

شوارد الإعراب

يحتوي على منتي مسألة غوية
وعلى إعراب منه وستين بيتاً من الشعر
وإعراب آيات قرآنية وأقوال مأثورة

محمود صافي



دار الفكر
بغداد - شويبة

دار الفكر المعاصر
بغداد - لشان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



رابطہ بدیل
lisanerab.com

مکتبۃ لسان العرب

ا. علاء الدین شوقی

www.lisanarb.com



شوارذ الاعراب

شوارد الإعراب: يحتوي على مئتي مسألة
نحوية... / محمود صافي .- دمشق: دار الفكر،
١٩٩٧ .- ٣٥٢ ص؛ ١٧ سم.
١-٢، ٤١٨ ص اف ش ٢- العنوان ٣- صافي
مكتبة الأسد

ع-١٣٧/٦/١٩٩٧

شوارذ الاعراب

محمود صافى على منى مسأله نحويه
والاعراب مئة وستين بيتاً من الشعر
واعراب آيات قرآنية وأقوال مأثورة

محمود صافى

دار الفكر
دمشق - سورية



دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان

1997

سنة النشر
بمسئولة مجلس



الرقم الاصطلاحي: ١١١٦, ٠١١

الرقم الدولي: ISBN: 1-57547-362-3

الرقم الموضوعي: ٤٥٠

الموضوع: النحو والصرف

العنوان: شوارد الإعراب

التأليف: محمود صافي

الصف التصويري: دار الفكر - دمشق

التنفيذ الطباعي: المطبعة العلمية - دمشق

عدد الصفحات: ٣٥٢ ص

قياس الصفحة: ٢٥×١٧ سم

عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع

والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي

والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن

خطي من

دار الفكر بدمشق

برامكة مقابل مركز الانطلاق الموحد

ص.ب: (٩٦٢) دمشق - سورية

برقياً: فكر

فاكس ٢٢٣٩٧١٦

هاتف ٢٢١١١٦٦، ٢٢٣٩٧١٧

<http://www.fikr.com/>

E-mail: info @fikr.com

الطبعة الأولى

1418 هـ = 1997 م

المحتوى

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٥٢	إعراب (أو) التي بمعنى إلى أو إلا	٥	المحتوى
٥٣	أولاً	٩	مقدمة
٥٥	أول خلق	١١	تقديم
٥٧	أول مرة		حرف الهمزة
٥٩	أولى	١٣	لا أبالك
٦١	أي الكالية والموصولية	١٥	إذا - أ - بدل
٦٤	أيضاً	١٦	ب - المتضمنة معنى الشرط
	حرف الجاء	١٧	ج - ظرف للمستقبل
٦٦	البتة	١٩	د - ظرف للماضي
٦٧	بادي الرأي	٢٠	هـ - مفعول به
٦٩	إبدال الجملة من الجملة	٢١	و - منونة
٧٠	بصداً	٢٣	إذا الشرطية المنونة
٧١	بعض : أ - بدل	٢٤	إذا ظرف للماضي
٧١	ب - ظرف	٢٥	إذا غير شرطية
٧٣	ج - نائبة عن المصدر	٢٧	أسفاً
٧٤	بفتة		إعراب الاسم الذي يلي إذا الشرطية ولا يصح
٧٥	هراً	٣١	إعرابه فاعلاً للفعل المفسر
٧٧	ييد	٣٨	أصلاً
	حرف التاء	٣٩	إلا : لا إله إلا الله
٧٨	تارة	٤٠	إلا بمعنى غير
٧٩	تماماً	٤٣	اللهم
٨٠	تمييز الأعداد المركبة والمتعاطفة	٤٤	لام
٨١	تمييز اللمة والألف	٤٥	أما : بالفتح والتخفيف
٨٢	تواً	٤٦	إما : بالكسر والتشديد
	حرف الشاء	٤٧	أمة
٨٣	ثانياً وثانياً	٤٨	إن : المكسورة الساكنة
٨٤	مشقال ذرة	٤٩	أنفاً
٨٦	ثم الاستثنائية	٥١	أهلاً وسهلاً ومرحباً

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٣٧	ترى		حرف الجيم
١٣٨	ردهأ	٨٨	جدا
١٣٩	ريثا	٩٠	أجدك
	حرف الزاي	٩٢	مجروح رب قد يأتي غير مبتدأ
١٤٢	زاد	٩٣	لاجرم
	حرف السين	٩٥	جملة الشرط لشرط ظرفي
١٤٤	سبحانا	٩٦	الجملة الواقعة نائب فاعل
١٤٥	سدى	٩٨	الجملة التي تلي الأفعال المعلقة
١٤٥	سراً	١٠٢	جهازاً وجهرة
١٤٩	سرمداً	١٠٣	جواب الشرط المرفوع لأداة جازمة
١٥١	سلاماً	١٠٥	جواب الشرط المقترن بالفاء وهو مضارع
١٥٢	السياء	١٠٦	جواب الطلب أ - الفعل
١٥٣	سيان	١٠٧	ب - الجملة
	حرف الشين		حرف الخاء
١٥٦	شتما	١٠٩	حاش لله
١٥٧	شذر منذر	١١١	حبة شيء
١٥٨	شطر	١١٢	حتى إذا
١٥٩	ليت شعري	١١٤	حتف أنفه
١٦١	شيئاً	١١٥	حسب
	حرف الصاد	١٢٠	حقاً
١٦٣	صبراً	١٢٢	حنانيك
١٦٤	الصراط		حرف الحاء
١٦٥	فصاعداً	١٢٤	ذكر ما يشعر بالخبر بعد لولا
١٦٦	تنفس الصعداء	١٢٥	خاصة
١٦٧	صفحاً	١٢٦	خيالاً
	حرف الضاد	١٢٨	خلاقاً
١٦٨	ضفتاً		حرف الذال
١٦٨	الضمير العائد على متأخر لفظاً	١٢٩	يا هذا
	حرف الطاء	١٣٠	ذرعاً
١٧٠	طراً	١٣١	ذيتاك
١٧٢	طوبى	١٣٣	ذو الموصولة
١٧٣	طوراً		حرف الراء
١٧٤	طوعاً وكرهاً	١٣٥	أرايتك

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢٢٣	الفاعل المحذوف المفهوم من السياق	١٧٥	طالما
٢٢٦	أصمت لإفطت		حرف الظاء
٢٢٧	فوراً	١٧٧	ظروف مبنية في موضع الفاعل أو المبتدأ
	حرف القاف	١٨٠	ظلاً وزوراً
٢٢٩	قتلاً		حرف العين
٢٣٠	مضى قدماً	١٨٢	عاماً فعاماً
٢٣١	القارعة	١٨٤	عامة
٢٣٢	قسراً	١٨٥	عشاً
٢٣٣	القصد القصد	١٨٦	عجبا
٢٣٤	قاطبةً	١٩٠	عدناً
٢٣٥	قلماً	١٩٢	عساي ، عسك ، عساه
٢٣٦	قليلاً	١٩٣	هفواً
	حرف الكاف	١٩٥	هدماً
٢٣٩	الكاف اسم بمعنى مثل	١٩٧	عرك الله
٢٤٠	أكبر أكبر	١٩٨	عنوة
٢٤١	كافة	٢٠٠	عوداً وبدماً
٢٤٣	كل		حرف الفين
٢٤٦	كائناتاً ما كان	٢٠٤	غراراً
٢٤٧	كيف إذا	٢٠٦	غصباً
٢٤٨	كيف بها	٢٠٧	غالباً
	حرف اللام	٢٠٨	غربالاً
٢٥٠	لا العاطفة	٢٠٩	غلاباً
٢٥١	لا النافية المكررة	٢١٠	ليس غير
٢٥٣	لأياً	٢١١	غيران
٢٥٤	مالبت		حرف الفاء
٢٥٥	لبيك ، لبي أميرك	٢١٤	المصدر المؤول بعد فاء السببية
٢٥٧	اللتيا والتي	٢١٥	المضارع المرفوع المقترن بفاء السببية
٢٥٩	لمالك	٢١٦	فساداً
٢٦٠	لنواً	٢١٨	فضلاً
٢٦٢	إعراب الكلمة على لفظها	٢٢٠	الفاعل البارز كونه ضميراً للمتكلم
٢٦٤	يالك ، ياله ، يالي		اجتماع الفاعل الظاهر مع التمييز في أفعال المدح
٢٦٥	لم التي تلي أداة جزم	٢٢١	والذم
٢٦٧	للمأ	٢٢٢	الفاعل المجرور بحرف جر زائد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢٠٨	النمت المقطوع للذم	٢٦٨	لهفي
٢٠٩	أنم صباحاً	٢٦٩	لو : فعلها الشرطي المحذوف
٢١٠	ناهيك	٢٧١	لولاك
	حرف الهاء		حرف الميم
٢١٢	إلاه	٢٧٢	ما : المصدرية الظرفية
٢١٥	هدراً	٢٧٤	ماذا
٢١٦	يهرعون من الأفعال المبنية للمجهول سماعاً	٢٧٨	مرأى ومسمأ
٢١٨	هلم جرا	٢٧٩	مرحى
٢٢٠	هنيئاً	٢٨٠	مرحاً
٢٢١	هوناً	٢٨١	مرّة
	حرف الواو	٢٨٥	معاً
٢٢٢	الواو بعد همزة الاستفهام (أولو)	٢٨٧	ملاً
٢٢٤	ما أنت و ...	٢٨٨	من ذا
٢٢٦	مالك و ..	٢٨٩	يامن
٢٢٧	واو المعية والمصدر المؤول بعدها	٢٩٠	مهلاً
٢٣٠	تتري		حرف النون
٢٣١	وي	٢٩٢	حذف النون من الأفعال الخمسة المرفوعة
٢٣٤	ياويلتنا	٢٩٥	نائب المصدر - العدد
٢٣٥	العلم المختوم بـ (وبه)	٢٩٧	المنادى المرحم
	حرف الياء	٢٩٨	المنادى العلم المنصوب
٢٣٨	يقيناً	٣٠٤	نداء المؤنث على وزن فعال شتأ لها
٢٣٩	يميناً		نداء النكرة المقصودة وإنزالها منزلة غير
٢٤٢	فهرس الأبيات الشعرية حسب القوافي	٣٠٥	المقصودة
	فهرس الأبحاث	٣٠٧	ناشدتك الله إلا فعلت كذا

مقدمة

بقلم

نور الدين شمسي باشا

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ..

مافتئت مسائل الإعراب ، منذ وضعت علوم النحو ، واحدة من الصعوبات الجدية التي يعاني منها الكثير من الطلاب والدارسين في مختلف مراحلهم الدراسية ، ولا سيما تلك المسائل التي يختلف فيها التأويل ، وتشعب المدارس ، وتباين وجهات النظر ... وما يزال درس النحو وما يصاحبه من تطبيقات إعرابية درساً متهاً بالصعوبة ، موصوفاً بالجفاف لدى الكثير من أبنائنا طلاب المدارس والجامعات .

ولقد تعالت صيحات الغيورين على اللغة وقواعدها قديماً وحديثاً بالدعوة إلى تيسير النحو وتطويره وتبسيط مسائله ، وكثّر المتكلمون في هذا الميدان وتشعبت مذاهبهم ، فمنهم من عدّ الدعوة إلى التيسير (مرضاً) استشرى وجاوز الحد ، ومنهم من اكتفى برصد أسباب هذه الصعوبة فردّها إلى استنباطات البصريين أو الكوفيين أو البغدادين ، أو عزّاها إلى اختلاف اختصاصات المشتغلين بالنحو بين من غلب عليه الفقه ومن غلبت عليه الفلسفة أو المنطق .

وفي الوقت نفسه نهض العديد من الأساتذة الأفاضل ، ومنهم أخونا المحقق المرحوم الأستاذ محمود صافي ، لوضع كتب جمعوا فيها فوائدها إعرابية .. تيسيراً على الطلاب والدارسين ومساعدة لهم على معرفة الإعراب الصحيح لبعض النبذ والعبارات والمصطلحات واللقطات ، الأمر الذي ما كانوا ليدركوه بغير الصبر الطويل والبحث الدؤوب والغوص عن اجتهادات النحويين في المراجع الطويلة .

وإنه لما يعطي هذا الكتاب ، الذي سماه واضعه الكريم المرحوم الأستاذ محمود (شوارد الإعراب) ، أهمية خاصة كونه أخرجه وهو يمارس مهنة تدريس مادة اللغة العربية في المدارس والمعاهد ودور المعلمين ، حيث كان على اتصال حميم بالإشكالات الإعرابية التي تعترض الطلاب أثناء دراستهم لموضوعات النحو ، فكان يعاونهم على تجاوز هذه الصعوبات بالشرح والقياس والمثل والشاهد .

لقد أغنى الأستاذ محمود ، رحمه الله ، بكتابه هذا المكتبة العربية ، والمكتبة المدرسية على وجه الخصوص ، بمؤلف جديد مفيد ، سيكون إلى جانب كتابيه القيمين (الجدول في إعراب القرآن الكريم) و (صَوَى الإملاء) إضافةً نقيسة سيجزى عليها الجزء الأوفى من الله سبحانه وتعالى ومن طلاب العربية على تعاقب الأجيال ، فعمله كله موجّه لخدمة لغة القرآن ، ومقصود به وجه الله الكريم .

رحم الله الأستاذ محمود ضافي وجعل لمداد قلمه أجر دماء الشهداء وعليه سلام الله في علبين .

نور الدين شمسي باشا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله .. والصلاة والسلام على رسول الله

لقد لمست خلال تدريسي مادة اللغة العربية أن هناك بعض الشوارد الإعرابية لم تكن ترجع بوضوح إلى قاعدة إعرابية مدونة في الكتب المدرسية ، أو أنها تعتمد في إعرابها على التأويل والتخريج حسب المعنى المقصود في النص المقروء .. لهذا رأيت أن أخرج هذا الكتاب لأوضح للطلاب الأعزاء بعض ما غرض عليهم إعرابه من هذه الشوارد .

وقد راعيت إيراد هذه الألفاظ الشاردة ضمن آية قرآنية أو حديث شريف أو بيت شعري أو جملة نثرية ... رغبة مني في ثقل التعبير الفصيح الصحيح خلال هذه الشواهد ، وليبدو الإعراب أكثر وضوحاً مما لو وردت الكلمة مجردة عن الشاهد .

وحرصت على إعراب كلمات الشاهد كلها لأنني لمست الحاجة الماسة إلى كتاب فيه شواهد معربة كاملة يستفيد منه الطلاب ، في تطبيقاتهم ، ورغبة في التذكير وزيادة في الفائدة ، ولا سيما في بعض الألفاظ الهامة التي لم أجعلها ضمن الشوارد ولكنها جاءت عفواً خلال الإعراب الكامل للشواهد .

وقد رُتبت الأبحاث والمسائل ترتيباً هجائياً ليسهل الرجوع إليها .. فإذا رغب المطالع في البحث عن مسألة إعرابية ، فعليه أن يرجع الكلمة إلى أصلها الاشتقائي ويفتش عنها في الحرف الهجائي الأول من هذا الأصل ثم الثاني فالثالث ... فمثلاً (ليت شعري) توجد في حرف الشين ، و (ظروف مبنية في موضع الفاعل أو المبتدأ) توجد

في حرف الظاء ، و (حذف النون من الأفعال الخمسة المرفوعة) توجد في حرف النون لأن المسألة هي مسألة النون وهكذا ...

وفي الإعراب كنت أخذ بالرأي الأوضح والأفضل إن كان ثمة آراء مختلفة حوله أشير إليها في هامش الصفحة ، وكثيراً ما أحيل القارئ إلى المصدر الذي أخذت عنه الرأي .

وإنني ألفت النظر إلى أن المسائل أو الحالات التي يمكن الرجوع إليها في الكتب المدرسية أو المراجع القريبة التداول ، لم أتعرض إليها ، لأنني رأيت أنه ليس ثمة حاجة أو ضرورة إلى ذلك ، مادام الطالب يطلع عليها في أثناء دراسته في مراحل الدراسة المختلفة .

وأخيراً أرجو أن أكون قد أسهمت بقدر الطاقة بشيء ينتفع به طلابنا الأعزاء ، وأن أكون قد قربت هذه الشوارد وجعلتها في متناول أيديهم بعد أن كانت منشورة في بطون الكتب وأمات المراجع ، وعسى أن أكون قد ألمت بجل هذه الشوارد التي كان الطلاب يصطدمون بصعوبة إعرابها ، ويتعثرون في أداء المعنى المراد منها . أسأل الله التوفيق والسداد إنه نعم النصير .

محمود صافي

حرف الألف

(لا أبأ لك)^(١)قال زهير بن أبي سلمى^(٢) :

١- سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولاً لأبأ لك يسأم
 مللت مشاق الحياة وشدائدها ، ومن عاش ثمانين سنة ملّ الكبر لا محالة . (البيت
 من الطويل) .

سئمت : فعل ماض مبني . (التاء) ضمير متصل مبني فاعل .

تكاليف : مفعول به ، مضاف .

الحياة : مضاف إليه .

ومن : (الواو) استئنافية . (من) اسم شرط مبني في محل رفع مبتدأ .

(١) هذه الجملة قد يقصد بها المدح ومعناها حينئذ نفي نظير المدح بنفي أبيه . أي (لا أبأ شيئاً
 لأبيك) ، أو أن المدح لا ينسب لأحد فهو يعيش معجزة . وقد يقصد بها النّم ومعناها حينئذ أن
 المخاطب مجهول النسب . قال السيوطي : « هي كلمة تستعمل عند الغلظة في الخطاب ، وأصله أن
 ينسب المخاطب إلى غير أب معلوم شتاً له واحتقاراً ، ثم كثر الاستعمال حتى صار يقال في كل خطاب
 يفظ فيه على المخاطب » . قال أبو الحسن الأخفش : « كانت العرب تستحسن أن تقول (لا أبأ لك)
 وتستحب (لأأم لك) أي مشفقة حنون » .

(٢) هو من مزينة ولكنه عاش عند أخواله من غطفان . مات أبوه وهو صغير فرعاه خاله بشامة بن
 الغدير .

اتصل جهم بن سنان ومدحه بقصائد كثيرة ، وقد شهد حرب داحس والغبراء وألّه ماسفك فيها من
 دماء ، لذلك أكبر عمل السيديين اللذين حقنا الدماء بياسهما في دفع ديات القتلى من الحيين وهما
 الحارث بن عوف وهرم بن سنان .

يعش : فعل مضارع مجزوم فعل الشرط . وفاعله ضمير مستتر يعود على (من) .
ثمانين : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الياء متعلق بـ (يعش) ، و (النون)
عوض من التنوين .

حولاً : تمييز منصوب .

لأنا : (لا) نافية للجنس . (أبأ) اسم لا منصوب وعلامة نصبه الألف^(١) .
لك : (اللام) زائدة مقحمة^(٢) . و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر
بالإضافة . وخبر (لا) محذوف تقديره مذموم .
يسأم : فعل مضارع مجزوم جواب الشرط . وحرّك بالكسر لضرورة الشعر .
وفاعله ضمير مستتر يعود على (من) .

إعراب الجمل :

جملة سئمت .. : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
جملة من يعش .. يسأم : استئنافية لا محل لها من الإعراب .
جملة يعش .. يسأم : من الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)^(٣) .
جملة يسأم : جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية لا محل لها من
الإعراب .

(١) يعتبر بعضهم (أبأ) اسم لا مبنية على الألف على لغة من يلزم الأسماء الخمسة الألف دائماً ، وحذف
التنوين للبناء (النحو الوافي ٧١/١ و ٥١١) .

(٢) الخبر - على رأي ابن هشام - هو جملة الشرط وحدها . وهو - على رأي الأستاذ سعيد الأفغاني - جملة
الجواب وحدها . فعلى رأي ابن هشام أنه لو لم يكن فيه معنى الشرط لكان بمنزلة قولنا (كل من الناس
يعيش) . فـ (يعيش) هي الخبر في هذا التركيب . وعلى رأي الأستاذ الأفغاني أن هذا التركيب أصله
اسم موصول وصلته ، وجملة الجواب هي الخبر كقولنا : الذي يعيش يسأم . على أن ما أثبتناه هو الأكثر
وضوحاً لأن تركيب الشرط والجواب هو بمثابة كل لا يتجزأ ، عليه تتوقف الفائدة في الإخبار والجواب
بأن واحد .

(إذ)

أ - بدل

قال تعالى : ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَبَتُ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴾
[مریم : ١١٧/١١٨] .

واذكر يا محمد في القرآن الكريم خبر مريم وقصتها ووقت انفرادها في السدار عن أهلها في مكان شرقي .

واذكر : (الواو) استثنائية . (اذكر) فعل أمر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

في الكتاب : جار ومجرور متعلقان بـ (اذكر) .

مريم : مفعول به وعلامة النصب الفتحة من غير تنوين لامتناعه من الصرف ، للعلمية والتأنيث .

إذ : بدل اشتغال من (مريم)^(١) مبني في محل نصب^(٢) .

انتبذت : فعل ماض مبني و (التاء) تاء التأنيث ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

من أهلها : جار ومجرور متعلقان بـ (انتبذت) و (الهاء) ضمير مبني في محل جر بالإضافة .

(١) قال الزمخشري : لأن الأحيان مشتقة على ما فيها ، فالمقصود بذكر مريم ذكر وقتها لوقوع القصة فيه .

(٢) يجوز إعرابه ظرفاً للمعول محذوف لـ (اذكر) . أي اذكر نبأ مريم في وقت انتبذها ، فـ (إذ) منصوب بذلك النبأ (حاشية الجمل على الجلالين) . أما المكبري في (وجوه الإعراب) فيضيف وجهين آخرين : الأول كونه حالاً من المضاف المحذوف ، والثاني كونه منصوباً بفعل محذوف تقديره بين إذ انتبذت .

مكاناً : ظرف على حذف الجار أي : اعتزلت في مكان شرقي . متعلق
بـ (انتبذت)^(١) .

شريعياً : صفة لـ (مكاناً) منصوب مثله .

إعراب الجمل :

جملة اذكر .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة انتبذت .. : في محل جر بالإضافة لـ (إذ) .

ب - إذ المتضمنة معنى الشرط

قال تعالى : ﴿ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِنْكَ قَدِيمٌ ﴾ [الأحقاف : ١٧/٤٦] .

ولما لم يهتد هؤلاء الكافرون بالقرآن الكريم قالوا إنه كذب قديم من أساطير
الأولين .

وإذ : (الواو) استئنافية . (إذ) ظرف لما مضى من الزمان تضمن معنى الشرط في
هذه الآية متعلق بـ (يقولون) على تقدير أن القول يمكن أن يأتي في الأزمنة الثلاثة ،
والسين هنا مجرد التأكيد^(٢) .

لم يهتدوا : (لم) نافية جازمة . (يهتدوا) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) . (الواو)
ضمير مبني في محل رفع فاعل .

به : (الباء) حرف جر . (الهاء) ضمير مبني في محل جر بالياء . والجار والمجرور
متعلقان بـ (يهتدوا) .

فسيقولون : (الفاء) رابطة لجواب الشرط ، و (السين) للتأكيد ، (يقولون)
فعل مضارع مرفوع ، و (الواو) فاعل .

(١) يجوز إعرابه مفعولاً به على تضيين (انتبذت) معنى (أتت) .

(٢) يعلق بعضهم الظرف في عامل مقدر تقديره : ظهر عنادهم وتسبب عنه قوله فسيقولون . ولا يعلقه

بـ (يقولون) لتضاد الزمنين الماضي والمستقبل .

هذا : (ها) للتنبيه ، (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ .

إفك : خبره مرفوع .

قديم : صفة (إفك) مرفوع مثله .

إعراب الجمل :

جملة لم يهتدوا .. : في محل جر بالإضافة لـ (إذ) .

جملة فيقولون .. : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

جملة هذا إفك .. : في محل نصب مقول القول .

ج - ظرف للمستقبل

قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَمَا أُرْسِلْنَا بِهِ رُسُلْنَا سَوْفَ يَعْلَمُونَ إِذِ الْأَغْلَالِ فِي أَعْنَاقِهِمُ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ﴾ [غافر : ٧٠-٧١] .

إن الذين كذبوا بالقرآن الكريم وبما جاء به الرُّسل من دعوة إلى التوحيد وذكر للبعث سيعلمون عاقبة كذبهم حين توضع الأغلال في أعناقهم يوم القيامة وحين يسحبون بالسلاسل الموضوعة في أرجلهم .

الذين : اسم موصول مبني في محل جر بدل من الاسم الموصول السابق^(١) .

كذبوا : فعل ماض مبني و (الواو) فاعل .

بالكتاب : جار ومجرور متعلقان بـ (كذبوا) .

(١) في قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّى يُضْفَرُونَ ﴾ [الآية : ١٦٩] . وقد يكون في محل رفع على نية قطع الصفة للذم فيكون خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره هم ، والجملة لا محل لها ابتدائية ، أو يكون في محل نصب مفعول به لفعل أذم محذوف . أو في محل رفع على أنه مبتدأ خبره جملة سوف يعلمون ، والغناء زائدة ، (انظر الواقي ٧٠/٣ هـ ٢) و (حاشية الجمل على الجلالين ٢٤/٣) .

وبما : (الواو) عاطفة و (الباء) حرف جر و (ما) اسم موصول مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ (كذبوا) .
 أرسلنا : فعل ماض مبني و (نا) ضمير مبني في محل رفع فاعل .
 به : (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير مبني في محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلقان بـ (أرسلنا) .

رسلنا : مفعول به منصوب و (نا) ضمير مبني في محل جر بالإضافة .
 سوف يعلمون : (الفاء) استئنافية ، (سوف) حرف استقبال ، (يعلمون) فعل مضارع مرفوع و (الواو) فاعل .
 إذ : ظرف استعمل هنا للمستقبل مبني في محل نصب متعلق بـ (يعلمون) .
 الأغلال : مبتدأ مرفوع .

في أعناقهم : جار ومجرور متعلقان بخبر المبتدأ ، و (الهاء) ضمير مبني في محل جر بالإضافة . و (الميم) حرف لجمع الذكور .
 والسلاسل : (الواو) عاطفة . (السلاسل) مبتدأ مرفوع .
 يُسحبون : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع . و (الواو) ضمير مبني نائب فاعل في محل رفع .

إعراب الجمل :

جملة كذبوا .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (الذين) .
 جملة أرسلنا .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (ما) .
 جملة سوف يعلمون .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .
 جملة الأغلال في أعناقهم .. : في محل جر بالإضافة لـ (إذ) .
 جملة السلاسل يسحبون .. : في محل جر معطوفة على جملة (الأغلال ..) .
 جملة يسحبون .. : في محل رفع خبر المبتدأ (السلاسل) والرابط محذوف تقديره

د - ظرف للماضي

قال تعالى : ﴿ وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴾ [الزخرف : ٣٧/٤٣] .

الخطاب موجه للمعرضين عن ذكر الرحمن بدليل آية سابقة بقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَشْءُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ ﴾ أي يعرض يقول : لن ينفعكم ، وأنتم في الآخرة إذ تبين لكم ظلمكم بالإشراك بالله وأنتم في الدنيا ، اشتراككم في العذاب بالتأسي .

ولن ينفعكم : (الواو) استثنائية ، (لن) نافية ناصبة ، (ينفعكم) فعل مضارع منصوب و (الكاف) ضمير مبني في محل نصب مفعول به و (الميم) حرف لجمع الذكور .
اليوم : ظرف زمان منصوب متعلق بـ (ينفعكم) .

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني في محل نصب بدل من اليوم^(١) .

ظلمتم : فعل ماض مبني ، و (التاء) فاعل و (الميم) حرف لجمع الذكور .

أنكم في العذاب : (أن) حرف مشبه بالفعل و (الكاف) اسمها و (الميم) لجمع الذكور . (في العذاب) جار ومجرور متعلقان بـ (مشتركون) .

مشتركون : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الواو . و (النون) عوض عن

التنوين .

والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها فاعل لـ (ينفعكم)^(٢) .

(١) الذي سُوِّغَ إبدال (إذ) وهو للمضي - والمعنى وقت ظلمهم في الدنيا - من (اليوم) وهو ظرف متعلق بفعل مستقبل (لن ينفعكم) ويدل على يوم القيامة ، أن قوله (إذ ظلمتم) أي تبين لكم الظلم الآن أي يوم القيامة بالإشراك في الدنيا ، فهو يجتمع مع (اليوم) في الزمن . كما أن الدنيا والآخرة متصلتان وهما سواء في حكم الله وعلمه ، فتكون (إذ) بدلاً من اليوم حتى كأنها مستقبلية (إعراب القرآن للعكبري) .

(٢) يجوز أن يكون فاعل (ينفعكم) ضمير مستتر يعود على التني المفهوم من سياق آية سابقة ﴿ حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمُشْرِفَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِين ﴾ ، ويكون المصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها في محل جر بلام التعليل المحذوفة أي لن ينفعكم تمنيك .. لأنكم في العذاب مشتركون (حاشية الجمل على الجلالين) .

إعراب الجمل :

جملة لن ينفعكم .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .
جملة ظلمتم .. : في محل جر بالإضافة لـ (إذ) .

هـ - مفعول به

قال تعالى : ﴿ وَادْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثُرْتُمْ ، وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴾ [الأعراف : ٨٦٧] .

الخطاب موجّه إلى قوم شعيب : اذكروا الوقت الذي كنتم فيه قلة في العدد والمال فكثرتكم عدداً ومالاً ، وتفكروا بما حلّ بالمفسدين من عقاب وعذاب .

واذكروا : (الواو) عاطفة ، (اذكروا) فعل أمر مبني و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

إذ : اسم مبني في محل نصب مفعول به ^(١) .

كنتم : فعل ماض ناقص مبني و (التاء) اسمها و (الميم) حرف لجمع الذكور .
قليلًا : خير (كنتم) منصوب ^(٢) .

فكثرتكم : (الفاء) عاطفة (كثرتكم) فعل ماضي مبني و (الكاف) ضمير في محل نصب مفعول به و (الميم) لجمع الذكور . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

وانظروا : (الواو) عاطفة . انظروا) فعل أمر و (الواو) فاعل .

كيف : اسم استفهام مبني في محل نصب خير (كان) مقدم .

كان عاقبة : (كان) فعل ماض ناقص . (عاقبة) اسم كان مرفوع وهو مضاف .

(١) يجوز كونه ظرفاً محضاً متعلقاً بمعمول لـ (اذكروا) محذوف . أي اذكروا نعمت عليكم في ذلك الوقت .

(٢) الصفة التي على وزن فاعيل بمعنى فاعل جاءت بلفظ المفرد وهي تدل على الجمع ومثلها (ظهير) في قوله تعالى : ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴾ (التَّحْرِيم : ١٥ / ٦٦) .

المفسدين : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الياء ، و (النون) عوض من التنوين .

وكيف وما في حيزها بتأويل مصدر في محل نصب بنزع الخافض ، والتقدير : وتفكروا بآل المفسدين وعاقبتهم^(١) .

إعراب الجمل :

جملة اذكروا .. : معطوفة على ما تقدم .

جملة كنتم قليلاً .. : في محل جر بالإضافة لـ (إذ) .

جملة كثركم .. : في محل جر معطوفة على جملة كنتم .

جملة انظروا .. : معطوفة على جملة (اذكروا)^(٢) .

و - منونة

قال تعالى : ﴿ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ . وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴾ [الواقعة :

. [٨٤-٨٣/٥٦]

لولا : بمعنى هلاً . الضمير في بلغت يعود إلى الروح . والخطاب في (أنتم) لأهل الميت .

إذا بلغت روح المرء حلقومه موته وكنتم حاضرين موته تنظرون إليه ، هل أنتم مستطيعون إرجاعها وردّها إلى الجسد ؟

فلولا : (الفاء) استثنائية ، (لولا) بمعنى هلاً جاء للتعجيز لا محل له من الإعراب .

(١) حاشية الجمل على الجلالين .

(٢) حل فعل انظروا معنى تفكروا .

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط متعلق بـ (ترجعونها)
الآتي مؤخراً^(١) .

بلغت : فعل ماض . و (التاء) تاء التأنيث . والفاعل محذوف تقديره الروح
المفهوم من السياق^(٢) .

الحلقوم : مفعول به منصوب .

وأنتم : (الواو) حالية ، (أنتم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .

حينئذ : (حين) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (تنظرون) . (إذ) ظرف لما

مضى من الزمان مبني في محل جر بالإضافة ، والتنوين هو تنوين العوض^(٣) .

تنظرون : فعل مضارع مرفوع و (الواو) فاعل .

إعراب الجمل :

جملة بلغت الروح الحلقوم .. : في محل جر بالإضافة لـ (إذا) .

جملة أنتم .. تنظرون : في محل نصب حال من فاعل بلغت .

جملة تنظرون .. : في محل رفع خبر المبتدأ (أنتم) .

(١) جوابه متأخر هو (ترجعونها) في قوله تعالى ﴿ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [الآية ٨٧] .

(٢) انظر قول بشار بن برد (ص :) من هذا الكتاب .

(٣) التنوين اللاحق لـ (إذ) هو تنوين عوض . جاء عوضاً من الجملة المحذوفة المضافة إليها (إذ) والمفردة

بالجملة المذكورة آنفاً ، أصل الكلام : وأنتم حين إذ بلغت الروح الحلقوم تنظرون .

وقد تنون (إذ) تنوين العوض دون أن يضاف إليها ظرف ما ، كقول أبي ذؤيب الهذلي :

نبيتك عن طلابك أم عمرو بعاقبة وأنت إذ صحيح

فالجملة المحذوفة التي عوض منها التنوين هي على تقدير : أنت صحيح إذ نبيتك .. وهذا التعبير نادر

ولا يقاس عليه . (البيت من الوافر) .

(إذا الشرطية المنونة)^(١)

قال تعالى : ﴿ وَلئنْ أَطَعْتُمْ بَشراً مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذاً لَخَائِرُونَ ﴾ [المؤمنون : ٣٤/٢٣] .
يقول الله على لسان قوم هود : والله لئن أطعتم رجلاً مثلكم ، إنكم إذا أطعتموه
لخاسرون ومغبونون .

ولئن : (الواو) استئنافية ، و (اللام) موطئة للقسم ، (إن) حرف شرط
جازم .

أطعتم : فعل ماض مبني في محل جزم فعل الشرط ، و (التاء) ضمير مبني في محل
رفع فاعل ، و (الميم) حرف للجمع .

بشراً : مفعول به منصوب .

مثلكم : صفة لـ (بشراً) منصوب مثله ، و (الكاف) مضاف إليه ، و (الميم)
حرف للجمع^(٢) .

إنكم : حرف مشبه بالفعل ، و (الكاف) ضمير مبني في محل نصب اسم (أن) ،
و (الميم) حرف لجمع الذكور .

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط . والتنوين فيه هو تنوين

(١) قد تأتي (إذا) شرطية منونة ، والتنوين يكون تنوين عوض ، أي هو عوض من جملة الشرط
المحذوفة . ولا يمكن أن تكون حرف جوابه ، لأن الكلام بعدها ليس على معنى الجواب لكلام مبني على
سؤال صريح أو مقدر .. ولذا جاز دخولها على الماضي وعلى الاسم كقوله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا
مَا يُوعظُونَ بِهِ لكان خيراً لَهُمْ وَأشدّ تثبيتاً ، وإذا لآتيناهم من لدنا أجراً عظيماً ﴾ [النساء : ٦٦/٤] .
أي وإذا ثبتوا بمعنى لو ثبتوا لآتيناهم ... وكقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا
لأجراً إن كنا نحن الغالبين ، قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين ﴾ [الشعراء : ٤٢/٢٦] . أي إنكم إذا
غلبتم لمن المقربين .

(٢) الذي سوغ اعتبار (مثل) صفة على الرغم من إضافته إلى ضمير الخطاب كونه نكرة وبقي نكرة في
المعنى ، ولم يزد إضافته إلى الضمير معرفة .

العوض أي عوض من جملة الشرط والتقدير : إذا أطعمتوه ... وحذف الجواب لأنها - أي إذا - ذكرت توكيداً لـ (أن) المتقدمة .

لخاسرون : (اللام) هي لام التوكيد الحالة محل لام القسم^(١) . (خاسرون) خبر (أن) مرفوع .

إعراب الجمل :

جملة أطعمتم بشراً .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة أنكم خاسرون .. : لا محل لها من الإعراب جواب القسم ، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم .

(إذا ظرف للماضي)

قال تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوْا قَائِمًا ﴾ [البقرة : ١١٧٢]^(٢) .

وإذا : (الواو) استئنافية . (إذا) ظرف استعمل للماضي لأنه إخبار عن حادثة ماضية يتضمن معنى الشرط .

رأوا : (رأى) فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين و (الواو) فاعل .
تجارة : مفعول به .

(١) إذا صدرت جملة جواب القسم بـ (إن) المكسورة المشددة وجب اقتران خبر (إن) باللام ، وهي بدل لام القسم الرابطة للجواب .. قال تعالى : ﴿ لَبِنِ شَكَرْتُمْ لِأَنْ يُدَبِّتْكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ [إبراهيم : ٧/١٤] . وقال تعالى : ﴿ وَالغُضْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴾ [المصر : ٢٠-١٨٠٣] . ولا تحذف هذه اللام إلا ضرورة كقول قطري بن العجاءة :

لمعرك إني يوم أظم وجهها
على نائبات الدهر جد لثم

(٢) انظر مناسبة الآية في أسباب النزول للسيوطي .

أو لهوآ : (أو) عاطفة . (لهوآ) معطوف على (تجارة) منصوب مثله .
 انفضوا إليها : (انفضوا) فعل وفاعل . (إلى) حرف جر و (الهاء) ضمير متصل
 مبني في محل جر بـ (إلى) ، والجار والمجرور متعلقان بـ (انفضوا) .
 وتركوك : (الواو) عاطفة^(١) . (تركوك) فعل ماض مبني و (الواو) فاعل
 و (الكاف) مفعول به .
 قائماً : حال منصوب .

إعراب الجمل :

جملة رأوا .. : في محل جر بالإضافة لـ (إذا)

جملة انفضوا .. : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

جملة تركوك .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (انفضوا) .

(إذا غير شرطية)

قال تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ، وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ، وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ،
 إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَى ﴾ [الليل : ٤-٧٩٢] .

يقسم الله تعالى بالليل حين يغشى كل شيء فيأوي فيه الإنسان والحيوان للراحة ،
 ويقسم بالنهار حين ينكشف ضوءه للمخلوقات فيتحركون لمعاشهم ، وأقسم بخلق الذكر
 والأنثى من كل نوع وكل جنس .. يقسم الله بهذا لعلمنا أن أعمال العباد مختلفة فبعض
 لجنة وبعض لنار .

والليل : (الواو) للقسمة والجر . (الليل) مجرور بالواو ، والجار والمجرور
 متعلقان بفعل (أقسم) المحذوف .

(١) يجوز اعتبارها حالية على تقدير (قد) والجملة بمدها حالية .

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مجرد من الشرط متعلق بـ (أقسم)^(١) .
 يغشى : فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الليل) . ومفعول يغشى محذوف تقديره : كل ما بين السماء والأرض^(٢) .

والنهار إذا تجلّى : يعرب إعراب (والليل إذا يغشى) .
 وما خلق : (الواو) للقسم والجر ، (ما) مصدرية^(٣) . (خلق) فعل ماض مبني والفاعل ضمير مستتر تقديره هو . والمصدر المؤول من (ما) والفعل في محل جر بواو القسم والجار والمجرور متعلقان بـ (أقسم) محذوف .

الذكر والأنثى : (الذكر) مفعول به منصوب ، (الواو) عاطفة ، (الأنثى) معطوف على الذكر منصوب مثله .

إن سعيكم لثقى : حرف مشبه بالفعل واسمها وخبرها و (اللام) للتأكيد وهي المزلحقة .

إعراب الجمل :

جملة القسم والليل : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .
 جملة يغشى .. : في محل جر بالإضافة لـ (إذا) ومثلها جملة والنهار إذا تجلّى ، وجملة وما خلق الذكر والأنثى .
 جملة إن سعيكم لثقى .. : لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب قسم .

(١) قال بعضهم (إذا) هنا ظرف للحال ليتلاءم مع القسم وهو فعل حالي (حاشية الجمل على الجلالين ٥٤٢/٤) .

(٢) المرجع السابق .

(٣) يجوز أن تكون اسم موصول بمعنى (من) أي أن الله تعالى أقسم بنفسه ، وجملة خلق لا عمل لها من الإعراب صلة الموصول .

(أسفاً)

أ - قال عبد الصمد بن المعذل^(١) :

٢- صرفت هواك فانصرفنا ولم ترع السذي سلفنا

٣- وبنت فلم أمت كلفنا عليك ولم تمت أسفنا

أنا تركتك وتركتك حبك ، وأنت لم ترع هذا الحب ولم تحفظه ، وبعدت عني فلم أمت كلفاً بك كما أنك لم تمت أسفاً لهذا الفراق . (وهما من مجزوء الوافر) .

صرفت : فعل ماض مبني و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

هواك : مفعول به منصوب و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

فانصرفنا : (الفاء) عاطفة . (انصرف) فعل ماض مبني و (الألف) للإطلاق .

والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

ولم ترع : (الواو) عاطفة . (لم) جازمة نافية . (ترع) فعل مضارع مجزوم

وعلامة الجزم حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

الذي : اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به .

سلفاً : فعل ماض مبني و (الألف) للإطلاق . وفاعله ضمير مستتر تقديره هو

يعود على (الذي) وهو العائد .

وبنت : (الواو) عاطفة . (بنت) فعل وفاعل ، (بان) فعل ماض و (التاء)

فاعل .

فلم أمت : (الفاء) عاطفة ، (لم) جازمة نافية . (أمت) فعل مضارع مجزوم .

والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

(١) عبد الصمد بن المعذل ويكنى أبا القاسم ، وأمه أم ولد . شاعر فصيح من شعراء الدولة العباسية ، بصري المولد والمنجأ . كان هجاء خبيث اللسان ، شديد المعارضة .

كلفاً عليك : (كلفاً) تمييز منصوب ، (على) حرف جر و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (على) متعلقان بـ (كلفاً) على معنى (كلفاً بك) .
ولم تمت أسفاً : تعرب إعراب (لم أمت كلفاً) .

إعراب الجمل :

- جملة صرفت هواك .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .
- جملة انصرف .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الابتدائية .
- جملة لم ترع .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الابتدائية .
- جملة سلف .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على صلة الموصول .
- جملة بنت .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الابتدائية .
- جملة لم أمت .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (بنت) .
- جملة لم تمت .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (بنت) .

ب - قال تعالى : ﴿ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفًا ﴾ [الكهف : ٦٨] .

لا تهلك نفسك يا محمد من أجل حزنك على عدم إيمان هؤلاء القوم بعد توليهم عنك .

فلهلك : (الفاء) استئنافية . (لعل) حرف مشبه بالفعل و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها .

باخِع : خبر (لعل) مرفوع .

نفسك : مفعول به لـ (باخِع) اسم الفاعل منصوب و (الكاف) ضمير مبني في محل جر بالإضافة .

على آثارهم : جار ومجرور و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
متعلقان بـ (باخِع) .

إن لم : (إن) حرف شرط جازم ، (لم) حرف نفي .

يؤمنوا : فعل مضارع مجزوم فعل الشرط^(١) ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

بهذا : (الباء) حرف جر ، (ها) حرف تنبيه ، (إذا) اسم إشارة مبني في محل جر بالياء ، والجار والمجرور متعلقان بـ (يؤمنوا) .
الحديث : بدل من (ذا) تبعه في الجر^(٢) .
أسفاً : مفعول لأجله عامله باخع منصوب^(٣) .

إعراب الجمل :

جملة لعلك باخع نفسك .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .
جملة إن لم يؤمنوا .. : لا محل لها من الإعراب في حكم الابتدائية . وجملة جواب الشرط محذوفة دل عليها جملة (لعلك باخع نفسك) .

جـ - قال تعالى : ﴿ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَا عَلَىٰ يَوسُفَ وَإِيَّضًا عَنْنَاهُ مِنَ الْحَزَنِ فَهَوَ كَظِيمٌ ﴾ [يوسف : ١٢ / ٨٤] .

وأعرض يعقوب عن بنيه حين خبروه حادث بنيامين ، واشتد حزنه وقال أشكو إلى الله شدة أسفي على يوسف . وقد عمي من الحزن كاتمأ له في قلبه .

وتولى : (الواو) استئنافية ، (تولى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (يعقوب) .

عنهم : (عن) حرف جر و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (عن) .
والجار والمجرور متعلقان بـ (تولى) .

(١) انظر بحث (إن إذا وليها لم) - ص - من هنا الكتاب .

(٢) أو عطف بيان .

(٣) يجوز إعرابه مصدرًا في موضع الحال على تقدير متأسفاً (إعراب القرآن للمكبري) .

وقال : (الواو) عاطفة ، (قال) فعل ماض مبني ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (يعقوب) .

ياأسفاً : (يا) أداة نداء وتحسر ، (أسفاً) منادى متحسر به مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الألف ، و (الألف) المنقلبة عن ياء في محل جر بالإضافة .

على يوسف : جار ومجرور وعلامة الجر الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة ، والجار والمجرور متعلقان بـ (أسفاً) أو بـ (يا) الحاملة معنى أتحسر .

وابيضت : (الواو) استئنافية ، (ابيضت) فعل ماض مبني ، (التاء) تاء التانيث .

عيناه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

من الحزن : جار ومجرور متعلقان بـ (ابيضت) .
فهو كظيم : (الفاء) عاطفة ، (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ ، (كظيم) خبر مرفوع .

إعراب الجمل :

جملة تولى .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة قال .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (تولى) .

جملة التحسر ياأسفاً .. : في محل نصب مقول القول .

جملة ابيضت .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة هو كظيم .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ابيضت) .

(إعراب الاسم الذي يلي إذا الشرطية أو إن الشرطية)

(إعرابه فاعلاً للفعل المفسر)

أ - قال السموءل بن عاديا^(١) :

٤ - إذا المرء لم يندس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل
إذا لم يتدنس الإنسان باكتساب اللؤم واعتياده إياه ، فأى ثوب يلبسه بعد ذلك
يعد جميلاً (البيت من الطويل) .

إذا المرء : (إذا) ظرف للمستقبل يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب (المرء)
فاعل لفعل محذوف يفسره مضمون الفعل الآتي بعده تقديره طهر أو نظف .
لم يندس : (لم) نافية جازمة . (يندس) فعل مضارع مجزوم .
من اللؤم عرضه : (من اللؤم) جار ومجرور متعلقان بـ (يندس) .
عرضه : فاعل مرفوع و (الهاء) مضاف إليه .
فكل رداء : (الفاء) رابطة لجواب الشرط ، (كل) مبتدأ مرفوع ، (رداء)
مضاف إليه مجرور .

يرتديه : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ،
و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو
(المرء) .

جميل : خير المبتدأ (كل) مرفوع .

(١) هو السموءل بن الغريض بن عاديا . كان صاحب حصن الأبلق بتيما - وهي مدينة بين الشام
والحجاز - يضرب المثل به في الوفاء حين خيّرته الحارث بن ظالم بين أن يسلمه سلاح امرئ القيس
أو يقبل بقتل ابنه الذي كان قد قبض عليه ، فأثر قتل ابنه على تسليم السلاح .

إعراب المجل :
 جملة طهر المرء .. : في محل جر بالإضافة لـ (إذا) .
 جملة لم يدنس عرضه .. : لا محل لها من الإعراب تفسيرية .
 جملة كل رداء .. جميل : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .
 جملة يرتديه .. : في محل رفع صفة لـ (كل رداء) .

ب - قال أحد شوقي^(١) :

٥- وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت وإن هم ذهبوا أخلاقهم ذهبوا
 قوة الأمم في بقاء أخلاقها . فذهاب الأخلاق من الأمة عامل قوي في ضياع الأمة
 نفسها (من البسيط) .

وإنما الأمم : (الواو) متعلقة بما قبلها ، (إنما) كآفة ومكفوفة لا عمل لها ،
 (الأمم) مبتدأ مرفوع .
 الأخلاق : خبر مرفوع .

ما بقيت : (ما) مصدرية ظرفية . (بقيت) فعل ماض مبني ، (التاء) تاء
 التانيث ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي ، والمصدر المؤول المسبوك من (ما) والفعل
 في محل نصب على الظرفية الزمانية - أي مدة بقائها - والظرف متعلق بحال من
 الأخلاق تقديرها سلبية .

وإن : (الواو) عاطفة . (إن) حرف شرط جازم .

هم : ضمير منفصل مبني في محل رفع فاعل لفعل محذوف يفسره مضمون الفعل الآتي
 تقديره فسدوا أو تدنسوا .

(١) هو أمير الشعراء أحمد شوقي ، ولد عام ١٨٦٨ م ، ونشأ وترعرع في رعاية الخديوي إسماعيل . درس في
 مصر ثم أتم دراسته في أوروبا ، وقد تأثر بالحياة الأوروبية وبالشعر الأوروبي تأثراً كبيراً . ثم نفي من
 مصر في الحرب العالمية الأولى فذهب إلى إسبانيا ، ولما انتهت الحرب عاد إلى مصر ليكون بلبلها الصداح
 المنافع عنها بشعره أمام تكالب المستعمر . مات سنة ١٩٣٢ م .

ذهبت : (ذهب) فعل ماض مبني ، و (التاء) تاء التأنيث .
 أخلاقهم : (أخلاق) فاعل مرفوع ، و (الهاء) مضاف إليه .
 ذهبوا : فعل ماض مبني في محل جزم جواب الشرط ، و (الواو) ضمير متصل
 مبني في محل رفع فاعل .

إعراب الجمل :

جملة الأمم الأخلاق .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .
 جملة إن فسدوا .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الابتدائية .
 جملة ذهب أخلاقهم .. : لا محل لها من الإعراب تفسيرية .
 جملة ذهبوا .. : لا محل لها من الإعراب جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء .

جـ - قال المعلوط القريني (١) :

٦- إذا المرء أعتبه المروءة ناشئاً فطلبها كهلاً عليه عسير
 إذا قصر المرء عن إدراك المروءة والفضل في الشباب والقوة فإن الوصول إليها
 صعب عسير في الكهولة والضعف (البيت من الطويل) .

إذا : ظرف للمستقبل يتضمن معنى الشرط متعلق بجملة الجواب .
 المرء : فاعل لفعل محذوف على معنى الفعل المذكور بعده تقديره (قصر ،
 تعب) (٢) .

(١) لم أعثر على ترجمة له .

(٢) جاءت رواية البيت رفع (المرء) في شواهد الحال عند الفلايني ، وكذلك في شواهد المذكرات للأستاذ سعيد الأنفاني .. وهذا الذي ذكرناه في إعرابه مع البيتين السابقين (بيت السموم وبيت شوقي) ينجم مع رأي الجمهور في بقاء الاسم الذي يلي أداة الشرط مرفوعاً ثم تأويل الفعل العامل بما يفرضه الفعل المذكور أو بما يكون مطاوعاً له . ويمكن رواية (المرء) بالنصب لجهي المشغول عنه بعد أداة = تختص بالدخول على الأعمال كقول النمر بن تولب :

أعيته : (أعي) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة ،
و (التاء) تاء التأنيث ، و (الهاء) مفعول به .

المروءة ناشئاً : (المروءة) فاعل مرفوع ، (ناشئاً) حال من ضمير الغائب في
(أعيته) منصوب .

فطلبها : (الفاء) رابطة لجواب الشرط ، (مطلب) مبتدأ مرفوع و (الهاء)
ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

كهلأً : حال من الضمير المستتر في (مطلب) العائد على المرء لأنه مصدر مضاف
إلى مفعوله^(١) .

عليه : (على) حرف جر ، (الهاء) في محل جر بـ (على) متعلقان
بـ (عسير) .

عسير : خبر مطلب مرفوع .

إعراب الجمل :

جملة قصر المرء .. : في محل جر بالإضافة لـ (إذا) .

جملة أعيته المروءة .. : لا محل لها من الإعراب تفسيرية .

جملة مطلبها .. عسير : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

د - قال لبيد بن ربيعة^(٢) :

= لا تجزعي إن منفس أهلكته فإذا هلكت فمند ذلك فاجزعي

جاءت الرواية برفع (منفس) - وهو المال الكثير - وهو فاعل لفعل محذوف تقديره (هلك)
مأخوذ من معنى الفعل المذكور (أهلكته) ، ويروى البيت بنصب (منفس) وهي ما يذهب إليها
جمهور البصريين وسيبويه .

(١) من يقول بجواز تقدم الحال على صاحبها المجرور بحرف جر أصلي ضرورة فـ (كهلأً) حال من الضمير
في (عليه) .

(٢) أبو عقيل لبيد بن ربيعة العامري ، كان من الشعراء المعدودين في الجاهلية ثم أسلم وحسن إسلامه ، مات
في أول خلافة معاوية وله من العمر مائة وسبع وخمسون سنة أو مائة وأربعون سنة .

٧- فإن أنت لم ينفعك علمك فانتسب لعلك تهديك القرون الأوائل إذا لم ينفعك علمك بأمر الموت المحتوم ولم يعظك الدهر فانسب نفسك إلى أحد الجدود لتعلم أن الموت غاية كل حيّ (البيت من الطويل) .

فإن : (الفاء) تابعة لما قبلها ، (إن) حرف شرط جازم .
أنت : ضمير منفصل في محل رفع فاعل لفعل محذوف يفسره مضمون الفعل الآتي بعده تقديره (ضللت)^(١) .

لم ينفعك : (لم) نافية جازمة . (ينفع) فعل مضارع مجزوم و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

علمك : فاعل مرفوع و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
فانتسب : (الفاء) رابطة لجواب الشرط . (انتسب) فعل أمر مبني ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

لعلك : (لعل) حرف مشبه بالفعل للترجي و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها .

تهديك : (تهدي) فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

القرون الأوائل : (القرون) فاعل مرفوع . (الأوائل) صفة لـ (القرون) مرفوع مثله .

إعراب الجمل :

جملة إن ضللت .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لم ينفعك علمك .. : لا محل لها من الإعراب تفسيرية .

جملة فانتسب .. : في محل جزم جواب الشرط لاقترانها بالفاء .

(١) انظر شرح شواهد اللغوي ١٥٢/١ .

جملة لملك تهديك .. : لا محل لها من الإعراب تعليلية .
جملة تهديك القرون .. : في محل رفع خبر (لعل) .

هـ - قال قراد بن العيار^(١) :

٨- إذا المرء لم تغضب له حين يغضب فوارس إن قيل اركبوا الموت يركبوا
٩- تهضمه أدنى العدو ولم يزل وإن كان عضاً بالظلامه يضرب
(تهضمه : كسره وقهره . عضاً : كان ذا ممارسة للقتال) .

إذا لم يغضب للمرء حين يغضب لصون مجده فوارس من عشيرته شجعان ، إن قيل
اركبوا الموت يركبوه ولا يهابوه .. قهره أضعف أعادييه ولا يزال يضرب بالظلامه
وهضم الحقوق وإن كان صاحب قوة ومراس . (البيتان من الطويل) .

إذا : ظرف للمستقبل يتضمن معنى الشرط متعلق بـ (تهضمه) .
المرء : فاعل لفعل محذوف يفسره مضمون الفعل المذكور بعده تقديره اتخذ
أو فشل .

لم تغضب : (لم) نافية جازمة ، (تغضب) فعل مضارع مجزوم .
اللام : حرف جر و (الهاء) في محل جر باللام والجار والمجرور متعلقان
بـ (تغضب) .

حين يغضب : (حين) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (تغضب) . (يغضب)
فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير تقديره هو .
فوارس : فاعل (تغضب) مرفوع .

إن قيل : (إن) حرف شرط جازم . (قيل) فعل ماض مبني للمجهول مبني في
محل جزم فعل الشرط .

(١) هو أحد بني رزام ، وأبو العيار أحد شياطين العرب وقراد شاعر إسلامي مقل .

اركبوا الموت : (اركب) فعل أمر مبني على حذف النون و (الواو) فاعل ،
و (الموت) مفعول به منصوب .

يركبوا : فعل مضارع مجزوم جواب الشرط و (الواو) ضمير متصل مبني في محل
رفع فاعل .

تهضمه : (تهضم) فعل ماض مبني و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب
مفعول به .

أدنى العدو : (أدنى) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، (العدو) مضاف
إليه مجرور .

ولم يزل : (الواو) عاطفة ، (لم) نافية جازمة ، (يزل) فعل مضارع ناقص
مجزوم . واسمه ضمير مستتر تقديره هو .

وإن كان : (الواو) حالية ، (إن) وصلية . (كان) فعل ماض ناقص واسمه
ضمير تقديره هو (المرء) .

عضاً : خبر كان منصوب .

بالظلمة : جار ومجرور متعلقان بـ (يضرب) الآتي .

يضرب : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره
هو (المرء) .

إعراب الجمل :

جملة انخذه المرء .. : في محل جر بالإضافة لـ (إذا) .

جملة لم تغضب له فوارس .. : لا محل لها من الإعراب تفسيرية .

جملة يغضب .. : في محل جر بالإضافة لـ (حين) .

جملة إن قيل اركبوا .. يركبوا : في محل رفع صفة لـ (فوارس) .

جملة اركبوا .. يركبوا : جملتا الشرط والجواب في محل رفع نائب فاعل

لـ (قيل)^(١) .

(١) لأن الجملة في الأصل هي مقول القول . انظر تفصيلاً لهذا الموضوع في صفحة من هذا الكتاب .

جملة يركبوا .. : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترنة بالفاء .
جملة تهضمه .. : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم وهو (إذا) في البيت الأول .

جملة لم يزل .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة الجواب .
جملة كان عضاً .. : في محل نصب حال من المرء .
جملة يضرب .. : في محل نصب خبر (لم يزل) .

(أصلاً)^(١)

قال أبو نواس يمدح عبد الله بن نعيم^(٢) :

١٠- تلقى الندى في غيره عرضاً وتراه فيه طبيعة أصلاً
تجد الكرم في المدوح طبيعياً أصيلاً أما في غيره فهو يأتي متكلفاً غير أصيل
(البيت من الكامل) .

تلقى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، والفاعل ضمير
مستتر تقديره أنت .

الندى : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف .

(١) الأصل : أسفل الشيء ، وأصل من باب وكرم : صار ذا أصل أو ثبت ورسخ أصله . وفلان لا أصل له ولا فصل : أي لا نسب له ولا لسان . وعلى هذا فإن الاستعمال الحديث (لا أفعله أصلاً) معناه : لا أفعله البتة ونصبه على المصدرية .

(٢) أبو نواس هو الحسن بن هانئ ، ولد في الأهواز سنة ١٤٥ هـ . ثم انتقل مع أبويه إلى البصرة فنشأ فيها .. ثم اجتمع إلى والبة بن الحباب ليأخذ عنه الشعر ، ويحضر مجلسه على الشراب وغيره ، فسمع ويعي . كما كان يختلف إلى أبي زيد الأنصاري وأبي عبيدة معمر بن النخعي ، فأخذ عن الأول غريب الألفاظ وعن الثاني أيام الناس . ودرس نحو سيبويه حتى أصبح في الطبقة الأولى من المولدين . مات سنة ١٩٨ هـ .

في غيره : جار ومجرور متعلقان بـ (تلقى) ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

عرضا : مفعول به ثانٍ لـ (تلقى) لأنه بمعنى تجد ، منصوب .
وتراه : (الواو) عاطفة ، (ترى) فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، و (الهاء) ضمير متصل مبني مفعول به والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت .

فيه : (في) حرف جر و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (في) ، والجار والمجرور متعلقان بـ (ترى) .

طبيعية : مفعول به ثانٍ لـ (ترى) منصوب .
أصلا : بدل من طبيعة منصوب مثله .

إعراب الجمل :

جملة تلقى من الفعل والفاعل .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .
جملة تراه من الفعل والفاعل .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة تلقى .

(إلا : لا إله إلا الله)

قال تعالى : ﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [محمد : ١٧/٤٧] .

فاعلم : (الفاء) استئنافية . (اعلم) فعل أمر مبني ، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت .

أنه : (أن) حرف مشبه بالفعل ، مصدرى و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها .

لا إله : (لا) نافية للجنس ، (إله) اسمها مبني على الفتح في محل نصب ، وخبر (لا) محذوف تقديره (موجود) .

إلا الله : (إلا) أداة استثناء ، (الله) لفظ الجلالة بدل من الضمير المستتر في الخبر (موجود) ، أو بدل من محل لامع اسمها - وعمله الرفع - مرفوع مثله ^(١) .
 و (أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر سد مسد مفعولي (اعلم) .

إعراب الجمل :

جملة اعلم .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .
 جملة لا إله إلا الله : في محل رفع خبر أن .

(إلا بمعنى غير) ^(٢)

أ - قال ليبيد بن ربيعة ^(٣) :

١١ - لو كان غيري سليمى السدره غيرَه وقع الحوادث إلا الصارم الذكر
 (الصارم : السيف . الذكر : الأصيل الجيد) .

يقول : لو كان غيري من الأشياء في مكاني غير السيف القاطع لغيرته الحوادث ،
 فأنا كالسيف لا أتغير . (البيت من البسيط) .

لو كان : (لو) حرف شرط غير جازم . (كان) فعل ماض ناقص مبني .
 غيري : اسم كان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، والياء ضمير متصل مبني في
 محل جر بالإضافة .

(١) يجوز في لفظ الجلالة (الله) النصب على الاستثناء (النحو الوافي لعباس حسن ٥٢٥/١) ، وجامع
 الدروس للفلايني ١٢٧/٣)

(٢) تأتي (إلا) بمعنى غير فيوصف بها وتاليها ما قبلها ولا يصح الاستثناء بها .. وغالباً يكون الموصوف
 جمعاً نكرة أو شبه جمع كقوله تعالى : ﴿ لو كان فيها آلهة إلا الله لفسدتا ﴾ [الأنبياء : ٢٢/٢١] .

انظر إعراب الآية في الشاهد التالي ، وانظر معني اللبيب باب (إلا) المكسورة المشددة .

(٣) مرت ترجمته (ص ١٣) .

سليبي : منادى محذوف منه أداة النداء مبني على الضم في محل نصب .
 الدهر : مفعول به لفعل محذوف تقديره يقاسي^(١) .
 غيره : (غير) فعل ماض مبني ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

وقع الحوادث : (وقع) فاعل مرفوع . (الحوادث) مضاف إليه مجرور .
 إلا الصارم : (إلا) أداة استثناء بمعنى غير وقعت هي ، و (الصارم) صفة لكلمة (غيري) فرقع الصارم مثلها .
 الذكر : صفة للصارم مرفوع مثله .

إعراب الجمل :

جملة لو كان غيري يقاسي .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .
 جملة النداء ياسليبي .. : لا محل لها من الإعراب اعتراضية .
 جملة يقاسي غيري الدهر .. : في محل نصب خبر كان .
 جملة غيره وقع الحوادث .. : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .
 ب - قال تعالى : ﴿ لَوْ كَانَ فِيهَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ [الأنبياء : ٢٢/٢١] .

لو كان في السموات والأرض آلهة غير الله جلّ وعلا لاختل نظامها وفسد الانجم في حركاتها وقيامها .. تزهد قدرة الله وسلطانه عما يصفه به المشركون الكافرون .

لو كان : (لو) حرف شرط غير جازم . (كان) فعل ماض ناقص مبني .
 فيها : (في) حرف جر . (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (في)
 و (ما) حرف للثنائية . والجار والمجرور متعلقان بخبر (كان) مقدم محذوف تقديره (موجودين) .

(١) أو ظرف زمان منصوب متعلق بخبر كان محذوف تقديره (موجوداً) أو (ثابتاً) أي موجوداً في هنا الدهر الصعب أو ثابتاً فيه (شرح شواهد المعنى للسيوطي ، وحاشية الأمير على المعنى) .

إلا الله : (إلا) أداة استثناء بمعنى غير ، وهي لفظ الجلالة (الله) صفة لـ (آلهة)
تبعه في الرفع ^(١) .

لفسدتا : (اللام) رابطة لجواب الشرط . (فسد) فعل ماض مبني ، و (التاء)
تاء التانيث ، و (الألف) فاعل .

فسبحان الله : (الفاء) تعليلية . (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف
منصوب . (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور .

رب العرش : (رب) صفة لـ (الله) تبعه في الجر (العرش) مضاف إليه
مجرور .

عما : (عن) حرف جر . (ما) اسم موصول مبني في محل جر بـ (عن) ، والجار
والمجرور متعلقان بالمصدر سبحان ^(٢) .

يصفون : فعل مضارع مرفوع ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ،
والعائد محذوف .

إعراب الجمل :

جملة لو كان فيها آلهة .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لفسدتا .. : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

جملة سبحان الله .. : لا محل لها من الإعراب تعليلية .

جملة يصفون .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الاسمي - أو الحرفي - .

(١) المراد من الآية نفي الآلهة المتعددة ، وإثبات الإله الواحد الفرد ، ولا يصح الاستثناء بالنصب لأن
المعنى حينئذ يكون (لو كان فيها آلهة ، ليس فيهم الله ، لفسدتا) وذلك يقتضي أنه (لو كان فيها آلهة
فيهم الله لم تفسد) وهذا ظاهر الفساد . وكذلك لا يصح أن يعرب لفظ الجلالة بدلاً من آلهة لأنه لم
يصح الاستثناء فلا تصح البدلية بالضرورة (جامع الدروس العربية للفلاييني ١٣٥/٢) .

(٢) يجوز إعراب (ما) مصدرية ، والمصدر المؤول من (ما) والفعل في محل جر بـ (عن) متعلقان
بالمصدر سبحان .

(اللهم)^(١)

يقال : سأسافر لزيارة أخي ، اللهم إذا أبي أن يجيء .

سأسافر : (السين) حرف استقبال . (أسافر) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

لزيارة : (اللام) حرف جر . (زيارة) مجرور باللام متعلقان بـ (أسافر) .
أخي : مضاف إليه مجرور و (الياء) مضاف إليه .

اللهم : منادى مبني على الضم في محل نصب (اللهم) المشددة المفتوحة عوض من أداة النداء ، والنداء هنا غير حقيقي جاء لإفادة البعد وعدم التحقق .

إذا : (إذا) ظرف للمستقبل يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب .
أبي : فعل ماض مبني ، والفاعل ضمير تقديره هو .

أن يجيء : (أن) حرف مصدري ونصب ، (يجيء) مضارع منصوب ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

وللصدر المؤول من (أن) والفعل في محل نصب مفعول به لـ (أبي) .

إعراب الجمل :

جملة سأسافر .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة النداء اللهم .. : اعتراضية .

جملة أبي .. : في محل جر بالإضافة ، وجملة الجواب محذوفة دلّ عليها ما قبلها ،

أي فسأسافر لزيارته .

(١) قد يستعمل (اللهم) قبل أحرف الجواب ليفيد الجواب تعويبة وتمكيناً من نفس السامع وتأكيداً لمضمونه ، كأن يسأل سائل : أصبح أن زكاة المال تقي صاحبها عوادي الأيام ؟ فيجيب : اللهم نعم .. فكأنك تقول والله نعم . وقد تستعمل لإفادة الندرة ، والدلالة على قلة الشيء أو بعد وقوعه وتحققه كالثال الوارد أعلاه . (النحو الوافي ٢٨٧٤) .

(لَامٌ)^(١)

قال حافظ إبراهيم^(٢) يصف الحرب العالمية الأولى :

١٢- لَامٌ إن الغرب أصبح شعلنة من هولما أم الصواعق تفرق
يارب إن الدنيا اشتعلت بأتون لاهب لورأته صواعق السماء لارتعدت فرائصها
هلعاً وخوفاً . (البيت من الكامل) .

لام : منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب ، و (الميم) المشددة زائدة
عوض من أداة النداء .

إن الغرب : (إن) حرف مشبه بالفعل . (الغرب) اسمها منصوب .
أصبح شعلنة : (أصبح) فعل ماض ناقص واسمه ضمير مستتر تقديره هو ،
(شعلنة) خبر منصوب .

من هولما : (من) حرف جر ، (هول) اسم مجرور بـ (من) متعلقان
بـ (تفرق) ، و (الهاء) مضاف إليه .

أم الصواعق : (أم) مبتدأ مرفوع ، (الصواعق) مضاف إليه مجرور .
تفرق : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي أي
(الصواعق) .

إعراب الجمل :

جملة النداء لام .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة إن الغرب أصبح شعلنة : لا محل لها من الإعراب جواب النداء استئنافية .

جملة أصبح شعلنة .. : في محل رفع خبر (إن) .

(١) (لام) هو اللهم حذف منها (ال) .

(٢) ولد حافظ إبراهيم ببلدة (ديروط) من مديرية أسيوط سنة ١٨٧٢ م من أب مصري هو إبراهيم فهني .
وأم تركية .

جملة أم الصواعق تفرق : في محل نصب صفة لـ (شعلة) .
جملة تفرق : في محل رفع خبر المبتدأ (أم) .

(أما : بالفتح والتخفيف)^(١)

قال أبو فراس الحمداني^(٢) :

١٣- أما ليلة تمضي ولا بعض ليلة أسرَّ بها هذا الفؤاد المفجعاً ؟
ليس ثمة ليلة أو بعض ليلة في عمري يجد فيها فؤادي المتلاع شيئاً يسرّه ويفرحه ؟
(من الطويل) .

أما ليلة : (أما) الهزمة للاستفهام (ما) نافية ، (ليلة) مبتدأ مرفوع^(٣) .
تمضي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هي أي (ليلة) .
ولا بعض : (الواو) عاطفة ، (لا) زائدة لتأكيد النفي ، (بعض) معطوف على ليلة مرفوع مثلها .
ليلة : مضاف إليه مجرور .
أسر : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

(١) أما : بفتح الهزمة وتخفيف الميم قد تكون حرف استفتاح مثل (ألا) . وقد تكون بمعنى حقاً أو أحقاً مثل : أما إنك لجهتهد أي أنت مجتهد حقاً . وقد تكون أداة عرض أو أن الهزمة للاستفهام وما نافية كما في البيت أعلاه .

(٢) هو الحارث بن أبي العلاء سعيد بن حمدان ابن عم سيف الدولة . شاعر أمير كان فارساً مفواراً وشاعراً بليغاً . كان الصحاب بن عباد يقول : (بدئ الشعر بملك وختم بملك) يعني امرأ القيس وأبنا فراس . أشهر قصائده الروميات ، امتازت بالرقعة والحنين إلى الوطن قالها وهو أسير في بلاد الروم . قتل قرب حصص سنة ٢٥٧ هـ ، وهو لم يتجاوز السابعة والثلاثين .

(٣) أو اسم (ما) على اعتبارها عاملة عمل ليس ، وحينئذ تصبح جملة (أسر) في محل نصب خبر (ما) .

بها : (الباء) حرف جر ، (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلقان ب (أسر) .

هذا الفؤاد : (ها) للتنبية ، (ذا) اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به .
(الفؤاد) بدل من (ذا) منصوب مثله .
المفجماً : صفة لـ (الفؤاد) تبعه في النصب و (الألف) للإطلاق .

إعراب الجمل :

جملة ليلة .. أسر : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .
جملة تضي .. : في محل رفع صفة لـ (ليلة) .
جملة أسر بها .. : في محل رفع خبر المبتدأ (ليلة) .

(إِمَا : بالكسر والتشديد)^(١)

قال تعالى : ﴿ إِنَّا هَدَيْنَا السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾ [الذعر : ٢٧٦] .

لقد بينا للإنسان طريق الهدى بوساطة الرسل ، فهو إما شاكر مؤمن ، وإما كفور ملحد .

إِنَّا : (إن) حرف مشبه بالفعل ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها .
هديناه : (هدى) فعل ماض مبني ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و (الهاء) ضمير متصل مبني مفعول به .

(١) تأتي (إِمَا) بكسر الهمزة وتشديد الميم :

أ - حرف تخيير : إما هذا وإما ذلك .

ب - حرف شك : حضر إما عمرو وإما زيد .

ج - حرف تفصيل : سوف يأتي إما راجباً وإما راهباً .

د - حرف شرط (إن) و (ما) زائدة : قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَتَلَفَعْنَ بَعْدَكَ الْكَبِيرَ أَخَذَهَا أَوْ كَلَاهَا فَلَا تَقَلُّ لَهَا أَثْقًا ﴾ .

السبيل : مفعول به ثان منصوب .

إما شاكراً : (إما) حرف تفصيل ، (شاكراً) حال من الهاء في (هديناه)

منصوب .

وإما كفوراً : (الواو) عاطفة ، (إما) حرف تفصيل ، (كفوراً) معطوف على

الحال الأولى (شاكراً) منصوب مثلها .

إعراب الجمل :

جملة إنا هديناه .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة هديناه .. : في محل رفع خبر (إن) .

(أمة)^(١)

قال تعالى : ﴿ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴾

[الأنبياء : ١٢/٢١] .

إن هذه الملة - أي ملة الإسلام - هي دينكم الذي يجب أن تكونوا عليه ، وأنا إلهكم

فاعبدوني على هذه الملة .

إن هذه : (إن) حرف شبه بالفعل ، و (ها) للتنبيه ، (ذه) اسم إشارة مبني

في محل نصب اسم (إن) .

أمتكم : (أمة) خبر (إن) مرفوع ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر

بالإضافة ، و (الميم) حرف لجمع الذكور .

أمة : حال منصوب^(٢) .

(١) جاء في المحيط : الأمة - بالضم - الرجل الجامع للخير والإمام وجماعة أرسل إليهم رسول والجيل من كل

حي والجنس كالأم فيها ، ومن هو على الحق مخالف لسائر الأديان والحين والقامة والوجه والنشاط والطاعة والعالم .

(٢) والعامل فيه دلالة الفعل في اسم الإشارة أي أشير ومثله قوله تعالى : ﴿ وهذا بعلي شيخاً ﴾ . وقد

أعرها بعضهم بدل من اسم (إن) أو عطف بيان له .

واحدة : صفة لـ (أمة) منصوبة مثلها .

وأنا : (الواو) عاطفة ، (أنا) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ .

ربكم : (رب) خبر مرفوع ، و (الكاف) مضاف إليه ، و (الميم) للجمع .

فاعبدون : (الفاء) تعليلية ، (اعبد) فعل أمر مبني على حذف النون ،

و (الواو) فاعل ، و (النون) للوقاية ، و (الياء) المحذوفة للتخفيف ضمير متصل

مبني في محل نصب مفعول به .

إعراب الجمل :

جملة إن هذه أمتكم .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة أنا ربكم .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الابتدائية .

جملة فاعبدون .. : لا محل لها من الإعراب تعليلية .

(إن : المكسورة الساكنة)

قال تعالى : ﴿ قَالُوا إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا ﴾ [طه : ٦٣/٢٠] .

قال السحرة لبعضهم يشيرون إلى موسى وهارون : هذان ساحران يريدان استعمال سحرهما لإخراجكم من أرضكم .

قالوا : (قال) فعل ماض مبني ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

إن : مخففة من (إن) بدليل دخول اللام الفارقة على (ساحران) ، وقد أبطل عملها على المختار في (إن) المكسورة إذا خففت .

هذان : (ها) حرف تنبيه ، (ذان) اسم إشارة مبني على الألف محل رفع مبتدأ .

لساحران : (اللام) لام التفريق زائدة ، (ساحران) خبر (ذان) مرفوع
وعلامة رفعه الألف و (النون) عوض من التنوين .

يريدان : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، و (الألف) ضمير
متصل مبني في محل رفع فاعل .

أن يخرجاكم : (أن) حرف مصدري ونصب ، (يخرجوا) فعل مضارع منصوب
و (الألف) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، (الكاف) ضمير متصل مبني في
محل نصب مفعول به و (الميم) لجمع الذكور . والمصدر المؤول من (أن) والفعل في محل
نصب مفعول به .

من أرضكم : جار ومجرور متعلقان بـ (يخرجاكم) ، و (الكاف) ضمير متصل
مبني في محل جر بالإضافة ، و (الميم) لجمع الذكور .
بسحرهما : جار ومجرور متعلقان بـ (يخرجاكم) .

إعراب الجمل :

- جملة قالوا .. : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .
- جملة هذان ساحران .. : في محل نصب مقول القول .
- جملة يريدان .. : في محل رفع صفة لـ (ساحران) .

(أنفأ)

قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ
أَنفَأ ﴾ [عمد : ١٧٤٧] .

يدور الكلام حول المناققين الذين يستمعون إلى الرسول ﷺ في خطبة الجمعة ،
فيذا خرجوا منها جاؤوا إلى الصحابة يسألونهم ساخرين عمّ تحدث عنه الرسول في
الخطبة منذ قليل ؟

حتى إذا : (حتى) حرف ابتداء^(١) . (إذا) ظرف للزمن يتضمن معنى الشرط متعلق بـ (قالوا) .

خرجوا : (خرج) فعل ماض مبني ، و (الواو) فاعل .
من عندك : جار ومجرور متعلقان بـ (خرجوا) ، و (الكاف) مضاف إليه .
قالوا : فعل ماض مبني على الضم ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

للذين : (اللام) حرف جر ، (الذين) اسم موصول مبني في محل جر باللام ، متعلقان بـ (قالوا) .

أوتوا : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، و (الواو) نائب فاعل .

العلم : مفعول به منصوب .
ماذا : اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به مقدم^(٢) .
قال : فعل ماض مبني والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .
آناً : ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ (قال)^(٣) .

إعراب الجمل :

جملة خرجوا .. : في محل جر بالإضافة لـ (إذا) .
جملة قالوا .. : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .
جملة أوتوا العلم .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .
جملة قال .. : في محل نصب مقول القول لـ (قالوا) .

(١) انظر (ص) من هذا الكتاب .

(٢) أو : (ما) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ . (ذا) اسم موصول مبني في محل رفع خبر ، والمائد عنون تقديره (قاله) ، والجملة في محل نصب مقول القول لـ (قالوا) ، وجملة (قال) صلة ذا .

(٣) قاله الزعريري ، ويجوز أن يعرب حالاً أي مؤتلفاً أو مبتدئاً قاله أبو البقاء (حاشية الجمل على الجملتين) .

(أهلاً وسهلاً ومرحباً)

قال حاتم الطائي^(١) يفتخر :

١٤- وقلت له أهلاً وسهلاً ومرحباً رشدت ولم أقعد إليه أسائله
إن جاء ضيفي إليّ أرحب به وأكرمه وأدع له بالرشاد وأترك له حرية الإقامة ،
لأسائله عن أمره كيلاً أخرج وأخجله . (البيت من الطويل) .

وقلت : (الواو) حسب ما قبلها . (قال) فعل ماض مبني على السكون ،
و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
له : (اللام) حرف جر ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر باللام ، والجار
والمجرور متعلقان بـ (قلت) .

أهلاً : مفعول به لفعل محذوف تقديره قصدت أهلاً .
وسهلاً : مفعول به لفعل محذوف تقديره وطئت سهلاً . و (الواو) عاطفة .
ومرحباً : مفعول به لفعل محذوف تقديره حللت مكاناً مرحباً (على اعتباره اسم
مكان)^(٢) .

رشدت : فعل ماض مبني ، و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
ولم أقعد : (الواو) عاطفة ، (لم) نافية جازمة . (أقعد) فعل مضارع مجزوم ،
والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .
إليه : (إلى) حرف جر ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (إلى)
متعلقان بـ (أقعد) .

(١) يكنى أبا سفانة ، وهو من أجواد العرب وله أخبار في السخاء مشهورة حتى جرى ذكره مجرى الأمثال .
كان شاعراً شجاعاً يشبه جوده شعره . مات سنة ٥٠٦ م .

(٢) أو يعرب مفعولاً مطلقاً - نائباً عن المصدر - لفعل محذوف تقديره أرحب بك مرحباً أي ترحيباً (إلا
اعتبر مصدرأ ميمياً لفعل رحب) .

أسئلته : فعل مضارع مرفوع، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

إعراب الجمل :

جملة قلت .. : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة أهلاً .. : في محل نصب مقول القول .

جملة سهلاً .. : في محل نصب معطوفة على جملة قصدت أهلاً .

جملة مرحباً .. : في محل نصب معطوفة على جملة قصدت أهلاً .

جملة رشدت .. : لا عمل لها من الإعراب اعتراضية دعائية .

جملة لم أقعد .. : لا عمل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية .

جملة أسئلته .. : في محل نصب حال من ضمير (أقعد) .

(إعراب أو التي بمعنى إلى أو إلا وما بعدها)

قال زياد الأعجم^(١) :

١٥- وكنْتُ إِذَا غَفَرْتُ قِنَاءَ قَوْمٍ كَسَرْتُ كَعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمَا

وكنْتُ إِذَا اصْطَدَمْتُ مَعَ قَوْمٍ فِي قِتَالٍ أَوْ خِصُومَةٍ حَطَمْتُ مَقَاوِمَهُمْ إِلَّا أَنْ يَعْدِلُوا
عَنِ الْمَجُومِ وَيَعْتَدِلُوا فِي السُّلُوكِ فَإِنِّي حِينَئِذٍ أَتْرِكُهُمْ وَشَأْنَهُمْ . (البيت من الوافر) .

وكنْتُ : (الواو) حسب ما قبلها ، (كنت) فعل ماض ناقص مبني ، و (التاء)
ضمير متصل في محل رفع اسمها .

إِذَا غَمَزْتُ : ظرف للمستقبل يتضمن معنى الشرط متعلق بـ (كسرت) .
(غمزت) (غمز) فعل ماض مبني ، و (التاء) فاعل .

(١) هو زياد بن سليمان - أوسلم العبدى - مولى عبد الغيس ، يكنى أبا أمامة ، كان ينزل اصطخر فغلبت
العجمة على لسانه فقيل الأعجم . كان شاعراً جزل الشعر فصيح الألفاظ ، مدح للهلب بن أبي صفرة ،
وهشام بن عبد الملك .

قناة قوم : (قناة) مفعول به منصوب . (قوم) مضاف إليه مجرور .
 كسرت كعوبها : (كسر) فعل ماض مبني ، و (التاء) فاعل . (كعوبها)
 (كعوب) مفعول به منصوب ، و (ها) ضمير متصل مبني مضاف إليه .
 أو : حرف بمعنى (إلا) وهو للتعطف^(١) .
 تستقيماً : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد أو ، و (الألف)
 للإطلاق . والفاعل ضمير مستتر تقديره هي ، والمصدر المؤول المسبوك من (أن)
 والفعل معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق ، والتقدير : يكون كسر
 أو استقامة^(٢) .

إعراب الجمل :

جملة كنت إذا غزرت .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .
 جملة إذا غزرت .. : كسرت من الشرط والجواب : في محل نصب خبر كنت .
 جملة غزرت .. : في محل جر بالإضافة لـ (إذا) .
 جملة كسرت .. : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

(أولاً)

أ - قال ابن خلدون^(٣) : « إن قبول العلم ينشأ تدريجياً ، ويكون المتعلم أولاً عاجزاً
 عن الفهم » .

(١) قد تأتي (أو) بمعنى إلى كقول الشاعر :

لأستهلن الصعب أو أدرك المنى فإنا انتقادت الأمل إلا لصابر

(٢) قد يكون المصدر المعطوف عليه موجوداً في الكلام (لولا شمرك الجيد أو يحرم أولادك عائلم لقطعت
 لسانك) .

(٣) هو أبو زيد ولي الدين عبد الرحمن بن خلدون ، كان مولده عام ٧٣٢ هـ ، ينتسب إلى أسرة عربية
 الأصل متحدرة من ملوك كندة في اليمن هاجرت إلى إسبانيا مع الفتح العربي ثم إلى تونس حيث حلت
 وحيث ولد ابن خلدون ونشأ . هلك أبواه بالطاعون وهو في السابعة عشرة من عمره . دخل =

إن قبول العلم : (إن) حرف مشبه بالفعل . (قبول) اسمها منصوب وهو مضاف . (العلم) مضاف إليه مجرور .
 ينشأ تدريجياً : (ينشأ) فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) . (تدريجياً) مفعول مطلق ناب عن المصدر فهو نوعه أي نشوء التدريج ، منصوب .

ويكون المتعلم : (الواو) عاطفة ، (يكون) فعل مضارع ناقص مرفوع . (المتعلم) اسمها مرفوع .
 أولاً : ظرف زمان منصوب على معنى في ، أي في أول الوقت ، متعلق بـ (عاجزاً) .

عاجزاً عن الفهم : (عاجزاً) خبر (يكون) منصوب . (عن الفهم) جار ومجرور متعلقان بـ (عاجزاً) .

إعراب الجمل :

جملة إن قبول العلم ينشأ : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .
 جملة ينشأ .. : في محل رفع خبر (إن) .
 جملة يكون .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية .

ب - قال الفرزدق^(١) يمدح قطن بن مدركة الكلابي وكان عاملاً على البحرين :

= ابن خلدون أول الأمر في خدمة أمير تونس فتولى (ديوان الرسائل) ، ثم اتصل بسلطان مراکش وكل المغرب العربي وإسبانيا . ثم رحل إلى المشرق وأقام بالقاهرة يعلم فيها الفقه المالكي وبقي فيها إلى أن وافاه الأجل عام ٨٠٨ هـ .

(١) هو همام بن غالب بن صعصعة من تميم . أبوه غالب كان رئيساً في قومه وله مناقب مشهورة . ولد الفرزدق في البصرة وأقام في باديتها مع أبيه وظهرت فيه ملكة الشعر وهو غلام ، ولكنه لم ينظم شعراً حتى حفظ القرآن . ثم قامت المهاجرة بينه وبين جرير . وكان الفرزدق يتشبع لعمي وأهله . وكانت وفاته سنة ١١٠ هـ .

١٦- لهم طرق عادية يهتدى بها وهم خير قيس أخرياً وأولاً
 يكنفي عن أعمالهم المحميدة التي تعتبر قدوة يحتذيها الناس ويصفهم بأنهم خير بطن
 من بطون قيس في القديم والحديث ، وهؤلاء هم أهل قطن بن مدركة . (البيت من
 الطويل) .

لهم : (اللام) حرف جر ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر باللام ،
 و (الميم) لجمع الذكور ، متعلقان بخبر مقدم .

طرق عادية : (طرق) مبتدأ مؤخر مرفوع ، (عادية) صفة لها مرفوعة مثلها .
 يهتدى بها : (يهتدى) فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة
 المقدرة . (بها) نائب فاعل في محل رفع .

وهم : (الواو) عاطفة ، (هم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .

خير قيس : (خير) خبر مرفوع . (قيس) مضاف إليه مجرور .

أخرياً : ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ (خير) .

وأولاً : (الواو) عاطفة . (أولاً) معطوف على (أخرياً) تبعه في النصب متعلق

مثله .

إعراب الجمل :

جملة لهم طرق .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة يهتدى بها .. : في محل رفع صفة لـ (طرق) أو في محل نصب حال منها .

جملة وهم خير قيس .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية .

(أول خلق)

قال تعالى ﴿ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ

نَعِيدَهُ ، وَغَدَاً عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴾ (الأنبياء : ١٠٤/٢١) .

يقول تعالى : يوم نظوي السماء كما يطوى القرباس من الكتاب ، وسنعيد الخلق كما بدأنا من عدم ، قد وعدنا ذلك وعداً وإنا لفاعلون .

يوم : ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بقوله تعالى : ﴿ لا يَخْزَنُهُمْ ﴾ في آية متقدمة^(١) .

نظوي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) .

السماء : مفعول به منصوب .

كطي : (الكاف) حرف جر وتشبيه ، (طي) مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلقان بمصدر محذوف مفعول مطلق (طياً كطي) .

السَّجَل : مضاف إليه مجرور .

للكتب : (اللام) بمعنى (من) وهي بيانية جارة . (الكتب) مجرور بها ، والجار والمجرور في محل نصب تمييز^(٢) .

كما : (الكاف) حرف جر ، (ما) مصدرية .

بدأنا : فعل ماض مبني على السكون و (نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف ، والجار والمجرور متعلقان بـ (نعيده)^(٣) .

أول : مفعول به لـ (بدأنا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . وهو مضاف .

(١) يجوز أن يعرب (بدلاً) من الضير العائد في قوله (توعدون) في قوله تعالى : ﴿ هذا يومكم الذي كنتم توعدون ﴾ أي توعدون .

(٢) في قراءة ﴿ طي السَّجَل للكتب ﴾ ، يمكن تفسير الكتاب بمعنى المكتوب وحينئذ تكون (اللام) بمعنى (على) ، أي طي الصحيفة على مكتوبها ، والجار والمجرور متعلقان بطي .

(٣) أو نقله بحال من (الماء) في نعيده والمعنى : نعيده حال كونه مائلاً أول خلقه . أو يتعلق بمصدر محذوف تقديره إعادة . أي نعيد أول خلق إعادة مثل بدئنا له (حاشية الجمل على الجلالين) .

خلق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .
 نعيده : (نعيد) فعل مضارع مرفوع للتجرد ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن .
 وعداً : مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (وعدنا) .
 علينا : (على) حرف جر ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (على) ،
 والجار والمجرور متعلقان بـ (وعداً) .
 أنا : (إن) حرف مشبه بالفعل ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها .
 كنا : (كان) فعل ماض ناقص ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل رفع اسمها .
 فاعلين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء ، و (النون) عوض من
 التنوين .

إعراب الجمل :

جملة نظوي .. : في محل جر بالإضافة لـ (يوم) .
 جملة نعيده .. : في محل جر صفة لـ (خلق) .
 جملة وعداً .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .
 جملة إنا كنا فاعلين .. : لا محل لها من الإعراب تأكيد لمضمون جملة (وعداً) .
 جملة كنا فاعلين .. : في محل رفع خبر (إن) .

(أول مرة)

قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ
 وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ ﴾ [الأنعام : ١٦٤] .

يقال للظالمين المفترين حين يبعثون يوم القيامة : لقد جئتم إلينا منفردين عن
 الأهل والمال والولد حفاة عراة ، وتركتم كل ما جمعتم من أموال وراء ظهوركم .

ولقد : (الواو) استثنائية ، (اللام) لام الابتداء تفيد التوكيد ، (قد) حرف تحقيق .

جئتمونا : (جاء) فعل ماض مبني على السكون ، و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و (الميم) لجمع الذكور ، و (الواو) حرف زائد من إشباع حركة الميم ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

فرادى : حال منصوبة وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .
 كما : (الكاف) حرف جر^(١) ، و (ما) مصدرية .

خلقناكم : (خلق) فعل ماض مبني ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، و (الميم) حرف لجمع الذكور . والمصدر المؤول من (ما) والفعل في محل جر بالكاف . والجار والمجرور متعلقان بحال من فاعل (جئتم) ، والتقدير : حفاة عراة كخلقنا لكم أول مرة .
 أول مرة : (أول) ظرف زمان مفعول فيه منصوب ، والتقدير : خلقناكم في الزمان الأول^(٢) . (مرة) : مضاف إليه مجرور .

وتركتم : (الواو) عاطفة ، (ترك) فعل ماض مبني ، و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و (الميم) لجمع الذكور .
 ما : اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به .

خولناكم : (خول) فعل ماض مبني ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و (الكاف) ضمير متصل في محل نصب مفعول به ، و (الميم) لجمع الذكور .

(١) أو اسم بمعنى مثل في محل نصب على الحال . و (ما) وما بعدها تأويل مصدر في محل جر بالإضافة ، والتقدير مثل خلقنا إياكم . (انظر ص ٣٥١) من هذا الكتاب .

(٢) جاء في حاشية الجمل : « قال الشيخ : وانتصب أول مرة على الظرف أي أول زمان ، ولا يقدر أول خلق لأن أول خلق يستدعي خلقاً ثانياً ولا يخلق ثانياً ، إنما ذلك إعادة لخلق ، يعني أنه لا يجوز أن تكون المرة على بابها من المصدرية » .

وراء : ظرف مكان مفعول فيه منصوب متعلق بـ (تركم) ، وهو مضاف .
ظهوركم : مضاف إليه مجرور ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر
بالإضافة ، و (الميم) لجمع الذكور .

إعراب الجمل :

جملة جئونا .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة تركم .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الاستئنافية .

جملة خولناكم .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

(أولى)^(١)

قال تعالى : ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ ، أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴾

[القيامة : ٢٤/٧٥] .

هذا تهديد من الله للإنسان الكافر به المتبختر في مشيه ، أي يحق لك أن تمشي
هكذا وقد كفرت بخالقك وبارئك ، قيل له ذلك على سبيل التهمك والتهديد .
(ابن كثير) .

ثم ذهب : (ثم) حرف عطف . (ذهب) فعل ماض مبني ، والفاعل ضمير مستتر
تقديره هو يعود على الكافر بالله .

(١) جاء في المحيط : (أولى لك) تهديد ووعيد ، أي قاربه ماهلكه . وهو أولى : أخرى . وقال الجوهري :
تقول العرب أولى لك ، تهديد ووعيد ، وهي فعل ماض عند الأصمعي أي قاربه ماهلكه ، والأكثرون
أنا اسم ، واختلف هؤلاء فقيل مشتق من الولي ، وهو القرب ، وقيل من الويل ..
وفي إعرابه خلاف : فهو مبتدأ والجار والمجرور خبر ، وتقديره : الهلاك لك .. أو خبر مبتدأ مضر
تقديره العقاب أو الهلاك أولى لك أي أقرب وأدنى . ويجوز أن تكون اللام بمعنى الباء أي أولى أو أحق
بك ... أو هو مبتدأ و (لك) متعلق به و (اللام) بمعنى الباء ، والخبر محذوف تقديره : الإيمان
والإذعان . (حاشية الجمل : ١٤٩/٤) .

إلى أهله : جار ومجرور متعلقان بـ (ذهب) ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

يتطى : فعل مضارع مرفوع للتجرد وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

أولى : خبر لمبتدأ محذوف تقديره (الهلاك) أو (العقاب) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف^(١) .

لك : (اللام) حرف جر و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلقان بـ (أولى) . أي : الهلاك أقرب وأحرى بك .

فأولى : (الفاء) عاطفة ، (أولى) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو أي هذا الوعيد أو هذا الشر اللاحق بك أحق وأجدر بك من غيرك .

إعراب الجمل :

جملة ذهب .. : معطوفة على ما قبل .

جملة يتطى .. : في محل نصب حال من فاعل ذهب .

جملة أولى لك .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة فأولى .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة أولى لك .

(١) يجوز في إعرابه وجه آخر هو اعتباره اسم فعل بمعنى وليك شر بعد شر . فهو مبني و (اللام) في (لك) زائدة للتبيين ، و (الكاف) في محل نصب مفعول به . (إعراب القرآن للعكبري) .

(أي الكالية والموصولية)^(١)

أ - قال أبو القاسم الشابي^(٢) :

١٧- ثم نَضَّـت من أزهير قلبي باقة لم يمسها أي إنسي
١٨- ثم قَدَّمْتها إليك فزقت ورودي ودستها أي دوس

لقد نظمت من عسارة قلبي شعراً لم يقله أحد من قبل ، قدَّمته إليك أيها الشعب ليكون لك نبزاً تهدي بنوره ، ولكنك تناسيته واحتقرته ولم تأبه به (البيتان من الحفيف) .

ثم نضدت : (ثم) حرف عطف . (نضد) فعل ماض مبني ، و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

من أزهير : جار ومجرور متعلقان بحال من باقة : صفة تقدمت على الموصوف .
قلبي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ،
و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
باقة : مفعول به منصوب .

لم يمسها : (لم) حرف جازم . (يمس) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه

(١) أي الكالية هي التي تلي اسم نكرة أو معرفة فتدل على معنى الكمال فيه ، ولا تضاف إلا إلى نكرة .. وتعرب حالاً إن وليت معرفة : مررت بالفائز أي بطل ، وتعرب صفة إن وليت نكرة : سلَّمت على فتي أي فتي . وقد تنوب عن المصدر فتعرب مفعولاً مطلقاً كما في البيت الثاني أعلاه .
وأما (أي) الموصولية فلا تضاف إلا إلى معرفة : يعجبني أيهم قائم ، وقد تضاف إلى نكرة قليلاً : يعجبني أي رجل كتب قصة . وكا في البيت الأول أعلاه .

(٢) ولد الشابي في بلدة (الشَّابِيَة) إحدى ضواحي مدينة توزر ببلاد الجريد من جنوبي تونس سنة ١٩٠٩ م ، وفيها نشأ . درس في الكتاب ثم لقَّنه أبوه شيئاً من علوم العربية ، ثم دخل في الجامعة الزيتونية في تونس العاصمة ، ولكنَّ أراءه لم تكن تتفق مع آراء شيوخ الجامعة الزيتونية فدخل كلية الحقوق . ولكن المرض لم يمَّهله فات سنة ١٩٣٤ م ، وعمره خمس وعشرون سنة .

السكون المقدرة منع من ظهوره التضعيف ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

أي : اسم موصول فاعل (يس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف .

إنسي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، وسكن آخره لضرورة الشعر ، وصلة (أي) محذوفة دلّ عليها ما قبلها ، أي : أيّ إنسي لم يسها .

ثم قدمتها : (ثم) حرف عطف . (قدم) فعل ماض مبني ، و (التاء) ضمير متصل فاعل ، و (الهاء) ضمير متصل مفعول به .

إليك : (إلى) حرف جر ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بإلى ، والجار والمجرور متعلقان بـ (قدمت) .

فرقت : (الفاء) عاطفة ، (مزق) فعل ماض مبني ، و (التاء) ضمير متصل مبني فاعل .

ورودي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

ودستها : (الواو) عاطفة ، (داس) فعل ماض مبني ، و (التاء) ضمير متصل مبني فاعل ، و (الهاء) مفعول به .

أي دوس : (أي) مفعول مطلق منصوب نائب عن المصدر . (دوس) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

إعراب الجمل :

جملة نضدت .. : معطوفة على جملة سابقة .

جملة لم يسها .. : في محل نصب صفة لـ (باقة) .

جملة قدمتها .. : معطوفة على جملة (نضدت) .

جملة مزقت .. : معطوفة على جملة (قدمتها) .

جملة دستها .. : معطوفة على جملة (مزقت) .

ب - قال الراعي النيري^(١) :

١٩- فأومأت إيماءً خَفِيًّا لحبتر فله عيناً حبتر أيمافتي
أشرت إلى حبتر إشارة خفية ، فرآني على الرغم من خفاء إشارتي ، فله دَرَه من فتى
(البيت من الطويل) .

فأومأت : (الفاء) استئنافية . (أوماً) فعل ماض مبني ، و (التاء) ضمير متصل
مبني في محل رفع فاعل .
إيماء : مفعول مطلق منصوب .

خَفِيًّا : نعت لـ (إيماء) تبعه في النصب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

حبتر : جار ومجرور متعلقان بـ (أومأت) .

فله : (الفاء) استئنافية . (لله) جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف .

عينا حبتر : (عينا) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف وحذفت النون
للإضافة . (حبتر) مضاف إليه مجرور .

أيمافتي : (أي) حال منصوبة ، (ما) زائدة . (فتى) مضاف إليه مجرور
وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف .

إعراب الجمل :

جملة أومأت .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لله عينا حبتر .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

(١) هو عبيد بن حصين ، يكنى أبا جندل ، والراعي لقب غلب عليه لكثرة وصفة الإبل وجوده نعته
إياها . وهو شاعر فحل من شعراء الإسلام ، كان مقدماً مفضلاً حتى اعترض بين جرير والفرزدق
فهجاه جرير وأخله .

(أيضاً)

قال الشاعر :

رب ورقاء هتوف في الضحا ذات شجو صدحت في فنن
 ذكرت إلفاً ودهراً سالفاً فبكت حزنأً فهاجت حزني
 فبكائي ربمنا أرقبها وبكاهيها ربمنا أرقني
 ولقد تشكو فإفهمها ولقد أشكو فإفهمني
 ٢٠- غير أنني بالجوى أعرفها وهي أيضاً بالجوى تعرفني

هذه الحامة الصادحة فوق الغصن ذكرت إلفها فبكت حزنأً عليه وأسفاً ، فشجاني حزنها فبكيته لبكائها ، وأرقتُ وأرقتُ ، وشكوتُ وشكّتُ ، ولكننا التينا معاً في شدة الوجد وحرقة الصباة . (الأبيات من الرمل) .

غير أني^(١) : اسم منصوب على الاستثناء . (أني) حرف مشبه بالفعل ، و (الياء) اسمها ضمير متصل مبني في محل نصب .

بالجوى : جار ومجرور ، وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف ، والجار والمجرور متعلقان بـ (أعرفها) .

أعرفها : (أعرف) فعل مضارع مرفوع للتجرد ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا . والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها في محل جر بالإضافة إلى (غير) .

وهي : (الواو) عاطفة ، (هي) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .
 أيضاً : مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (أض الأمر)^(٢) منصوب .

(١) غير هنا ركبت تركيباً شبه استثنائي ، فهي منصوبة على الاستثناء المنقطع ، ومضافة إلى المصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها ، ومعناها هنا يشبه الاستدراك دفع التوم .

(٢) ويجوز إعرابه حالاً على تأويل مشتق تقديره (مراجعة ومعاودة) . انظر مادة أض في القاموس المحيط .

بالجوى : جار ومجرور متعلقان به (تعرفني) .
 تعرفني : (تعرف) فعل مضارع مرفوع للتجرد ، و (النون) للوقاية ،
 و (الياء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره
 هي .

إعراب الجمل :

جملة أعرفها .. : في محل رفع خبر (أن) .
 جملة وهي .. تعرفني : في محل جر معطوفة على محل المصدر المؤول (أني ..
 أعرفها) والتقدير (وأنها .. تعرفني) انفصل الضمير لحذف (أن) .
 جملة أيضاً .. : لا محل لها من الإعراب اعتراضية .
 جملة تعرفني .. : في محل رفع خبر المبتدأ هي .

حرف الباء

(البتّة)^(١)

قال ابن يعيش في شرح المفصل : « وضرب من المصادر ليس له فعل البتّة » .

وضرب : (الواو) عاطفة . (ضرب) مبتدأ مرفوع^(٢) .

من المصادر : جار ومجرور متعلقان بنعت لـ (ضرب) تقديره (حاصل) .

ليس : فعل ماض جامد ناقص مبني .

له : (اللام) حرف جر ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر باللام ، والجار

والمجرور متعلقان بخبر (ليس) .

فعل : اسم (ليس) مؤخر مرفوع .

البتّة : مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب مؤكد لمضون الجملة قبله .

إعراب الجمل :

جملة ضرب .. ليس له فعل : معطوفة على ما قبلها .

جملة ليس له فعل .. : في محل رفع خبر (ضرب) .

جملة (البتّة) .. : لا محل لها من الإعراب استثنائية .

(١) بتّاً وبتاتاً وبتّة وبتّّة هي مصادر مؤكدة لمضون الجملة . ويجوز في همزة (البتّة) القطع والوصل ، والثاني هو القياس لأنها همزة وصل ، والباء فيه ليست للتأنيث وإنما هي للوحدة . وكل هذه المصادر

تفيد القطع ، ويستعمل في كل أمر يمضي لارجعة فيه ولا التواء ، وكلها يجب فيها حذف العامل .

(٢) الذي سوّغ اعتباره مبتدأ مع كونه نكرة أن النكرة هنا موصوفة .

(بادي الرأي)^(١)

قال تعالى : ﴿ وما نراك أتبعك إلا الذين هم أرادلنا بادي الرأي ، وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ﴾ [هود : ٢٧/١١] .

هذا الكلام يوجهه قوم نوح إلى نبيهم نوح قائلين : لم يتبعك يانوح إلا عامة الشعب وأسافلهم ابتداء من غير تفكير ولا تدبر فيك ، وليس لك علينا فضل أو منة حتى نتبعك ، بل نظنك كاذباً في هذه الدعوة أنت وقومك .

وما : (الواو) عاطفة ، (ما) نافية .

نراك : فعل مضارع مرفوع للتجرد وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف .
و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن .

أتبعك : (أتبع) فعل ماض مبني ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

إلا الذين : (إلا) أداة حصر ، (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (أتبع) .

هم أرادلنا : ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ . (أرادلنا) (أرادل) خبر مرفوع ، و (نا) ضمير متصل مبني مضاف إليه .

بادي الرأي : (بادي) ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق ب (أتبع)^(٢) .
(الرأي) مضاف إليه مجرور .

(١) جاء في اللسان : « أنت بادئ الرأي ومبتدأه تريد ظلمنا : أي أنت في أول الرأي تريد ظلمنا ، وروي أيضاً بادي الرأي بغير همز ، ومعناه أنت في ما بيننا من الرأي وظهر ، أي أنت في ظاهر الرأي » اهـ . فاللفظ إنأ إما من مادة (بدأ) بدءاً ، وإما من مادة (بدا) يبدو ، وقرئت الآية على الوجهين .

(٢) جاء في اللسان : « وانتصاب من همز ولم يهمز - أي بادئ أو بادي - بالاتباع على مذهب المصدرأي : أتبعوك اتباعاً ظاهراً أو اتباعاً مبتدأ » ، وانظر إعراب القرآن المنسوب للزجاج ٨٥٦/٣ . =

- وما : (الواو) عاطفة ، (ما) نافية .
 نرى : فعل مضارع مرفوع للتجرد ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ،
 وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن .
 لكم : (اللام) حرف جر ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر باللام
 متعلقان بـ (فضل) .
 علينا : (على) حرف جر ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (على) ،
 متعلقان بـ (فضل) .
 من فضل : (من) حرف جر زائد . (فضل) اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً
 مفعول به لـ (نرى) .
 بل نظنكم : (بل) حرف ابتداء . (نظن) فعل مضارع مرفوع ، و (الكاف)
 ضمير متصل مبني مفعول به أول ، و (الليم) حرف لجمع الذكور . والفاعل ضمير مستتر
 تقديره نحن .
 من الكاذبين : جار ومجرور وعلامة الجر الياء ، و (النون) عوض من التنوين .
 والجار والمجرور متعلقان بالمفعول الثاني ، والتقدير : نظنكم معدودين من الكاذبين .

إعراب الجمل :

- مانراك .. : جملة معطوفة على ماسبق .
 جملة أتبعك .. : في محل نصب مفعول به ثانٍ لـ (نرى)^(١) .
 جملة هم أرادلنا .. : لا محل لها من الإعراب صلة للموصول .
 جملة مانرى .. : معطوفة على جملة (مانراك) .
 جملة نظنكم .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

= وإذا كانت بادى الرأي بمعنى ظاهر الرأي فيجوز إعرابها منصوبة على نزع الخافض والأصل في بادى
 الرأي

(١) يجوز إعرابها حالاً على اعتبار (رأى) بصرية .

(إبدال الجملة من الجملة)^(١)

قال تعالى : ﴿ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ، أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ، وَجَنَاتٍ وَعَيْونٍ ﴾ [الشعراء : ١٣٢/٢٦] .

واتَّقُوا : (الواو) استئنافية . (اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون .
و (الواو) ضمير متصل في محل رفع فاعل .

الذي : اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به .

أَمَدَّكُمْ : (أمدَّ) فعل ماض مبني ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، و (الميم) جمع الذكور .

بِما : (الباء) حرف جر ، (ما) اسم موصول مبني في محل جر بالياء ، والجار والمجرور متعلقان بـ (أمدكم) .

تعلمون : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

أَمَدَّكُمْ : يعرب إعراب أمدكم (الأول) .

بأنعامٍ وَبَنِينَ : (بأنعام) جار ومجرور متعلقان بـ (أمدكم) ، (الواو) عاطفة ، (بنين) معطوف على (أنعام) مجرور مثله ، وعلامة جره الياء ، و (النون) عوض من التنوين .

وَجَنَاتٍ : (الواو) عاطفة ، (جنات) معطوف على بنين مجرور مثله ، وعلامة جره الكسرة .

وعَيْونٍ : (الواو) عاطفة ، (عيون) معطوف على جنات مجرور مثله ، وعلامة جره الكسرة .

(١) ثمة إبدال الفعل من الفعل كقولہ تعالى : ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ، يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ ﴾ [الفرقان : ٦٨/٢٥] .

إعراب الجمل :

جملة أتقوا .. : لا عمل لها من الإعراب استثنائية .

جملة أمذكم .. : لا عمل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة تعملون .. : لا عمل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة أمذكم الثانية .. : لا عمل لها من الإعراب بدل من (أمذكم) الأولى ، بدل

بعض من كل .

(بعداً)^(١)

قال تعالى : ﴿ وَقِيلَ بُعْداً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ [هود : ٤٤/١١] .

دعي على قوم نوح بالخسران والهلاك لعدم إيمانهم .

وقيل : (الواو) استثنائية . (قيل) فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح .

بعداً : مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب .

للقوم : (اللام) حرف جر زائد وهي لام التقوية ، (القوم) مجرور لفظاً

منصوب محلاً مفعول به للصدر ، والتقدير أبعد يارب القوم^(٢) .

الظالمين : نعت للقوم على المعنى واللفظ تبعه في الجر وعلامة جره الياء .

و (النون) عوض من التنوين .

إعراب الجمل :

جملة قيل .. : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة بعداً .. : من الفعل المحذوف والمصدر في محل رفع نائب فاعل لـ (قيل)^(٣) .

(١) هذا التركيب وغيره من التراكيب المشابهة : سحقاً ، رحمة ، سقياً ، تمساً ، تبتاً ... الخ ، هي مصادر

تقع في موقع الدعاء له أو الدعاء عليه ومنصوبة على المفعولية المطلقة لأفعال محذوفة ومثلها : عجياً لك ، شكراً لك ..

(٢) يجوز اعتبار اللام حرف جر أصلياً ، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (بعداً) .

(٣) انظر ص من هذا الكتاب .

(بعض)

أ - البدل

قال تعالى : ﴿ إِن يَعِدِ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴾ [فاطر : ٤٠/٣٥] .
(غروراً : باطلاً) .

وما يعد الكافرون بعضهم بشفاعة الأصنام لهم إلا وعداً باطلاً لا يستند إلى حقيقة .

إن يعد : (إن) نافية لا عمل لها ، (يعد) فعل مضارع مرفوع للتجرد .
الظالمون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو ، و (النون) عوض من التنوين .
بعضهم : بدل من (الظالمون) تبعه في الرفع وعلامة رفعه الضمة ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، و (الميم) حرف لجمع الذكور .
بعضاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
إلا غروراً : (إلا) أداة حصر ، (غروراً) مفعول مطلق ناب عن المصدر لأنه صفته : وعداً غروراً ، وهو منصوب .

إعراب الجمل :

جملة يعد الظالمون .. : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

(بعض)

ب - الظرف

قال مالك بن الربيب ^(١) :

(١) هو شاعر من تميم نشأ في بادية البصرة ، مات وهو عائد من إحدى الغزوات بعد أن مرض مرضاً شديداً . كان مقلداً في شعره فاتكاً يقطع الطريق ، ثم التحق بجيش سعيد بن عثمان بن عفان وأبلى بلاءً حسناً في الحروب التي خاضها .

٢١- أقيما علي اليوم أو بعض ليلة ولا تعجلاني قد تبين شيئا
(أقيما علي : أمهلاني) .

لقد عرفت دنو أجلي فأمهلاني يوماً أو بعض يوم ولا تسرعاني . (البيت من الطويل) .

أقيما : فعل أمر مبني على حذف النون ، والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

علي : (على) حرف جر ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (على) ،
والجار والمجرور متعلقان بـ (أقيما) .

اليوم : ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ (أقيما) .

أو بعض : (أو) حرف عطف ، (بعض) معطوف على اليوم فهو ظرف مثله
ولإضافته إلى الظرف (ليلة) ، وهو مضاف .

ليلة : مضاف إليه مجرور .

ولا تعجلاني : (الواو) عاطفة ، (لا) ناهية ، (تعجلاني) فعل مضارع مجزوم
وعلامة جزمه حذف النون ، و (الألف) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ،
و (النون) للوقاية لا محل لها من الإعراب ، و (الياء) ضمير متصل مبني مفعول به .

قد تبين : (قد) حرف تحقيق . (تبين) فعل ماض مبني على الفتح .

شانيا : (شان) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ،
و (الياء) ضمير متصل مبني مضاف إليه ، و (الألف) للإطلاق لا محل لها من
الإعراب .

إعراب الجمل :

جملة أقيما علي .. : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

جملة لا تعجلاني : معطوفة على الجملة الابتدائية لا محل لها من الإعراب .

جملة قد تبين شانيا : تعليلية لاجل لها من الإعراب .

(بعض)

ج - النائبة عن المصدر

يقال : إذا سحت الفرصة لغاية كريمة فلا تتهل في اقتناصها بعض تمهل ، فإنها قد لا تعود .

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب (لا تتهل) .

سحت الفرصة : (سح) فعل ماض مبني ، و (التاء) تاء التأنيث الساكنة .
(الفرصة) فاعل مرفوع .

لغاية كريمة : (لغاية) جار ومجرور متعلقان بـ (سحت) . (كريمة) نعت لـ (غاية) مجرور مثلها .

فلا تتهل : (الفاء) رابطة لجواب الشرط ، (لا) الناهية . (تتهل) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

في اقتناصها : جار ومجرور متعلقان بـ (تتهل) ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

بعض تمهل : (بعض) مفعول مطلق ناب عن المصدر منصوب . (تمهل) مضاف إليه مجرور .

فإنها : (الفاء) تعليلية ، (إن) حرف مشبه بالفعل ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها .

قد لا تعود : (قد) حرف تكثير ، (لا) نافية . (تعود) فعل مضارع مرفوع للتجرد ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

إعراب الجمل :

- جملة سنحت الفرصة .. : في محل جر بالإضافة لـ (إذا) .
 جملة لاتتمهل .. : لا محل لها من الإعراب واقعة جواب شرط غير جازم .
 جملة إنها قد لا تعود .. : لا محل لها من الإعراب تعليلية .
 جملة قد لا تعود .. : في محل رفع خبر (إن) .

(بغثة)

قال تعالى : ﴿ بَل تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدُّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾
 [الأنبياء : ٤٠/٢١] .

سأتي القيامة بغثة على الناس فتحيرهم ولا يستطيعون دفعها ولا ردها ، ولا هي تنتظرهم أو تمهلهم لتقديم توبة أو معذرة .

بل : (بل) حرف إضراب انتقالي .. سألوا عن موعد القيامة فأجابهم عن كيفيةها .

تأتيهم : (تأتي) فعل مضارع مرفوع للتجرد وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، و (الميم) حرف لجمع الذكور . والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (القيامة) .

بغثة : مصدر على تأويل مشتق حال منصوبة أي مباغثة^(١) .

فتبتهتهم : (الفاء) عاطفة (تبتهت) فعل مضارع مرفوع للتجرد ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، و (الميم) لجمع الذكور . والفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

(١) ومثله نجاة وفجاءة .

فلا يستطيعون : (الفاء) تعليلية^(١) ، (لا) نافية . (يستطيع) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، و (الواو) فاعل .

ردّها : (رد) مفعول به منصوب ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

ولا م : (الواو) عاطفة ، (لا) زائدة لتأكيد النفي . (م) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .

ينظرون : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل .

إعراب الجمل :

جملة تأتيهم .. : لا عمل لها من الإعراب استثنافية .

جملة تبهتهم .. : لا عمل لها من الإعراب معطوفة على جملة تأتيهم .

جملة لا يستطيعون .. : لا عمل لها من الإعراب تعليلية .

جملة م ينظرون .. : لا عمل لها من الإعراب معطوفة على جملة لا يستطيعون .

جملة ينظرون .. : في محل رفع خبر (م) .

(بهراً)

قال عمر بن أبي ربيعة^(٢) :

٢٢- ثم قالوا تحبها؟ قلت بهراً عدد الرمل والحصى والتراب

(١) يجوز إعرابها عاطفة تعطف جملة (لا يستطيعون) على جملة (تبهتهم) .

(٢) هو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي . ولد في المدينة ليلة قتل عمر بن الخطاب عام ٢٣ هـ . نشأ كما ينشأ ذور اليسار وساح في الأرض يعاشر الأديباء والأشراف . كان جليلاً حبيبه جماله إلى قلوب النساء وساعده إلى الوصول إليهن ، وكان حسن الزبي أنيقاً وخبيراً بعقلية النساء ويعرف كيف يبدأ الحديث معهن . لم يقف قلبه على حب واحدة بعينها بل وزعه بين كل الجميلات ، وقد بلغ عدد من ذكرهن في شعره العشرات . قصر شعره على النزول فلم يمدح ولم يهج . مات سنة ٩٢ هـ .

(بهراً : جمّاً وعجباً وغلبة) ، (البيت من الخفيف) .

ثم قالوا : (ثم) حرف عطف . (قال) فعل ماض مبني على الضم ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

تحبها : (أي أنتحبها) ، همزة الاستفهام محذوفة ، (تحب) فعل مضارع مرفوع ، و (الماء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

قلت : فعل ماض مبني على السكون ، و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

بهراً : مفعول مطلق لفعل محذوف أو مفعول مطلق نائب عن المصدر أي أحبها حبّاً بهري بهراً - غلبي غلبة - أو حبّاً جمّاً .

عدد الرمل : (عدد) عطف بيان من (بهراً) منصوب مثله . (الرمل) مضاف إليه مجرور .

والحصى : (الواو) عاطفة . (الحصى) معطوف على الرمل مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف .

والتراب : (الواو) عاطفة ، (التراب) معطوف على الحصى مجرور مثله .

إعراب الجمل :

جملة قالوا .. : معطوفة على جملة سابقة .

جملة تحبها .. : في محل نصب مقول القول .

جملة قلت .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة بهراً .. : من الفعل المحذوف والمصدر في محل نصب مقول القول .

(بيد)^(١)

قال رسول الله ﷺ : « أنا أفصح العرب بيد أي من قريش ونشأت في بني سعد » .

أنا أفصح العرب : (أنا) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ . (أفصح العرب) (أفصح) خبر مرفوع . (العرب) مضاف إليه مجرور .

بيد أي : (بيد) اسم منصوب على الاستثناء المنقطع . (أن) حرف مشبه بالفعل ، و (الياء) ضمير متصل مبني اسم (أن) .

من قريش : جار ومجرور متعلقان بخبر (أن) محذوف تقديره معدود . والمصدر المؤول في محل جر بالإضافة .

ونشأت : (الواو) عاطفة . (نشأ) فعل ماض مبني على السكون ، و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

في بني : (في) حرف جر . (بني) اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت النون للإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بـ (نشأت) .

سعد : مضاف إليه مجرور .

إعراب الجمل :

جملة أنا أفصح العرب .. : ابتدائية لا عمل لها من الإعراب .

جملة نشأت .. : في محل رفع معطوفة على خبر (أن) .

(١) بيد : بمعنى غير أو بمعنى من أجل يركب تركيباً شبه استثنائي ، وهو يفيد الاستدراك ودفع التوهم ، وهو دائماً منصوب على الاستثناء المنقطع ويضاف إلى المصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها . انظر مذكرة الأستاذ سعيد الأفغاني ص ٧٤ ، ط ١٩٥٥ م .

حرف التاء

(تارة)

قال تعالى : ﴿ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴾ [طه : ٥٥/٢٠] .

(الضمير في (منها) و (فيها) يعود إلى الأرض . تارة : مرة أو حيناً ، وهي مهموزة الأصل (التارة) وخففت لكثرة الاستعمال) .

منها : (من) حرف جر ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلقان بـ (خلقناكم) .

خلقناكم : (خلق) فعل ماض مبني على السكون ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، و (الميم) حرف لجمع الذكور .

وفيهما : (الواو) عاطفة ، (في) حرف جر ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (في) ، والجار والمجرور متعلقان بـ (نعيدكم) .

نعيدكم : (نعيد) فعل مضارع مرفوع ، وفاعلُه ضمير مستتر تقديره نحن . و (الكاف) ضمير متصل مبني مفعول به ، و (الميم) حرف لجمع الذكور .

ومنها نخرجكم : (منها) يعرب كالسابق متعلقان بـ (نخرجكم) الذي يعرب كإعراب (نعيدكم) .

تارة : مفعول مطلق نائب عن المصدر أي نخرجكم إخراجاً آخر^(١) .

(١) يجوز أن يعرب ظرفاً متعلقاً بـ (نخرجكم) في وقت ثان .

أخرى : نعت لـ (تارة) منصوب مثلها وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف .
إعراب الجمل :

جملة خلقناكم .. : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة نعيديكم .. : لا عمل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية .

جملة نخرجكم .. : لا عمل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية .

(تماماً)

قال تعالى : ﴿ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ ﴾ [الأنعام : ١٥٤/٦] .

يذكر الله سبحانه أنه أرسل التوراة على موسى عليه السلام تاماً كاملاً جامعاً لما يحتاج إليه في شريعته جزاء على إحسانه في العمل وقيامه بأمر الله وطاعته .
(ابن كثير) .

ثم آتينا : (ثم) حرف عطف . (آتى) فعل ماض مبني على السكون ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

موسى الكتاب : (موسى) مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف . (الكتاب) مفعول به ثان منصوب .

تماماً : حال من الكتاب على تأويل مشتق أي تاماً منصوبة وعلامة نصبه الفتحة^(١) .

على الذي : (على) حرف جر . (الذي) اسم موصول مبني في محل جر
بـ (على) ، والجار والمجرور متعلقان بـ (تمام) .

أحسن : فعل ماض مبني ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو (موسى) .

(١) يجوز إعرابه منصوباً على المصدر لفعل محذوف ، والجملة في محل نصب على الحال ، أو مفعولاً لأجله على تقدير تماماً لنعمته على موسى .

إعراب الجمل :

جملة آتينا .. : معطوفة على كلام سابق .

جملة أحسن .. : لا عمل لها من الإعراب صلة الموصول .

(تمييز الأعداد المركبة والمتعاطفة)^(١)

قال تعالى : ﴿ وَقَطَعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ﴾ [الأعراف : ١٦٠/٧] .

وفرقنا بني إسرائيل قبائل وأما اثنتي عشرة فرقة .

وقطعناهم : (الواو) استثنائية . (قطع) فعل ماض مبني على السكون ،
و (نا) ضمير مبني في محل رفع فاعل ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب
مفعول به ، و (الميم) حرف لجمع الذكور .

اثنتي عشرة : (اثنتي) جزء عددي حال منصوبة وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق
بالمثنى ، وحذفت النون لأنه مركب مع (عشرة) تركيب المضاف . (عشرة) جزء
عددي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

أسباطاً : بدل من (اثنتي عشرة) تبعه في النصب وعلامة نصبه الفتحة^(٢) .

أماً : بدل من (أسباطاً) تبعه في النصب وعلامة نصبه الفتحة .

إعراب الجمل :

جملة وقطعناهم .. : لا عمل لها من الإعراب استثنائية .

(١) تمييز العدد الواقع بين أحد عشر وتسعة وتسعين مفرد منصوب ، فاقترض المعنى ألا يكون (أسباطاً)
تمييزاً .

(٢) قال ابن هشام : هـ (ليس (أسباطاً) تمييزاً بل بدلاً من (اثنتي عشرة) والتمييز محذوف أي اثنتي عشرة
فرقة) (شذور الذهب لابن هشام) .

(تمييز المائة والألف)^(١)

قال تعالى : ﴿ وَبَشُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثًا مِائَةً سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴾ [الكهف : ٢٥/١٨] .
لبث أهل الكهف في كهفهم مدة ثلاثمائة سنة شمسية ، وقد ازدادت هذه السنوات تسعاً في القمرية .

ولبشوا : (الواو) استثنائية . (لبث) فعل ماض مبني على الضم ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

في كهفهم : جار ومجرور متعلقان بـ (لبشوا) ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، و (الميم) حرف للجمع .

ثلاثمائة : (ثلاث) ظرف زمان مفعول فيه منصوب . (مائة) مضاف إليه مجرور .

سنين : عطف بيان أو بدل من (ثلاثمائة) تبعه في النصب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، والنون عوض من التنوين^(٢) .

وازدادوا : (الواو) عاطفة . (ازدادوا) فعل ماض مبني على الضم ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

تسعاً : مفعول به منصوب^(٣) .

(١) المعروف أن تمييز المائة والألف و .. ومضاعفاتها هو مفرد مجرور بالإضافة ، وعلى هذا فلفظ العدد لا يكون مونثاً . تقول : عندي ثلاثمائة كتاب ، ورأيت أربعة آلاف جندي .

(٢) قال ابن يعيش في شرح المفصل : « فإن سنين تصب على البدل من ثلاثمائة وليس بتمييز .. هذا رأي أبي إسحاق الزجاج قال : ولا يجوز أن يكون تمييزاً لأنه لو كان تمييزاً لوجب أن يكون أقل مالبشوا تسعمائة سنة لأن المفترس - أي التمييز - يكون لكل واحد من العدد . وكل واحد سنون وهو جمع ، والجمع أقل ما يكون ثلاثة فيكونون قد لبشوا تسعمائة سنة » اهـ .

(٣) زاد يتعدى إلى اثنين - أو يأتي لازماً - فإذا جاء على وزن افتعل تعدى إلى واحد . (انظر العكبري في وجوه الإعراب) .

إعراب الجمل :

جملة لبثوا .. : لا عمل لها من الإعراب استثنائية .

جملة ازدادوا .. : لا عمل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستثنائية .

(تَوّاً)^(١)

قال بعضهم يصف صديقاً : « كانت كلماته تنفذ تَوّاً إلى القلوب » .

كانت : فعل ماض ناقص مبني ، و (التاء) تاء التأنيث الساكنة .

كلماته : اسم (كان) مرفوع ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر

بالإضافة .

تنفذ تَوّاً : (تنفذ) فعل مضارع مرفوع . (تَوّاً) حال منصوبة أي قاصدة إلى

القلوب .

إلى القلوب : جار ومجرور متعلقان بـ (تنفذ) .

إعراب الجمل :

جملة كانت كلماته تنفذ .. : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة تنفذ .. : في محل نصب خبر (كانت) .

(١) التو : الفرد ، والحبل يقتل طاقاً واحداً ، وألف من الخيل ، والفارغ من شغل الدارين ، والبناء المنسوب ، والتوة : الساعة . وجاء تَوّاً : إذا جاء قاصداً لا يعرجه شيء فإن أقام ببعض الطريق فليس بتو .

حرف الثاء

(ثانياً وثانية)

قال أنور العطار^(١) يصف الخالدين :

٢٣- كأنما يبدؤون العمر ثانية حتى إذا ماتواروا أشرقوا فينا
هؤلاء الخالدون يحيون من جديد في قلوبنا وعقولنا إذا ماتواروا بجسومهم في
أجدائهم . (البيت من البسيط) .

كأنما يبدؤون : (كأنما) كافة ومكفوفة لاعمل لها . (يبدؤون) (يبدأ) فعل
مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، و (الواو) فاعل .
العمر ثانية : (العمر) مفعول به منصوب . (ثانية) مفعول مطلق نائب عن
المصدر منصوب تقديره : يبدؤون بداءة ثانية .

حتى إذا : (حتى) حرف ابتداء^(٢) . (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن
معنى الشرط متعلق بـ (أشرقوا) .

ماتواروا : (ما) زائدة . (توارى) فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف
المحذوفة لالتقاء الساكنين ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

(١) شاعر معاصر عرف بأسلوبه المشرق وصوره الرائعة ، أسهم في الحركة الأدبية المعاصرة في دمشق وغيرها
على الرغم من انشغاله في وظائف الدولة حيث أسندت إليه في بعض السنين مهمة التفتيش (التوجيه
الاختصاصي للغة العربية) في وزارة التربية .

(٢) انظر (ص) من هذا الكتاب .

أشرقوا : فعل ماض مبني على الضم ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

فينسا : (في) حرف جر ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (في) ،
والجار والمجرور متعلقان بحال من فاعل أشرقوا ، والتقدير : أشرقوا خالد بن فينا .

إعراب الجمل :

جملة يبدؤون .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة تواروا .. : في محل جر بالإضافة .

جملة أشرقوا .. : لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب شرط غير جازم .

(مثقال ذرة)^(١)

قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُّضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [النساء : ٢٩/٤] .

إن الله لا يظلم أحداً زنة ذرة خفيفة ، وإن يكن هذا الميثقال حسنة يقوم بها المؤمن فالله يضاعفها أضعافاً كثيرة ، ويعطي من يستحقها أجراً عظيماً .

إن الله : (إن) حرف مشبه بالفعل . (الله) لفظ الجلالة اسمها منصوب .

(١) مثقال ذرة ، فتيلاً ، تقيراً .. ألفاظ تطلق لتدل على فكرة القلة ومعنى الصغر . وكثيراً ماتستعمل نائبة عن المصدر فتنتصب انتصابه . فالذرة هي البقلة الصغيرة أو الهباء . والفتيل قيل هو القطمير وهو القشر الرقيق فوق نواة التمر ، وقيل هو ما يفتل من الوسخ بين الأصابع بمعنى مفتول ، وقيل هو خيط رقيق في شق النواة . والتقير هو الحفرة في نواة التمر .. وقد جاء استعمال الفتيل والتقير منصوبين على المصدر في قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُورُونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا يَظْلِمُونَ فِتِيلًا ﴾ [النساء : ٤٨/٤] ، أي لا يظلمون ظملاً قدر الفتيل . وفي قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَفْعَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴾ [النساء : ١٢٣/٤] ، أي لا يظلمون ظملاً قدر التقير .

لا يظلم : (لا) نافية ، (يظلم) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

مثقال ذرة : (مثقال) مفعول مطلق نائب عن المصدر ، أي ظملاً قدر ذرة ، ومفعول يظلم محذوف تقديره أحداً . (ذرة) مضاف إليه مجرور .

وإن : (الواو) عاطفة . (إن) حرف شرط جازم يجزم فعلين .

تك : فعل مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف ، واسمها ضمير مستتر تقديره هي .

حسنة : خبر (تك) منصوب .

يضاعفها : (يضاعف) فعل مضارع مجزوم جواب للشرط . و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الله) .

ويؤت : (الواو) عاطفة . (يؤت) فعل مضارع مجزوم معطوف على (يضاعف) وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

من لدنه : (من) حرف جر . (لدن) اسم مبني على السكون في محل جر بـ (من) ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بـ (يؤت) ، وللفعول الأول محذوف تقديره المحسن .

أجرأ عظيماً : (أجرأ) مفعول به ثان منصوب . (عظيماً) نعت للأجر منصوب مثله .

إعراب الجمل :

جملة إن الله لا يظلم .. : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لا يظلم مثقال ذرة .. : في محل رفع خبر (إن) .

خبر إن تك حسنة .. : لا عمل لها من الإعراب معطوفة على الابتدائية .

جملة يضاعفها .. : لا عمل لها من الإعراب جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء .

جملة يؤت أجرأ .. : لا عمل لها من الإعراب معطوفة على جملة الجواب .

(ثم الاستثنائية)

قال تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴾ [النكبوت : ١٩/٢٩] . توجيه الكلام عن قول الرسول ﷺ الذين يكذبون .

أولم : (الهزمة) للاستفهام الإنكاري ، و (الواو) حرف عطف ^(١) ، (لم) حرف نفي وقلب وجزم .

يروا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

كيف يبدي : (كيف) اسم استفهام مبني في محل نصب حال . (يبدي) فعل مضارع مرفوع .

الله الخالق : (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع . (الخلق) مفعول به منصوب .
ثم يعيده : (ثم) حرف استئناف ^(٢) . (يعيد) فعل مضارع مرفوع ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

(١) تختص همزة الاستفهام بالدخول على ثلاثة من حروف العطف وهي الواو والفاء وثم وذلك للدلالة على أن لها الصدارة .. والجملة بعد العاطف معطوفة على الجملة التي قبله وقبل الهزمة ما لم يمنع من هذا العطف مانع كاختلاف المجلتين المتعاطفتين خيراً وإنشاءً وحينئذ تكون الجملة بعد العاطف معطوفة على جملة أخرى مماثلة لها في الخبرية .. ومثال الفاء العاطفة قوله تعالى : ﴿ أَقَلَّمْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون ﴾ . ومثال ثم العاطفة قوله تعالى : ﴿ قل أرايتم إن أتاكم عذابه بيانا أو نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون ، أثم إذا ما وقع آمنتم به ﴾ .

هذا قول جمهور النحاة ، ولكن الأستاذ عباس حسن في كتابه (النحو الوافي : ٤٦٢/٣) يعلق على هذا بقوله : « ... وعندنا ما هو أوضح وأيسر وأبعد من التأويل وذلك باعتبار الهزمة للاستفهام وبمدها الواو والفاء وثم حروف استئناف داخلية على جملة متأنفة . وقد نصّ النحاة على أن كل واحد من هذه الثلاثة يصلح أن يكون حرف استئناف » اهـ . وهذا رأي جدير بالأخذ .

(٢) لا يجوز أن تكون (ثم) هنا حرف عطف ، لأن إعادة الخلق لم تقع ، فكيف يقرون برؤيتها ؟ .. ويؤكد كونها للاستئناف قوله بعد ذلك : ﴿ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ، ثم الله =

إن ذلك : (إن) حرف مشبه بالفعل . (ذا) اسم إشارة مبني في محل نصب اسمها ، و (اللام) للبعد ، و (الكاف) للخطاب .
 على الله يسير : (على الله) جار ومجرور متعلقان بـ (يسير) وهو خبر (إن) مرفوع .

إعراب الجمل :

جملة يروا .. معطوفة على جملة متقدمة^(١) .

جملة كيف يبدئ .. : في محل نصب مفعول به لـ (يروا) وقد عُلّق الاستفهام على الفعل (يروا) .

جملة يعيده .. : لا عمل لها من الإعراب استثنائية .

جملة إن ذلك .. يسير : لا عمل لها من الإعراب استثنائية .

= يُنشئُ النشأةَ الآخرةَ ﴿ العنكبوت : ٢٠/٢٩ ﴾ . فن المستحيل أن يسيرا فينظروا بدء الخلق ثم إنشاء النشأة الآخرة .

(١) أو استثنائية لا عمل لها من الإعراب .

حرف الجيم

(جداً)

أ - قال مصطفى لطفي المنفلوطي^(١) : « لا تقامروا جداً^(٢) ولا هزلاً ، فإن هزل القمار يجر إلى جده » .

لا تقامروا : (لا) ناهية . (تقامر) فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

جداً : مصدر جاء في موضع الحال بتقدير (جادين) منصوب^(٣) .

ولا هزلاً : (الواو) عاطفة ، (لا) زائدة لتأكيد النفي على تقدير : لا جداً ولا هزلاً . (هزلاً) معطوف على (جداً) منصوب .

فإن هزل : (الفاء) تعليلية ، (إن) حرف مشبه بالفعل . (هزل) اسمها منصوب .

القمار : مضاف إليه مجرور .

يجر : فعل مضارع مرفوع . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (هزل القمار) .

(١) كاتب متأق العبارة خيالي الأتساق . ولد في منفلوط بمصر سنة ١٨٧٦ ، وتوفي القاهرة سنة ١٩٢٤ . نشأ نشأة أزهريه فحفظ القرآن وكان لذلك أثر بالغ في أسلوبه الرصين ، كان يؤثر الأدب الحزين ، ويمتاز أسلوبه بالترادف وتكرار الجمل في المعاني المتشابهة . ومن روائحه (العبرات) و (النظرات) . وبوساطة غيره ترجم عن الفرنسية بعض الأثار الوجدانية والحماسية منها (الشاعر أوسيرانود وبيرجراك) لأدمون رويستان ، و (ماجدولين أو تحت ظلال الزيزفون) لألفونس كار ، و (الفضيلة أو بول وفرجينى) لبرناردان دوسان بيير .

(٢) جداً هنا ضد هزلاً .

(٣) ويجوز مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته والتقدير : لا تقامروا مقامرة جديدة .

إلى جده : جار ومجرور متعلقان بـ (يجر) ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل :

جملة لاتقامروا .. : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة فإن هزل القهار يجر .. : لا عمل لها من الإعراب تعليلية .

جملة يجر .. : في محل رفع خبر (إن) .

ب - قال المقتنع الكندي^(١) :

٢٤- وإن الــــذي بيني وبين بني أبي وبين بني عمي مختلف جــــداً^(٢)

إن الصفات والعواطف التي أحلها نحو بني أبي وبني عمي مختلفة كل الاختلاف عن صفاتهم وعواطفهم نحوي . (البيت من الطويل) .

وإن : (الواو) حسب ما قبلها . (إن) حرف مشبه بالفعل .

الذي : اسم موصول مبني في محل نصب اسم (إن) .

بين : (بين) ظرف مكان مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، وهو متعلق بصلة اسم الموصول المحذوفة والتقدير : يوجد بيني وبينهم .

وبين : (الواو) عاطفة . (بين) ظرف مكان معطوف على (الأول تبعه في

النصب والتعليق .

(١) المقتنع لقب غلب عليه واسمه محمد بن ظفر بن عمير ، ولقب بالمقتنع لأنه كان أجمل الناس وجهاً ، وكان إذا حسر اللثام عن وجهه أصابته العين ولحقه غنت ومشقة فكان لا يمشي إلا مقنماً . وهو شاعر مقل من شعراء العصر الأموي .

(٢) جداً هنا بمعنى كثيراً .

بني أبي : (بني) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت النون للإضافة .

أبي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل الياء ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

وبين بني عمي : (الواو) عاطفة ، (بين) تعرب إعراب (بين) الأولى . (بني) تعرب كالأولى . (عمي) تعرب مثل (أبي) .

لختلف : (اللام) للتأكيد - وهي المرحلة - (مختلف) خبر (إن) مرفوع .
جداً : مفعول مطلق نائب عن المصدر ، العامل فيه (مختلف) ، وهو منصوب ،
والتقدير مختلف اختلافاً كثيراً .

إعراب الجمل :

جملة إن الذي .. لختلف : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة الصلة يوجد بيني وبينهم : لا عمل لها من الإعراب صلة الموصول .

(أجدك)^(١)

قال الأعشى^(٢) :

٢٥- أجدك لم تسمع وصاة محمد رسول الإله حين أوصى وأشهدا

(١) قال أبو عمرو : أجدك - بفتح الجيم - وأجدك - بكسر الجيم - معناها : مالك أجداً منك ونصبتها على المصدر . وقال الأصمعي : أجدك معناه : أجد هذا منك ونصبه بطرح الباء . وقال سيبويه : أجدك مصدر كأنه قال : أجداً منك ، ولكنه لا يستعمل إلا مضافاً . (لسان العرب) .

(٢) في القصيدة التي مدح بها رسول الله ﷺ والتي مطلعها :

أم تغتض عيناك ليلة أرمدا وعادك ماعاد السليم المهدا
وبعد البيت المذكور أعلاه قوله :

إذا أنت لم ترحل بسزاد من التقى ولاقبت بعد الموت من قد تزودا

ندمت على ألا تكون كئله فترصد للأمر الذي كان أرسدا =

أجداً منك أنك لم تسمع ما وصى به رسول الله ﷺ من الأحكام والتعاليم ، وفي القول تجريد . (البيت من الطويل) .

أجدك : (الهمزة) للاستفهام . (جدّ) مفعول مطلق محذوف منصوب ، و (الكاف) ضمير متصل مبني مضاف إليه .

لم تسمع : (لم) حرف نفي . (تسمع) فعل مضارع مجزوم ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

وصاة محمد : (وصاة) مفعول به منصوب . (محمد) مضاف إليه مجرور .

رسول الإله : (رسول) نعت لـ (محمد) مجرور مثله . (الإله) مضاف إليه

مجرور .

حين : ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بـ (تسمع) .

أوصى : فعل ماض مبني والفاعل هو .

وأشهدا : (الواو) عاطفة . (أشهد) فعل ماض مبني و (الألف) للإطلاق ،

والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

إعراب الجمل :

جملة أجدك : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لم تسمع .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة أوصى .. : في محل جر بالإضافة للظرف حين .

جملة أشهدا : في محل جر معطوفة على جملة أوصى .

= والأعشى هو ميون بن قيس ، وهو أحد الأعلام من شعراء الجاهلية وفحولهم يقدمه بعضهم على سائر الشعراء إذا طرب ، ويحتجون بكثرة طوالة الجياد وتصرفه في المديح والهجاء وسائر فنون الشعر . لقب بصاحبة العرب ، وهو الذي زوّج بنات الحلق بأبيات قالها فيه . لم يمدح إلا رفع ولم يهج إلا وضع لأنه من أسير الناس شعراً . أدرك النبي عليه الصلاة والسلام ومدحه ولكن أبا سفيان وقوماً من قريش ردّوه عن غايته بعد أن أعطوه مائة من الإبل . مات سنة ٦٢٩ م .

(مجرور رب قد يأتي غير مبتدأ)

قال امرؤ القيس^(١) :

٢٦- فثلك حبلى قد طرقت ومرضع فألهيتهما عن ذي تمائم محول

رب امرأة حبلى أو أخرى ذات رضيع قد أتيتها ليلاً فشغلتهما عن ولدها المعلق عليه التمية ، والذي قد مضى من عمره عام كامل . (البيت من الطويل) .

فثلك : (الفاء) فاء رب^(٢) . (مثل) مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به مقدم لـ (طرقت)^(٣) ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .حبلى : بدل من (مثل) تبعه في الجر وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف .
قد طرقت : (قد) حرف تحقيق . (طرقت) فعل ماض مبني على السكون ،
و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .ومرضع : (الواو) عاطفة . (مرضع) معطوف على (حبلى) تبعه في الجر
وعلامة جره الكسرة .فألهيتهما : (الفاء) عاطفة . (ألهى) فعل ماض مبني على السكون ، و (التاء)
ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول
به .

(١) هو حنجد بن حجر الكندي ، يمدُّ من أقدم الشعراء الجاهليين . كان أبوه ملكاً على بني أسد ، وكان امرؤ القيس أيام صباه منصرفاً إلى اللهو والشراب والصيد ، فلما قتل أبوه راح ينتقل بين القبائل يستنجد بهم على بني أسد ولكنهم خذلوه ، فالتجأ إلى قيصر الروم الذي وعده بالمساعدة ولكنه لم يفعل ، وفي رجوعه مرض بالجدري ووافته منيته قرب أنقرة سنة ٥٤٠ م على أرجح الأقوال .

(٢) الجر يرب المندوفة بعد الفاء أقل من الجر بمد الواو .

(٣) يجوز رفعه في الحمل على أنه مبتدأ خبره جملة طرقت حذف منها الرابط وهو الهاء في قوله (طرقتها) .. وهذا الحذف مما لا يبيزه أكثر النحاة .

عن ذي : جار ومجرور وعلامة الجر الياء لأنه من الأسماء الخمسة ، والجار والمجرور متعلقان بـ (ألهيتهما) .

تائم محول : (تائم) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف . (محول) نعت مجرور .

إعراب الجمل :

جملة طرقت .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة ألهيتهما .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (طرقت) .

(لاجرم)^(١)

أ - قال تعالى : ﴿ لَاجِرْمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ ﴾ [هود : ١١/٢٢] .

لابد أن الذين يصدون عن سبيل الله هم الخاسرون يوم القيامة .

لاجرم : (لا) نافية للجنس . (جرم) اسمها مبني على الفتح في محل نصب^(٢) .

أنهم : (أن) حرف مشبه بالفعل ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب اسم (أن) ، و (الميم) حرف لجمع الذكور .

(١) « لاجرم ولاذاجرم ولا أن ذاجرم ولا عن ذاجرم ولا جر - بدون ميم - ولا جرم ككرم ، ولا جرم - بضم الجيم وتسكين الراء - أي لابد أو حقاً أو لا عمالة أو هذا أصله ثم كثر حتى تحول إلى معنى القسم فلذلك يجاب عنه باللام فيقال : لاجرم لا تينك » (قاموس المحيط) .

(٢) أترنا إعراب الجمهور ومنهم الفراء - خلافاً لسبويه - لأنه أسهل ولا يحتاج إلى تأويل . ويجوز إعرابه : فعل ماض ومعنى وجب سبق بحرف نفي زائد ، والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها في محل رفع فاعل .

وإذا اعتبر اللفظان (لاجرم) كلمة واحدة بمعنى حقاً فهو في محل نصب على المصدر بفعل محذوف ، والمصدر المؤول في محل رفع فاعل للمصدر حقاً أي حتى خسرانهم .

في الآخرة : جار ومجرور متعلقان بـ (الأخرى) .
 هم الأخرى : (م) ضمير فصل لا محل له من الإعراب^(١) . (الأخرى) خبر
 (أن) مرفوع وعلامة رفعه الواو .

والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها في محل جر بحرف الجر المحذوف ،
 والأصل : لاجرم من أنهم الأخرى ، والجار والمجرور هنا في محل رفع خبر (لا)^(٢) .

ب - يقال : لاجرم لأحسن إليك . (لاجرم هنا أجرى مجرى اليمين والقسم) .

لاجرم : (لا) نافية للجنس . (جرم) اسمها مبني على الفتح في محل نصب ،
 وهي متضمنة معنى القسم .

لأحسن : (اللام) رابطة لجواب القسم ، (أحسن) فعل مضارع مبني على الفتح
 في محل رفع ، و (النون) نون التوكيد الثقيلة لا محل لها من الإعراب ، والفاعل ضمير
 مستتر تقديره (أنا) .

إليك : (إلى) حرف جر ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر
 بـ (إلى) ، والجار والمجرور متعلقان بـ (أحسن) .

إعراب الجمل :

جملة لاجرم .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لأحسن .. : لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب قسم .

وخبر (لا) محذوف أغنى عنه جواب القسم^(٣) .

(١) أو ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ ، والأخرى خبر له . وجملة (هم الأخرى) خبر (أن) .

(٢) انظر النحو الواقي لعباس حسن ٤٧٩/١ هـ ، ٢ ، و ٥٢٥/١ ، ففيه مزيد وتفصيل .

(٣) المصدر السابق نفسه .

(جملة الشرط لشرط ظرفي)

قال طرفة بن العبد^(١) :

٢٧- ولست بحلال التَّلَاعِ مخافةً ولكن متى يسترفد القوم أرفد
(التَّلَاع : جمع تلعة وهي ما ارتفع من الأرض . يسترفد : يطلب الرشد وهو
العطاء) .

أنا لأصعد التلاع مخافة مجيء الأضياف أو غزو الأعداء ولكنني أعين القوم إذا
استعانوا بي في إطعام ضيف أو منازلة عدو . (البيت من الطويل) .

ولست : (الواو) استثنائية . (ليس) فعل ماض ناقص جامد مبني على
السكون ، و (التاء) ضمير متصل مبني اسم (ليس) .
بحلال : (الباء) حرف جر زائد ، (حلال) اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر
(ليس) وهو مضاف .

التَّلَاع مخافة : (التَّلَاع) مضاف إليه مجرور . (مخافة) مفعول لأجله منصوب .
ولكن : (الواو) عاطفة ، (لكن) حرف استدراك لا عمل له .
متى : اسم شرط جازم يجزم فعلين مبني في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان
متعلق بـ (أرفد)^(٢) .

يسترفد : فعل مضارع مجزوم فعل الشرط ، وعلامة جزمه السكون وحرّك
بالكسر لالتقاء الساكنين .

(١) طرفة بن العبد شاعر جاهلي ، طرفة لقبه ، واسمه عمرو . يمدُّ من أشعر الشعراء بعد امرئ القيس عند
كثير من النقاد . ليس عند الرواة من شعره وشعر عبید بن الأبرص إلا القليل . أما ابن سلام فقد عدّه
في الطبقة الرابعة . مات شاباً وهو ابن ست وعشرين سنة قتله عامل عمرو بن هند على البحرين
يأباز من عمرو لأنه هجاء وهجا أخاه قابوس . مات حوالي سنة ٥٠٠ م .

(٢) بعضهم يملقهُ بفعل الشرط (يسترفد) .

القوم : فاعل مرفوع .

أرشد : فعل مضارع مجزوم جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر
لضرورة الشعر ، والفاعل ضمير تقديره أنا .

إعراب الجمل :

جملة لست بجلال .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية (استثنائية) .

جملة يسترشد^(١) .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة بالواو على جملة (لست

بجلال) .

جملة أرشد .. : لا محل لها من الإعراب واقعة جواب شرط جازم غير مقترنة

بالفاء .

(المجلة الواقعة نائب فاعل)^(٢)

قال تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُم لَاتْفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴾

[البقرة : ١١٧/٢] .

الخطاب موجّه إلى الكافرين : إذا قيل لهؤلاء لاتفسدوا في الأرض بالكفر

والتعويق عن الإيمان قالوا لسنا بفسدين .

(١) جملة الشرط التي تلي اسم الشرط الدال على الظرف تعرب حسب موقعها من الجملة ، ولا يكون الشرط

الظرف زماناً مضافاً إلى الجملة لسببين : الأول لأن جمهور النحاة يجعلون الظرف معلقاً بفعل الشرط ،

وعلى هذا فلا يصح جملة الشرط أن تكون مضافاً إليه ، والثاني لأن الظرف إما أن تكون إضافته إلى

الجملة لازمة وهو ثلاثة (حيث ، إذ ، إذا) ، وإما أن تكون إضافته إلى الجملة جائزة وهي الظروف غير

المضافة ، وغير المنونة . (شرح ابن عقيل ٤٨٧٢) ، وانظر المعجم والصبان في باب الجوازم ، والنحو

الوافي .

(٢) الأصل في الجملة ألا تقع فاعلاً ولا نائب فاعل إلا إذا حكيت الجملة بالقول وقصد بها لفظها مجرّوها

فيكون إعرابها نائب فاعل لفعل القول المبني للمجهول (حاشية الجمل على الجلالين) .

وإذا : (الواو) استئنافية . (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب (قالوا) .

قيل : فعل ماض مبني للمجهول ، مبني على الفتح .

لم : (اللام) حرف جر ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلقان بـ (قيل)^(١) .

لا تفسدوا : (لا) ناهية . (تفسد) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، و (الواو) ضمير متصل مبني فاعل .

في الأرض : جار ومجرور متعلقان بـ (تفسدوا) .

قالوا : (قال) فعل ماض مبني على الضم ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

إنما نحن : (إنما) كافة ومكفوفة لا عمل لها . (نحن) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .

مصلحون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو ، و (النون) عوض من التنوين .

إعراب الجمل :

جملة قيل لهم .. : في محل جر بالإضافة لـ (إذا)^(٢) .

جملة لا تفسدوا .. : في محل رفع نائب فاعل^(٣) .

جملة قالوا .. : لا عمل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

جملة إنما نحن مصلحون : في محل نصب مقول القول .

(١) جمهور البصريين يقدرون نائب الفاعل ضميراً مفسراً بجملة (لا تفسدوا في الأرض) أي قيل أي قول شديد .

(٢) يملق أبو حيان الظرف (إذا) بـ (قيل) ، ولهذا في لا عمل لها من الإعراب .

(٣) هذا الإعراب يقول به أبو حيان والكوفيون والزمخشري . أما البصريون فيعتبرون الجملة تفسيرية لا عمل لها ، وقد أخذنا برأي من يجعل للجملة محلاً من الإعراب لأن هذه الجملة هي مقول القول أصلاً .

(المجلة التي تلي الأفعال المعلقة)^(١)

أ - قال كثير عزة^(٢) :

٢٨ - وما كنت أدري قبل عزة ما البكا ولا موجعات القلب حتى تولت

لم أكن أدري قبل معرفتي عزة ما البكاء ، وما ألم القلب إلى أن أحببتها ثم تولت
عني معرصة وحينئذ عرفت البكاء والألم . (البيت من الطويل) .

وما كنت : (الواو) حسب ما قبلها ، (ما) نافية ، (كان) فعل ماض ناقص
مبني على السكون ، و (التاء) ضمير متصل اسمها .

أدري : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، والفاعل
ضمير مستتر تقديره (أنا) .

قبل : ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ (أدري) وهو مضاف .

(١) لأفعال القلوب ثلاث حالات : الإعمال والإلغاء والتعليق .

الإعمال : هو نصبها للمفعولين : ظننت زيدا عالماً . الإلغاء : هو جواز إبطال عملها إذا توسطت
أو تأخرت مثل : زيد ظننت عالم ، وزيد عالم ظننت . والإلغاء مع التأخر أحسن من الإعمال .
التعليق : هو إبطال عملها في اللفظ لافي المعنى لاعتراض ما له صدر الكلام بينها وبين معموليها
كـ (لام الابتداء) مثل : علت لزيد فاضل ، ولام القسم مثل علت ليقوم زيد ، والاستفهام مثل
علت أزيد في الدار أم عمرو ، و (ما) النافية مثل علت ما زيد قائم ، و (إن) التي في خبرها اللام
مثل علت أن زيدا لقائم ..

قال ابن هشام : « والمجلة المعلق عنها العامل في عمل نصب بذلك المعلق ، حتى يجوز لك أن تعطف
على عملها بالنصب .. » ، ثم أتى بالبيت الشاهد . والنصب هو موضع المفعولين لفعل القلوب كما جاء في
الإعراب .

(٢) كثير بن عبد الرحمن بن الأسود ، يكنى أبا صخر ، كان من فحول الشعراء ، وقد عدّه ابن سلام في
الطبقة الأولى من الشعراء الإسلاميين . كان غالباً في التشيع ، وبنو مروان يعملون بمذهبه فلا يغيرم
ذلك عنه لجلالته في أعينهم ولطف عمله في أنفسهم . كان أشد الناس تيهاً بنفسه . أحد عشاق العرب
المشهورين بذلك ، وصاحبه عزة الحاجبية وبها يعرف .

عَرَّة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من التنوين للعلية والتأنيث .

ما البكا : (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ ، (البكا) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف .

ولا موجعات : (الواو) عاطفة ، (لا) زائدة لتأكيد النفي ، (موجعات) معطوف على محل جملة (ما البكا) وهو النصب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم ، وهو مضاف .
القلب : مضاف إليه مجرور .

حتى تولت : (حتى) حرف غاية وجر^(١) . (تولت) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، و (التاء) تاء التأنيث الساكنة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي . والمصدر المؤول للسبوك من (أن) و (تولت) في محل جر بـ (حتى) ، والجار والمجرور متعلقان بـ (أدري) .

إعراب الجمل :

جملة كنت أدري .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة أدري .. : في محل نصب خبر (كنت) .

جملة ما البكا .. : في محل نصب سد مسد مفعولي (أدري) .

ب - قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَأْلَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴾ | البقرة :

[١١٠٢٢] .

وقد علم اليهود أن من استبدل السحر بكتاب الله واختاره عليه لانصيب له من الجنة يوم القيامة .

(١) يجوز إعرابها حرف غاية دون الجر ، فتكون في حكم حرف الابتداء ، وتعرب جملة تولت استثنائية .
انظر صفحة من هذا الكتاب .

- ولقد : (الواو) عاطفة ، و (اللام) لام القسم ^(١) ، و (قد) حرف تحقيق .
 علموا : فعل ماض مبني على الضم ، و (الواو) ضمير متصل مبني فاعل .
 لمن : (اللام) لام الابتداء ، (من) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ .
 اشتراه : (اشترى) فعل ماض مبني ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .
 ماله : (ما) نافية ، (اللام) حرف جر ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره (موجود) .
 في الآخرة : جار ومجرور متعلقان بحال من خلاق .
 من خلاق : (من) حرف جر زائد . (خلاق) اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ مؤخر .

إعراب الجمل :

جملة علموا .. : لا عمل لها من الإعراب واقعة في جواب قسم محذوف ، ومضمون الكلام من القسم وجوابه معطوف على قوله ﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ .. ﴾ في أول الآية ^(٢) .

- جملة من اشتراه .. : في محل نصب سدّت مسدّ مفعولي علم إذ علّق بلام الابتداء .
 جملة اشتراه .. : لا عمل لها من الإعراب صلة الموصول .
 جملة ماله .. خلاق : في محل رفع خبر للمبتدأ (من) .

(١) ليست اللام هنا موطئة للقسم كما يقوم بمض المرابين لأن (اللام) في (لمن) ليست واقعة في جواب القسم ، و (قد) حرف تحقيق .

(٢) والآية هي : ﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ ، وَمَا كَفَرَ سَلِيمًا وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السُّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ، وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ . فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَرَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا يَأْذَنُ اللَّهُ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ، وَلَقَدْ عَلِمُوا .. ﴾ .

ج - قال لبيد بن ربيعة^(١) :

٢٩- ولقد علمت لتأتين منيبي إن المنايا لاتطيش سهامها
إن منيبي آتية لاريب في ذلك ، فالمنايا إصابها محمة لاختيب . (البيت من
الكامل) .

ولقد : (الواو) حسب ما قبلها ، (اللام) موطئة للقسم ، (قد) حرف تحقيق .
علمت : (علم) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع ، و (التاء)
ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

لتأتين : (اللام) واقعة في جواب قسم . (تأتين) فعل مضارع مبني على الفتح
لاتصاله بنون التوكيد في محل رفع ، و (النون) نون التوكيد لا محل له من الإعراب .
منيبي : (منية) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء ،
و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

إن : حرف مشبه بالفعل .

المنايا : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف .

لاتطيش : (لا) نافية . (تطيش) فعل مضارع مرفوع .

سهامها : (سهام) فاعل مرفوع ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر

بالإضافة .

إعراب الجمل :

جملة قد علمت .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة تأتين منيبي : لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب قسم^(٢) .

(١) مرت ترجمته في ص ١٢ من هذا الكتاب .

(٢) هذه الجملة هي في محل نصب سدّت مسدّ مفعولي علم ، على الرغم من تقرير أن جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب ، وقد أجابوا على هذا بأنها لا محل لها باعتبارها جواب قسم ، ولا مانع أن يكون لها محل باعتبار آخر هو التعليق .. فالعلم منصوب على مضمون جملة الجواب بدون النظر إلى أنها جواب =

جملة إن المنايا لاتطيش : لاعل لها من الإعراب تعليلية .
جملة لاتطيش .. : في محل رفع خبر (إن) .

(جهاراً وجهرةً)^(١)

قال كعب الأشقري^(٢) :

٣٠- رأيت الغانيات كرهن وصلي وأبدين الصريمة لي جهاراً
الصريمة : القطيعة . جهاراً : أي مجاهرات (. البيت من الوافر) .
رأيت : (رأى) فعل ماض مبني على السكون ، و (التاء) ضمير متصل مبني
فاعل .

الغانيات : مفعول به منصوب .

= قسم . (انظر الصبان ج ٢ عند الكلام على أدوات التعليق ، وانظر الشذور ص ٤٤٢ ، وانظر النحو
الوافي ٢٥/٢ هـ ١) .

(١) جهرة وجاهراً مصدران قد يأتيان مؤكدين أو نائبين عن مصدرين أو نائبين عن ظرفين أو يوضعان
موضع الحال وذلك حسب المعنى وطبيعة التركيب . وقد جاء لفظ جهرة منصوباً على الظرفية في قول
الأعشى :

ألم تروا إرمأ وعاداً أودى بها الليل والنهار
ومر دهر على وبسار فهلكت - جهرة - وبسار

فجهرة ظرف متعلق ب (هلكت) . وعلى هذا التقدير الظرفي جاء إعراب جهرة في الجلالين لقوله
تعالى : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ بِغْتَةٌ أَوْ جَهْرَةٌ هَلْ يُؤَلِّكُ إِلَّا الْقَسْمَ الْفَالِمِينَ ﴾
(الأنعام : ٤٧/٦) . قال الجلال : (بغتة أو جهرة) ليلاً أو نهاراً ، وعلق الجمل بقوله : « ... لأنه
لوجاهم ذلك ليلاً وقد عاينوا قدومه لم يكن بغتة ، ولو جاءهم نهاراً وهم لا يشعرون بقدومه لم يكن
جهرة » . وجاء (جهاراً) منصوباً على المصدر أو في موضع الحال في قوله تعالى : ﴿ تُمْ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ
جِهَاراً ﴾ (حاشية الجمل على الجلالين) .

(٢) هو كعب بن معدان الأشقري . شاعر فارس خطيب معدود في الشجعان ومن أصحاب المهلب ،
والمذكورين في حروبه للأزارقة ، وأوفده المهلب للحجاج ، وأوفده الحجاج إلى عبد الملك .

كرهن : (كره) فعل ماض مبني على السكون ، و (النون) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

وصلي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء ، و (الياء) ضمير متصل مبني مضاف إليه .

وأبدى : (الواو) عاطفة . (أبدى) فعل ماض مبني على السكون ، و (النون) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

الصريمة : مفعول به منصوب .

لي : (اللام) حرف جر ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر متعلقان بـ (أبدى) .

جهاراً : مصدر في موضع الحال أي مجاهرات ^(١) .

إعراب الجمل :

جملة رأيت الغانيات .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة كرهن .. : في محل نصب مفعول به ثان لـ (رأى) .

جملة أبدى .. : في محل نصب معطوفة على جملة (كرهن) .

(جواب الشرط المرفوع لأداة جازمة)

قال زهير بن أبي سلمى ^(٢) يمنح هرم بن سنان :

٢١- وإن أتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم

(الخليل : الفقير المحتاج مأخوذ من الخلة - بفتح الحاء - وهو الفقر . حرم :

ممنوع) .

(١) يجوز إعرابه مفعولاً مطلقاً نائباً عن المصدر كرادف له ، والتقدير : جاهرن بالصريمة جهاراً .

(٢) مرت ترجمته في ص ٢ .

إن هذا الممدوح كريم جواد سخي يبذل ما عنده ، فلو جاء فقير محتاج يطلب نواله لم يعتذر إليه بغياب ماله ولم يمنعه إجابته سؤاله . (البيت من البسيط) .

وإن : (الواو) استئنافية . (إن) حرف شرط جازم .

أتاه : (أتى) فعل ماض مبني في محل جزم فعل الشرط ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

خليل : فاعل مرفوع .

يوم مسألة : (يوم) ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ (أتاه) .
(مسألة) مضاف إليه مجرور .

يقول : فعل مضارع مرفوع ضرورة وهو جواب الشرط^(١) .

لا غائب : (لا) نافية عاملة عمل ليس^(٢) . (غائب) اسمها مرفوع .

مالي : فاعل (غائب) سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء ، و (الياء) مضاف إليه .

ولا حرم : (الواو) عاطفة ، (لا) زائدة لتأكيد النفي . (حرم) معطوف على (غائب) تبعه في الرفع .

إعراب الجمل :

جملة إن أتاه خليل .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة يقول .. : لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء^(٣) .

جملة لا غائب مالي .. : في محل نصب مقول القول .

(١) هذا الفعل مرفوع لأنه دليل الجواب المحذوف على نية التقديم : يقول إن أتاه خليل ، وهذا مذهب سيبويه . أما عند المبرد والكوفيين فهو على إضمار الفاء أي فهو يقول . (انظر النحو الوافي ٢٥٥/٤) .

(٢) أو نافية مهملة وغائب خبر مقدم ومالي مبتدأ مؤخر .

(٣) جملة يقول - على رأي المبرد والكوفيين - هي خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو يقول .. والجملة الاسمية (هو يقول) في محل جزم جواب الشرط على تقدير الفاء

(جواب الشرط المقترن بالفاء وهو مضارع)^(١)

قال تعالى : ﴿ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴾ [الجن : ١٧/٧٢] .

(البخس : النقص من الحسنات . الرهق : الزيادة في السيئات) .

فن : (الفاء) استثنائية . (من) اسم شرط جازم يحزم فعلين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

يؤمن : فعل مضارع مجزوم فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على (من) .

بربه : جار ومجرور متعلقان بـ (يؤمن) . و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

فلا يخاف : (الفاء) رابطة لجواب الشرط ، (لا) نافية . (يخاف) فعل مضارع مرفوع .

بخساً ولا رهقاً : (بخساً) مفعول به منصوب ، (الواو) عاطفة ، (لا) زائدة لتأكيد النفي ، (رهقاً) معطوف على (بخساً) منصوب مثله .

إعراب الجمل :

جملة من يؤمن .. فلا يخاف : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة يؤمن .. فلا يخاف : - من الشرط والجواب - في محل رفع خبر المبتدأ من .

جملة لا يخاف .. : في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو^(٢) .

(١) إن كان المضارع يصلح فعلاً للشرط جاز اقترانه بالفاء بشرط أن يكون مثبتاً أو منفيّاً بـ (لا) أو (لم) ، ومضى اقترنت به الفاء وجب رفعه على اعتباره خبراً لمبتدأ محذوف ، والجملة الاسمية جواب الشرط ، ولا يصح أن يكون المضارع المرفوع وحده هو الجواب ، إذ لو كان الجواب لوجب جزؤه والحكم بزيادة الفاء ، لكن العرب التزمت رفعه معها ، فدلُّ هذا على أصالة الفاء وأنها داخلة على مبتدأ مقدر وليست زائدة للربط . (النحو الوافي ٢٥٠/٤) .

(٢) جاء في حاشية الجمل على الجلالين ما يلي : « بتقدير هو بعد الفاء ، ولولا ذلك لقليل (لا يخاف) بالجزم قاله الزمخشري ، فتقدير المبتدأ ليصح دخول الفاء والرفع وإلا لوجب الجزم وحذف الفاء » اهـ .

جملة فهو لا يخاف .. : في محل جزم جواب الشرط .

(جواب الطلب)

أ - الفعل

قال طرفة بن العبد^(١) :

٣٢- فإن كنت لاتستطيع دفع منيّي فدعني أبادرها بما ملكت يدي
إن كنت لاتستطيع أن تدفع موتي عني فدعني إليه يانفاق أملاكي . (البيت
من الطويل) .

فإن : (الفاء) استثنائية . (إن) حرف شرط جازم يجزم فعلين .
كنت : (كان) فعل ماض ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ،
و (التاء) ضمير متصل مبني اسم (كان) .
لاتستطيع : (لا) نافية . (تستطيع) ، أصلها تستطيع ، حذفت التاء لضرورة
الشعر ، فعل مضارع مرفوع ، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
دفع : مفعول به منصوب .

منيّي : (منية) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة للمقدرة على ما قبل
الياء ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
فدعني : (الفاء) رابطة لجواب الشرط . (دع) فعل أمر مبني ، و (النون)
للقواية ، و (الياء) ضمير متصل مبني مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .
أبادرها : (أبادر) فعل مضارع مجزوم بجواب الطلب ، و (الهاء) ضمير متصل
مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا^(٢) .

(١) مرت ترجمته ص ٤٤ .

(٢) جزم الفعل هنا لأنه قصد به الجزاء . فالبادرة مسببة عن الترك ، فإن لم يقصد به الجزاء رفع الفعل بعد .

بما : (الباء) حرف جر ، (ما) اسم موصول مبني في محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلقان بـ (أبادر) .

ملكنت : (ملك) فعل ماض مبني ، و (التاء) تاء التأنيث الساكنة .

يدي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل :

جملة إن كنت .. فدعني : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لا تستطيع .. : في محل نصب خبر كنت .

جملة فدعني .. : في محل جزم جواب الشرط لاقتراها بالفاء .

جملة أبادرها .. : لا عمل لها من الإعراب جواب شرط مقترنة بالفاء ، والتقدير : إن تدعني أبادر .

جملة ملكنت .. : لا عمل لها من الإعراب صلة للوصول ، والعائد محذوف ، تقديره

ملكته .

ب - الجملة

قال أحد شوقي^(١) يخاطب العمال :

٣٣- أتقنوا يحببكم الله ويرفعكم جنابا

أتقنوا صنعتكم أيها العمال فإنكم إن فعلتم ذلك نلتم محبة الله وحظيتم بالرفعة والمجد .

(البيت من مجزوء الرمل) .

= الطلب ولا سيما إذا كان في الكلام ما يشعر بكونه جواباً للطلب كقول بعضهم : دعني أقدم - بالرفع - لك للمونة تستند . فالاستفادة هي الجزاء لا التقدم . قال تعالى : ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ .. ﴾ ، فالتطهير ليس جزاء للأخذ هنا ولو كان جزاء لصح الجزم . (انظر ابن يعيش في شرح المفصل ٥١٧) .

(١) مرت ترجمته في ص ١٢ .

أتقنوا : فعل أمر مبني على حذف النون ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

يحببكم : فعل مضارع مجزوم بجواب الطلب^(١) ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، و (الميم) حرف لجمع الذكور .
الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع .

ويرفعكم : (الواو) عاطفة . (يرفع) فعل مضارع مجزوم معطوف على (يحبب) ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، و (الميم) علامة جمع الذكور ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .
جناباً : تمييز منصوب .

إعراب الجمل :

جملة أتقنوا .. : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة يحببكم الله .. : لا عمل لها من الإعراب واقعة في جواب شرط مقدر غير مقترنة بالفاء ، والتقدير : إن تتقنوا يحببكم^(١) .

(١) انظر ص ٥٠ من هذا الكتاب حاشية ٣ .

حرف الحاء

(حاشي الله)^(١)

قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْتَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ [يوسف : ٢١/٢٢] .

لما خرج يوسف على النسوة ورأيته أعظمته وجرحن أيديهن بالسكاكين التي كانت معهن ، ولم يشعرن بالألم لانشغالهن بيوسف وقلن : تنزيهاً لله عن عجزه بخلق مثله ، إنه ملك كريم وليس بشراً .

فلما : (الفاء) استئنافية ، (لما) ظرفية حينية تتضمن معنى الشرط .
 رأينه : فعل ماض مبني على السكون ، و (النون) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و (الهاء) ضمير متصل مفعول به .
 أكبرنه : فعل ماض مبني على السكون ، و (النون) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و (الهاء) ضمير متصل مفعول به .
 وقلن : (الواو) عاطفة . (قلن) فعل ماض مبني على السكون ، و (النون) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

(١) حاشا : إما حرف جر ، وإما فعل ، ولا يسبق بـ (ما) المصدرية إلا نادراً قال الأخطل :
 رأيت الناس ما حاشا قريشاً فإنا نحن أفضلهم فعلاً
 وقد يأتي فعلاً متصرفاً بمعنى أستثني فلا يكون أداة استثناء ولا فعل استثناء . قال النابغة الذبياني :
 ولا أرى فاعلاً في الناس يشبهه ولا أحاشي من الأقسام من أحد
 وفي الآية يؤول بمعنى تنزيهاً لله ، وقد يكون فعلاً .

حاش : اسم مبني على الفتح في محل نصب مفعول مطلق ، بمعنى تنزيهاً لله^(١) .
 لله : (اللام) حرف جر ، ولفظ الجلالة مجرور باللام ، والجار والمجرور متعلقان
 بـ (حاش) .

ما هذا : (ما) نافية عاملة عمل ليس . (ها) حرف تنبيه ، (ذا) اسم إشارة
 مبني في محل رفع اسمها .

بشراً : خبر (ما) منصوب .

إن هذا : (إن) حرف نفي . (ها) حرف تنبيه ، (ذا) اسم إشارة مبني في محل
 رفع مبتدأ .

إلا ملك كريم : (إلا) أداة حصر . (ملك) خير المبتدأ مرفوع . (كريم) نعت
 لـ (ملك) مرفوع مثله .

إعراب الجمل :

جملة رأيته .. : في محل جر بالإضافة لـ (ما) .

جملة أكبرنه .. : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

جملة قطعن .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة أكبرنه .

جملة قلن .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة قطعن .

جملة حاش لله .. : في محل نصب مقول القول .

جملة ما هذا بشراً .. : لا محل لها من الإعراب تفسيرية .

جملة إن هذا إلا ملك .. : لا محل لها من الإعراب بدل من جملة ما هذا بشر .

(١) متى استعملت (حاشا) للتنزيه المجرى كانت اسماً مرادفاً للتنزيه منصوباً على المفعولية المطلقة انتصاب
 المصدر الواقع بدلاً من التلغظ بفعله . وهي إن لم تضاف ولم تنون كانت مبنية لشبهها بـ (حاشا)
 الحرفية لفظاً ومعنى . وإن أضيفت أو نونت كانت معرفة لبعدها بالإضافة والتنوين من شبه الحرف
 لأن الحروف لا تضاف ولا تنون (حاش الله ، وحاشا لله) . (جامع الدروس العربية للغلابي) .

(حبّ شيء)^(١)قال الأحوص^(٢) :

٢٤- وزادني كلفاً في الحبّ أن منعت وحبّ شيء إلى الإنسان ما منعا
والذي زادني كلفاً بحب حبيبي أنها منعت عني لأن أحب شيء للمرء أن يكون
ممنوعاً عنه ، وقد قيل (كل ممنوع مرغوب) . (والبيت من البسيط) .

وزادني : (الواو) حسب ما قبلها ، (زاد) فعل ماض ، و (النون) للوقاية ،
و (الياء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

كلفاً : مفعول به ثان منصوب .

في الحب : جار ومجرور متعلقان بـ (كلفاً) .

أن منعت : (أن) حرف مصدري . (منع) فعل ماض مبني للمجهول - أو
المعلوم - مبني على الفتح ، و (التاء) تاء التانيث الساكنة . ونائب الفاعل ضمير
مستتر تقديره هي - أو الفاعل ضمير مستتر تقديره هي ، ومفعول (منع) محذوف
تقديره نفسها أو حبها . والمصدر للمؤول من (أن) والفعل في محل رفع فاعل (زاد) .
وحب شيء : (الواو) استثنائية ، (حب) مبتدأ مرفوع . (شيء) مضاف إليه
مجرور .

(١) قد تحذف الهمزة من اسم التفضيل مثل خير وشر وحب . الربيع خير الفصول . النام شر إنسان .
والبيت أعلاه أشده الأصفهاني في أغانيه في موضعين أحدهما بتشيت الهمزة .

(٢) الأحوص هو عبد الله بن محمد بن عاصم الأنصاري . شاعر إسلامي مفلح مجيد ، جعله ابن سلام في
الطبقة السادسة من شعراء الإسلام .

إلى الإنسان : (إلى) حرف جر . (الإنسان) اسم مجرور بـ (إلى) ، والجار والمجرور متعلقان باسم التفضيل حب .
 مامنا : (ما) اسم موصول مبني في محل رفع خبر (حب) ، (منع) فعل ماض مبني للمجهول مبني ، والألف للإطلاق . ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على (ما) .

إعراب الجمل :

- جملة زادني .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .
 جملة حب شيء .. مامنا : لا محل لها من الإعراب استئنافية .
 جملة منما : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

(حتى إذا)

قال عبد الرحمن بن عبد الله الملقب بالقس^(١) :

٢٥- باتت تعللنا وتحسب أننا في ذاك أيقاظ وغن نيام
 ٢٦- حتى إذا سطع الصباح لناظر فإذا ذلك بيننا أحلام
 ظلت تحدثنا وتسلينا وهي تحسب أننا أيقاظ نستمع إليها بينما نحن نيام ، ولما أن جاء الصباح كان كل ذلك أحلام وأوهام . (البيتان من الكامل) .

باتت : فعل ماض ناقص مبني ، و (التاء) تاء التأنيث الساكنة ، واسمه ضمير مستتر تقديره هي .

تعللنا : (تعلل) فعل مضارع مرفوع ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

(١) عبد الرحمن بن عبد الله من بني جشم ، أحب سلامة المغنية حباً ملك عليه فواده ، وكان من أعبد أهل مكة ولهذا لقب بالقس ، وقد قال في سلامة هذه شعراً كثيراً كانت سلامة تغنيه .

وتحسب : (الواو) عاطفة ، (تحسب) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

أنا : (أن) حرف مشبه بالفعل ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها .

في ذاك : (في) حرف جر ، (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر بحرف الجر ، و (الكاف) حرف خطاب . والجار والمجرور متعلقان بحال من الضمير المستكن في الصفة (أيقاظ) ، أو من ضمير المتكلم (نا) على رأي من يميز مجيء الحال قبل الخبر في الجملة الاسمية . والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها سد مسد مفعولي تحسب .

أيقاظ : خبر (أن) مرفوع .

ونحن نيام : (الواو) حالية ، (نحن) ضمير منفصل مبني مبتدأ . (نيام) خبر مرفوع .

إعراب الجمل :

جملة باتت واسمها وخبرها : لا محل لها من الإعراب .

جملة تمللنا .. : في محل نصب خبر بات .

جملة تحسب .. : معطوفة على جملة تمللنا .

جملة نحن نيام .. : في محل نصب حال .

حتى : حرف ابتداء ، وهو - مع ذلك - لإفادة غاية التعلل لاعمل له .

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب .

سطع الصباح : (سطع) فعل ماض مبني . (الصباح) فاعل مرفوع .

لناظر : جار ومجرور متعلقان بـ (سطع) .

فإذا : (الفاء) رابطة لجواب الشرط ، (إذا) فجائية حرف لا محل له من

الإعراب^(١) .

(١) يمكن الاكتفاء بـ (إذا) الفجائية أو الفاء كلاً على حدة للربط .

وذلك : (الواو) حالية . (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ ، و (اللام) للبعد ، و (الكاف) للخطاب .

بيننا : (بين) ظرف مكان مفعول فيه منصوب ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة . والظرف متعلق بخبر (ذا) محذوف تقديره (حاصل) .
أحلام : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو يعود على العمل المفهوم من سياق الكلام في البيت السابق .

إعراب الجمل :

جملة سطح الصباح .. : في محل جر بالإضافة لـ (إذا) .

جملة ذلك بيننا .. : في محل نصب حال .

جملة هو أحلام .. : لا عمل لها من الإعراب واقعة في جواب شرط غير جازم .

(حتف أنفه)^(١)

قال السموهلي^(٢) :

٣٧- وما مات منّا سيّد حتف أنفه ولا طلّ يوماً حيث كان قتيل

(طل : بضم الطاء ، وأطل : أهدر) .

لم يمّ يوماً سيّد على فراشه بل في ساحة القتال ، ولم يضع دم قتيل منّا هدرًا ، بل كنا نأخذ بثأره من قاتله بدون تأخير . (البيت من الطويل) .

(١) جاء في المعقّد الفريد : « .. وكانوا يتأدحون بالموت قمصاً (أي قتلاً في الحرب) ، ويتهاجون بالموت على الفراش ، ويقولون فيه (مات فلان حتف أنفه) » ، وهو مصدر ينصب على المصدرية ، يؤيد ذلك قول عبد الله بن الزبير لما بلغه قتل مصعب أخيه : « إن يقتل فقد قتل أبوه وأخوه وعمه ، إنا والله لا نموت حتفًا ، ولكن نموت قمصاً بأطراف الرماح ، وموتاً تحت ظلال السيوف » . ف (حتفًا) و (قمصًا) و (موتًا) كلها مصادر نصبت على أنها مفعول مطلق لفعل نموت ، لأنها كلها بمعنى الموت .

(٢) مرّت ترجمته ص ١٢ .

وما مات : (الواو) حسب ماسبق ، (ما) نافية . (مات) فعل ماض مبني .
 منا : (من) حرف جر ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (من) ،
 والجار والمجرور متعلقان بحال من سيد .

سيد حتف : (سيد) فاعل مرفوع . (حتف) مفعول مطلق ناب عن المصدر
 لأنه مرادفه منصوب .

أنفه : مضاف إليه مجرور ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
 ولا : (الواو) عاطفة ، (لا) زائدة لتأكيد النفي .

طل : فعل ماض مبني للمجهول مبني ، ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على دم
 القتل المفهوم من السياق .

يوماً : ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ (طل) .

حيث : ظرف مكان مفعول فيه مبني على الضم في محل نصب متعلق بـ (طل) .
 كان قتيلاً : (كان) فعل ماض تام مبني . (قتيلاً) فاعل (كان) مرفوع^(١) .

إعراب الجمل :

جملة مامات منا سيد .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة طل دم قتيلاً .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الابتدائية .

جملة كان قتيلاً .. : في محل جر بالإضافة لـ (حيث) .

(حسب)

أ - تقول : « هذا خالد حسبك من رجل ، وهذان رجلان حسبك من عاملين »
 على المدح في كل حال .

(١) في الكلام تنازع ، فالعاملان طل ، كانا يتطلبان معمولاً واحداً هو قتيلاً . إنما مع الأول يوجد حذف
 مضاف أي طل دم قتيلاً ، ولذا أئرننا إعطاء المفعول للعامل الثاني لأنه ينصب عليه مباشرة .

هذا خالد : (ها) للتنبيه ، و (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ .
(خالد) خبر مرفوع .

حسبك : حال من خالد (لأنه معرفة) منصوبة ، وهي على تأويل مشتق لأن
حسب مصدر ، والتقدير : خالد كافياً لك من غيره . و (الكاف) ضمير متصل مبني في
محل جر بالإضافة .

من رجل : جار ومجرور متعلقان بـ (حسب) .
وهذان : (الواو) عاطفة . (ها) للتنبيه ، (دان) اسم إشارة مبني على الألف
في محل رفع مبتدأ .

رجلان : خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف .
حسبك : نعت لـ (رجلان) مرفوع مثله ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في
محل جر بالإضافة^(١) .

من عاملين : جار ومجرور وعلامة الجر الياء ، و (النون) عوض من التنوين ،
والجار والمجرور متعلقان بـ (حسب) .

ب - ونقول : رأيت زيدا حسب أو فحسب .

رأيت : (رأى) فعل ماض مبني على السكون ، و (التاء) ضمير متصل مبني في
محل رفع فاعل .
زيداً : مفعول به منصوب .

حسب : اسم مبني على الضم في محل نصب حال ، وإذا اقترن بالفاء فهي حرف
تزيين لا محل له من الإعراب^(٢) .

(١) الذي سوع جملة نمناً لنكرة وهو مضاف إلى الضمير ، وهو مفرد وهي مثنى ، كونه مصدراً وأنه في حكم النكرة .

(٢) بني (حسب) على الضم لأنه على تقدير مضاف ، والمضاف إليه محذوف أي حسبك أو حسي ، وهو في هذا كقطع (قبل ، بعد ..) عن الإضافة لفظاً . وذكر صاحب اللسان وحده أن (حسب) يمكن أن يكون اسم فعل .

ج - قال المغيرة بن شعبة^(١) لهند بنت النعمان :

٢٨- يا هند حسبك قد صدقت فأمسكي فالصدق خير مقالة الإنسان
يا هند هذا كاف منك فقد صدقت بالقول ، والصدق خير ما يتكلم به المرء . (من
الكامل) .

يا هند : (يا) أداة نداء . (هند) منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب
بالنداء .

حسبك : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا أو هو يعود إلى الحديث المروي منها .
قد : حرف تحقيق .

صدقت : (صدق) فعل ماض مبني على السكون ، و (التاء) ضمير متصل مبني
في محل رفع فاعل .

فأمسكي : (الفاء) عاطفة ، (أمسكي) فعل أمر مبني على حذف النون ،
و (الياء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

فالصدق : (الفاء) تعليلية ، (الصدق) مبتدأ مرفوع .
خير : خبر مرفوع .

مقالة الإنسان : (مقالة) مضاف إليه مجرور .

الإنسان : مضاف إليه مجرور .

إعراب الجمل :

جملة يا هند .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة حسبك .. : لا محل لها من الإعراب جواب النداء (استثنائية) .

(١) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر ، يكنى أبا عبد الله . من دهاة العرب وذوي الرأي . صحب النبي
عليه الصلاة والسلام وشهد معه الحديبية وما بعدها وشهد فتوح الشام كما شهد القادسية . ولاء عمر عدة
ولايات . أول من وضع ديوان الإعطاء بالبصرة . مات بالبصرة سنة خمسين في خلافة معاوية .

- جملة قد صدقت .. : لا محل لها من الإعراب تفسيرية .
 جملة فامسكي .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (قد صدقت) .
 جملة الصدق خير .. : لا محل لها من الإعراب تعليلية .

د - قال لبيد بن ربيعة^(١) :

٣٩- إذا كانت الهيجاء وانشقت العصا فحسبك والضَّحَاك سيف مهند
 إذا استمرت نار الحرب وثارَت الفتنة فيكفيك بالضَّحَاك أنه سيف مهند .
 (البيت من الطويل) .

إذا كانت : (إذا) ظرف للمستقبل يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب . (كان)
 فعل ماض تام مبني على الفتح .
 الهيجاء : فاعل مرفوع .
 وانشقت : (الواو) عاطفة . (انشق) فعل ماض مبني ، و (التاء) تاء التانيث
 الساكنة .

العصا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف .
 فحسبك : (الفاء) رابطة لجواب الشرط ، (حسب) مبتدأ مرفوع ،
 و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة^(٢) .
 والضَّحَاك : (الواو) زائدة مقحمة ، (الضحَاك) منصوب على نزع الخافض
 والتقدير كفايتك بالضحَاك سيف مهند .

(١) مرّت ترجمته ص ١٣ .

(٢) يجوز اعتبار (حسب) هنا اسم فعل - على رأي صاحب اللسان - وعطف الضَّحَاك على محل الضمير في
 حسبك وهو النصب . وهذا العطف شبيه بعطف (من) على الضمير في قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
 حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأنفال : ٦٤/٨] . (انظر اللسان مادة حسب ، وانظر
 إعراب القرآن المنسوب للزجاج ٨٧٠/٣ حاشية ١) .

سيف مهند : (سيف) خبر مرفوع لـ (حسب) . (مهند) نعت لـ (سيف) مرفوع مثله .

إعراب الجمل :

جملة كانت الهيحاء .. : في محل جر بالإضافة لـ (إذا) .

جملة انشقت العصا .. : في محل جر معطوفة على جملة كانت .

جملة فحسبك سيف .. : لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب شرط غير جازم .

هـ - قال البحري^(١) في وصف بركة المتوكل :

٤٠- بحسبها أنها في فضل ربتها تعد واحدة والبحر ثانيها
كفاية البركة في الفضل والمكانة العالية عدّها الأولى ، أما البحر فكانته في المرتبة الثانية . (البيت من البسيط) .

بحسبها : (الباء) حرف جر زائد ، (حسب) مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً ،
(و) (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
أنها : (أن) حرف مشبه بالفعل ، و (الهاء) ضمير مبني اسمها في محل نصب .
في فضل : جار ومجرور متعلقان بـ (تعد) .
ربتها : مضاف إليه مجرور ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
تعد : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره
(هي) يعود على البركة .

واحدة : مفعول به منصوب . والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها في محل
رفع خبر المبتدأ (حسب) .

(١) البحري هو أبو عبادة الوليد بن عبيدة الطائي ، ولد بمجنج ونُحِرَ بها ثم خرج إلى العراق ومدح جماعة من الخلفاء أولهم المتوكل ، كما مدح كثيراً من الأكابر والرؤساء . أدرك أبا تمام بمحص وعرض عليه شعره .

والبحر : (الواو) عاطفة^(١) . (البحر) نائب فاعل لفعل محذوف تقديره يعد^(٢) .

ثانيها : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الياء ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل :

جملة بحسبها أنها تعد واحدة .. : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة تعد واحدة .. : في محل رفع خبر (أن) .

جملة يعد البحر ثانيها .. : في محل رفع معطوفة على جملة (تعد واحدة) .

(حقاً)

قال أبو العتاهية^(٣) :

٤١- قال لي أحد ولم يدبر ما بي أحب الغداة عتبه حقاً ؟

٤٢- فتنفست ثم قلت نعم حبباً جرى في العروق عرقاً ففارقاً

سألني أحد إن كنت أحب عتبه ، وهو غير عارف حقيقة حبي ، فقلت له : أجل

أحبها حبباً ملك عليّ مشاعري وجرى في عروقي مجرى الدم . (البيتان من الخفيف) .

قال : فعل ماض مبني .

(١) يجوز اعتبارها حالية .

(٢) يجوز إعرابها مبتدأ خبره ، (ثانيها) ، والجملة حالية .

(٣) اسمه إسماعيل بن القاسم بن سويد مولى عزة . كنيته أبو إسحاق ، مشوه بالكوفة . كان في أول أمره

يتخنث ثم كان يبيع الفخار بالكوفة ثم قال الشعر فبرع فيه وتقدم .. أكثر شعره في الزهد والأمثال .

مات سنة ٢١١ هـ .

لي : (اللام) حرف جر ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر باللام ، متعلقان بـ (قال) .

أحمد : فاعل مرفوع - وجاء منوناً ضرورة - .

ولم : (الواو) حالية ، (لم) حرف نفي وقلب وجزم .

يدر : فعل مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو - أحمد - .

ما بي : (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به ، (الباء) حرف جر ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بالياء ، والجار والمجرور متعلقان بالصلة المحذوفة ، والتقدير : ما يوجد بي .

أنحب : (الهمزة) للاستفهام ، (تحب) فعل مضارع مرفوع ، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت .

الغداة عتبه : (الغداة) ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ (تحب) (عتبه) مفعول به منصوب .

حقاً : مفعول مطلق منصوب ، مصدر جاء لتأكيد مضمون الجملة السابقة .

فتنفست : (الفاء) استئنافية ، (تنفس) فعل ماض مبني على السكون ، و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

ثم قلت : (ثم) حرف عطف ، (قال) فعل ماض مبني على السكون و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

نعم حيا : (نعم) حرف جواب لا محل له من الإعراب ، (حيا) مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (أحبها) .

جرى : (جرى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

في العروق عرقاً فعرقاً : (في العروق) جار ومجرور متعلقان بـ (جرى) ،

(عرقاً) حال منصوبة ، (الفاء) عاطفة (عرقاً) معطوف على (عرقاً) الأولى تبعه في النصب .

إعراب الجمل :

جملة قال أحد : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لم يدر : في محل نصب حال .

جملة الصلة (يوجد بي) المحذوفة : لا محل لها من الإعراب صلة (ما) .

جملة أتعب عتبة : في محل نصب مقول القول .

جملة تنفست : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة قلت : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الاستئنافية .

جملة أحبها حبا : في محل نصب مقول القول .

جملة جرى : في محل نصب نعت لـ (حبا) .

(حنانيك)^(١)

قال ورقة بن نوفل^(٢) :

٤٣- أقول إذا مازرت أرضاً مخوفة حنانيك لا تظهر عليّ الأعادي

إذا دفعتني الظروف للمرور بأرض مخوفة فيها خطر عليّ أقول داعياً : حنانيك

يارب لا تجعل للأعداء عليّ سبيلاً . (البيت من الطويل) .

(١) ثمة مصادر سمعت مثناة ، وهي تشنية يراد بها التكثير لاحقيقة التشنية مثل (لبيك) أي إجابة بعد إجابة ، وقد يضاف إلى اسم ظاهر على قلة كما ترى في الشاهد رقم ١٠٧ . و (سعديك) أي إسعاداً بعد إسعاد ، وهو يستعمل غالباً بعد لبيك . و (دواليك) أي مداولة بعد مداولة و (حذاريك) أي حذار بعد حذر . ثم (حنانيك) أي تحنناً بعد تحنن .

(٢) ورقة بن نوفل بن عبد العزى أحد من اعتزل عبادة الأوثان في الجاهلية وامتنع عن أكل ذبائح الأوثان ، وهو ابن عم خديجة زوج الرسول ﷺ ، وقد أخبرها حين سأته عما حصل للنبي بقوله : هذا الناموس الذي أنزله على موسى .. مات قبل الهجرة .

أقول : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .
إذا ما : (إذا) ظرف للمستقبل يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب ، (ما)
زائدة .

زرت : فعل ماض مبني على السكون ، و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع
فاعل .
أرضاً مخوفة : (أرضاً) مفعول به منصوب ، (مخوفة) نعت لـ (أرضاً) منصوب
مثله .

حنانيك : مصدر منصوب مفعول مطلق لفعل محذوف وجوبا ، وعلامة النصب
الياء و (الكاف) ضمير متصل مبني مضاف إليه .
لا تظهر : (لا) ناهية جازمة ، (تظهر) فعل مضارع مجزوم ، والفاعل ضمير
مستتر تقديره أنت .

عليّ : (على) حرف جر و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر به (على)
والجار والمجرور متعلقان بـ (تظهر) .
الأعاديا : مفعول به منصوب ، و (الألف) للإطلاق .

إعراب الجمل :

جملة أقول .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة زرت .. : في محل جر بالإضافة . وجواب الشرط محذوف دل عليه جملة
(أقول) السابقة .

جملة المصدر (حنانيك) : في محل نصب مقول القول .

جملة لا تظهر .. : لا محل لها من الإعراب جواب نداء مقدر أي يارب لا تظهر .

حرف الحاء

(ذكر ما يشعر بالخبر بعد لولا)

قال أبو العطاء مرزوق بن يسار^(١) يمدح ابن يزيد بن عمر بن هبيرة :

٤٤- لولا أبوك ولولا قبله عمر ألقى إليك معداً بالمقاليد
لولا أبوك وجدك السابقان لألقى إليك العرب بمقاليدها وأعلنت خضوعها
وطاعتها . (البيت من البسيط) .

لولا : حرف امتناع لوجود يتضمن معنى الشرط .

أبوك : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل
جر بالإضافة . والخبر محذوف وجوباً تقديره موجود .
ولولا : (الواو) عاطفة ، (لولا) يعرب كسابقه .

قبله : ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بحال من عمر^(٢) .

عمر : مبتدأ مرفوع ، وجاء منوناً ضرورة ، والخبر محذوف وجوباً تقديره

موجود .

(١) في الشعر والشعراء لابن قتيبة أبو العطاء مرزوق ، وفي الأغاني أبو العطاء أفلح بن يسار مولى بني
أسد .. منشؤه الكوفة وهو من مخزومي الدولتين . مدح بني أمية وبني هاشم ، وكان أبوه يسار سندياً
أعجمياً لا يفصح . وله غلام فصيح اسمه عطاء وتكنى به ، ويروي الأصفهاني بسنده أن أبا عطاء يجمع
بين لثمة ولكنة ، وكان لا يكاد يفهم كلامه . مات في آخر أيام النصور .

(٢) لا يجوز تعليقه بخبر (لولا) على رأي الجمهور ، لأن الخبر عندهم يجب حذفه بعد (لولا) سواء أكان
كوناً عاماً أو كوناً مقيداً ، ويجب التأويل إن جاء في الكلام ما يشعر بالخبر في الكلام الموثوق .

أَلَقْتُ : (ألقى) فعل ماضٍ مبني ، و (التاء) تاء التانيث .
إِلَيْكَ : (إلى) حرف جر ، و (الكاف) في محل جر باللام متعلقان
بـ (أَلَقْتُ) .
معد : فاعل مرفوع .
بالمقاليذ : جارٍ ومجرور متعلقان بـ (أَلَقْتُ) .

إعراب الجمل :

جملة لولا أبوك .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .
جملة لولا عمر .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لولا أبوك) .
جملة أَلَقْتُ .. : لا محل لها من الإعراب واقعة جواباً لشرط غير جازم ، وجواب
لولا الثانية محذوف دل عليه جواب الشرط المذكور .

(خاصة ^(١))

قال تعالى : ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَأُتْصِبِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ﴾
[الأنفال : ٢٥/٨] .

وَاتَّقُوا ذَنْبًا يَعْصِمُكُمْ أَثَرُهُ وَيُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا غَيْرَهُمْ .

وَاتَّقُوا : (الواو) استئنافية ، (اتقى) فعل أمر مبني على حذف النون ،
و (الواو) فاعل .

فتنة : مفعول به منصوب .

لأُتْصِبِينَ : (لا) نافية ، (تصيبين) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون

(١) الخاصة ضد العامة ، ولا تأتي (خاصة) بمعنى التفضيل أبداً ، وإنما هو خصوصاً مصدر خصمٌ بخصمٍ
خصاً ، وخصوصية بفتح الحاء وضها أي فضل . (المعجم) .

التوكيد الثقيلة^(١) ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هي ، و (النون) نون التوكيد لا محل لها من الإعراب .

الذين : اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به .

ظلموا : (ظلم) فعل ماض مبني على الضم ، و (الواو) فاعل .

منكم : (من) حرف جر ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر

بـ (من) ، و (الميم) حرف جمع الذكور . والجار والمجرور متعلقان بحال من ضمير الجمع في (ظلموا) .

خاصة : حال من ضمير (تصيين) منصوبة على تقدير مختصة بهم ، أو حال من

ضمير (ظلموا) على تقدير : مختصين بهذه الإصابة^(٢) .

إعراب الجمل :

جملة وأتقوا .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لا تصيين .. : في محل نصب صفة لفتنة .

جملة ظلموا .. : لا محل لها من الإعراب صلة للموصول .

(خيالاً)

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةَ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ

خِيَالاً ﴾ [آل عمران : ١١٨٢] .

يخاطب الله تعالى بعض المؤمنين الذين يوالون اليهود لما بينهم من قرابة وصداقة كما

كان رجال يوالون المنافقين : لا تتخذوا هؤلاء أصدقاء تطلعونهم على أسراركم وهم

لا يقصرون عن نيلكم في ما يفسدكم ويبلبل أعمالكم .

(١) لا يقر البصريون جواز توكيد المضارع إذا سبق بـ (لا) النافية ، ويؤولون مثل هذه الآية أن الفعل

جواب لقسم مقدر وأنه أكد على الرغم من كونه منفيّاً ضرورة . ولكن النصوص العربية العالية

الأسلوب - ومنها القرآن - لا تأتي تأكيد الفعل المضارع المنفي بـ (لا) .

(٢) يجوز إعرابه مفعولاً مطلقاً نائباً عن المصدر بكونه صفة له على تقدير : تصيين إصابة خاصة .

يا أيها : (يا) أداة نداء . (أي) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب بالنداء ، و (ها) حرف تنبيه لا محل له .
الذين : بدل من أي مبني في محل نصب .
آمنوا : فعل ماض مبني على الضم ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

لا تتخذوا : (لا) ناهية جازمة . (تتخذوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، و (الواو) فاعل .
بطانة : مفعول به منصوب .

من دونكم : جار ومجرور متعلقان بنعت لبطانة ، و (الكاف) ضمير متصل مبني مضاف إليه ، و (الميم) حرف لجمع الذكور .

لا يألونكم^(١) : (لا) نافية . (يألو) فعل مضارع مرفوع للتجرد وعلامة رفعه ثبوت النون ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و (الكاف) ضمير متصل في محل نصب مفعول به على تضمين فعل (ألا) معنى منع . والضمير في محل نصب بنزع الخافض بدون تضمين أي لا يألون لكم .

خبلاً : مفعول به ثان على تضمين (يألون) معنى يمنعون . وهو منصوب على نزع الخافض بدون تضمين ، أي : لا يألون لكم في الفساد والخبال^(٢) .

إعراب الجمل :

جملة النداء يا أيها الذين آمنوا .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة آمنوا .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة لا تتخذوا .. : لا محل لها من الإعراب جواب النداء (استثنائية) .

(١) ألا في الأمر : إذا قُصِر فيه ، ثم استعمل متعدياً إلى مفعولين في قولهم : لا أوك نصحاً ، ولا أوك جهداً

على تضمين معنى المنع والنقص . (حاشية الجمل) .

(٢) المصدر السابق نفسه .

جملة لا يألونكم .. : في محل نصب حال من بطانة وقد وصفت بشبه الجملة (من دونكم) ، أو صفة لها ، أو لا عمل لها من الإعراب استثنائية^(١) .

(خلافاً)

يقال : لقد تحدث المتهم خلافاً للحقيقة والواقع .

لقد تحدث : (اللام) للابتداء والتأكيد ، (قد) حرف تحقيق . (تحدث) فعل ماض مبني على الفتح .

المتهم خلافاً : (المتهم) فاعل مرفوع . (خلافاً) مصدر في موضع الحال على تقدير مخالفاً^(٢) منصوب .

للحقيقة والواقع : (للحقيقة) جار ومجرور متعلقان بـ (خلافاً) ، (الواو) عاطفة ، (الواقع) معطوف على الحقيقة مجرور مثله .

(١) المصدر السابق ٣٠٧/١ .

(٢) يجوز أن يعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره خالف الحقيقة خلافاً .

حرف الذال

(يا هذا)

قال أبو حفص الشطرنجي^(١) :

٤٥- يا ذا الذي بعداي ظل مفتخراً هل أنت إلا ملك جار إذ قدرا؟
يا من ظل مفتخراً بعداي ، ما أنت إلا ملك تحم بي وظلمي إذ استطاع أن
يتملكني . (البيت من البسيط) .

ياذا : (يا) أداة نداء . (ذا) اسم إشارة معرفة مبني على الضم المقدر على آخره
منع من ظهوره حركة البناء الأصلي في محل نصب على النداء .
الذي : بدل من (ذا) تبعه في البناء على الضم المقدر على آخره منع من ظهوره
حركة البناء الأصلي في محل نصب .

بعداي : جار ومجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل الياء ، و (الياء)
ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه ، والجار والمجرور متعلقان بـ (مفتخراً)^(٢) .
ظل : فعل ماض ناقص مبني ، واسمه ضمير مستتر تقديره هو يعود على اسم
الموصول .

مفتخراً : خبر منصوب .

(١) أبو حفص عمر بن عبد العزيز مولى بني العباس ، كان أبوه من موالي المنصور ، نشأ في دار المهدي . كان
لاعباً بالشطرنج شغوفاً به فلقب به لغلبيته عليه .

(٢) هذا التركيب يرده الجمهور ، إذ لا يجوز أن يتقدم على الصلة شيء منها ، لا على اسم الموصول ولا على
الصلة نفسها ، والجار والمجرور هنا شيء من الصلة لأنه متعلق بخبر (ظل) . والصحيح أن يقال : ياذا
الذي ظل مفتخراً بعداي . (انظر جامع الدروس العربية للغلاييني ١٤٠/١) .

هل أنت : (هل) حرف استفهام^(١) . (أنت) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .

إلا عليك : (إلا) أداة حصر . (عليك) خبر مرفوع .

جار : فعل ماض مبني ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو (عليك) .

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني متعلق بـ (جار) .

قدرا : (قدر) فعل ماض مبني ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو ، و (الألف)

للإطلاق .

إعراب الجمل :

جملة النداء .. : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة ظل مفتخراً .. : لا عمل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة هل أنت إلا عليك .. : لا عمل لها من الإعراب جواب النداء (استثنائية) .

جملة جار .. : في محل رفع نعت لـ (عليك) .

جملة قدر .. : في محل جر بالإضافة لـ (إذ) .

(ذرعاً)

قال عمر بن أبي ربيعة^(٢) :

٤٦- من رسولي إلى الثريا فإني ضقت ذرعاً بهجرها والكتاب

لقد ضقت ذرعاً بهجر الثريا وبالكتب التي كنت أرسلها إليها ، فن يكون رسولي إليها لتكف عن الصدود ؟ (البيت من الخفيف) .

من : اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ .

(١) يجوز أن يكون حرف الاستفهام على حقيقته هنا ، أو يكون بمعنى (ما) النافية .

(٢) مرت ترجمته في الشاهد (٢٢) ص ٢٤ من هذا الكتاب .

رسولي : (رسول) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء ،
و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

إلى الثريا : جار ومجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف ، والجار والمجرور
متعلقان بـ (رسول) .

فإني : (الفاء) تعليلية ، (إن) حرف مشبه بالفعل ، و (الياء) ضمير متصل
مبني في محل نصب اسمها .

ضقت ذرعاً : (ضاق) فعل ماض مبني على السكون ، و (التاء) فاعل .
(ذرعاً) تمييز منصوب .

بهجرها : جار ومجرور متعلقان بـ (ضقت) ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في
محل جر بالإضافة .

والكتاب : (الواو) عاطفة^(١) ، (الكتاب) معطوف على المهجر مجرور مثله .

إعراب الجمل :

جملة من رسولي .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة إني ضقت .. : لا محل لها من الإعراب تعليلية .

جملة ضقت .. : في محل رفع خبر (إن) .

(ذِيَاك)^(٢)

قال الدكتور إبراهيم ناجي^(٣) من قصيدة (الأطلال) :

(١) يجعلها بعضهم واو القسم ، والكتاب مقسم بها مجرور ، والجار والمجرور متعلقان بفعل أقسم محذوف ،
والجملة استئنافية .

(٢) سمع تصغير اسم الإشارة شذوذاً عن قاعدة التصغير الأساسية حيث يشترط في الاسم المراد تصغيره أن
يكون معرباً قابلاً للتصغير على غير صيغة التصغير .

(٣) شاعر من مصر معاصر . كان طبيباً أنغم بالشعر والفن ، نشر ديوانه عام ١٩٦١ بعد وفاته . مات
سنة ١٩٥٣ م .

٤٧- ويد تمتد نحوي كيد من خلال الموج مدت لغريق
٤٨- وبريق يظماً الساري له أين في عيني ذِيَاك البريق؟

وتمتد نحوي يد لاهفة كيد مدت من خلال الموج تبغي إتقاذ الغريق ، وبريق منقطع يترقبه ذاك التائه الضائع في حلقة الليل .. ذاك أنا ، فأين أرى هذا البريق المرتقب ؟ (البيتان من الرمل) .

ويد : (الواو) واو رب . (يد) مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ .

تمتد : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هي .

نحوي : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، وهو متعلق بـ (تمتد) .

كيد : جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة ، والتقدير : يد حانية كيد ممدودة

لغريق .

من خلال : جار ومجرور متعلقان بـ (مدت) .

الموج : مضاف إليه مجرور .

مدت : (مدّ) فعل ماض مبني للجهول ، و (التاء) تاء التأنيث ، ونائب

الفاعل ضمير مستتر تقديره هي (اليد الثانية) .

لغريق : جار ومجرور متعلقان بـ (مدت) .

وبريق : (الواو) عاطفة . (بريق) معطوف على (يد) في البيت السابق

مجرور مثله لفظاً .

يظماً : فعل مضارع مرفوع .

الساري : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء .

له : (اللام) حرف جر ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر باللام ، والجار

والمجرور متعلقان بـ (يظماً) .

أين : اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول فيه متعلق بخبر مقدم محذوف .

في عينيّ : جار ومجرور وعلامة جره الياء ، و (الياء) الثانية ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة . والجار والمجرور متعلقان بمحل من (البريق) .
 ذِيَاك : اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ ، و (الكاف) حرف خطاب لا محل له من الإعراب .
 البريق : بدل من (ذِيَاك)^(١) تبعه في الرفع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وسكن لضرورة الشعر .

إعراب الجمل :

جملة يد تمتد .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .
 جملة تمتد .. : في محل رفع خبر^(٢) .
 جملة مدت .. : في محل جر صفة ل (يد) الثانية .
 جملة يظلم .. : في محل رفع صفة ل (بريق) .
 جملة أين ذِيَاك البريق : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

(ذو الموصولة)^(٣)

قال الحسن بن وهب^(٤) يعاتب (بنات) جارية محمد بن حماد وكان بها شغوقاً :

٤٩- أنا ذو منعت جفونه أن ترقداً وتركته ليل التام مسهُداً

(١) أو عطف بيان له .

(٢) أعربت الجملة هنا خبراً لأن صفة (يد) مقدّرة ، والتقدير : وربُّ يد حانية أو منقذة تمتد نحوي .

(٣) (ذو) الموصولة هي عند بعض القبائل وهي (طيب) ، وتكون بلفظ واحد للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث .. ولندرتها وعدم استعمالها عند القبائل الأخرى يستحسن عدم استعمالها في كتابتنا الحديثة .

(٤) الحسن بن وهب بن سعد شاعر كاتب مترسل أديب ، يكنى أبا علي مدحه أبو تمام وتلميذه الجعري . كان أخوه سليمان بن وهب وأولاده من المشاهير .

أنا من منعته من الرقاد وتركته يقظان ليلة تمّ البدر واستدار . (البيت من الكامل) .

أنا ذو : (أنا) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ . (ذو) اسم موصول في محل رفع خبر .

منعت : فعل ماض مبني على السكون ، و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

جفونه : مفعول به منصوب ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
 أن ترقدا : (أن) حرف مصدري ونصب . (ترقد) فعل مضارع منصوب ،
 و (الألف) زائدة للتصريح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي ، أي الجفون . والمصدر
 السبوك من (أن) والفعل في محل جر بحرف جر محذوف تقديره (من أن ترقد) .
 وتركته : (الواو) عاطفة . (ترك) فعل ماض مبني على السكون ، و (التاء)
 ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول
 به .

ليل : ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ (مسهدا) .

التام : مضاف إليه مجرور .

مسهدا : مفعول به ثان منصوب أي (جعلته مسهدا) .

إعراب الجمل :

جملة أنا ذو منعت .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة منعت .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة تركته .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة الصلة (منعت) .

حرف الراء

(رأيتك)^(١)

قال عمر بن أبي ربيعة^(٢) من رائيته :

٥٠- رأيتك إذ هنا عليك ألم تخف - وقيت - وحولي من عدوك حضر؟
ألا أخبرني عن الأمر حين أصبحنا هينات عليك ، ألم تخف أحداً - وقاك الله كل
مكروه - وحولي أعداؤك وخصومك حاضرون يتهيؤون للتنكيل بك ؟

أريتك : (مخففة من رأيتك) . (الهمزة) للاستفهام . (رأى) فعل ماض مبني
على السكون ، و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و (الكاف) حرف
خطاب لا محل له من الإعراب ، ومفعول (رأيت) محذوف تقديره (الأمر)
أو (إيانا)^(٣) .

(١) كاف الخطاب قد تدخل على الفعل (رأيت) بشرط أن تسبقه همزة الاستفهام وأن يجيء بعد الكاف
اسم منصوب ثم جملة استفهامية . وحرف الخطاب يتصرف على حسب المخاطبين ولا تتصرف التاء .
فنقول للمخاطبة رأيتك ، وللشئ بنوعيه رأيتك ، وجمع المذكر رأيتكم ، وجمع المؤنث رأيتكن .
ومعنى رأيتك : أخبرني . وهي إما منقولة من رأيت بمعنى عرفت أو بمعنى أبصرت فتحتاج لمفعول
واحد في الحالتين ، وإما منقولة من رأيت بمعنى علت فتحتاج إلى مفعولين .. وهي في أصلها جملة
خبرية ثم صارت بعد النقل جملة إنشائية طلبية هي (أخبرني) .

(٢) مرت ترجمته في الصفحة ٢٤ .

(٣) الاسم المنصوب الوارد بعد (رأيتك) جائر الحذف كقوله تعالى : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنَاكُمْ عَذَابٌ
اللَّهُ بِكُمْ أَي : قل رأيتكم المعارضين إن أناكم عذاب الله ، أو رأيتكم العذاب إن أناكم (حاشية الجمل على
الجلالين ٢٧/٢) .

وقال عباس حسن صاحب النحو الوافي : * وإذا صرح بالاسم المنصوب يجوز إعرابه منصوباً على نزع
الحافظ بتقدير الفعل (رأيتك) بمعنى (أخبرني) أي أخبرني عن الأمر * (النحو الوافي ١٦٢/١) .

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني في محل نصب متعلق بـ (أرأيتك) .
 هنا : (هان) فعل ماض مبني على السكون ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل
 رفع فاعل .

عليك : (على) حرف جر ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر ، والجار
 والمجرور متعلقان بـ (هنا) .

ألم : (الهمزة) للاستفهام ، (لم) حرف جازم ونفي .
 تخف : فعل مضارع مجزوم ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .
 وقيت : (وقي) فعل ماض مبني للمجهول ، و (التاء) ضمير متصل مبني في محل
 رفع نائب فاعل .

وحولي : (الواو) واو الحال ^(١) . (حول) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه
 الفتحة المقدرة على ما قبل الياء ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ،
 والظرف متعلق بخبر مقدم محذوف تقديره (موجودون) .

من عدوك : (من عدو) جار ومجرور متعلقان بحال من حضر ، و (الكاف)
 ضمير متصل مبني مضاف إليه .
 حضر : مبتدأ مرفوع .

إعراب الجمل :

- جملة أرأيتك .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .
 جملة هنا عليك .. : في محل جر بالإضافة لـ (إذ) .
 جملة ألم تخف .. : في محل نصب مفعول به ثان لفعل (رأيت) .
 جملة وقيت .. : لا محل لها من الإعراب اعتراضية دعائية .
 جملة حولي حضر .. : في محل نصب حال ^(٢) .

(١) أو استئنافية .

(٢) أو لا محل لها من الإعراب استئنافية .

(تری)^(١)

قال عمر بهاء الأميري^(٢) :

٥١- أتري ازداد أم تقاصر عمري ذهب العام بين سر وض
أتظن ياسامعي أن عمري في ازدياد أم هو في نقص ، إنني في شك من أمري .. لقد
ذهب من عمري عام موزع بين سراء الحياة وضرائها .

أتري : (الهمزة) للاستفهام . (تری) فعل مضارع جاء على البناء للمجهول
سماعاً .. وفاعله^(٣) ضمير مستتر تقديره أنت .

ازداد : فعل ماض مبني ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على
عمري^(٤) .

أم تقاصر : (أم) حرف عطف . (تقاصر) فعل ماض مبني .

عمري : فاعل (تقاصر) مرفوع وعلامة رفعه الضمة للقدره على ما قبل الياء ،
و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

ذهب العام : (ذهب) فعل ماض مبني . (العام) فاعل مرفوع .

بين : ظرف زمان مفعول فيه منصوب ، متعلق بحال من العام . وهو مضاف ..

(١) ويقال : (يأتري ، ويا هل تری) أي يارجل هل تری وتظن ، ولم يسم مضارع رأى بمعنى الظن إلا
مجهولاً (للمعجم ، وانظر النحو الوافي ١٣/٢ هـ ٣) .

(٢) هو أديب عام من مدينة حلب ، ذو شعر رقيق ، لا يزال ينشره بين الفينة والأخرى في المجلات الأدبية
والإسلامية ، ويميل فيه إلى التصوف والتسامي الروحي .

(٣) جاء الفعل على البناء للمجهول سماعاً ولكنه يحتاج إلى فاعل شأنه شأن استهتر ، وهرع .. ويجوز أخذه
على ظاهر اللفظ فيرفع نائب فاعل وهو الضمير المستتر .

(٤) في الكلام تنازع بين (ازداد) و (تقاصر) فيجوز إعطاء المفعول الظاهر إلى واحد منها . والمفعول
الأخر ضمير مستتر .

سر وضر : (سر) مضاف إليه مجرور ، (الواو) عاطفة ، (ضر) معطوف على مجرور مثله .

إعراب الجمل :

جملة أترى .. : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة ازداد .. : في محل نصب سدّت مسدّ مفعولي (ترى) الظنية .

جملة تقاصر .. : في محل نصب معطوفة على جملة ازداد .

جملة ذهب العام .. : لا عمل لها من الإعراب استثنائية .

(ردءاً)

قال تعالى : ﴿ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْنَا مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ﴾

[القصص : ٢٤/٢٨] .

(ردءاً : معيناً . يصدقني : يقوي حجتي بتوضيح الحق وتزييف الباطل) .

وأخي : (الواو) استثنائية . (أخ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء ، و (الياء) مضاف إليه .

هارون : عطف بيان من (أخي) تبعه في الرفع^(١) .

هو أفصح : (هو) ضمير فصل لا عمل له ولا عمل^(٢) . (أفصح) خبر (أخي) مرفوع .

مني : (من) حرف جر ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (من) ، متعلقان بـ (أفصح) .

لساناً : تمييز منصوب .

(١) أو بدل من أخي .

(٢) يجوز إعرابه ضميراً منفصلاً في محل رفع مبتدأ ثان خبره أفصح ، والجملة (هو أفصح) خبر أخي .

فأرسله : (الفاء) تعليلية . (أرسل) فعل أمر دعائي مبني ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

معي : ظرف مكان مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، وهو متعلق بـ (أرسله) .
ردءاً : مصدر منصوب على الحال بتأويل مشتق أي معيناً .

يصدقني : (يصدق) فعل مضارع مرفوع ، و (النون) للوقاية ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

إعراب الجمل :

جملة أخي أفصح .. : لا عمل لها من الإعراب استثنائية .

جملة أرسله .. : لا عمل لها من الإعراب تعليلية .

جملة يصدقني .. : في محل نصب حال من الضمير في (أرسله) أو في (ردءاً) .

(ريثا)^(١)

أ - قال أعشى باهلة^(٢) يرثي المنتشر بن وهب الباهلي وهو أحد عدائي العرب :

٥٢- لا يصعب الأمر إلا ريث يركبه وكلّ أمر سوى الفحشاء يأتّم

لا يرى الأمر صعباً إذا ماّم به ، وهو يقوم بكل عمل إلا الفحشاء . (البيت من

البيسط) .

(١) ريث : مصدر راث يريث ريثاً إذا أبطأ ، ثم ضمن معنى الزمان ولا يليه إلا الفعل مصدرأ بـ (ما) أو (أن) المصدريتين ، أو مجرداً عنها مثل : انتظرنِي ريثاً أحضر ، وانتظرتِه ريث أن صلى ، ويكون حينئذ مضافاً إلى المصدر المؤول . ومثل ما قدمت عنده إلا ريث أعقد شمعي ، فهو مضاف إلى الجملة . والغالب أنه مبني على الفتح إن أضيف إلى جملة صدرها مبني ، ومعرب إن أضيف إلى جملة صدرها معرب كالبيت الوارد أعلاه . والمستحسن فصل ريث عن (ما) إن اعتبرت مصدرية ووصلها بها إن اعتبرت زائدة . (جامع الدروس العربية للغلابيني) .

(٢) واسمه عامر ويكنى أبا حنيفة ، ورواية البيت من الكامل (١٢٣٠/٣) .

لا يصعب : (لا) نافية . (يصعب) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

الأمر : مفعول به منصوب .

إلا ريث : (إلا) أداة حصر . (ريث) ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ (يصعب) .

يركبه : فعل مضارع مرفوع ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

وكل أمر : (الواو) عاطفة . (كل) مفعول به مقدم منصوب وهو مضاف . (أمر) مضاف إليه مجرور .

سوى : اسم منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف .
الفحشاء : مضاف إليه مجرور .

يأتقر : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو .

إعراب الجمل :

جملة لا يصعب .. : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة يركبه .. : في محل جر بالإضافة لـ (ريث) .

جملة يأتقر .. : لا عمل لها من الإعراب معطوفة على الابتدائية .

ب - قال الشنفرى^(١) في لاميته :

٥٢- ولكنّ نفساً مرّة لا تقيم بي على الضيم إلا ريثاً أتحوّل

(١) الشنفرى شاعر جاهلي قحطاني من الأزد ، واسمه ثابت بن أوس ، والشنفرى لقبه ، لقب به لعظم شغفته أو لحديثه ، وهو من أشهر عدائي العرب ، مات قبل الإسلام ، وهو صاحب لامية العرب المشهورة التي مطلعها :

أفيموا بني أمي صدور مطيمكم فإني إلى قوم سواكم لأميل

- إن نفسي تأبى الضيم وما يكاد هذا الضيم يحل بي حتى أذفعه عن نفسي وشيكاً .
- ولكن نفساً : (الواو) استثنائية . (لكن) حرف مشبه بالفعل للاستدراك .
 (نفساً) اسم لكن منصوب .
 مرة : نعمت لـ (نفساً) منصوب مثله .
- لا تقيم : (لا) نافية . (تقيم) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (النفس) .
- بي : (الباء) حرف جر ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (الباء) ،
 والجار والمجرور متعلقان بـ (تقيم) .
- على الضيم : جار ومجرور متعلقان بـ (تقيم) .
- إلا ريثا : (إلا) أداة حصر . (ريث) ظرف زمان مفعول فيه مبني متعلق
 بـ (تقيم) ، (ما) زائدة^(١) .
- أتحول : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .
- إعراب الجمل :
- جملة لكن نفساً .. : لا محل لها من الإعراب استثنائية .
- جملة لا تقيم .. : في محل رفع خبر لكن .
- جملة أتحول .. : في محل جر بالإضافة لـ (ريث) .

(١) يجوز إعرابها مصدرية ، وحينئذ يستحسن الفصل (ريث ما) . والمصدر المؤول من (ما) والفعل في محل جر بالإضافة .

حرف الزاي

(زاد)

قال إبراهيم بن هرمة^(١) :

٥٤- أفاطم إن النأي يسلي ذوي الهوى ونأيك عني زاد قلبي بكم وجدنا
يا فاطمة إذا كان البعاد بين المحبين يخفف لواعج الحب وحرقة الشوق ، فإن
بعادك عني قد زادني بك محبة وشوقاً ووجدأ . (البيت من الطويل) .

أفاطم : (الهمزة) حرف نداء . (فاطم) منادى مرخم مفرد علم مبني على الضم
الظاهر على التاء المحذوفة للترخيم في عمل نصب .

إن النأي : (إن) حرف مشبه بالفعل . (النأي) اسمها منصوب .

يسلي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، والفاعل ضمير
مستتر تقديره هو (النأي) .

ذوي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ،
وحذفت النون للإضافة .

الهوى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف .

ونأيك : (الواو) عاطفة . (نأي) مبتدأ مرفوع ، و (الكاف) ضمير متصل
مبني في عمل جر بالإضافة .

(١) هو إبراهيم بن علي بن سلمة بن هرمة .. كان دعياً في العرب : يقول عن نفسه : أنا أمم العرب دعياً
الأدعياء ، هرمة دعياً في الخلع ، والخلج أدعياء في قريش . عاصر ابن ميادة الشاعر . وكان الأصمعي
يقول : ختم الشعراء بابن هرمة والحكم الحضري وابن ميادة وطفيل الكناني ومكين العذري .

عني : (عن) حرف جر ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (عن) ،
والجار والمجرور متعلقان بـ (نأى) .

زاد : فعل ماض مبني ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

قلبي : (قلب) مفعول به منصوب ، و (الياء) مضاف إليه .

بكم : (الباء) حرف جر ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر ، و (الميم)
لمجمع الذكور ، متعلقان بـ (وجدأ) .

وجدأ : مفعول به ثان لـ (زاد) منصوب .

إعراب الجمل :

جملة النداء أفاطم .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة إن النأي يسلي .. : لا محل لها من الإعراب جواب النداء (استئنافية) .

جملة يسلي .. : في محل رفع خبر (إن) .

جملة نأيك زاد قلبي .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (إن النأي

يسلي) .

جملة زاد قلبي .. : في محل رفع خبر (نأيك) .

حرف السين

(سبحاناً)

قال ورقة بن نوفل^(١) :

٥٥- سبحان ذي العرش سبحاناً نعوذ به وقبل قد سُبح الجوديّ والحمد

(الجودي : جبل استوت عليه سفينة نوح . الحمد : بضمّتين ، جبل بنجد) .

نزه ذا العرش تنزيهاً نجعله ملاذاً لنا ، لأن كل شيء ، حتى الجبال ، تسبح بحمد الله وتجد اسمه .

سبحان : مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (نسبح) منصوب ، وهو مضاف .
ذي العرش : (ذي) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء
الخمسة . (العرش) مضاف إليه مجرور .

سبحاناً : مفعول مطلق للمصدر (سبحان) منصوب .

نعوذ : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن .

به : (الباء) حرف جر ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (الباء) ،
والجار والمجرور متعلقان بـ (نعوذ) .

وقبل : (الواو) استئنافية . (قبل) ظرف زمان مفعول فيه مبني على الضم في

محل نصب متعلق بـ (سبح) .

قد سبح : (قد) حرف تحقيق . (سبح) فعل ماض مبني .

الجودي : فاعل مرفوع .

والجد : (الواو) عاطفة . (الجمد) معطوف على (الجودي) مرفوع مثله .

إعراب الجمل :

جملة سبحان ذي العرش .. : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة نموذ .. : في محل نصب نعت لـ (سبحان) الثانية .

جملة سبح الجودي .. : لا عمل لها من الإعراب استئنافية .

(سدى)

قال تعالى : ﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴾ [القيامة : ٣٧٦] .

(سدى : مهملأ) .

أيحسب : (الهمزة) للاستفهام التقريري . يحسب (فعل مضارع مرفوع .

الإنسان : فاعل مرفوع .

أن يترك : (أن) حرف مصدري ونصب . (يترك) فعل مضارع مبني للمجهول

منصوب ، ونائب الفاعل ضمير تقديره هو .

سدى : حال من ضمير (يترك) منصوبة وعلامة النصب الفتحة المقدرة على

الألف . والمصدر المؤول المسبوك من (أن) والفعل سدّ سدّ مفعولي يحسب .

إعراب الجمل :

جملة يحسب .. : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

(سرّاً)

أ - قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يُتَّفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرّاً وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ

عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [البقرة : ٢٧٤/٢] .

الذين : اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ .

ينفقون : (ينفق) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

أموالهم : مفعول به منصوب ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، و (الميم) لجمع الذكور .

بالليل : جار ومجرور متعلقان بـ (ينفق) .

والنهار : (الواو) عاطفة ، (النهار) معطوف على الليل مجرور مثله .

سراً : مصدر منصوب على الحال بتأويل مشتق أي متخفين .

وعلائية : (الواو) عاطفة . (علائية) مصدر معطوف على (سراً) تبعه في

النصب في موضع الحال بتأويل مشتق أي معلنين .

فلهم : (الفاء) ربطت الاسم الموصول بالخبر لأنه شابه الشرط^(١) . (اللام) حرف

جر ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر باللام ، و (الميم) حرف لجمع الذكور . والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف تقديره كائن .

أجرهم : مبتدأ مؤخر مرفوع ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، و (الميم) حرف لجمع الذكور .

عند : ظرف مكان منصوب ، متعلق بحال من الأجر تقديره حاضراً ، وهو مضاف .

رهبهم : مضاف إليه مجرور ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة :

و (الميم) حرف لجمع الذكور .

ولا خوف : (الواو) عاطفة ، (لا) نافية عاملة ليس^(٢) . (خوف) اسمها

مرفوع .

عليهم : (على) حرف جر ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر

(١) أو زائدة .

(٢) يجوز إعرابها نافية مهيمة ، و (خوف) مبتدأ و (عليهم) خبر .

ب (على) ، و (ليم) لجمع الذكور ، والجار والمجرور متعلقان بخبر (لا) تقديره (حاصلًا) .

ولام : (الواو) عاطفة ، (لا) زائدة لتأكيد النفي ، (م) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .

يخزنون : (يحزن) فعل مضارع وعلامة رفعه ثبوت النون ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

إعراب الجمل :

جملة الذين ينفقون .. لهم أجرهم : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة ينفقون أموالهم .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة لهم أجرهم .. : في محل رفع خبر المبتدأ (الذين) .

جملة لا خوف عليهم .. : في محل رفع معطوفة على جملة (لهم أجرهم) .

جملة لام يخزنون .. : في محل رفع معطوفة على جملة (لا خوف عليهم) .

جملة يخزنون .. : في محل رفع خبر (م) .

ب - قال المتنبي^(١) :

٥٦- أسارقك اللحظ مستحيياً وأزجر في الخيـل مهري سرارا

(١) هو أبو الطيب أحمد بن الحسين بن عبد الصمد الجعفي ، ولد في الكوفة سنة ٣٠٣ هـ . في عملة تسمى كندة فنسب إليها . وكان أبوه من عامة الناس يسمى (عبدان السقاء) . نشأ أبو الطيب على طلب العلم والأدب وكان قوي الحفظ مطبوعاً على الشعر . تنقل صغيراً في بادية الشام فحفظ غريب اللغة وأشعارها الجاهلية واشتهر بالفصاحة والبلاغة . كان كبير النفس بعيد الهمة ، اتصل بسيف الدولة الحمداني مجلب ثم بكافور الإخشيد بمصر ثم بمعضد الدولة بن بويه الديلمي . وفي رجوعه إلى بغداد التقى مع فاتك الأسدي الذي قتله بعد قتال غير متكافئ . مات سنة ٣٥٤ هـ .

أنظر إليك لحياثي منك مسارقة ومخالسة ، وإذا زجرت مهري في الميدان زجرته بصوت خفي ، ولم أجسر أن أرفع صوتي حياءً منك . (البيت من المتقارب) .

أساركك : فعل مضارع مرفوع ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

اللحظ مستحيياً : (اللحظ) مفعول به ثان منصوب . (مستحيياً) حال من الفاعل في (أساركك) منصوبة .

وأزجر : (الواو) عاطفة . (أزجر) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

في الخيل : جار ومجرور متعلقان بحال من (المهر) .

مهري : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

سراراً : مصدر في موضع الحال أي مستتراً منصوب .

إعراب الجمل :

جملة أساركك .. : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة أزجر .. : لا عمل لها من الإعراب معطوفة على الجملة ابتدائية .

ج - قال أشجع السلمي^(١) يرثي سلماً الخاسر :

٥٧- لو نطق الشعر بكى بعده عليه إعلاناً وإساراً

(١) أشجع السلمي يكنى أبا الوليد ، شاعر إسلامي عباسي نشأ بالبصرة وقال الشعر وأجاد فيه حتى عدّ من الفحول . انقطع إلى البرامكة ومدحهم واختص بمجفراً فاصفاه مدحه وأعجب به جعفر ووصله إلى الرشيد فدحه .

وسلم - ويقال له سالم - بن عمرو نشأ في البصرة . وكان شاعراً مطبوعاً متصرفاً في فنون الشعر ، وكان متظاهراً بالخلاعة والمجون ، وزاد شاعريته بالشعر على يد بشار بن برد لأنه كان راويته وتلميذه .

(البيت من السريع) .

لونطق : (لو) حرف امتناع لامتناع يتضمن معنى الشرط . (نطق) فعل ماض مبيني .

الشعر : فاعل مرفوع .

بكي : فعل ماض مبيني على الفتح المقدر على الألف ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الشعر) .

بعده : ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ (بكى) ، و (الهاء) ضمير متصل مبيني في محل جر بالإضافة .

عليه : (على) حرف جر ، و (الهاء) ضمير متصل مبيني في محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلقان بـ (بكى) .

إعلاناً : مصدر في موضع الحال منصوب . والتقدير : رافعاً صوته .

وإسراً : (الواو) عاطفة . (إسراً) معطوف على (إعلاناً) منصوب مثله .

إعراب الجمل :

جملة نطق الشعر .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة بكى .. : لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب شرط غير جازم .

(سرمداً)

قال تعالى : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ ، أَفَلَا تَشْعُرُونَ ؟ ﴾ [القصص : ٧٧/٢٨] .

الخطاب موجه إلى النبي ﷺ ، قل لأهل مكة : أخبروني إن جعل الله الليل ممتداً إلى يوم القيامة ، فمن يأتيكم بالضياء غير الله ؟ هلأ فهمتم هذا فتركتم الشرك .

قل : فعل أمر مبيني ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

أرأيتم : (الهمزة) للاستفهام ، (رأى) فعل ماض مبني على السكون ،
و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و (الميم) حرف جمع الذكور .
إن جعل : (إن) حرف شرط جازم . (جعل) فعل ماض مبني في محل جزم
فعل الشرط .

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع .

عليكم : (على) حرف جر ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر
بـ (على) متعلقان بـ (جعل) ، و (الميم) للجمع .

الليل سرمداً : (الليل) مفعول به منصوب . (سرمداً) حال من الليل
منصوبة^(١) .

إلى يوم : جار ومجرور متعلقان بـ (سرمداً) أو بصفة له .
القيامة : مضاف إليه مجرور .

من : اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ ، وقد تجرد من الفاء لأن هذا الكلام
ليس جواباً للشرط إذ الجواب محذوف دل عليه جملة (رأيتم) أي فأخبروني من يأتكم
بضياء .

إله : خبر (من) مرفوع .

غير الله : نعت لـ (إله) مرفوع مثله . (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور .
يأتكم : (يأتي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة للقدرة على الياء ،
و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، و (الميم) حرف جمع الذكور ،
والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

بضياء : جار ومجرور متعلقان بـ (يأتكم) .

أفلا : (الهمزة) للاستفهام ، و (الفاء) عاطفة^(٢) ، (لا) نافية .

(١) هذا إذا كان فعل (جعل) بمعنى خلق ، أما إن كان له معنى التصيير فإن (سرمداً) مفعول ثان له .

(٢) أو استئنافية .

تسمعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

إعراب الجمل :

جمل قل .. : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة أرايتم .. : في محل نصب مقول القول .

جملة إن جعل .. : لا عمل لها من الإعراب اعتراضية .

جملة من إله .. : في محل نصب سدّت مسدّ مفعولي (أرايتم) .

جملة يأتيتكم .. : في محل نصب حال من (إله) الموصوف^(١) .

جملة تسمعون .. : في محل نصب معطوفة على جملة (أرايتم)^(٢) ، وجواب الشرط

محذوف دلّ عليه جملة (أرايتم) .

(سلاماً)

قال تعالى : ﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيهَا إِلَّا قِيْلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴾

[الواقعة : ٢٦-٢٥/٥٦] .

تحدث الآية الكريمة عن أهل الجنة : فهم لا يسمعون في الجنة كلاماً فاحشاً ولا

ما يؤثم ، إنما يسمعون تحية وسلاماً .

لا يسمعون : (لا) نافية . (يسمعون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت

النون ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

فيها : (في) حرف جر ، و (الهاء) في محل جر متعلقان بـ (يسمعون) .

لغواً : مفعول به منصوب .

(١) أو في محل رفع نعت ثان لـ (إله) .

(٢) أو لا عمل لها من الإعراب استئنافية .

ولا تأثياً : (الواو) عاطفة ، (لا) زائدة لتأكيد النفي ، (تأثياً) معطوف على (لغواً) منصوب مثله .

إلا قبلاً : (إلا) أداة استثناء لاستثناء منقطع . (قبلاً) مستثنى بـ (إلا) منصوب .

سلاماً : بدل من (قبلاً) تبعه في النصب ^(١) .

سلاماً : تأكيد لفظي لـ (سلاماً) الأول تبعه في النصب .

والجملة : لا يسمعون فيها لغواً .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

(السماء)

قال تعالى : ﴿ وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً ﴾ [هود : ٥٢/١١] .

يخاطب هود قومه قائلاً : استغفروا الله ثم توبوا إليه يرسل لكم من السماء ماء مدراراً .

ويا قوم : (الواو) عاطفة ، (يا) أداة نداء . (قوم) منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة ، و (الياء) في محل جر بالإضافة .

استغفروا : فعل أمر مبني على حذف النون ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

ربكم : مفعول به منصوب ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، و (الميم) حرف جمع الذكور .

ثم توبوا : (ثم) حرف عطف . (توبوا) يعرب كإعراب (استغفروا) .

(١) أو مفعول به للمصدر (قبلاً) أي إلا أن يقولوا سلاماً . أو مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره سلوا سلاماً ، والجملة مقول القول للمصدر .

إليه : (إلى) حرف جر ، و (الماء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (إلى) ،
والجار والمجرور متعلقان بـ (توبوا) .

يرسل : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب ، وحرك بالكسر لالتقاء
الساكنين ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو .

السماء : اسم منصوب على نزع الخافض ، أصله (من السماء)^(١) .

عليكم : (على) حرف جر ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر
بـ (على) ، والجار والمجرور متعلقان بـ (يرسل) .
مدراراً : مفعول به منصوب^(٢) .

إعراب الجمل :

جملة النداء يا قوم .. : معطوفة على ما قبلها .

جملة استغفروا .. : لا عمل لها من الإعراب جواب النداء (استثنائية) .

جملة توبوا .. : لا عمل لها من الإعراب معطوفة على جملة (استغفروا) .

جملة يرسل .. : لا عمل لها من الإعراب واقعة في جواب شرط مقدر غير مقترنة

بالفاء .

(مِثَال)^(٣)

قال الأحوص^(٤) يخاطب سلامة القس :

(١) السماء هنا بمعنى اللغوي أو بمعنى السحاب .. وقد وردت آيات أخرى بهذا المعنى ، قال تعالى :

﴿ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ﴾ [الحجر : ٢٢/١٥] ، وقال تعالى : ﴿ وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِثْرًا مِثْرًا ﴾ [التور : ٤٣/٢٤] ، وإذا كانت مجازاً مرسلًا للطرف فهي مفعول به منصوب .

(٢) وهو حال منصوبة على اعتبار السماء مجازاً للطرف .

(٣) سِيَان : مثنى سِي ، بمعنى مثل ، وأصله سوي - بكسر السين وتسكين الواو - جاءت الواو ساكنة ما قبلها

مكسور فقلبت ياء وأدغمت الياءان معاً .. أو بسبب اجتماع الواو والياء في كلمة وجاءت الأولى منها
ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت الياءان معاً . ويعرب حسب موقعه من الكلام .

(٤) مرت ترجمته ص ٥٢ .

٥٨- إني لأنصحكم وأعلم أنـــــــه سيان عندك من يغش وينصح
إني أقدم نصيحتي لكم ، ولكن من يقدم النصح أو يغشكم سواء لديكم . (البيت
من الكامل) .

إني : (إن) حرف مشبه بالفعل ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل نصب
اسمها .

لأنصحكم : (اللام) للتوكيد وهي المزلقة ، (أنصح) فعل مضارع مرفوع ،
(الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، و (الليم) حرف لجمع الذكور ،
والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

وأعلم : (الواو) عاطفة . (أعلم) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر
تقديره أنا .

أنه : (أن) حرف مشبه بالفعل ، و (الهاء) ضمير الشأن اسم (أن) في محل
نصب .

سيان : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الألف ، و (النون) عوض عن التنوين .
عندك : ظرف مكان مفعول فيه منصوب ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل
جر بالإضافة ، والظرف متعلق بـ (سيان) .

من : اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر .

يفش : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

وينصح : (الواو) عاطفة ، (ينصح) إعراب كإعرابها (يفش) . والمصدر
المؤول المسبوك من (أن) واسمها وخبرها سد مسد مفعولي (أعلم) .

إعراب الجمل :

جملة إني لأنصحكم .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة أنصحكم .. : في محل رفع خبر (إن) .

-
- جملة أعلم .. : في محل رفع معطوفة على جملة أنصحكم .
جملة سيات من يغش .. : في محل رفع خبر (أن) .
جملة يغش .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .
جملة ينصح .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة الصلة (يغش) .

حرف الشين

(شَدَمَا) ^(١)

قالت كلابية مولاة عبد الله بن القاسم الأموي : « لشَدَمَا اجترأ العرجي ^(٢) على نساء قريش حين يذكرهن في شعره » .

لشَدَمَا : (اللام) واقعة في جواب قسم مقدر ^(٣) . (شَدَّ) فعل ماض مبني ، (ما) مصدرية ^(٤) .

(١) جاء في اللسان مادة (شَدَّ) : قال سيبويه : وقالوا شدما أنك ذاهب كتقولك : حقاً إنك ذاهب ، قال : وإن شئت جعلت (شد) بمنزلة (نم) ، كما تقول : نم العمل أنك تقول الحق . اهـ .
وقال ابن هشام في المغني : « (ما) الكافة عن عمل الرفع ولا تتصل إلا بثلاثة أفعال : قَلَّ ، كَثُرَ ، طَالَ . وعلة ذلك شبههم بـ (رب) ، ولا يدخلن حينئذ إلا على جملة فعلية صرح بفعليتها » .
وجاء في جامع الدروس العربية للغلاييني (٥٦٨) : « ومثل (قلما) في عدم التصرف (طالما ، كثرما ، قصرما ، شدما) فإن (ما) فيهن زائدة للتوكيد ، كافة لمن عن العمل فلا عمل لمن ، ولا يليهن إلا فعل ، فهن كـ (قلما) . اهـ .
وللتوفيق بين هذه الأقوال تقول : إذا جاء في الفصح فعل بعد (شدما) كانت فعلاً - كالمثال أعلاه -
وإذا جاء بعدها أن واحتما وخبرها فهي مصدر بمعنى حقاً .

(٢) هو عبد الله بن عمرو بن عمرو بن عثمان بن عفان . لقب بالمرجعي لأنه كان يسكن عرج الطائف ، وهي قرية في ناحية الطائف . كان من شعراء قريش ، ومن شهر بالفزل وغما نحو عمر بن أبي ربيعة في ذلك وتشبه به فأجاد .

(٣) لا يصح دخول لام الابتداء على الفعل الماضي ويصح دخول لام القسم عليه مجردة من (قد) . وقد أثرنا هذا الإعراب هرباً من الشذوذ ، ولأن (شدما) تحمل معنى الجواب لقسم محذوف ، ولأن ورود القسم المقدر في اللغة كثير ، قال تعالى : ﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴾ [ص : ٨٨/٢٨] ، أي والله لتعلمن . أما إذا قدرنا (شد) فعلاً شبيهاً بالمجاهد في هذا التركيب فيصح اعتبار اللام لام الابتداء شأنها في ذلك شأن اللام الداخلة على نم كقوله تعالى : ﴿ وَلَيُنَبِّئَنَّكَ الَّذِي كَفَرَ أَنَّهُ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ [النحل : ٢٠/١٦] .

(٤) يرى الأستاذ الغلاييني في كتاب جامع الدروس العربية أنه من الأفضل اعتبار (ما) مصدرية وسبب =

اجترأ : فعل ماض مبني .

المرجي : فاعل مرفوع . والمصدر المؤول من (ما) والفعل في محل رفع فاعل

شذ .

على نساء : جار ومجرور متعلقان بـ (اجترأ) .

قريش : مضاف إليه مجرور .

حين : ظرف زمان مفعول فيه منصوب ، متعلق بـ (اجترأ) .

يذكرهن : فعل مضارع مرفوع ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب

مفعول به ، و (النون) حرف لجمع الإناث . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

في شعره : جار ومجرور متعلقان بـ (يذكر) ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في

محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل :

جملة شذما اجترأ .. : لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب قسم مقدر .

جملة يذكرهن .. : في محل جر بالإضافة لـ (حين) .

(شذر مذر)^(١)

قالت عائشة رضي الله عنها : « إن عمر رضي الله عنه شرد الشرك شذرمذر » أي

فرقه وبدده في كل وجه .

= (ما) والفعل بعدها بمصدر مؤول يكون في محل رفع فاعل للفعل ، وبذلك يكون الفعل (شذ) قد عمل فلا يكف ولا يعمل . وهذا ما جرينا عليه في الإعراب لأنه أكثر توافقاً مع المعنى وأبعد عن التأويل .

(١) شذر مذر : - بفتح الشين والميم - وشذر مذر - بكسرهما أي تفرقوا في كل وجه ، ولا يقال ذلك في الإقبال . (اللسان - شذر) . ويشبه هذا التركيب قولهم : لقيته صحرة بجرة أي بارزاً ذاونكشاف ، ووقعوا في حيص بيص أي في فتنة واختلاط من أمرهم ، وتفرقوا شفر بفر أي في كل وجه ، وتركوا البلاد حيث بيث إذا تفرقوا .

إن عمر : (إن) حرف مشبه بالفعل . (عمر) اسمها منصوب وامتنع من التنوين للعلمية والمعدول .

رضي الله : (رضي) فعل ماض مبني . (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع .

عنه : (عن) حرف جر ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (عن) ، والجار والمجرور متعلقان بـ (رضي) .

شرد : فعل ماض مبني ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو .

الشرك : مفعول به منصوب .

شذر مذر : اسمان مبنيان على الفتح في الجزأين في محل نصب حال من الشرك .

إعراب الجمل :

جملة إن عمر شرد .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة رضي الله عنه .. : لا محل لها من الإعراب اعتراضية دعائية .

جملة شرد .. : في محل رفع خبر (إن) .

(شطر)^(١)

قال أبو جندب بن مرة^(٢) :

٥٩- أقول لأم زبياع أقمي صدور العيس شطر بني تميم

(١) الشطر: مصدر وهو جزء الشيء ، ونصفه ، والبعد ، والجهة والناحية ، وحينئذ يستعمل ظرفاً بمعنى نحو ويفيدو مبنيّاً على الفتح .. قال تعالى : ﴿ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ، فَلَنُوَلِّنَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ، فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ﴾ [البقرة : ١٤٤/٢] . وقال قطري بن الفجاءة :

غداة طفت في الماء بكر بن وائل وعجنا صدور الحجيل شطر تميم

(٢) أبو جندب بن مرة شاعر من دهاة العرب وعذائهم ، وهو أخو أبي خراش الشاعر الهذلي ، وكان ذا شعر وبأس وقومه يسمونه المشؤوم ، وهو أحد أخوة عشرة مرة أحد بني قرد من هذيل . مات بدمية أصابته وهو في مكة بجانب الحرم .

(أم زنباع : زوج الشاعر . أقيمي صدور العيس : ارتحلي) . (البيت من الوافر) .

أقول : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله ضمير تقديره أنا .
لأم زنباع : (لأم) جار ومجرور متعلقان بـ (أقول) . (زنباع) مضاف إليه مجرور .

أقيمي : فعل أمر مبني على حذف النون ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

صدور العيس : (صدور) مفعول به منصوب . (العيس) مضاف إليه مجرور .
شطر : ظرف مكان مبني متعلق بـ (أقيمي) .

بني : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .
تميم : مضاف إليه مجرور ، وقد صرفه الشاعر فجره بالكسرة لأنه لم يرد به القبيلة وإنما أراد به اسم الجد .

إعراب الجمل :

جملة أقول .. : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة أقيمي صدور العيس .. : في محل نصب مقول القول .

(ليت شعري)^(١)

قال مالك بن الربيب^(٢) يرثي نفسه :

٦٠- ألا ليت شعري هل أبيتن ليلــــة بجنب الغضى أزجي القلاص النواجيا

(١) يساق هذا التعمير للتعجب من الأمر وإظهار غرابته . وخبر ليت محذوف وجوباً بإجماع العلماء ..
ويجب وقوع الاستفهام بعد هذه العبارة مطلقاً مذكوراً أو مقدرأ .. ومعنى (ليت شعري) : ليتني أعلم .

(٢) مرت ترجمته ص ٢٢ .

(الغضى : نوع من الشجر يشبه الأثل أو اسم المكان الذي ينبت فيه . أزجي : أسوق . القلاص : ج قلوص وهي الناقة الفتية . النواجي : ج ناجية أي سريعة) .
(البيت من الطويل) .

ألا ليت : (ألا) أداة استفتاح ، (ليت) حرف مشبه بالفعل للثني .
شعري : اسم (ليت) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء ،
(الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، وخبر ليت محذوف وجوباً تقديره
(حاصل) .

هل أبيتن : (هل) حرف استفهام ، (أبيتن) فعل مضارع مبني على الفتح في
محل رفع ، و (النون) نون التوكيد لا محل لها من الإعراب ، والفاعل ضمير مستتر
تقديره أنا .

ليلة : ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ (أبيتن) .
بجنب الغضى : (بجنب) جار ومجرور متعلقان بـ (أبيتن) ، (الغضى) مضاف
إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة .
أزجي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، والفاعل ضمير
مستتر تقديره أنا .

القلاص النواجيا : (القلاص) مفعول به منصوب ، (النواجي) نعت
لـ (القلاص) منصوب مثله ، و (الألف) للإطلاق .

إعراب الجمل :

- جملة ليت شعري .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .
جملة هل أبيتن .. : في محل نصب مفعول به لـ (شعري)^(١) .
جملة أزجي .. : في محل نصب حال من فاعل (أبيتن) .

(١) يقدر الكلام كما يلي : ليت علمي جواب هذا الاستفهام حاصل .

(شيئاً)

أ - قال تعالى : ﴿ وَلَوْلَا أَنْ تُبَيِّنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنُ إِلَيْهِمْ شَيْئاً قَلِيلاً ﴾ [الإسراء :

. [٧٤/١٧] .

يوجه الله تعالى الخطاب إلى رسوله قائلاً : ولولا تثبيتنا إياك يا محمد على الحق بالعمدة لقاربت الركون إليهم ركونا قليلاً ، وقد امتنع الركون لوجود تثبيت الله ورسوله .

ولولا : (الواو) استئنافية ، (لولا) حرف امتناع لوجود يتضمن معنى الشرط .
أن ثبتناك : (أن) حرف مصدري ، (ثبت) فعل ماض مبني على السكون ،
و (نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل
نصب مفعول به . والمصدر للمؤول المسبوك من (أن) والفعل في محل رفع مبتدأ ،
والخبر محذوف وجوباً تقديره موجود أي لولا تثبيتنا إياك موجود .

لقد كدت : (اللام) واقعة في جواب (لولا) ، (قد) حرف تقليل ، (كاد)
فعل ماض ناقص مبني على السكون و (التاء) اسمها .

تركن : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
إليهم : (إلى) حرف جر و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر ب (إلى)
متعلقان ب (تركن) ، و (الميم) للجمع .

شيئاً قليلاً : (شيئاً) مفعول مطلق ناب عن المصدر بمعنى بعض الركون
منصوب ، (قليلاً) بدل (شيئاً) منصوب مثله .

إعراب الجمل :

جملة لولا أن ثبتناك .. لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة كدت تركن .. لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب شرط غير جازم .

جملة تركن .. في محل نصب خبر (كدت) .

ب - قال ابن خلدون^(١) : « إنما يكون تلقين العلوم للمتعلمين مفيداً إذا كان على التدرج شيئاً فشيئاً وقليلاً قليلاً » .

يستفيد المتعلمون من تلقين العلوم إذا جاء متدرجاً من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب .

إنما يكون : (إنما) كافة ومكفوفة لا عمل لها ، (يكون) فعل مضارع ناقص مرفوع .

تلقين العلوم : (تلقين) اسم (يكون) مرفوع ، (العلوم) مضاف إليه مجرور .
للمتعلمين : جار ومجرور وعلامة الجر الياء ، و (النون) عوض من التنوين ،
والجار والمجرور متعلقان بـ (تلقين) .

مفيداً إذا : (مفيداً) خبر (يكون) منصوب ، (إذا) ظرف للمستقبل يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب .

كان على التدرج : (كان) فعل ماض ناقص مبني ، واسمها ضمير مستتر تقديره هو ، (على التدرج) جار ومجرور خبر (كان) .

شيئاً فشيئاً : (شيئاً) مصدر في موضع الحال منصوبة أي متدرجاً ، (الفاء) عاطفة ، (شيئاً) معطوف على الأول تبعه في النصب .

وقليلاً : (الواو) عاطفة ، (قليلاً) معطوف على شيئاً تبعه في النصب .
قليلاً : تأكيد لـ (قليلاً) تبعه في النصب .

إعراب الجمل :

جملة يكون تلقين العلوم .. : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة كان على التدرج .. : في محل جر بالإضافة لـ (إذا) ، وجواب الشرط

محذوف دل عليه ما قبله ، والتقدير : إذا كان التلقين على التدرج فإنما يكون مفيداً .

حرف الصاد

(صبرا)

قال جرير^(١) :

٦١- ترى الخمس فيها مسلحاً قطاره إذا القوم جاروا مثل أن يقتلوا صبرا

(الخمس : ورود الإبل إلى الماء في اليوم الخامس . المسلح : الممتد . جار القوم : ضلوا الطريق . قتل صبرا : حبس على القتل حتى يقتل) .

إن ضلال القوم عن طريقهم وهم على ظهور الإبل المقطورة شبيه بحبسهم للقتل الأكيد . (البيت من الطويل) .

ترى : (ترى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة للمقدرة على الألف ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

الخمس فيها : (الخمس) مفعول به منصوب ، (في) حرف جر و (الماء) ضمير متصل مبني في محل جر به (في) متعلقان به (ترى) .

مسلحاً قطاره : (مسلحاً) حال من الخمس منصوبة ، (قطار) فاعل (مسلح) مرفوع ، و (الماء) ضمير متصل مبني مضاف إليه .

(١) هو جرير بن عطية بن الخطمي ينتهي نسبه إلى تميم ، يكنى بأبي حزره ، نشأ في اليمامة في أسرة ليست على شئ من الجاه والثروة ومع ذلك فقد فاخر بها وبأبيه الكثير من الشعراء الذين تعرضوا له بالمهزاء . هجا أكثر من أربعين شاعراً وانتصر عليهم ولم يثبت له إلا الفرزدق والأخطل . كان عفيفاً في غزله متمسكاً في حياته أنوفاً لا ينام على ضم ، وكان زبيرى الهوى في أول أمره ثم اتصل بعبد الملك بن مروان ومن جاء بعده . مات سنة ١١٤ هـ .

إذا القوم : (إذا) ظرف للمستقبل فيه معنى الشرط متعلق بالجواب ، (القوم)
فاعل لفعل محذوف يفسره فعل (جاروا) .

جاروا : فعل ماض مبني على الضم و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع
فاعل .

مثل : مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته ، والتقدير : حلّ بهم الهلاك
حلولاً مثل حبسهم للمقتل صبراً .

أن يقتلوا : (أن) حرف مصدري ونصب ، (يقتل) فعل مضارع مبني للمجهول
منصوب وعلامة نصبه حذف النون ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
والمصدر المؤول من (أن) والفعل في محل جر بالإضافة لـ (مثل) .
صبرا : تمييز منصوب ^(١) .

إعراب الجمل :

- جملة ترى .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .
جملة جار القوم (المقدرة) : في محل جر بالإضافة لـ (إذا) .
جملة جاروا .. : لا محل لها من الإعراب تفسيرية .
وجملة الجواب محذوفة تقديرها : حلّ بهم الهلاك ..

(الصراط)

قال تعالى : ﴿ اٰهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ ﴾ [الفاتحة : ٥/١] .

اهدنا : فعل أمر دعائي مبني على حذف حرف العلة و (نا) ضمير متصل مبني في
محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

(١) هذا هو المعنى ، ويجوز تأويل (صبرا) بمشقة تقديره صابرين ، أي صابرين حتى يقتلوا ، فهو
منصوب على الحال .

الصراط : اسم منصوب على نزع الخافض ، أصله (إلى الصراط)^(١) .
المستقيم : صفة للصراط تبعه في النصب .

(فصاعداً)

جاء في الحديث : « لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعداً » أي فما زاد عليها صاعداً .

لا صلاة : (لا) نافية للجنس ، (صلاة) اسمها مبني على الفتح في محل نصب .
لمن : (اللام) حرف جر ، (من) اسم موصول مبني في محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلقان بخبر (لا) محذوف تقديره محسوبة .

لم يقرأ : (لم) حرف نفي وقلب وجزم ، (يقرأ) فعل مضارع مجزوم والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من) .

بفاتحة الكتاب : (الباء) زائدة ، (فاتحة) مجرور لفظاً منصوب عملاً مفعول به ، (الكتاب) مضاف إليه مجرور .

فصاعداً : (الفاء) عاطفة ، (صاعداً) حال مؤكدة وقد نابت الحال مناب الفعل أي فزد في الأمر^(٢) .

إعراب الجمل :

جملة لا صلاة .. لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لم يقرأ .. لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة فصاعداً .. لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لا صلاة ..) .

(١) هدى يتعدى إلى الاسم الثاني بحرف الجر (إلى) ، قال تعالى : ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾

(التورى : ٥٢/١٢) . وقال تعالى : ﴿ وَنَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ﴾ [النساء : ١٧٥/٤] .

(٢) انظر شرحاً وتفصيلاً لهذا التعبير في النحو الوافي ٢ / ٢٢٢ .

(تنفس الصعداء)^(١)

قال شوقي^(٢) من قصيدة في رثاء سيد درويش الموسيقي المشهور :

٦٢- حركّ الناي ونح في غابه وتنفس في الثقوب الصعداء
اضرب على الناي وشنّف الأسماع بصوته الحنون ومدّ الصوت مدأ في العزف عليه
والنفخ في ثقبه . (البيت من الرمل) .

حركّ الناي : (حرك) فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر لالتقاء
الساكنين ، والفاعل أنت (الناي) مفعول به منصوب .

ونح : (الواو) عاطفة ، (نح) فعل أمر مبني ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً
تقديره أنت .

في غابه : جار ومجرور متعلقان بـ (نح) ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل
جر بالإضافة .

وتنفس : (الواو) عاطفة ، (تنفس) يعرب كما يعرب فعل (نح) .

في الثقوب : جار ومجرور متعلقان بـ (تنفس) .

الصعداء : مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو نوعه ، والتقدير : تنفس تنفس
الصعداء ، منصوب ، وسكّن ضرورة .

إعراب الجمل :

جملة حرك الناي .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية ن

جملة نح في غابه .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة حرك .

جملة تنفس الصعداء : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة حرك أو جملة
نح .

(١) الصعداء : بضم الصاد وفتح العين .. التنفس المدود .

(٢) مرت ترجمته ص ١٢ .

(صفحاً)^(١)

قال تعالى : ﴿ أَفَنضِرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحاً أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ﴾ (الزخرف :

. [٥/٤٣

أتمسك عنكم هذا القرآن إمساكاً فلا تؤمرون ولا تنهون لأنكم قوم مشركون مسرفون على أنفسكم . (تفسير الجلالين) ، أو يكون المعنى : أتحبسون أن نصفح عنكم فلا نغضبكم ، ولم تفعلوا ما أمرتم به ؟ (ابن كثير) .

أفنضرب : (الممزة) حرف استفهام ، (الفاء) حرف عطف ، (نضرب) فعل مضارع مرفوع ، وفاعله ضمير مستتر تقديره نحن .

عنكم : (عن) حرف جر ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (عن) متعلقان بـ (نضرب) ، و (الميم) لجمع الذكور .

الذكر صفحاً : (الذكر) مفعول به منصوب ، (صفحاً) مفعول مطلق ناب عن المصدر منصوب أي نضرب ضرباً^(٢) .

أن كنتم : (أن) حرف مصدري ، (كان) فعل ماض ناقص مبني على السكون ، و (التاء) اسمها ، و (الميم) لجمع الذكور . والمصدر المؤول المسبوك من (أن) والفعل في محل جر بحرف جر محذوف ، والتقدير لكونكم قوماً مسرفين .

قوماً مسرفين : (قوماً) خبر (كان) منصوب ، (مسرفين) صفة لـ (قوم) منصوب مثله وعلامة نصبه الياء و (النون) عوض من التنوين وجملة نضرب الذكر صفحاً .. معطوفة بالفاء على ما قبلها^(٣) .

(١) قال الشنغري :

أديم مطال الجوع حتى أميته وأضرب عنه الذكر صفحاً فأذهل

(٢) يجوز إعرابه حالاً من الفاعل أي صافحين .

(٣) يجوز إعراب الجملة استثنائية على اعتبار الفاء استثنائية خلافاً لما نص عليه جمهور النحاة لأن ذلك أبعد

عن التأويل .

حرف الضاد

(ضغثاً)

قال أحدم : « جاء حديثك ضغثاً على إبالة »^(١) . أي جاء حديثك مفككاً مضطرباً ، ضعيفاً فوق ضعف وبلية فوق بلية .

جاء حديثك : (جاء) فعل ماض مبني ، (حديث) فاعل مرفوع ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

ضغثاً : حال منصوبة ، هو اسم جامد ولكنه دل على تشبيهه .

على إبالة : جار ومجرور متعلقان بصفة من (ضغثاً) ، أي زائداً .

(الضمير العائد على متأخر لفظاً)

قال الحطيئة^(٢) :

٦٦- جزى الله خيراً والجزاء بكفه على خير ما يجزى الرجال بغيضا

(بغيض : هو ابن شماس بن لأي من بني أنف الناقة) .

(١) الضفث : الحزمة من الحشيش أو النبات المخلوط رطبه بيباسه . قال تعالى : ﴿ وخذ بيدك ضغثاً فاضرب به ﴾ [ص : ٤٤/٢٨] ، أي حزمة من أسل . والآبالة والآبيالة والآبيالة : الحزمة من الحشيش .

(٢) الحطيئة جربول بن أوس من بني عيس ولد من أمة اسمها الضراء ، فكان مضطرب النسب غير صريح القرابة ، تزوج من أم مليكة وقد أظهر لها ولأولاده حباً شديداً يدل على أن حقهده على الناس لم يكن عن خبث أصيل في طبعه . أسلم في أواخر حياة الرسول عليه السلام ثم ارتد مع المرتدين ثم عاد يوم عادوا . اتخذ الحطيئة شعره وسيلة إلى الرزق فكثر في ديوانه المديح والهجاء . مات نحو سنة ٩٥ هـ .

كثرت محاسن بغيض ، فجزاه الله خيراً على هذا الفضل والخير اللذين يقدمهما للناس ، وإن كان في حقيقة أمره قد ضمن هذا الجزاء لنفسه من قبل ، (البيت من الطويل) .

جزى الله خيراً : (جزى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر ، (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع ، (خيراً) مفعول به ثان منصوب .
والجزاء : (الواو) حالية ، (الجزاء) مبتدأ مرفوع .
بكفه : جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف للمبتدأ (الجزاء) تقديره حاصل ،
(الماء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة عائد على (بغيض) في آخر البيت^(١) .

على خير ما : جار ومجرور متعلقان بـ (جزى) ، (ما) مصدرية^(٢) .
يجزي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ،
والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على (بغيض) .
الرجال بغيضاً : (الرجال) مفعول به لـ (يجزي) منصوب ، (بغيضاً) مفعول به أول لـ (جزى) منصوب .
والمصدر المؤول المسبوك من (ما) والفعل في محل جر بالإضافة والتقدير : على خير جزائه الرجال .

إعراب الجمل :

جملة جزى الله ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة الجزاء بكفه .. : في محل نصب حال من (بغيض) .

جملة يجزي الرجال .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي .

(١) الذي سوغ هذا التأخير كون (بغيض) متأخراً لفظاً لارتبة ، إذ هو المفعول الأول لـ (جزى) ،
والتقدير : جزى الله بغيضاً خيراً .

(٢) يجوز اعتبارها موصولة في محل جر بالإضافة ، وجملة (يجزي) لا محل لها صلة الموصول .

حرف الطاء

(طراً)

قال المفضل أبو النجم^(١) يخاطب ابنته المتزوجة وينصح لها أن تكون على حذر من حماها :

٦٤- لا تسأمي ضرباً لها وجراً حتى تري حلو الحياة مرا

٦٥- وإن كستك ذهباً ودرا والحي عميم بشر طرا

يقول : إن كستك حماك الذهب الخالص والدر النظيم فلاتأمني لها وعمي الحي جميعه بالشر والتنكيد . (البيتان من السريع) .

لاتسأمي : (لا) الناهية الجازمة ، (تسأمي) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

ضرباً لها : (ضرباً) مفعول به منصوب ، (اللام) حرف جر ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر باللام متعلقان بـ (ضرباً) .

وجرا : (الواو) عاطفة ، (جرا) معطوف على (ضرباً) منصوب مثله .

حتى : حرف غاية وجر .

تري : فعل مضارع منصوب بـ (أن) المضرة وجوباً بعد حتى وعلامة نصبه حذف النون ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . والمصدر المؤول

(١) هو المفضل أو الفضل بن قدامة من رجال الإسلام الفحول المقدمين وفي الطبقة الأولى منهم . كان أبلغ في النعت من العجاج وكان أسرع الناس بديه .

المسبوك من (أن) والفعل في محل جر ب (حتى) . والجار والمجرور متعلقان ب (تأسمي) .

حلو الحياة مرأ : (حلو) مفعول به منصوب ، (الحياة) مضاف إليه مجرور ، (مرأ) مفعول به ثان منصوب .

وإن : (الواو) عاطفة^(١) ، (إن) حرف شرط جازم تجزم فعلين .

كستك : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل جزم فعل الشرط ، و (التاء) تاء التأنيث الساكنة ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

ذهباً ودرأ : (ذهباً) مفعول به ثان منصوب ، (الواو) عاطفة ، (درأ) معطوف على (ذهباً) تبعه في النصب .

والحي : (الواو) عاطفة ، (الحي) مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده تقديره : عمي الحي^(٢) .

عميمهم : فعل أمر مبني على حذف النون و (الياء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، و (الميم) حرف لجمع الذكور .

بشر طراً : (بشر) جار ومجرور متعلقان ب (عمي) ، (طراً) حال منصوبة .

إعراب الجمل :

جملة لاتأسمي .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة أن كستك .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الابتدائية ، وجملة

الجواب محذوفة دل عليها جملة لاتأسمي .

(١) لم تعرب الحالية لأن الجملة الشرطية تدل على الاستقبال لا على الحال . وبعضهم لا يرى مانعاً من اعتبارها الحالية .

(٢) يجوز رفعه على الابتداء ، وجملة (عميمهم) هي خبره .

جمله عمي المحي (المقدره) : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الابتدائية .
جمله عميمهم ... : لا محل لها من الإعراب تفسيرية .

(طوبى)^(١)

جاء في الحديث : « إن الإسلام بدأ غريباً وسيمود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء) .

(طوبى : اسم الجنة ، وقيل شجرة فيها) .

إن الإسلام : (إن) حرف مشبه بالفعل ، (الإسلام) اسمها منصوب .
بدأ غريباً : (بدأ) فعل ماض مبني ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو ، (غريباً) حال منصوبة .

وسيمود : (الواو) عاطفة ، و (السين) حرف استقبال ، (يعود) فعل مضارع مرفوع ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو .

غريباً كما : (غريباً) حال منصوبة ، (الكاف) حرف جر (ما) مصدرية .
بدأ : فعل ماض مبني ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو ، والمصدر المؤول من (ما) والفعل في محل جر بالكاف ، والجار والمجرور متعلقان بـ (غريباً) .

فطوبى : (الفاء) تعليلية : (طوبى) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدره على الألف للتعذر^(٢) .

للفرباء : جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره (حاصلة) .

(١) جاء في اللسان مادة (طاب) : « وطوبى (فعل) من الطيب كأن أصله طيبى فقلبوا الياء وأوأ للضة قبلها ، ويقال طوبى لك ... والعرب تقول طوبى لك ولا تقول طوبوك ، وهذا قول أكثر النحاة إلا الأخفش فإنه قال من العرب من يضيفها فيقول طوبوك ... » .

(٢) هو مصدر على مذهب ثعلب منصوب كقولك سقيا لك . والذي سَوَّغ الابتداء بها في الإعراب أعلاه إما لكونها علماً لشيء بعينه ، وإما لأنها نكرة في معنى الدعاء كسلام عليك .

إعراب الجمل :

جملة إن الإسلام بدأ ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة بدأ .. : في محل رفع خبر إن .

جملة سيعود ... : في محل رفع معطوفة على جملة بدأ .

جملة طوبى للغرباء .. : لا محل لها من الإعراب تعليلية .

(طوراً)

قال البحتري^(١) في وصف البركة :

٦٦- ما بال دجلة كالغيري تنافسها في الحسن طوراً وأطواراً تباهيهما

مالدجلة غيري من البركة فهي معها في منافسة وتباه في كل أن . (البيت من

البيسط) .

ما بال : (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ ، و (بال) خبر مرفوع .

دجلة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية

والتأنيث .

كالغيري : (الكاف) حرف جر ، (الغيري) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره

الكسرة المقدرة على الألف للتعذر ، والجار والمجرور متعلقان بحال من دجلة ، والتقدير

(منفعة) .

تنافسها : فعل مضارع مرفوع و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول

به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

في الحسن طوراً : (في الحسن) جار ومجرور متعلقان بـ (تنافسها) ، (طوراً) ظرف

زمان منصوب متعلق بـ (تنافسها) .

(١) مرت ترجمته ص ٥٦ .

وأطواراً : (الواو) عاطفة ، (أطواراً) ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ (تباهيها) .

تباهيها : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ، (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

إعراب الجمل :

جملة ما بال دجلة : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة تنافسها .. : في محل نصب حال من دجلة .

جملة تباهيها .. : في محل نصب معطوفة على جملة تنافسها .

(طوعاً وكرهاً)

قال تعالى : ﴿ أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه يرجعون ﴾ [آل عمران : ٨٢/٣] .

أيريد أهل الكتاب ديناً غير دين الله وقد انقاد الله من في السموات ومن في الأرض طائعتين أو كارهين وإليه يرجعون يوم القيامة فيحاسب كلأبما عمل .

أفغير : (الهمزة) للاستفهام الإنكاري ، و (الفاء) للاستئناس أو العطف ، (غير) مفعول به مقدم منصوب ، وهو مضاف .

دين الله : (دين) مضاف إليه مجرور ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور .

يبغون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون و (الواو) ضمير متصل

مبني في محل رفع فاعل .

وله : (الواو) للحال ، (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل

جر باللام والجار والمجرور متعلقان بـ (أسلم) .

أسلم : فعل ماض مبني ، (من) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل .

في السموات والأرض : (في السموات) جار ومجرور متعلقان بصلة مقدره أي يوجد ، (الواو) عاطفة ، (الأرض) معطوف على السموات تبعه في الجر .
طوعاً وكرهاً : (طوعاً) مصدر في موضع الحال أي (طائعين) منصوب ، (كرهاً) معطوف بالواو على (طوعاً) منصوب مثله .

وإليه : (الواو) عاطفة ، (إلى) حرف جر و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (إلى) متعلقان بـ (يرجعون) .
يرجعون : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل .

إعراب الجمل :

جملة يبعون .. : لا محل لها من الإعراب استثنائية أو معطوفة على جملة قبلها .
جملة أسلم من في السموات .. : في محل نصب حال على تأويل (قد) عند الجمهور .

جملة إليه يرجعون .. : في محل نصب معطوفة على جملة أسلم .

(طالما)

قال الفرزدق^(١) بعد أن أخرجه النضر بن عمرو من الحبس ، وكان مالك بن النذر قد حبسه لأن الشاعر هجاه ثم حبس مالك مكانه :

٦٧- ألا طالما رسفت في قيد مالك فأصبح في رجليه قيدي محولا

رسف في القيد : مشى والقيد في رجليه . (البيت من الطويل) .

ألا طالما : (ألا) أداة استفتاح ، (طالما) فعل مكفوف عن العمل بـ (ما) ، لا فاعل له^(٢) .

(١) مرت ترجمته ص ٢٤ .

(٢) هناك من يجعل (ما) مصدرية ، والمصدر المسبوك منها ومن الفعل الذي يليها في محل رفع فاعل =

رستت : فعل ماض مبني على السكون ، و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

في قيد مالك : (في قيد) جار ومجرور متعلقان بـ (رستت) ، (مالك) مضاف إليه مجرور .

فأصبح : (الفاء) عاطفة ، (أصبح) فعل ماض ناقص مبني .

في رجليه : جار ومجرور وعلامة جره الياء متعلقان بـ (محولا) ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

قيدي : اسم (أصبح) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء ، و (الياء) ضمير في محل جر بالإضافة .

محولا : خبر (أصبح) منصوب .

إعراب الجمل :

جملة رستت .. : لا محل لها من الإعراب .

جملة أصبح القيد محولا : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الابتدائية .

حرف الظاء -

(ظروف مبنية في موضع الفاعل أو المبتدأ)

أ - قال تعالى : ﴿ ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما حولنا م وراء ظهوركم ^(١) وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء ، لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ﴾ [الأنعام : ١٤٦] .

يقال للظالمين المغترين حين يبعثون يوم القيامة : لقد جئتم إلينا منفردين عن الأهل والمال والولد حفاة عراة ، وتركتم كل ما جمعتم من أموال وراء ظهوركم . ثم يقال لهم توبيخاً : ما نرى معكم أصنامكم التي تزعمون أنها شركاء لله في الألوهية . لقد تشتت شملكم بينكم وذهب ما كنتم تزعمون من شفاعتها .

... : آيات أعربت في مكان آخر من هذا الكتاب ^(١) .

وما نرى : (الواو) عاطفة ، (ما) نافية ، (نرى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة للقدرة على الألف ، والفاعل نحن .

معكم : ظرف مكان منصوب متعلق بحال من (شفعاء) ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، و (الميم) حرف لجمع الذكور .

شفعاءكم : مفعول به منصوب ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، و (الميم) لجمع الذكور .

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب نعت لـ (شفعاء) .

(١) انظر إعراب هذه الآية في بحث (أول مرة) - ص ٢٥ - إلى قوله تعالى : ﴿ وراء ظهوركم ﴾ .

زعمتم : فعل ماض مبني على السكون ، و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و (الميم) حرف لجمع الذكور .

أنهم : (أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد ، (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها ، و (الميم) لجمع الذكور .

فيكم : (في) حرف جر و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (في) متعلقان بـ (شركاء) أي في استحقاق عبادتكم شركاء لله ، و (الميم) حرف لجمع الذكور .

شركاء : خبر (أن) مرفوع . والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها سد مسد مفعولي زعم .

لقد تقطع : (اللام) للتأكيد وهي الابتدائية ، (قد) حرف تحقيق ، (تقطع) فعل ماض مبني . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى (الاتصال) المفهوم من سياق الكلام المتقدم من لفظ (شركاء) ، فإن الشركة تشعر بالاتصال .

بينكم : ظرف مكان مفعول فيه مبني على الفتح - وقيل معرب - متعلق بـ (تقطع)^(١) ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة و (الميم) حرف لجمع الذكور .

وضل : (الواو) حرف عطف ، (ضل) فعل ماض مبني .

عنكم : (عن) حرف جر و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (عن) متعلقان بـ (ضل) و (الميم) لجمع الذكور .

ما : اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (ضل) .

كنتم : فعل ماض ناقص مبني على السكون و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع اسمها ، و (الميم) حرف لجمع الذكور .

(١) أعربه بعضهم فاعل (تقطع) ، وبقي منصوباً حلاً على أغلب أحواله ، أو هو مبني على الفتح في محل رفع وذلك لأنه أضيف إلى مبني ، وهو هنا مصدر بمعنى البعد .

تزعمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . ومفعولا (تزعمون) محذوفان دل عليها الكلام السابق أي كنتم تزعومهم شركاء .

إعراب الجمل :

جملة مانرى .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على ماسبق .

جملة زعتم .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة تقطع .. : لا محل لها من الإعراب استثنائية .

جملة ضل ما كنتم تزعون .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة تقطع

بينكم .

جملة كنتم تزعون .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة تزعون : في محل نصب خير (كنتم) .

ب - قال تعالى : ﴿ وَأَنَا مِنَ الصَّالِحِينَ وَمِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا قَدْ نَسِيَ آيَاتِ اللَّهِ وَمَنَعَ النَّاسَ مِنَ الصَّلَاةِ وَمَا هُوَ إِلَّا جِنٌّ مِّنَ الْجِنَّةِ ﴾ .

[١١٧٢] .

يقول الله تعالى على لسان الجن : إننا بعد استماعنا القرآن كان منا الصالحون المؤمنون ومنا غير الصالحين .. كنا فرقا مختلفين .

وأنا : (الواو) عاطفة ، (أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد و (نا) ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها .

منا : (من) حرف جر و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر ب (من) ، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم .

الصالحون : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو ، و (النون) عوض عن

التنوين .

والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها في محل رفع معطوف على محل المصدر المؤول في الآية السابقة^(١) .

ومنا : (الواو) عاطفة ، (من) حرف جر ، (نا) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (من) متعلقان بخبر مقدم .

دون : ظرف مكان مفعول فيه مبني على الفتح متعلق بصفة لمبتدأ محذوف تقديره : فريق معدود دون ذلك^(٢) .

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر بالإضافة و (اللام) لام البعد ، و (الكاف) للخطاب .

كنا : فعل ماض ناقص مبني و (نا) ضمير متصل مبني في محل رفع اسمها .
طرائق قديماً : (طرائق) خبرها منصوب ، (قديماً) صفة لـ (طرائق) تبعه في النسب .

إعراب الجمل :

جملة منا الصالحون .. : في محل رفع خبر (أن) .

جملة منا دون ذلك .. : في محل رفع معطوفة على جملة منا الصالحون .

جملة كنا طرائق قديماً : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

(ظلماً وزوراً)

قال تعالى : ﴿ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم

آخرون ، فقد جاؤوا ظلماً وزوراً ﴾ [الفرقان : ٤/٢٥] .

(١) ﴿ أنه استع نفر من الجن ﴾ لأن هذا المصدر المؤول في محل رفع نائب فاعل لـ ﴿ أوحى ﴾ . وتمام الآية : ﴿ قل أوحى إليّ أنه استع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآناً عجياً يهدي إلى الرشد فأمنا به .. ﴾ .

(٢) يجيز بعضهم - وهو الأخفش - إعرابه مبتدأ بمعنى غير ، وحافظ على البناء لإضافته إلى غير ممكن (ذلك) .

قال الكافرون ما هذا القرآن إلا كذب قد افتراه محمد مستعينا بقوم من أهل الكتاب . إن هذا الذي جاؤوا به هو الظلم والزور والافتراء .

وقال الذين : (الواو) استثنائية ، (قال) فعل ماض مبني ، (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل .

كفروا : فعل ماض مبني على الضم ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

إن هذا : (إن) حرف نفى ، (ها) حرف تنبيه ، (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ .

إلا إفاك : (إلا) أداة حصر ، (إفاك) خبر (ذا) مرفوع .

افتراه : (افترى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (النبي) .

وأعانه : (الواو) عاطفة ، (أعان) فعل ماض مبني و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

عليه : (على) حرف جر و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (على) متعلقان بـ (أعان) .

قوم آخرون : (قوم) فاعل (أعان) مرفوع ، (آخرون) نعت لـ (قوم) تبعه في الرفع وعلامة رفعه الواو ، و (النون) عوض من التثنية .

فقد جاؤوا : (الفاء) استثنائية ، (قد) حرف تحقيق ، (جاء) فعل ماض مبني على الضم و (الواو) فاعل .

ظلماً وزوراً : (ظلماً) اسم منصوب على نزع الخافض أي (بظلم)^(١) ، (الواو) عاطفة ، (زوراً) معطوف على (ظلماً) .

(١) أو مفعول به لفعل جاؤوا لأن جاء وأتى يتعدى مباشرة أو بوساطة الجار .

ويصح تأويله (ظالمين ومزورين) منصوبا على الحال . حاشية المجلد على الجلالين ، والعكبري في وجوه الإعراب .

إعراب الجمل :

- جملة قال الذين كفروا .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .
- جملة كفروا .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .
- جملة إن هذا إلا إفاك ... : في محل نصب مقول القول .
- جملة افتراه .. : في محل رفع صفة لـ (إفاك) .
- جملة أعانه .. : في محل رفع معطوفة على جملة افتراه .
- جملة جاؤوا .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

حرف العين

(عاماً فعاماً)

قال المتوكل الليثي^(١) في زوجته رهية بعد طلاقها :

- ٦٨- تَرْجِيهَا وَقَدْ شَحَطْتَ نَوَاهَا وَمَنْتَكَ الْمَنَى عَاماً فَعَاماً
أترجو لقاءها بعد أن شط بها النوى ومنتك الأماني باللقاء سنة بعد سنة ؟
(البيت من الوافر) .

ترجيها : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .
وقد شحطت : (الواو) واو الحال (قد) حرف تحقيق (شحط) فعل ماض مبني و (التاء) تاء التانيث الساكنة .

نواها : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

ومنتك : (الواو) حرف عطف (منى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، و (التاء) تاء التانيث الساكنة ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

المنى : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف .

عاماً : حال^(٢) منصوبة على تأويل مشتق أي مستمرة .

(١) المتوكل بن عبد الله بن نهل .. من شعراء الإسلام وهو من أهل الكوفة ، مدح معاوية وابنه يزيد .

(٢) قال عباس حسن في النحو الوافي ٢ / ٢٩٢ : « ومن أمثلتها - أي الحال التي تدل على ترتيب واستمرار =

فعاما : (الفاء) عاطفة (عاماً) معطوف على (عاماً) الأول تبعه في النصب .

إعراب الجمل :

جملة ترجيها : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة شحطت نواها .. في محل نصب حال .

جملة منتك .. في محل نصب معطوفة على جملة شحطت نواها .

(عامّة)

قال الأستاذ أحمد السقّاف : « لاأظن أن أحداً ينكر فضل الأديرة النصرانية على الأدب واللغة عامة وعلى الشعر خاصة » .

لاأظن : (لا) نافية (أظن) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .

أن أحداً ينكر : (أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (أحداً) اسمها منصوب (ينكر) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل هو والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها سد مسد مفعولي (أظن) .

فضل الأديرة : (فضل) مفعول به منصوب (الأديرة) مضاف إليه مجرور .
النصرانية على الأدب : (النصرانية) صفة الأديرة مجرورة مثلها (على الأدب) جار ومجرور متعلقان بـ (فضل) .

واللغة : (الواو) عاطفة (اللغة) معطوف على الأدب تبعه في الجر .

عامّة : حال منصوبة^(١) .

= يمشي الجنود ثلاثة ثلاثة .. ويتنضي الأسبوع يوماً يوماً ، والشهر أسبوعاً أسبوعاً ، والسنة شهراً شهراً وهكذا ..

(١) يجوز إعرابها منصوبة على نزع الحافض ، لأنها في أصل التعبير صفة مجرور بالباء أي بصورة عامّة أو بحال عامّة ، ثم حلت الصفة محل الموصوف بعامّة ، ثم حذف الجار فانتصب الاسم على نزع الحافض .. ومثلها خاصة ، وهذا الإعراب أبعد عن التأويل وأقرب للفهم إذا لم يؤد الكلام معنى آخر .

وعلى الشعر خاصة : (الواو) عاطفة (على الشعر) جار ومجرور متعلقان
بـ (فضل) ، (خاصة) حال منصوبة .

إعراب الجمل :

جملة أظن .. لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة ينكر .. في محل رفع خبر (أن) .

(عبثاً)

قال تعالى : ﴿ أفحسبتم أننا خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون ﴾ [المؤمنون :

١١٥/٢٢] .

أظننتم أيها الناس أننا خلقناكم عبثين لا لحكمة وأنكم إن مّم فلن ترجعوا إلينا من

جديد ؟

أفحسبتم : (الهمزة) للاستفهام و (الفاء) عاطفة (حسب) فعل ماض مبني على
السكون و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و (الميم) حرف لجمع
الذكور .

أنما : كافة ومكفوفة لا عمل لها .

خلقناكم : فعل ماض مبني على السكون و (تا) ضمير متصل مبني في محل رفع
فاعل ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، و (الميم) حرف لجمع
الذكور .

عبثاً : مصدر في موضع الحال بتقدير (عبثين) منصوب^(١) .

وأنكم : (الواو) عاطفة (أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد و (الكاف) ضمير
متصل مبني في محل نصب اسمها ، و (الميم) حرف لجمع الذكور .

(١) يجوز إعرابه مفعولاً لأجله ، أي لأجل العبث .

إلينا : (إلى) حرف جر و (نا) ضمير التعظيم في محل جر ب (إلى) متعلقان بـ (ترجعون) .

لا ترجعون : (لا) نافية (ترجع) فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل .. والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها معطوف على جملة خلقناكم وعمله نصب .

إعراب الجمل :

جملة حسبت ... معطوفة بالفاء على محذوف تقديره أغفلم وتلاهيم وتعاميم فحسبت .. أو هي لا محل لها من الإعراب استثنائية على اعتبار الفاء استثنائية وذلك بعداً عن التأويل ..

جملة خلقناكم ... سدت مسد مفعولي حسب .

جملة لا ترجعون .. في محل رفع خبر (أن) .

(عجبا)^(١)

أ - قال عمر بن أبي ربيعة^(٢) يتحدث عن زينب بنت موسى المحمية :

٦٩- فهزّت رأسها عجبا وقالت من بسذا أمرا

لقد هزت رأسها بسبب عجبها واندهاشها وقالت : من الذي أمر بهذا ؟ (من مجزوء الوافر) .

فهزت : (الفاء) حسب ما قبلها (هز) فعل ماض مبني و (التاء) تاء التأنيث الساكنة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

(١) في التعبير : عجبا لك ، عجبا مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أعجب عجبا لك .

(٢) مرت ترجمته ص ٢٤ .

رأسها : (رأس) مفعول به منصوب ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

عجياً : مفعول لأجله منصوب ^(١) .

وقالت : (الواو) عاطفة (قال) فعل ماض مبني و (التاء) تاء التانيث الساكنة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

من بدأ : (من) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (الباء) حرف جر (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر متعلقان بـ (أمر) .

أمراً : فعل ماض مبني و (الألف) للإطلاق ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

إعراب الجمل :

جملة هزت .. لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة قالت .. لا عمل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية .

جملة من أمر .. في محل نصب مقول القول .

جملة أمر : في محل رفع خبر (من) .

ب - قال تعالى : ﴿ قال أرايت إذ أوتينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت ، وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجياً ﴾ [الكهف : ٦٤/١٨] .

قال فتي موسى لموسى : أرايت ما أصابني إذا رقدنا عند الصخرة فإني نسيت السمك ، ولقد أنساني الشيطان ذكره ، واتخذ الحوت سبيله في البحر ، وكان أمراً عجياً أن يعود السمك حياً بعد ما أكل قسم منه .

قال : فعل ماض مبني ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على (الفتي) .

(١) إذا أول المصدر بمشتق تقديره (متعجبة) فهو حال ، وإذا كان منقلباً عن فاعل أي هز رأسها العجب فهو منصوب على التمييز .

أرأيت : (الهمزة) للاستفهام (رأى) فعل ماض مبني على السكون و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، والمفعول محذوف تقديره : ما أصابني .

إذ : ظرف للزمن الماضي مبني على السكون متعلق بالمفعول المحذوف (أصابني) أو بفعل (رأيت) .

أوينا : فعل ماض مبني على السكون و (نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

إلى الصخرة فإني : (إلى الصخرة) جار ومجرور متعلقان بـ (أوينا) ، (الفاء) تعليلية (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد و (الياء) ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها .

نسيت الحوت : (نسيت) فعل ماض مبني على السكون و (التاء) فاعل ، (الحوت) مفعول به منصوب .

وما : (الواو) اعتراضية (ما) نافية .

أنسانيه : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف و (النون) للوقاية و (الياء) مفعول به أول و (الهاء) مفعول به ثان .

إلا الشيطان : (إلا) أداة حصر (الشيطان) فاعل (أنسى) مرفوع .

أن أذكره : (أن) حرف مصدري ونصب (أذكر) فعل مضارع منصوب و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .. والمصدر المؤول بدل اشتمال من ضمير الغيبة في (أنسانيه) أي أنساني ذكره .

واتخذ : (الواو) عاطفة (اتخذ) فعل ماض مبني ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) أي الحوت .

سييله : مفعول به أول منصوب ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

في البحر : جار ومجرور متعلقان بالمفعول الثاني المحذوف ، أي اتخذ سبيله منطلقاً في البحر .

عجبا : صفة للمفعول الثاني أي منطلقاً عجباً أو سبيلاً عجباً^(١) منصوب مثله .

إعراب الجمل :

جملة قال .. لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة أرايت .. في محل نصب مقول القول .

جملة أوينا .. في محل جر بالإضافة لـ (إذ) .

جملة إني نسيت .. لا محل لها من الإعراب تعليلية .

جملة نسيت .. في محل رفع خبر (إن) .

جملة ما أنسانيه .. لا محل لها من الإعراب اعتراضية .

جملة اتخذ .. في محل رفع معطوفة على جملة نسيت أي إني نسيت الحوت وأنه اتخذ

سبيله في البحر .

جـ - قال أبو نواس^(٢) :

٧٠- عجباً كيف لم يصر هـ و مثلي متياً!

(البيت من مجزوء الخفيف) .

عجباً كيف : (عجباً) مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (أعجب) منصوب ،

(كيف) اسم استفهام مبني في محل نصب حال .

لم يصر : (لم حرف نفي وجزم وقلب) يصر (فعل مضارع مجزوم ناقص ، واسمه

ضمير مستتر تقديره (هو) .

(١) يجوز إعرابه مفعولاً مطلقاً نائباً عن المصدر أي اتخذاً عجباً ، أو مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف أي عجبت

عجباً من هذه الحال .. وما ذكرناه أكثر مطابقة للمعنى وأبعد عن التأويل .

(٢) مرت ترجمته ص ١٦ .

هو مثلي : (هو) ضمير فصل لا عمل له (مثل) حال من (متيم) - صفة متقدمة على موصوف - منصوبة وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل الياء ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
متياً : خبر (يصر) منصوب .

إعراب الجمل :

جملة عجا - من الفعل والمصدر - .. لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .
جملة لم يصر متياً ... لا عمل لها من الإعراب تعليلية .

(عدأ)

قال الحسن بن إبراهيم بن رياح^(١) يمدح الحسن بن وهب^(٢) وكان صديقاً عزيزاً عليه :

٧١- وأثر خلق الله عندي ومن له أياد وود لست أحصيها عدأ
هو مفضل لدي وله فضل علي عظيم لست أحصي عدّه .

وأثر : (الواو) استثنائية (أثر) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو مرفوع ، وهو مضاف .

خلق الله : (خلق) مضاف إليه مجرور (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور .
عندي : (عند) ظرف مكان مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء متعلق بـ (أثر) ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

(١) هو من شعراء الدولة العباسية .

(٢) انظر ترجمته (ص ٦٤) من هذا الكتاب .

ومن : (الواو) حرف عطف (من) اسم موصول مبني في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) .

له : (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر باللام والجار والمجرور متعلقان بـجر مقدم لـ (أياد) .

أياد : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة من الاسم المنقوص للتنوين .

وود : (الواو) عاطفة (ود) معطوف على (أياد) تبعه في الرفع .

لست : (ليس) فعل ماض ناقص جامد مبني على السكون ، و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع اسم (ليس) .

أحصيها : (أحصي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، و (ما) حرف للدلالة التثنية . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا) .

عداً : مفعول مطلق نائب عن المصدر أي لست أعدها عدأ أو لست أحصيها إحصاء^(١) .

إعراب الجمل :

جملة هو أثر خلق الله ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة هو من له أياد ... : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية .

جملة له أياد .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة لست أحصيها .. : في محل رفع صفة لـ (أياد وود) .

جملة أحصيها .. : في محل نصب خير (ليس) .

(١) ويعرب تمييزاً لأنه منقلب عن مفعول أي لست أحصي عدّه ، وقد حُلَّ العد معني العدد .

(عساي ، عسك ، عساه)^(١)

قال إبراهيم عبد القادر المازني^(٢) في (ليلة حافلة) : « وماذا عساي أن أقول إذا سألتني سائل عما لف عليه الورق » .

وماذا : (الواو) استثنائية (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (ذا) اسم موصول مبني في محل رفع خبر^(٣) .

عساي : (عسى) فعل ماض ناقص مبني على الفتح المقدر على الألف ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل رفع اسمها وهو من الضائـر المختصـة بالنصب والجر ولكنه استعير هنا للرفع^(٤) .

أن أقول : (أن) حرف مصدري ونصب (أقول) فعل مضارع منصوب ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا) . وللصدر المؤول في محل نصب خبر (عسى) .

إذا : ظرف للمستقبل فيه معنى الشرط ، متعلق بالجواب .

سألني سائل : (سأل) فعل ماض مبني و (النون) للوقاية و (الياء) مفعول به ، (سائل) فاعل مرفوع .

(١) قد يقترن ضمير النصب ب (عسى) فيشكل إعرابه ، قال صخر بن جعد الحضرمي :

فقلت عساه نار (كأس) وعلمها تشكي فأتى نحوها فأعودها

(٢) هو كاتب شهير من كتاب مصر في العصر الحديث ، عرف بأسلوبه المشرق الفكه وروحه المرحة ، له كتب في الأدب والنقد والقصة من أشهر كتبه صندوق الدنيا ، وحصاد المشيم ، إبراهيم الثاني ، خيوط العنكبوت ، مات سنة ١٩٤٩ .

(٣) يجوز إعرابه كلمة واحدة (ماذا) : اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به مقدم ل (أقول) .

(٤) يعتبر سيبويه (عسى) هنا حرف رجا ينصب المبتدأ ويرفع الخبر .. والضمير في محل نصب اسمها ... وما دام الأمر مرجعه للتأويل فالأقرب أن يجعل ضمير النصب والجر مستعملاً للرفع جريباً مع الضمير الذي يلي (لولا) في قولنا لولاك لسافرت ، وكما يستعمل ضمير الرفع في محل النصب في مثل قولنا ، علمتـك أنت ، فالمنفصل في محل نصب

عما : (عن) حرف جر ، (ما) اسم موصول مبني في محل جر بـ (عن) متعلقان بـ (سأل) .

لف عليه : (لف) فعل ماض مبني للمجهول مبني (على حرف جر و (الهاء) في محل جر متعلقان بـ (لف) .
الورق : نائب فاعل مرفوع .

إعراب الجمل :

جملة ماذا ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة عساي أن أقول .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، العائد محذوف تقديره : أن أقوله .

جملة سألني ... : في محل جر بالإضافة لـ (إذا) .

جملة لف عليه الورق : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

وجملة جواب الشرط محذوفة دل عليها ما قبلها والتقدير : إذا سألني سائل فإذا أقول .

(عفواً)^(١)

قال زهير بن أبي سلمى^(٢) يمدح هرم بن سنان :

٧٢- هو الجواد الذي يعطيك نائله عفواً ويظلم أحياناً فيظلم

(عفواً : أي بلا مطلق ولا تعب . يظلم أحياناً : يطلب منه في غير موضع

الطلب . فيظلم : يحتمل هذا الظلم لكرمه) .

(١) الغالب في استعمال هذا المصدر أنه مفعول مطلق لفعل محذوف مثل : شكراً ورقياً ولطفاً ورجاء ...

وقد يستعمل مفعولاً به ، كقول علي بن الجهم يعتذر :

وعفوك عن مذنب خاضع قرنت المقيم به المقعدا

أي أطلب عفوك . وقد يأتي في موضع الحال كالبيت أعلاه .

(٢) ترجمته ص ٣ .

هرم بن سنان كريم بالفطرة فهو لا يماطل في العطاء ولا يتعب من يسأله ولو أتاه من غير وقت العطاء والمنح . (البيت من البسيط) .

هو الجواد الذي : (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ ، (الجواد) خبر مرفوع ، (الذي) اسم موصول صفة (الجواد) .

يعطيك : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول . والفاعل مستتر تقديره هو .

نائله : مفعول به ثان منصوب و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

عفواً : مصدر في موضع الحال على تقدير مشتق أي مليباً أو مستجيباً .

ويظلم : (الواو) استئنافية ، (يظلم) فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع . ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

أحياناً : ظرف زمان مفعول فيه منصوب ، متعلق بـ (يظلم) .

فيظلم : (الفاء) عاطفة ، (يظلم) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (هرم) .

إعراب الجمل :

جملة هو الجواد ... لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة يعطيك نائله ... : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة يظلم .. لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة يظلم : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يظلم) .

(عمداً)

أ - قال امرؤ القيس^(١) :

٧٣ - ولو شاء كان الغزو من أرض حمير ولكننه عمداً إلى الروم أنفرا

لو شاء امرؤ القيس أن يكون الغزو لبني أسد من أرض اليمن لفعل ولكنه لجأ إلى الروم مستنغراً عن عمد وتصميم لأنه رأى ذلك أجدى وأنفع . (البيت من الطويل) .

ولو شاء : (الواو) حسب ما قبلها ، (لو) حرف امتناع لامتناع يتضمن معنى الشرط ، (شاء) فعل ماض مبني والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (امرؤ القيس) .

كان الغزو : (كان) فعل ماض ناقص مبني^(٢) ، (الغزو) اسمه مرفوع .

من أرض حمير : (من أرض) جار ومجرور متعلقان بخبر ، (كان) تقديره آتياً ، (حمير) مضاف إليه مجرور .

ولكنه : (الواو) حالية ، (لكن) حرف مشبه بالفعل للاستدراك و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب اسم (لكن) .

عمداً : مصدر في موضع الحال بتأويل (عامداً) منصوب^(٣) .

إلى الروم أنفرا : (إلى الروم) جار ومجرور متعلقان بـ (أنفرا) ، وهو فعل ماض مبني ، و (الألف) للإطلاق ، والفاعل هو .

إعراب الجمل :

جملة شاء ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة كان الغزو ... : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

(١) ترجمته ص ٤٣ .

(٢) يجوز اعتبار الفعل تاماً و (الغزو) فاعلاً له ، والجار والمجرور متعلقاً به .

(٣) يجوز إعرابه مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف وقد ناب عن المصدر لأنه اسم مصدر أي تعمد ذلك عمداً . والجملة اعتراضية .

- جملة لكنه أنفر .. : في محل نصب حال .
 جملة أنفر .. : في محل رفع خبر (لكن) .
 ب - قال نصيب بن رباح ^(١) :

٧٤- ألا إن بالقيعان من بطن ذي قنا لنا حاجة مالت إليه بنا عدا
 (قيعان : ج قيعة وهي الأرض المنخفضة . قنا : اسم جبل) .

إن لنا حاجة في بطن ذي قنا وقد مالت بنا إليه هذه الحاجة عدأ . (البيت من
 الطويل) .

ألا إن بالقيعان : (ألا) أداة استفتاح ، (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد ،
 (بالقيعان) جار ومجرور متعلقان بخبر (إن) .

من بطن ذي : (من بطن) جار ومجرور متعلقان بحال من القيعان ، (ذي)
 مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء وهو مضاف .

قنا : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها
 التعذر .

لنا : (اللام) حرف جر و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر باللام متعلقان بخبر
 (إن) .

حاجة مالت : (حاجة) اسم (إن) مؤخر منصوب ، (مال) فعل ماض مبني
 و (التاء) تاء التأنيث ، والفاعل ضمير تقديره هي .

بنا : (الباء) حرف جر ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر بالباء متعلقان
 بـ (مالت) .

(١) هو مولى عبد العزيز بن مروان ، كان شاعراً فحلاً فصيحاً مقدماً في النسيب والمدح ، لم يكن له حظ
 في المهجاء ، وكان عفيفاً مقدماً عند الملوك .

عمدا : مصدر في موضع الحال بتقدير عامدة منصوب ^(١) .

إعراب الجمل :

جملة إن حاجة لنا .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة مالت .. : في محل نصب نعت لـ (حاجة) .

(عمرك الله) ^(٢)

أ - قال عمر بن أبي ربيعة ^(٣) لما تزوج سهيل بن عبد العزيز بن مروان الثريا بنت علي بن عبد الله ، وكان عمر مغرماً بها :

٧٥- أيتها المنكح الثريا سهيلاً عمرك الله كيف يلتقيان؟
يا من سمح لسهيل أن يتزوج الثريا ، كيف يمكن اللقاء بينهما وكلاهما على طرفي تقيض؟ (البيت من الخفيف) .

أيها المنكح : (أي) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب و (ها) حرف تنبيه ، (المنكح) بدل من أي أو نعت له ، تبعه في الرفع لفظاً .

الثريا سهيلاً : (الثريا) مفعول به أول لاسم الفاعل (المنكح) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة ، (سهيلاً) مفعول به ثان منصوب .

عمرك : مفعول به ثان لفعل محذوف تقديره : سألت الله إعمارك . و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

(١) يجوز اعتباره مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره عمدت إلى ذلك عمدا .

(٢) عمرك الله : دعاء وهو على تقدير : سألت الله تمميرك أو إعمارك . وقال اللبرد : أذكرك الله ، والأول الأصوب .

(٣) مرت ترجمته ص ٢٤ .

الله : لفظ الجلالة مفعول به أول للفعل المحذوف (سألت) منصوب^(١) .
 كيف : اسم استفهام مبني في محل نصب حال .
 يلتقيان : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون و (الألف) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

إعراب الجمل :

جملة النداء أيها المنكح .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .
 جملة عمرك الله .. : لا محل لها من الإعراب اعتراضية دعائية .
 جملة يلتقيان : لا محل لها من الإعراب جواب النداء (استئنافية) .

(عنوة)

قال جميل بثينة^(٢) :

٧٦- لقد خفت أن يقتالني الموت عنوة وفي النفس حاجات إليك كما هيا
 والله لقد خفت أن يختطفني الموت غصباً قبل أن أفضي إليك بما في نفسي من
 حاجات وأمان . (البيت من الطويل) .

(١) ورد في بعض النصوص رفع لفظ الجلالة كقول موبال بن جهم المدحجي - وقيل هو لبشر بن المذيل الفراري :

أم تعلمي يبا عمرك الله أنني كرم على حين الكرام قليــــل

فقد جاءت رواية البيت في شرح شواهد المغني برفع اسم الجلالة على أنه فاعل للمصدر (عمر) حيث أضيف للمفعول (عمرك) . - انظر شرح شواهد المغني ٢ / ٨٨٤ هـ ٣ .

(٢) هو جميل بن عبد الله بن ممر العذري ، ولد في وادي القرى في الحجاز وشب على حب ابنة عمه بثينة . شبب جميل ببثينة ، فلما جاء إلى أهلها يخطبها رده خائباً وزوجها برجل آخر ، فاضطر أن يضرب في الأرض حتى مات سنة ٨٢ هـ .

لقد خفت : (اللام) رابطة لجواب قسم مقدر^(١) ، (قد) حرف تحقيق ،
 (خاف) فعل ماض مبني على السكون و (التاء) فاعل .
 أن يفتالي : (أن) حرف مصدري ونصب ، (يفتال) فعل مضارع منصوب
 و (النون) للوقاية و (الياء) مفعول به .
 الموت : فاعل (يفتال) مرفوع . والمصدر المؤول من (أن) والفعل في محل
 نصب مفعول به لـ (خفت) .
 عنوة : مفعول مطلق ناب عن المصدر فهو صفة للمصدر (اغتياًلاً غصباً)
 منصوب^(٢) .

وفي النفس حاجات : (الواو) حالية ، (في النفس) جار ومجرور متعلقان بخبر
 مقدم ، (حاجات) مبتدأ مؤخر مرفوع .
 إليك : (إلى) حرف جر و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (إلى)
 متعلقان بنعت لـ (حاجات) تقديره (موجهة) .
 كما : (الكاف) حرف جر ، (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلقان بحال من
 الحاجات تقديرها : منقولة أو مقولة .
 هيا : (هي) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ ، والخبر محذوف تقديره :
 معروفة . و (الألف) للاطلاق .

إعراب الجمل :

جملة خفت .. : لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب قسم .
 جملة في النفس حاجات .. : في محل نصب حال .
 جملة هي معروفة .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

(١) أو لام الابتداء التي تفيد التوكيد .

(٢) أو هو مصدر في موضع الحال بتقدير (غصباً) .

(عوداً ... وبدءاً)

قال علي رضي الله عنه : « والله لقد سمعته يقول : ليضربنكم على الدين عوداً كما ضربتموه عليه بدءاً » .

يشير في هذا الحديث إلى ارتداد العجم واللواتي لضرب الدين أخيراً كما ضرب المسلمون دينهم أولاً .

والله : (الواو) واو القسم حرف جر ، (الله) لفظ الجلالة مجرور بالواو ، والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف (أقسم) .

لقد : (اللام) واقعة في جواب قسم (قد) حرف تحقيق .

سمعته : (سمع) فعل ماض مبني على السكون ، و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل و (الهاء) مفعول به .

يقول : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى النبي ﷺ .

ليضربنكم : (اللام) واقعة في جواب قسم مقدر ، (يضرب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال ، و (الواو) المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل رفع فاعل ، و (النون) للتوكيد لا محل لها من الإعراب ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، و (الميم) لجمع الذكور .
على الدين : جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول لأجله ، والتقدير : حقداً على الدين .

عوداً كما : (عوداً) حال منصوبة على تأويل مشتق أي عائدتين ^(١) ، (الكاف) حرف جر ^(٢) ، (ما) مصدرية .

(١) يصح إعرابه مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره : يعودون عوداً .. والجملة حالية .

(٢) يجوز إعراب الكاف اسماً بمعنى (مثل) ، فهي مفعول مطلق نائب عن المصدر ، والمصدر المؤول من (ما) والفعل في محل جر بالإضافة .

ضربتوم : (ضرب) فعل ماض مبني على السكون ، و (التاء) تاء الفاعل ،
و (الميم) حرف لجمع الذكور ، و (الواو) حرف زائد من إشباع الضمة على الميم ،
و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، و (الميم) حرف لجمع الذكور .
والمصدر المؤول من (ما) والفعل في محل جر بـ (الكاف) متعلقان بمفعول مطلق
محذوف تقديره ضرباً .

عليه : (على) حرف جر ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (على)
متعلقان بمحذوف مفعول لأجله تقديره (حرصاً على الدين) .
بدأ : حال منصوبة بتأويل مشتق أي بادئين^(١) .

إعراب الجمل :

جملة القسم والله ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لقد سمعته ... : لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب قسم .

جملة يقول .. : في محل نصب حال .

جملة القسم المحذوفة .. : في محل نصب مقول القول .

جملة ليضربنكم .. : لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب قسم مقدر .

قال المعنل بن غيلان^(٢) يهجو أباناً اللاحقي^(٣) :

٧٧- صَحَفْتَ أَمَّكَ إِذْ سَمَيْتُكَ بِالْمُهْدِ أَبَانَا

٧٨- قَدْ عَلِمْنَا مَا أَرَادَتْ لَمْ تَرِدْ إِلَّا أَتَانَا

٧٩- صَيَّرْتَ بَسَاءَ مَكَانِ التَّيِّءِ وَاللَّهِ عَيْسَانَا

(١) يجوز إعرابه مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره : وقد بدأت بدءاً ... والجملة حالية .

(٢) هو والد عبد الصمد بن المعنل . انظر بحث (أسفا) ص ١٠ .

(٣) هو من الشعراء الموالي وأكثر شعره مزدوج وسمط . نقل كتب (كلية ودمنة) شعراً بإشارة البرامكة .

فأكرمه هؤلاء بأن جعله يحيى بن خالد البرمكي مصنفاً للشعراء ومرتباً لجوائزهم مما أغضب عليه

أبا نواس والمعنل بن غيلان وغيرهما فاتهموه بالزندقة .

(التصحيف : تغيير الكلمة من تقديم بعض الحروف أو تأخيرها أو تبديلها .
الأتان : الحارة . عياناً : مصدر عاين أي أبصر وشاهد) . (الأبيات من مجزوء
الرمل) .

صحفت أمك : (صحف) فعل ماض مبني و (التاء) تاء التانيث ، (أم) فاعل
مرفوع و (الكاف) ضمير متصل مبني مضاف إليه .

إذ : (إذا) ظرف للزمن الماضي مبني في محل نصب متعلق بـ (صحف) .
سمتك : (سمى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة و (التاء)
تاء التانيث ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير
مستتر تقديره هي (الأم) .

بالمهد : جار ومجرور متعلقان بحال من ضمير الخطاب في (سمتك) .
أبانا : مفعول به ثان لـ (سمى) منصوب ، وحذف التنوين ضرورة .
قد علمنا : (قد) حرف تحقيق ، (علم) فعل ماض مبني على السكون و (نا)
ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

مأرادت : (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (أراد) فعل ماض
مبني و (التاء) تاء التانيث ، والفاعل هي .
لم ترد : (لم) حرف نفي وجزم وقلب (ترد) فعل مضارع مجزوم ، والفاعل
ضمير مستتر تقديره هي .

إلا أتانا : (إلا) أداة حصر ، (أتانا) مفعول به منصوب ، وحذف التنوين
ضرورة .

صيرت : فعل ماض مبني ، و (التاء) تاء التانيث الساكنة ، والفاعل ضمير مستتر
تقديره هي .

باء مكان التاء : (باء) مفعول به منصوب وهو المفعول الثاني لـ (صير) ،
(مكان) مفعول به أول منصوب (التاء) مضاف إليه .

والله : (الواو) واو القسم حرف جر ، (الله) لفظ الجلالة مجرور بالواو متعلقان
بـ (أقسم) محذوفاً .

عياناً : مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (عاينت) منصوب ^(١) .

إعراب الجمل :

جملة صحفت أمك ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة سمتك .. : في محل جر بالإضافة لـ (إذ) .

جملة قد علمنا .. : لا محل لها من الإعراب استثنائية .

جملة أرادت .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف أي
أرادته .

جملة لم ترد .. : لا محل لها من الإعراب استثنائية أو تفسيرية .

جملة صيرت .. : لا محل لها من الإعراب تفسيرية .

جملة القسم ... : لا محل لها من الإعراب اعتراضية .

(١) يجوز نصبه على الحال بتأويل مشتق أي معاينة لذلك ومشاهدة لما تعمل .

حرف الغين

(غراراً)

قال الراعي النيربي^(١) يمدح سعيد بن عبد الرحمن :

- ٨٠- وأنضاء تحن إلى سعيد طروقــــــــــــــــــــاً ثم عجلن ابتكاراً
 ٨١- على أكوارهن بنوسيبيل قليــــــــــــــــــــل نومهم إلا غرارا
 (أنضاء : ج نضو وهو المزبل وهنا صفة للإبل) .

يقول : على رواحل هذه الإبل محتاجون إلى عطاء سعيد بن عبد الرحمن
 لا ينامون إلا قليلاً لأنهم متلهفون للوصول إليه . (البيتان من الوافر) .

وأنضاء : (الواو) واو رب ، (أنضاء) مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ ، وهو
 صفة لموصوف محذوف والتقدير : رب إبل أنضاء .

تحن إلى سعيد : (تحن) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل هي ، (إلى سعيد) جار
 ومجرور متعلقان بـ (تحن) .

طروقاً : مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (تطرق) .

ثم عجلن : (ثم) حرف عطف ، (عجلن) فعل ماض مبني على السكون ،
 و (النون) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

ابتكاراً : مفعول مطلق ناب عن المصدر فهو مرادفه ، لأن الابتكار هو التعجيل .

على أكوارهن : (جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم) و (الهاء) ضمير متصل مبني

في محل جر بالإضافة ، و (النون) جمع الإناث .

(١) مرت ترجمته ص ٢٨ .

بنو : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، وحذفت النون للإضافة .

سبيل : مضاف إليه مجرور .

قليل نومهم : (قليل) خبر مقدم مرفوع^(١) ، (نوم) مبتدأ مؤخر مرفوع و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة و (الميم) حرف جمع الذكور .
إلا غراراً : (إلا) أداة حصر^(٢) (غراراً) مفعول مطلق ناب عن المصدر (إلا نوماً غراراً) منصوب^(٣) .

إعراب الجمل :

جملة أنشاء تحن .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة تحن .. : في محل رفع خبر .

جملة يطرقتن طروقاً .. : في محل نصب حال من فاعل تحن .

جملة عجلن .. : في محل نصب معطوفة على جملة (تحن) .

جملة على أكوارهن بنو : في محل نصب حال من فاعل (عجلن) .

جملة قليل نومهم .. : في محل رفع صفة لـ (بنو سبيل) .

(١) أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (م) ، و (نومهم) فاعل له لأنه صفة مشبهة ، والجملة في محل رفع صفة لـ (بنو سبيل) .

(٢) الذي سوغ إعرابها أداة حصر اعتبل النفي المتقدم عليها تقديرياً وذلك أن قلة النوم هو نفي النوم تقريباً ، أو بتقدير (لا ينامون إلا غراراً) .

(٣) ويجوز إعرابه نائباً عن الظرف (إلا زمنياً غراراً) منصوب .

(غصبا)^(١)

قال محمد بن أبي عيينة^(٢) يتغزل :

٨٢. وقالوا تجنبنا فقلت أبعد ما غلبت على قلبي بسطانكم غصبا؟

قال لي من أحب : ابتعد عنا واتركنا ، فقلت إن هذا أمر متعذر لأنكم تمكنتم من قلبي بقوة سلطانكم فاغتصبتم مكانكم غصبا وقهراً . (البيت من الطويل) .

وقالوا : (الواو) حسب ما قبلها ، (قال) فعل ماض مبني على الضم و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

تجنبنا : (تجنب) فعل أمر مبني و (نا) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

فقلت : (الفاء) عاطفة ، (قال) فعل ماض مبني على السكون و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

أبعد ما : (الهمزة) للاستفهام الإنكاري (بعد) ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بفعل محذوف يفسره المذكور تقديره : ألتجنب بعدما غلبت ؟ و (ما) زائدة .

غلبت : فعل ماض مبني على السكون ، و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و (الميم) حرف لجمع الذكور .

على قلبي : جار ومجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على ما قبل الياء متعلقان بـ (غلبت) ، و (الياء) مضاف إليه .

(١) هو مصدر ينصب عادة بفعله المحذوف ذو ينوب عن المصدر مبيناً نوعه كقوله تعالى : ﴿ ... لا كان زراً هم ملكٌ يأخذ كلُّ سفينة غصبا ﴾ | الكهف : ٧٧/١٨ | أي أخذ الغصب ، أو ينوب عنه مرادفاً له كالبيت أعلاه ، وقد يكون مصدرأ في موضع الحال : يظلم الوصي الأيتام غصباً لخلوقهم أي غاصباً .

(٢) هو شاعر مطبوع غزل هجاء من شعراء الدولة العباسية ومن ساكني البصرة ، كان أبوه يتولى الري للنصور .

بسلطانكم : جار ومجرور متعلقان بـ (غلبتم) ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، و (الميم) لجمع الذكور .
غصباً : مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو مرادفه ، والتقدير : غلبتم غلباً أو غصبتم غصباً .

إعراب الجمل : جملة قالوا .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة تجنيها .. : في محل نصب مقول القول .

جملة قلت : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية (قالوا) ،

والجملة المحذوفة (أتجنّبها ...) في محل نصب مقول القول .

جملة غلبتم : في محل جر بالإضافة لـ (بعد) .

(غالباً)

قال ابن مالك في ألفيته^(١) :

٨٢- وبعد (لولا) غالباً حذف الخبر حتم وفي نص يمين ذا استقر

حذف الخبر حتم بعد لولا في غالب أحوالها . وهذا الحكم واجب إذا كان المبتدأ ميمناً

نصاً و (البيت من الرجز) .

وبعد لولا : (الواو) حسب ما قبلها ، (بعد) ظرف زمان منصوب متعلق

بـ (حتم) ، (لولا) أريد به لفظه مبني في محل جر بالإضافة .

غالباً : منصوب على نزع الخافض ، والأصل : في غالب حالها .

حذف الخبر : (حذف) مبتدأ مرفوع وهو مضاف (الخبر) مضاف إليه مجرور .

(١) هو جمال الدين محمد بن مالك مولود بجيان سنة ٦٠٠ هـ ، تعلم في دمشق وعلم في حلب . اشتهر بالألفية التي نظمها في النحو وتعرف باسمه - ألفية ابن مالك - وسماها الخلاصة . مات في دمشق سنة ٦٧٢ هـ .

حتم وفي نص : (حتم) خبر المبتدأ مرفوع و (الواو) عاطفة (في نص) جار
ومجرور متعلقان ب (استقر) .

يمين ذا : (يمين) مضاف إليه مجرور ، (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ .
استقر : فعل ماض مبني على الفتح ، وسكن ضرورة ، والفاعل ضمير مستتر
تقديره هو يعود على (ذا) .

إعراب الجمل :

جملة حذف الخبر حتم .. : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة ذا استقر .. لا عمل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية (حذف
الخبر حتم) .

جملة استقر .. : في محل رفع خبر المبتدأ (ذا) .

(غربالاً)

قال الخطيئة هجوا أمه^(١) :

٨٤- أغربالاً إذا استودعت سرا وكانوناً على المتحدثيننا

(الغربال : النوم . الكانون : الثقل ، الوخم من الناس) .

إذا استودعتك امرؤ سراً نقلت الكلام كما يفعل النوم ، وإذا جلست للحديث كنت
ثقيلة الظل كرعية المجلس .. وفي البيت تورية لطيفة في كلمتي غربال وكانون .
(البيت من الوافر) .

أغربالاً : (الهمزة) للاستفهام الإنكاري ، (غربالاً) خبر منصوب لفعل ناقص
محذوف تقديره (تكونين)^(٢) .

(١) مرت ترجمته ص ٨١ .

(٢) أو مفعول به لفعل محذوف تقديره (تحاكين) إذا قصد بالغربال الوعاء المعروف ذو الثقوب الكثيرة .

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب .
استودعت : فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون ، و (التاء) ضمير متصل
مبني في محل رفع نائب فاعل .
سراً : مفعول به منصوب .
وكانوناً : (الواو) عاطفة ، (كانوناً) معطوف على (غربالاً) منصوب مثله .
على المتحدثينا : جار ومجرور وعلامة الجر الياء و (النون) عوض من التنوين
و (الألف) للإطلاق ، والجار والمجرور متعلقان بـ (كانون) لأنها على معنى الصفة
المشتقة .

إعراب الجمل :

جملة أغربالاً .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .
جملة استودعت .. في محل جر بالإضافة لـ (إذا) .

(غلاباً)^(١)

قال شوقي^(٢) :

٨٥- وما نيل المطالب بالتني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا
لاتنال الأمنيات بتنيها كلاماً ، إنما تنال بالكد والدأب والعمل والمغالبة (البيت
من الوافر) .

وما نيل المطالب : (الواو) حسب ما قبلها ، (ما) نافية تعمل عمل ليس ،
(نيل) اسمها مرفوع ، (المطالب) مضاف إليه مجرور .

(١) الغلاب : مصدر غالب ، وهو القهر والمنازعة .

(٢) مرت ترجمته ص ١٢ .

بالتني : (الباء) زائدة ، (التني) مجرور لفظاً منصوب محلاً خير ، (ما) ،
وعلاوة جره الكسرة المقدرة على الياء .

ولكن : (الواو) عاطفة ، (لكن) حرك استدراك بطل عمله .

تؤخذ الدنيا : (تؤخذ) فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع ، (الدنيا) نائب
فاعل مرفوع وعلاوة رفعه الضمة المقدرة على الألف .

غلاباً : مفعول مطلق ناب عن المصدر فهو نوعه أي تؤخذ الدنيا أخذ الغلاب
والقهر^(١) .

إعراب الجمل :

جملة ما نيل المطالب بالتني : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة تؤخذ الدنيا .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية .

(ليس غير)^(٢)

يقال : « شبح الفقر غاد ورائح على ثلاثة ليس غير : مسرف ، ومغامر ،
وعاطل » .

شبح الفقر : (شبح) مبتدأ مرفوع ، مضاف (الفقر) مضاف إليه مجرور .

غاد ورائح : (غاد) خبر مرفوع وعلاوة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة

و (رائح) معطوف على غاد بالواو مرفوع مثله .

على ثلاثة : جار ومجرور متعلقان ب (غاد) أو (رائح) .

ليس : فعل ماض ناقص مبني على الفتح .

(١) أو مصدر في موضع الحال من الدنيا ، أي تؤخذ مغالبة .

(٢) يمارض بعض النحاة - كابن هشام - في التمييز (لا غير) ويقول عنه أنه لحن ويرى الاقتصار على

(ليس غير) . ولكن الثقات يدفعون معارضته بالنقول الصحيح من كلام العرب ويميزون القياس

عليه سواء أكانت (لا) نافية للجنس أم لغيره (انظر النحو الوافي ٢ / ١١٢) .

غير : - على رواية الضم - اسم ليس مبني على الضم^(١) في محل رفع ، والمضاف إليه محذوف نوى معناه ، والتقدير ليس غير المذكورة ، والخبر محذوف تقديره غادية رائحة . - وعلى رواية النصب - خبر ليس منصوب^(٢) ، والمضاف إليه محذوف نوى لفظه نصاً ، والتقدير : ليس غير الثلاثة غادية رائحة .

مسرف : بدل من ثلاثة - بدل بعض من كل - تبعه في الجر .
ومغامر وعاطل : (الواو) عاطفة ، (مغامر) معطوف على (مسرف) مجرور مثله ، (الواو) عاطفة ، (عاطل) معطوف على (مسرف) مجرور مثله .

إعراب الجمل :

جملة شبح الفقر غاد ... : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة ليس غير .. : في محل جر صفة لـ (ثلاثة) .

(غير أن)

قال المتنبي^(٣) :

٨٦- ومراد النفوس أصغر من أن نتعادي فيه وأن نتفاني
٨٧- غير أن الفقى يلاقي المنايا كالحيات ولا يلاقي الهوانا

إن ماتريده النفوس من حطام الدنيا وجاهها أقل وأحق من أن يعادي بعضها بعضاً ، ولكن الحر الكريم يتقبل الموت راضياً وهو أحب إليه من الهوان والذل .
(البيتان من الخفيف) .

ومراد النفوس : (الواو) حسب ما قبلها ، (مراد) مبتدأ مرفوع ، مضاف ، (النفوس) مضاف إليه مجرور .

(١) وقد يكون مرفوعاً والمضاف إليه محذوف نوى لفظه نصاً : ليس غير الثلاثة .

(٢) وقد يكون مبنياً على الفتح لأن المضاف إليه المحذوف مبني : ليس غيرها غادية .

(٣) مرت ترجمته ص ٧١ .

أصغر من أن : (أصغر) خبر مرفوع ، (من) حرف جر ، (أن) حرف مصدري ونصب .

تتعدى : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف ، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن . والمصدر المؤول المسبوك من (أن) والفعل في محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلقان بـ (أصغر) .

فيه : (في) حرف جر و (الماء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (في) متعلقان بصدر محذوف مفعول لأجل تقديره : (رغبة) فيه .

وأن تتفاني : (الواو) عاطفة ، (أن) حرف مصدري ونصب ، (تتفاني) يعرب إعراب تتعدى ، والمصدر المؤول معطوف على الأول .

غير^(١) : اسم منصوب على الاستثناء المنقطع ، مضاف .

أن الفتى : (أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد ، (الفتى) اسم ، (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف .

يلاقى : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو .

النيايا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .

كالحات : حال منصوبة وعلامة النصب الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث

سالم .

والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها في محل جر بالإضافة لـ (غير) .

ولا يلاقى الهوانا : (الواو) عاطفة ، (لا) نافية ، (يلاقى) يعرب إعراب

الأول ، (الهوانا) مفعول به منصوب ، و (الألف) للإطلاق .

(١) انظر حاشية (١) ص (٢٩) .

إعراب الجمل :

جملة مراد النفوس .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة يلاقي المنايا .. : في محل رفع خبر (أن) .

جملة يلاقي الهوانا ... : في محل رفع معطوفة على جملة (يلاقي المنايا) .

حرف الفاء

(المصدر المؤول بعد فاء السببية)

أ - قال أبو النجم العجلي الفضل بن قدامة^(١) :

٨٨- ياناق سيري عنقاً فسيحاً إلى سليمان فنستريح
أيتها الناقة سيري سيراً سريعاً إلى المدوح سليمان بن عبد الملك ، وحينئذ نستريح
مما أصابنا من عناء . (البيت من السريع) .

ياناق : (يا) أداة نداء ، (ناق) منادى مرخم نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب .

سيري : فعل أمر مبني على حذف النون ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

عنقاً فسيحاً : (عنقاً) مفعول مطلق مبني للنوع وأصله صفة لموصوف محذوف أي سيري سيراً عنقاً ، (فسيحاً) صفة لـ (عنقاً) منصوب .

إلى سليمان : جار ومجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة ألف ونون ، متعلقان بـ (سيري) .

فستريحا : (الفاء) فاء السببية ، (نستريح) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضرة بعد فاء السببية ، و (الألف) للإطلاق ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن) . والمصدر المؤول المسبوك من وأن والفعل معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق ، والتقدير : ليكون منك سير فاستراحة .

إعراب الجمل :

جملة يا ناق .. لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة سيري ... : لا محل لها من الإعراب جواب النداء (استثنافية) .

(المضارع المرفوع المقترن بفاء السببية)

قال جميل بن معمر العذري ^(١) :

٨٩- ألم تسأل الربع القواء فينطق وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق

(القواء) الخالي من الأهل . (سملق) الأرض التي لاتنبت شيئاً .

يجرد جميل من نفسه شخصاً يخاطبه قائلاً : ألم تسأل الدار الخالية فتخبرك عن الأيام السالفة ؟ ولكن هيهات أن تسمع جواباً من صحراء مفقرة لانبت فيها ولاإنسان . (البيت من الطويل) .

ألم تسأل : (الهمزة) للاستفهام الإنكاري ، (لم) حرف جازم ، (تسأل) فعل مضارع مجزوم ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

الربع القواء : (الربع) مفعول به منصوب ، (القواء) نعت (الربع) منصوب مثله .

فينطق : (الفاء) عاطفة ^(٢) ، (ينطق) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الربع) .

(١) مرت ترجمته ص ٩٥ .

(٢) يقرر النحويون أن الفعل المضارع ينصب بـ (أن) مضرة بعد فاء السببية على أن تكون مسبوقه بنفي أو طلب .. ولا ينصب الفعل بعد الفاء إن لم تكن سببية ولو سقت بنفي أو طلب .
وفي البيت الوارد يقرر النحويون ، ولاسيا ابن هشام ، أن الفاء ليست للسببية ويذكر أنها لو كانت للسببية لتصب الفعل بعدها ، وهذا الكلام غير مقنع لأن معنى السببية موجود في الكلام ، إذ السؤال عادة سبب لنطق المسؤول وعلى ذلك فالرفع هنا لعله غير عدم السببية .. والأمير في حاشيته على المغني =

وهل : (الواو) للاستثناف ، (هل) حرف استفهام .
تخبرنك : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الحفيفة في محل
رفع ، و (النون) نون التوكيد ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول
به .

اليوم يبداء : (اليوم) ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ (تخبرنك) ،
(يبداء) فاعل ، (تخبر) مرفوع .
سملق : نعت لـ (يبداء) تبعه في الرفع .

إعراب الجمل :

جملة تسأل .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .
جملة ينطق ... : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة تسأل .
جملة تخبرنك ... لا محل لها من الإعراب استثنائية .

(فساداً)

قال تعالى : ﴿ إِنَّا جَزَاءَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَاداً
أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ ﴾ [المائدة : ٣٢/٥] .

(من خلاف : أي متخالفة ، اليد اليمنى والرجل اليسرى .. أو بالعكس) .

إنما جزاء الذين : (إنما) كافة ومكفوفة لا عمل لها ، (جزاء) مبتدأ مرفوع
مضاف ، (الذي) اسم موصول مبني في محل جر بالإضافة .

= يقرر أن الفعل قد يرفع مع السببية ، وأورد مثالاً على ذلك الآية الكريمة : ﴿ هذا يوم لا ينطقون
ولا يؤذن لهم فيعتذرون ﴾ .

والعطف هنا من عطف الجمل لاعطف الأفعال لأن المعطوف عليه مجزوم والمعطوف مرفوع . وقد
قرر ابن هشام في الشذور أنه لا يصح جعلها عاطفة بينما يقرر في المغني أنها عاطفة ولكنها تعطف
الجمل .

يخربون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

الله ورسوله : (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب ، (الواو) عاطفة ، (رسول) معطوف على لفظ الجلالة منصوب مثله ، و (الهاء) ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

ويسعون : (الواو) عاطفة ، (يسعى) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

في الأرض فساداً : (في الأرض) جار ومجرور متعلقان بـ (يسعون) ، (فساداً) مصدر في موضع الحال أي مفسدين^(١) منصوب .

أنى يقتلوا : (أن) حرف مصدري ونصب ، (يقتل) فعل مضارع مبني للمجهول منصوب وعلامة نصبه حذف النون ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . والمصدر المؤول من (أن) والفعل في محل رفع خبر (جزاء) .

أو يصلبوا : (أو) حرف عطف ، (يصلبوا) يعرب إعراب (يقتلوا) . أو تقطع : (أو) حرف عطف ، (تقطع) فعل مضارع مبني للمجهول منصوب لأنه معطوف على ما قبله .

أيديهم : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، و (الميم) حرف جمع الذكور .

وأرجلهم : (الواو) عاطفة ، (أرجل) معطوف على (أيدي) مرفوع مثله ، و (الهاء والميم) إعرابها كالسابق .

من خلاف : جار ومجرور متعلقان بحال من الأيدي والأرجل تقديرها (مأخوذة) .

(١) ويؤيد هذا قوله تعالى في آية أخرى ﴿ وَلَا تَعْمُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ [البقرة: ١٧٥] . ويجوز إعرابه مفعولاً مطلقاً نائباً عن المصدر أي (يفسدون إفساداً) وفساد اسم مصدر ناب عنه . ويجوز إعرابه مفعولاً لأجله أي يسعون لأجل الفساد .

إعراب الجمل :

جملة جزاء الذين .. أن يقتلوا : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة يحاربون الله ... لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة يسعون فساداً ... لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يحاربون

الله) .

جملة يقتلوا .. لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي .

جملة يصلبوا .. لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يقتلوا) .

جملة تقطع أيديهم ... لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يقتلوا) .

(فضلاً)^(١)

قال تعالى : ﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ وَزَيْنَةً فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ، فَضلاً مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [الحجرات : ٧/٤٩ - ٨] .

ولكن الله : (الواو) استثنائية ، (لكن) حرف مشبه بالفعل للاستدراك ،
(الله) لفظ الجلالة اسمه منصوب .

حبيب : فعل ماضٍ مبني ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) .

إليكم : (إلى) حرف جر و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (الكاف)

متعلقان بـ (حبيب) ، و (الميم) لجمع الذكور .

(١) مصدر قد يأتي بمعنى الزيادة ويعرب حسب العوامل كقول طه حسين : * لا يكاد يراه الرائي حتى يعلم أن له حظاً من نعمة وفضلاً من يسار * . فهو منصوب معطوف على اسم (أن) .. وقد يأتي بمعنى التفضل كالأية الكريمة أعلاه - على وجه - وكقوله تعالى : ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ، فَضلاً مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [السجدة : ٥٧/٤٤ - ٥٧] . وقد ينوب عن الاستفهام مثل : هو لا يعرف الكلام فضلاً عن الكتابة ، أي هو لا يحسن الكلام فكيف يحسن الكتابة ؟ وهو في التعبيرين الأخيرين مفعول مطلق إما لفعله المحذوف أو نائب عن المصدر .

الإيمان : مفعول به منصوب .

وزينه : (الواو) عاطفة ، (زين) فعل ماض مبني ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل هو .
في قلوبكم : جار ومجرور متعلقان بـ (زين) ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، و (الميم) لجمع الذكور .

وكره : (الواو) عاطفة ، (كره) فعل ماض ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .
إيكم : يعرب إعراب (إيكم) السابق ، والجار والمجرور متعلقان بـ (كره) .
الكفر والفسوق والعصيان : (الكفر) مفعول به منصوب ، (الواو) عاطفة ،
(الفسوق والعصيان) معطوفان على الكفر منصوبان .

أولئك : اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ ، و (الكاف) حرف خطاب لا محل له من الإعراب .

هم الراشدون : (هم) ضمير فصل لا محل له من الإعراب^(١) ، (الراشدون) خبر (أولئك) مرفوع وعلامة الرفع الواو .

فضلاً : مفعول مطلق لفعل محذوف نائب عن المصدر فهو اسم مصدر أي أفضل أو تفضل فضلاً^(٢) .

من الله ونعمة : (من الله) جار ومجرور متعلقان بـ (فضلاً) ، (ونعمة) معطوف بالواو على (فضلاً) تبعه في النصب .

والله علم حكيم : (الواو) استئنافية ، (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ،
(علم) خبر مرفوع ، (حكيم) خبر ثان مرفوع .

(١) يجوز إعرابه مبتدأ ، والراشدون خبره ، والجملة خبر أولئك .

(٢) يجوز إعرابه مفعولاً لأجله من قوله ﴿ حبب إليكم الإيمان .. ﴾ ، أو من قوله ﴿ أولئك هم الراشدون ﴾ .

إعراب الجمل :

جملة لكن الله حبيب ... : لا محل لها من الإعراب استثنائية .

جملة حبيب .. : في محل رفع خبر لكن .

جملة زينه .. في محل رفع معطوفة على جملة حبيب .

جملة كره .. : في محل رفع معطوفة على جملة حبيب .

جملة أولئك هم الراشدون .. : لا محل لها من الإعراب استثنائية .

جملة الله علم ... : لا محل لها من الإعراب استثنائية .

(الفاعل البارز كونه ضميراً للمتكلم)

قال الفرزدق^(١) :

١٠- أنا الذائد الحامي الذمار وإنما يدافع عن أحسابهم أنا أو مثلي

أنا الذي يدافع عن الحرمات ويحميها ، وما يحمي الأحساب ويدافع عنها إلا أنا أو رجل مثلي له همتي وبلاني . (البيت من الطويل) .

أنا الذائد : (أنا) ضمير بارز منفصل مبني في محل رفع مبتدأ ، (الذائد) خبر

مرفوع .

الحامي الذمار : (الحامي) بدل من (الذائد) مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة

المقدرة على الياء ، (الذمار) مفعول به لاسم الفاعل (الحامي) منصوب .

وأنا : (الواو) استثنائية ، (إنما) كافة ومكفوفة لا عمل لها .

يدافع : فعل مضارع مرفوع .

عن أحسابهم : جار ومجرور متعلقان بـ (يدافع) ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في

محل جر بالإضافة ، و (الميم) لجمع الذكور .

أنا : ضمير بارز منفصل في محل رفع فاعل (يدافع)^(١) .
 أو مثلي : (أو) حرف عطف ، (مثل) معطوف على الضمير المنفصل ، (أنا)
 مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء ، و (الياء) ضمير متصل مبني في
 محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل :

جملة أنا الذائد .. لا محل لها من الإعراب ابتدائية .
 جملة يدافع .. أنا : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

(اجتماع الفاعل الظاهر مع التمييز في أفعال المدح والذم)

قال جرير^(٢) يمدح عمر بن عبد العزيز :

٩١- تزود مثل زاد أيبك فينا فنعم الزاد زاد أيبك زاد

أي تزود زاداً مثل زاد أيبك ، فنعم الزاد زاده (البيت من الوافر) .

تزود : فعل أمر مبني ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

زاد : مضاف إليه مجرور .

مثل زاد : (مثل) حال من (زاداً) هي صفة له تقدمت عليه منصوبة^(٣) .

(١) الذي سوغ جواز جل ضمير المتكلم فاعلاً لفعل مضارع فيه ياء المضارعة الدالة على الغائب كون التعبير على معنى (ما يدافع إلا أنا) وهو قياسي مسموع عن العرب . قال عمرو بن معد يكرب الزبيدي :

قد علمت سلمى وجاراتها ماقطر الفارس إلا أنا

(انظر ابن يعيش على شرح المفصل ٢ / ٩٥) .

(٢) مرت ترجمته ص ٧٨ الشاهد ٦١ .

(٣) يعربه بعضهم مفعولاً به لـ (تزود) خلافاً لجمهور البصريين ، إذ عندهم أن المفعول هو (زاداً) في آخر

البيت وذلك حتى لا يجتمع الفاعل الظاهر لـ (نعم) مع التمييز .

أيك : مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء لأنه من الأسماء الخمسة ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

فيناً : (في) حرف جر ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر ب (في) متعلقان ب (تزود) .

فنعم الزاد : (الفاء) استثنائية ، (نعم) فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني ، (الزاد) فاعل (نعم) مرفوع .

زاد أيك : (زاد) مبتدأ مرفوع^(١) ، مضاف (أيك) مضاف إليه يعرب ك (أيك) السابق .

زاداً : مفعول به ل (تزود) منصوب^(٢) .

إعراب الجمل :

جملة تزود .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة نعم الزاد .. في محل رفع خبر مقدم ل (زاد أيك) .

(الفاعل المجرور بحرف جر زائد)^(٣)

قال تعالى : ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ [المؤمنون : ٢٣ / ٢٦] .

يقول قوم لبعضهم : بعد ما توعدون به من الإخراج من القبور بعد الموت .

(١) أو خير لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره هو ، والجملة (نعم الزاد ..) لا محل لها استثنائية .

(٢) يقول ابن عقيل في شرح الألفية ٢ / ١٢٦ : « فصل بعضهم فقال : إن أفاد التمييز فائدة زائدة على الفاعل جاز الجمع بين الفاعل والتمييز مثل نعم الرجل فارس زيد ، وإو فلا .. مثل نعم الرجل رجلاً زيد . اهـ »

وساقره ابن عقيل جدير بالأخذ وعلى هذا ف (زاداً) تمييز عند غير البصريين في البيت أعلاه ، وما أثبتناه أقيس .

(٣) يغلب أن يكون حرف الجر الزائد هو (من) مثل ما بقي من أنصار للظالمين ، أو (الباء) مثل كفى بالله شهيداً ، أو (اللام) مثل هيهات لتحقيق الأمل بغير الجهد الصادق .

هيات هيات : (الأول) اسم فعل ماض بمعنى بعد مبني ، و (الثاني) تأكيد لفظي للأول .

لما : (اللام) زائدة ، (ما) اسم موصول مبني محله الأول محل رفع فاعل ، (هيات)^(١) ومحله الثاني محل جر باللام .

توعدون : فعل مضارع مرفوع مبني للمجهول وعلامة رفعه ثبوت النون ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل .

إعراب الجمل :

جملة هيات هيات .. لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة توعدون .. لا محل لها من الإعراب صلة الموصول . والعائد محذوف تقديره :

توعدونه .

(٢) (الفاعل المحذوف المفهوم من سياق الكلام)

قال تعالى : ﴿ ثُمَّ بَدَأْ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيْسَجْنُهُنَّ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ (يوسف :

[٢٥/١٢] .

بدا لعزير مصر والمسؤولين فيها رأى هو أن يسجن يوسف إلى أمد حتى ينقطع كلام الناس وذلك على الرغم من ظهور آيات براءته .

(١) يجوز إعراب (ما) مصدرية فيكون المصدر المؤول من (ما) والفعل في محل رفع فاعل لـ (هيات) ، والتقدير : بعد وعده لكم .

(٢) يحذف فاعل بعض الأفعال المشهورة اعتماداً على القرينة ، فيقال (بدا له فرجع) أي بدا له رأي ، ومثل (أتاهم بأنهم هزموا) أي أتاهم الخبر بأنهم هزموا (مجلة الكتاب ج ١٠ سنة ١٠ ص ٢ ص ١٥٦٢) .

ثم بدا : (ثم) حرف عطف ، (بدا) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف ، وفاعله ضمير مقدر مفهوم من سياق الآية تقديره (رأي)^(١) .
 لهم : (اللام) حرف جر ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر باللام ، و (الميم) حرف لجمع الذكور ، والجار والمجرور متعلقان بـ (بدا) .
 من بعد ما : (من بعد) جار ومجرور متعلقان بـ (بدا) ، (ما) مصدرية أو زائدة .

وأوا : فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، و (الواو) فاعل .

الآيات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

والصدر المؤول من (ما) والفعل في محل جر بالإضافة لـ (بعد) .

ليسجنه : (اللام) واقعة في جواب قسم مقدر ، (يسجن) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال ، و (الواو) المحذوفة لالتقاء الساكنين ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و (النون) نون التوكيد الثقيلة لا محل لها من الإعراب ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

حتى حين : (حتى) حرف غاية وجر ، (حين) مجرور بـ (حتى) ، والجار والمجرور متعلقان بـ (يسجنه) .

إعراب الجمل :

جملة بدا .. : معطوفة على ما قبلها .

جملة ليسجنه ... : لا محل لها من الإعراب جواب قسم محذوف ، والقسم والجواب

في محل نصب مقول القول لعامل محذوف تقديره : قائلين .

(١) يجوز في فاعل (بدا) أن يكون مصدرًا مضراً لـ (بدا) والتقدير : بدا لهم بداء ، أو هو محذوف تقديره السجن وقد قامت الجملة - وهي لاتصح أن تكون فاعلاً - مقامه وهي جملة ليسجنه .

ب - قال بشار بن برد^(١) :

٩٢- إذا ما غضبنا غضبة مضرية هتكنا حجاب الشمس أو قطرت دما^(٢)

إذا غضبنا غضبة صادقة وثرنا في وجه العدو وصلت غضبتنا إلى السماء فهتكنا حجاب الشمس ، ولانزال نضرب إلى أن تقطر السيوف دماء . (البيت من الطويل) .

إذا ما : (إذا) ظرف للزمن المستقبل يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب (هتكنا) ، (ما) زائدة .

غضبنا غضبة : (غضب) فعل ماض مبني على السكون و (نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل ، (غضبة) مفعول مطلق منصوب .

مضرية : صفة (غضبة) منصوب مثلها .

هتكنا : فعل ماض مبني على السكون و (نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل .

حجاب الشمس : (حجاب) مفعول به منصوب ، مضاف (الشمس) مضاف إليه

مجرور .

أو قطرت : (أو) حرف عطف بمعنى (إلى) ، (قطر) فعل ماض مبني و (التاء) تاء التأنيث . والفاعل ضمير مقدر يعود إلى السيوف المفهوم من سياق الكلام . والمصدر المؤول من (أن) المضرة بعد أو والفعل معطوف على مصدر مؤول متصيد من فعل هتك . أي سيكون هتك أو قطر للدم .

(١) بشار بن برد فارسي الأصل أخذ أبوه برد في سبي وقع في يدى المهلب بن أبي صفرة فكان من فيء الشيرية امرأة المهلب . ثم زوجته وأهدته إلى امرأة عقيلية حيث أعنته . ولد بشار مولى لبني عقيل ونشأ في البصرة ثم قدم بغداد بعد أن بناها المنصور . كان أعى ضخماً عظيم الخلق . وكان أطيب شعراء ذلك العصر على الشعر ، وقد قوى العمى شاعريته لانصراف الخيلة إلى التصور . مات سنة ١٦٧ هـ . في خلافة المهدي .

(٢) وثمة رواية أخرى للبيت : ... أو تقطر الدما . والدما مقصور الدماء وهو فاعل تقطر مرفوع بالضة المقدرة على الألف ، ولا إشكال في إعراب البيت حينئذ .

دما : تمييز منصوب لأنه محول عن فاعل ، والمعنى أو يقطر الدم .

إعراب الجمل :

جملة غضبنا .. : في محل جر بالإضافة لـ (إذا) .

جملة هتكنا .. : لا عمل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

(أقمت إلا فعلت)^(١)

قال الشاعر^(٢) :

٩٣- عَرتك الله إلا ما ذكرت لنا هل كنت جارتنا أيام ذي سلم ؟

ذكرتك الله وأقمت عليك أن تذكرني لنا إن كنت أيام ذي سلم مجاورة لنا

(البيت من البسيط) .

عرتك : فعل ماض مبني على السكون و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع

فاعل و (الكاف) مفعول به .

الله : لفظ الجلالة مفعول به ثان منصوب على تقدير : سألت الله إطالة عرك^(٣) .

إلا : أداة حصر .

ما ذكرت : (ما) مصدرية ، (ذكر) فعل ماض مبني على السكون و (التاء)

ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

(١) قال ابن يعيش في شرح المفصل (٩٥/٢) : « أما (أقمت عليك إلا فعلت) فقياسه لو أجري على

ظاهره أن يقال لتفعلن لأنه جواب القسم في طرف الإيجاب بالفعل فتلزمه اللام والنون ، لكنهم حلوه

على (نشدتك الله إلا فعلت) لأن المعنى فيها واحد . اهـ . أي أن تقدير نشدتك الله إلا فعلت هو :

لا أسألك إلا فعلت ، فالصدر حل محل الفعل بعد (إلا) .

(٢) لم أعر على ترجمة لقائل البيت .

(٣) يجوز نصبه على نزع الخافض إذا حمل (عرتك) معنى (نشدتك) ، والصدر المؤول بعد إلا مفعول به

ثان الفعل .

والمصدر المؤول من (ما) والفعل في محل نصب مفعول به لفعل مقدر من سياق القسم الدال على الطلب أي : مانشدتك الله إلا الذكر .

لنا : (اللام) حرف جر ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلقان بـ (ذكرت) .

هل كنت : (هل) حرف استفهام ، (كان) فعل ماض ناقص مبني على السكون ، و (التاء) ضمير متصل اسم (كان) .

جارتنا : خبر (كان) منصوب و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

أيام : ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ (جارة) على تقدير مجاورة لنا ، وهو مضاف .

ذي سلم : (ذي) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف ، (سلم) مضاف إليه مجرور .

إعراب الجمل :

جملة عمرتك الله .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة كنت جارتنا .. في محل نصب مفعول به لـ (ذكرت) بتقدير أعلمتنا .

(فوراً)^(١)

يقال : وافق التاجر على بيع البضاعة على أن يتم الدفع فوراً .

وافق التاجر : (وافق) فعل ماض مبني ، (التاجر) فاعل مرفوع .

على بيع البضاعة : (على بيع) جار ومجرور متعلقان بـ (وافق) ، (البضاعة)

مضاف إليه مجرور .

(١) الفور : الحالة التي لا يبطئ فيها ، يقال : (رجع من فوره) أي حالاً دون أن يستقر أو يلبث . وفور كل شيء : أوله ، قال تعالى : ﴿ نَبِيٌّ إِنْ تَصَبَّرُوا وَيَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾ [آل عمران : ١٢٥/٣] .. والتعبير أعلاه غير فصيح ، إذ الأفصح أن يمر اللفظ بالجار .

على أن يتم : (على) حرف جر دال على الاستدراك ، (أن) حرف مصدري
ونصب ، (يتم) فعل مضارع منصوب .

الدفء : فاعل مرفوع . والمصدر المؤول من (أن) والفعل في محل جر
بـ (على) ، والكلام وارد على حذف مضاف وأصله : (على شرط أن يتم الدفع) (١)

فوراً : اسم منصوب على نزع الخافض أي من الفور أو على الفور .
وجملة وافق التاجر على بيع البضاعة ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

(١) الجار والمجرور لا يحتاجان إلى تعليق لأن حرف الجر هنا يدل على الاستدراك (جامع الدروس
العربية .. ١٧٨ / ٢) .

حرف القاف

(قتلاً)

قال أبو فراس الحمداني^(١) يفتخر :

٩٤- ولئن قتلت فـبـإنـمـا موت الكرام الصيد قتلا

إذا مامت قتلاً في ساحة المعركة فإن هذا شيء عادي وأمر منتظر لأن الأشراف لا يموتون إلا قتلاً في ساحة الوعى . (البيت من مجزوء الكامل) .

ولئن : (الواو) استئنافية ، و (اللام) موطئة للقسم ، و (أن) حرف شرط جازم تجزم فعلين .

قتلت : فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط و (التاء) ضمير متصل مبني نائب فاعل .

فإنما موت : (الفاء) رابطة للجواب ، (إنما) كافة ومكفوفة لا عمل لها ، (موت) مبتدأ مرفوع ، وهو مضاف .

الكرام الصيد : (الكرام) مضاف إليه مجرور ، (الصيد) نعت ، (الكرام) مجرور مثله .

قتلاً : مصدر في موضع الحال ، والعامل هو المصدر (موت) ... وخبر المبتدأ محذوف وجوباً تقديره حاصل^(٢) .

(١) مرت ترجمته ص ١٩ الشاهد ١٣ .

(٢) إذا كان المبتدأ مصدراً مضافاً وجاء بعده حال حذف الخبر وجوباً ، وكأن الحال سدت مسد الخبر .

إعراب الجمل :

جملة إن قتلت .. لا محل لها من الإعراب استثنائية .

جملة موت الكرام قتلاً .. : في محل جزم جواب الشرط لاقترانها بالفاء ، وجواب

القسم محذوف دل عليه جواب الشرط^(١) .

(مضى قدماً)^(٢)

قال أبو حمزة الخارجي^(٣) في خطبته بمكة : « ومضى الشاب منهم قدماً حتى

اختلفت رجلاه على عنق فرسه » .

تقدم الشاب من الخوارج في المعركة إلى الأمام لا يأبه لشيء إلا رضا الله حتى قتل

ووقع مجذولاً .

ومضى الشاب : (الواو) استثنائية ، (مضى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر ،

(الشاب) فاعل مرفوع .

منهم : (من) حرف جر و (الماء) ضمير متصل مبني في محل جر متعلقان بحال

من الشاب تقديره (معدوداً) ، و (الميم) حرف لجمع الذكور .

قدماً : مفعول مطلق نائب عن المصدر وهو مرادفه ، فضى أي تقدم ،

منصوب^(٤) .

(١) إذا اجتمع شرط وقسم فالجواب للسابق إلا في الشعر فالضرورة تبيح جعل الجواب لللاحق .

(٢) جاء في المعجم : التقدم - بضتين - المضي أمام ، يقال (مضى قدماً) أي لم يرجع ولم ينثن ويوصف به الذكر والمؤنث . والتقدم - بضتين - : الشجاع .

(٣) هو المختار بن عوف الأزدي من زعماء الخوارج ونسأكم ، التحق بجامعة طالب الحق عبد بن يحيى الكندي في صنعاء ... له خطب كثيرة أشهرها خطبته في مكة . قتل من قبل الأمويين في أواخر عام ١٣٠ هـ .

(٤) يجوز إعرابه حالاً بتأويل مشتق أي (متقدماً) .

حتى اختلفت : (حتى) حرف غاية وجر ، (اختلف) فعل ماض مبني ،
و (التاء) تاء التانيث الساكنة .

والمصدر المؤول المسبوك من (أن) المقدرة والفعل في محل جر بـ (حتى) متعلقان
بـ (مضى) .

رجلاه : فاعل (اختلفت) مرفوع وعلامة رفعه الألف و (الهاء) ضمير متصل
مبني في محل جر بالإضافة .

على عنق فرسه : (على عنق) جار ومجرور متعلقان بحال من (رجلاه) أي
مستقرتين (فرس) مضاف إليه مجرور . و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر
بالإضافة .

إعراب الجمل :

جملة مضى الشاب قدما .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة اختلفت رجلاه .. : لا محل لها من الإعراب صلة للموصول الحرفي .

(القارعة)

قال تعالى : ﴿ الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ﴾ القارعة : ١٠١-١٠٢ .

(القارعة : هي القيامة التي تفرع القلوب بأهوالها ، ما القارعة : تهويل لشأنها) .

القارعة ما القارعة : (القارعة) مبتدأ مرفوع ، (ما) اسم استفهام مبني في محل
رفع مبتدأ ثان^(١) ، (القارعة) خبر مرفوع .

وما : (الواو) عاطفة ، (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ .

أدراك : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف ، و (الكاف) مفعول به ،
والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (ما) .

ما القارعة : (ما) يعرب كسابقه ، (القارعة) خبر (ما) مرفوع .

(١) يجوز اعتبارها خبراً مقدماً و (القارعة) بعدها مبتدأ مؤخر .

إعراب الجمل :

جملة القارعة ما القارعة ... لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة ما القارعة .. في محل رفع خبر القارعة .

جملة ما أدراك .. : في محل رفع معطوفة على جملة (ما القارعة) .

جملة أدراك ... في محل رفع خبر (ما) .

جملة ما القارعة ... في محل نصب مفعول به ثان لـ (أدراك) .

(قسراً)

قال حارثة بن بدر^(١) يخاطب عبيد الله بن زياد :

٩٥- أهان وأقصى ثم ينتصحونني ومن ذا الذي يعطي نصيحتته قسراً؟

يطلبون نصيحتي بعد إهانتهم لي وإقصائي عن مكاني ، عجباً ، من الذي يعطي النصيحة إلى الناس مقسوراً عليها ومجبراً ؟ (البيت من الطويل)

أهان : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع ، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .

وأقصى : (الواو) عاطفة ، (أقصى) فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، ونائب الفاعل أنا .

ثم ينتصحونني : (ثم) حرف عطف (ينتصح) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، و (الواو) فاعل و (النون) الثانية للوقاية ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

ومن : (الواو) استئنافية ، (من) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ .

(١) هو من فرسان بني تميم ووجوهها وساداتها ، أدرك الرسول عليه السلام في حديثه ، وهو ليس معدوداً من فحول الشعراء ولكنه كان يعارض نظراءه الشعر .

ذا الذي : (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع خبر ، (الذي) اسم موصول مبني في محل رفع بدل من (ذا) .

يعطي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

نصيحته : مفعول به منصوب ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة . والمفعول الثاني مقدر أي يعطي الناس نصيحته .

قسراً : مصدر في موضع الحال بتأويل مشتق أي مقصوراً عليها وهو منصوب^(١) .

إعراب الجمل :

جملة أهان .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة أقصى ... : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أهان) .

جملة ينتصحونني : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أهان) .

جملة من ذا ... : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة يعطي : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

(القصد القصد)

قال رسول الله ﷺ : « القصد القصد تبلغوا » .

عليكم بالقصد من الأمور والوسط بينها في كل قول وعمل ، فإن فعلتم وصلتم إلى مبتغاكم .

القصد القصد : (الأول) اسم منصوب وعلى الإغراء بفعل محذوف وجوباً تقديره (الزموا)^(٢) ، (الثاني) توكيد للأول منصوب .

(١) يجوز أن يعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره قر عليها قسراً ، والجملة في محل نصب حال من فاعل يعطي .

(٢) يجوز إعرابه مفعولاً مطلقاً نائباً عن فعله ، وتكراره للتأكيد (انظر اللسان مادة قصد) .

تبلغوا : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب و (الواو) فاعل .

إعراب الجمل :

جملة ... القصد : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة تبلغوا ... لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب شرط مقدر غير مقترنة

بالفاء فإن تلزموا القصد تبلغوا .

(قاطبة)

قالت عائشة رضي الله عنها : « لما قبض سيدنا رسول الله ﷺ ارتدت العرب

قاطبة » .

(قاطبة : جميعاً) .

لما قبض : (لما) ظرفية حينية متعلقة بـ (ارتدت) متضمنة معنى الشرط

(قبض) فعل ماض مبني للمجهول .

سيدنا : نائب فاعل مرفوع و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

رسول الله : (رسول) بدل من (سيد) تبعه في الرفع ، وهو مضاف ، (الله)

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور .

صلى الله : (صلى) فعل ماض للدعاء مبني على الفتح المقدر على الألف ، (الله)

لفظ الجلالة فاعل مرفوع .

عليه : (على) حرف جر و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (على)

متعلقان بـ (صلى) .

وسلم : (الواو) عاطفة ، (سلم) فعل ماض مبني ، والفاعل ضمير مستتر تقديره

هو .

ارتدت العرب : (ارتد) فعل ماض مبني و (التاء) تاء التأنيث ، (العرب)

فاعل مرفوع .

قاطبة : حال منصوبة^(١) .

إعراب الجمل :

جملة قبض رسول الله .. : في محل جر بالإضافة .

جملة صلى الله ... : لا محل لها من الإعراب دعائية اعتراضية .

جملة سلم : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (صلى) .

جملة ارتدت العرب : لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب شرط غير جازم .

(قلنا)

قال عمر أبي ربيعة^(٢) :

٩٦- صدت فأتولت الصدود وقلنا وصال على طول الصدود يدوم

صدت عنا فأطلت هذا الصدود ، وقل ما يدوم الوئام والوصال إن كثر الصد
والرد . (البيت من الطويل) .

صدت : فعل ماض مبين على السكون ، و (التاء) ضمير متصل مبني في محل
رفع فاعل .

فأتولت : (الفاء) عاطفة ، (أطول) فعل ماض مبني على السكون ،
و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

الصدود : مفعول به منصوب .

وقلنا : (الواو) استئنافية ، (قلنا) فعل مكفوف عن العمل بـ (ما) لا فاعل
له ، فقد جرى مجرى النفي (لا)^(٣) .

(١) يجيز ابن الأثير نصبه على المصدر وهو خلاف رأي سيبويه (انظر اللسان مادة قطب) .

(٢) مرت ترجمته في الشاهد ٢٢ .

(٣) انظر بحث (شد ما) في ص ٧٥ .

وصال : فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور بعده (يدوم) مرفوع^(١) .
 على طول الصدود : (على طول) جار ومجرور متعلقان بـ (يدوم) ، وهو
 مضاف ، (الصدود) مضاف إليه مجرور .
 يدوم : فعل مضارع مرفوع . وفاعلها ضمير مستتر تقديره هو يعود على
 (وصال) .

إعراب الجمل :

جملة صددت ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية ،
 جملة فأطولت .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية .
 جملة يدوم وصال (المقدرة) : لا محل لها من الإعراب استثنائية .
 جملة يدوم (الظاهرة) : لا محل لها من الإعراب تفسيرية .

(قليلاً)

أ - قال ابن خلدون^(٢) : « لا يزال الاستعداد في المتعلم يتدرج قليلاً قليلاً بمداولة
 مسائل الفن وتكرارها عليه حتى تتم الملكة في الاستعداد » .

لا يزال الاستعداد : (لا يزال) فعل مضارع ناقص مرفوع ، (الاستعداد) اسم
 (لا يزال) مرفوع .

في المتعلم يتدرج : (في المتعلم) جار ومجرور متعلقان بحال من الاستعداد ،
 (يتدرج) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل هو .

(١) قال ابن يعيش في شرح المفضل : « لا يجوز رفع وصال بـ (يدوم) وقد تأخر عن الاسم ولكن يرتفع
 بفعل مقدر يفسره يدوم .. ولا يرتفع بالابتداء لأنه موضع فعل ، وارتفاعه هنا على حد ارتفاع الاسم
 بعد (هلا) التي للتحضيض و (أن) التي للجزاء و (إذا) الزمانية » اهـ . ١٢٢ / ٨ . وهذا يدل على
 أن (قلما) لا يليها إلا فعل ... قلما سرت ، قلما أقوم .

قليلًا قليلًا : (الأول) حال منصوبة أي (متهلًا) ، (الثاني) تأكيد للأول تبعه في النصب .

بداولة مسائل الفن : (بداولة) جار ومجرور متعلقان بـ (يتدرج) ، (مسائل) مضاف إليه مجرور (الفن) مضاف إليه مجرور .

وتكرارها : (الواو) عاطفة ، (تكرار) معطوف على (مداولة) مجرور مثله ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

عليه : (على) حرف جر ، و (الهاء) ضمير متصل في محل جر بـ (على) متعلقان بـ (تكرار) .

حتى تم : (حتى) حرف غاية وجر ، (تم) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضرة وجوباً بعد حتى .

الملكة : فاعل (تم) مرفوع ، والمصدر المؤول من (أن) والفعل في محل جر بـ (حتى) متعلقان بـ (يتدرج) .

في الاستعداد : جار ومجرور متعلقان بـ (تم) .

إعراب الجمل :

جملة لا يزال الاستعداد ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة يتدرج .. : في محل نصب خبر (لا يزال) .

ب - قال جرير^(١) عند موت الفرزدق :

٩٨- مات الفرزدق بعدما جدّته ليت الفرزدق كان عاش قليلًا

(جدّته : تغلبت عليه . والأصل جدع أنفه : قطعه) . (البيت من الكامل) .

مات الفرزدق : (مات) فعل ماض مبني ، (الفرزدق) فاعل مرفوع .

(١) مرت ترجمته ص ٧٨ الشاهد ٦١ .

بعدهما : (بعد) ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ (مات) ، (ما)
زائدة .

جدّعته : فعل ماض مبني على السكون ، و (التاء) ضمير متصل مبني في محل
رفع فاعل ، و (الهاء) مفعول به .

ليت الفرزدق : (ليت) حرف مشبه بالفعل للتمني ، (الفرزدق) اسم ، (ليت)
منصوب .

كان عاش : (كان) زائدة لا عمل لها^(١) . (عاش) فعل ماض مبني ، والفاعل
ضمير مستتر تقديره هو (الفرزدق) .

قليلاً : ظرف زمان - فهو صفة للزمن المحذوف - منصوب متعلق بـ (عاش) .

إعراب الجمل :

جملة مات الفرزدق .. : لا محل من الإعراب ابتدائية .

جملة جدّعته ... في محل جر بالإضافة للظرف (بعد) .

جملة ليت الفرزدق عاش .. لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة عاش قليلاً : في محل رفع خبر (ليت) .

(١) يجوز أن تكون ناقصة وجملة كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر ليت ، وجملة (عاش) خبر
لـ (كان) .

حرف الكاف

(الكاف اسم بمعنى مثل)

قال امرؤ القيس^(١) :

٩٨- وإنك لم يفخر عليك كفاخر ضعيف ولم يقلبك مثل مغلب

(المغلب : المغلوب مراراً ، وشاعر مغلب : كثيراً ما يغلب) .

لا يستطيع ادعاء الفخر عليك والتعالي مثل رجل ضعيف حقير ليس أهلاً للفخر ، فأنت حينئذ تسكت لا اعترافاً بفخره ولكن احتقاراً له ، كما لا يستطيع مغالبتك أحد مثل رجل ضعيف لم يفز قط على خصمه .

(البيت من الطويل) .

وإنك : (الواو) استثنائية ، (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد ، و (الكاف)

ضمير متصل مبني في محل نصب اسم (إن) .

لم يفخر : (لم) حرف نفي وقلب وجزم (يفخر) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) .

عليك : (على) حرف جر و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (على)

متعلقان بـ (يفخر) .

كفاخر : (الكاف) اسم بمعنى مثل في محل رفع فاعل (يفخر)^(٢) ، (فاخر)

مجرور بالإضافة .

(١) مرت ترجمته في الشاهد ٢٦ ص ٤٣ .

(٢) الكاف قد تأتي اسماً بمعنى (مثل) كقول الراجز : يضحكن كالبرد المنهم .. ومن العلماء من خص ورودها اسماً بضرورة الشعر ، ومنهم من أجازها في الشعر والنثر كالأنفخ وأبي علي الفارسي وابن مالك =

ضعيف : نعت لـ (فآخر) تبعه في الجر .

ولم يغلبك : (الواو) عاطفة ، (لم) حرف جازم ، (يغلب) فعل مضارع مجزوم ، و (الكاف) مفعول به .

مثل مغلب : (مثل) فاعل ، (يغلب) مرفوع ، وهو مضاف ، (مغلب) مضاف إليه مجرور .

إعراب الجمل :

جملة إنك لم يفخر ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لم يفخر كفاخر ... : في محل رفع خبر (إن) .

جملة لم يغلبك مثل مغلب : في محل رفع معطوفة على جملة (لم يفخر كفاخر) .

(أكبر أكبر)^(١)

قال امرؤ القيس :

٩٩- وكنا أناساً قبل غزوة قرمل ورثنا الفنى والمجد أكبر أكبرا

(قرمل : أحد أمراء اليمن لجأ إليه امرؤ القيس فأمدّه بأخلاق من الرجال لاغناء لهم في الحرب) .

كان لنا شائنا ومجدنا الذي توارثه عظامونا كبيراً عن كبير قبل أن نلجأ إلى قرمل اليمن . (البيت من الطويل) .

= وغيرم ، ويشهد لهم قوله تعالى : ﴿ أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيراً باذن الله ﴾ الضمير في (فيه) يعود على الكاف الاسمية لأن مدلولها مذكر وهو (مثل) ... (جامع الدروس العربية للغلابي ٢ / ١٨١) .

(١) هناك ألفاظ تركيب خمسة عشر ، فتبنى على فتح الجزأين وتكون في محل نصب على الحال ، مثل : ورثنا المجد أكبر أكبر أي كابر عن كابر ، وفلان جاري بيت بيت أي ملاصقاً ، وتساقطوا أخول أخول أي متفرقين ، وأخول أخول معناها شيئاً فشيئاً . وقد يكون اللفظان طرفين فيركبان تركيب خمسة عشر ويبنيان على فتح الجزأين ويتعلقان بحال ، مثل بعض القوم يقطع بين بين أي متوسطاً .

وكننا : (الواو) استثنائية ، (كان) فعل ماض ناقص مبني على السكون ،
و (نا) ضمير متصل مبني في محل رفع اسم (كان) .

أناساً قبل : (أناساً) خبر (كان) منصوب ، (قبل) ظرف زمان مفعول فيه
منصوب متعلق بـ (ورثنا) ، وهو مضاف .

غزوة قرمل : (غزوة) مضاف إليه مجرور ، وهو مضاف ، (قرمل) مضاف إليه
مجرور .

ورثنا : فعل ماض مبني على السكون ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل رفع
فاعل .

الغنى والمجد : (الغنى) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على
الألف ، (المجد) معطوف بالواو على الغنى .

أكبر أكبر : اسمان مبنيان على فتح الجزأين في محل نصب حال من ضمير المتكلم
الجمع فيه (ورثنا) ، و (الألف) في (أكبر) الثانية للإطلاق .

إعراب الجمل :

جملة كنا أناساً .. : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة ورثنا ... في محل نصب صفة لـ (أناساً) .

(كافة)^(١)

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ [البقرة : ٢٠٨/٢] .

يا أيها الذين آمنوا اعملوا بجميع أحكام الإسلام واتركوا ما كنتم عليه من شريعة
موسى المخالفة لأحكامه ، ولا تجعلوا للشيطان عليكم سبيلاً لأنه لكم عدو مبين .

(١) كافة : لاترد في الفصح إلا منصوبة منونة ، ونصبها على الحال ، واستعمالها مضافة غير حال خطأ .

يا أيها : (يا) أداة نداء ، (أي) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء ، و (ها) حرف تنبيه .

الذين : اسم موصول معرفة بدل من أي - أو عطف بيان - مبني على الضم المقدر منع من ظهوره حركة البناء الأصلي في محل نصب .

آمنوا ادخلوا : (آمن) فعل ماض مبني على الضم و (الواو) فاعل ، (ادخلوا) فعل أمر مبني على حذف النون و (الواو) فاعل .

في السلم كافة : (في السلم) جار ومجرور متعلقان بـ (ادخلوا) ، (كافة) حال من السلم أي في جميع أحكامه وشرائعه منصوب .

ولا تتبعوا : (الواو) عاطفة ، (لا) ناهية جازمة ، (تتبعوا) مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، و (الواو) فاعل .

خطوات الشيطان : (خطوات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضاً من الفتحة ، (الشيطان) مضاف إليه مجرور .

أنه : (أن) حرف مشبه بالفعل للتأكيد و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب اسم (أن) .

لكم : (اللام) حرف جر و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر باللام متعلقان بنعت من (عدو) ، و (الميم) للجمع .

عدو مبين : (عدو) خير (أن) مرفوع : (مبين) نعت لـ (عدو) مرفوع مثله .

إعراب الجمل :

جملة النداء يا أيها الذين آمنوا .. لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة آمنوا .. لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة ادخلوا في السلم .. لا محل لها من الإعراب جواب النداء (استثنائية) .

جملة لا تتبعوا ... لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ادخلوا) .

جلة أنه عدو .. لا محل لها من الإعراب تعليلية .

(كل)

آ - قال تعالى : ﴿ فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُواهُمْ وَاحْضَرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ ﴾ [التوبة : ٥/٩] .
إذا انتهت الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين في كل مكان ، وضايقوهم بالأسر أو الحصار ، واقعدوا لهم على كل طريق يسلكونه .

فإذا : (الفاء) استئنافية ، (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط متعلق بـ (اقتلوا) .

انسلخ الأشهر الحرم : (انسلخ) فعل ماض مبني (الأشهر) فاعل مرفوع ، (الحرم) نعت لـ (الأشهر) مرفوع مثله .

فاقتلوا : (الفاء) رابطة لجواب الشرط ، (اقتلوا) فعل أمر مبني على حذف النون و (الواو) فاعل .

المشركين : (الشركين) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ، و (النون) عوض عن التنوين .

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه متعلق بـ (اقتلوا) .

وجدتوهم : (وجد) فعل ماض مبني على السكون ، و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و (الميم) حرف لجمع الذكور ، و (الواو) حرف زائد من إشباع الضمة لا محل له من الإعراب و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به و (الميم) حرف لجمع الذكور .

وخذوهم : (الواو) عاطفة ، (خذوا) فعل أمر مبني على حذف النون ، و (الواو) فاعل ، و (الهاء) مفعول به و (الميم) للجمع .

واحصروهم : (الواو) عاطفة ، (احصروهم) يعرب إعراب (خذوهم) .
 واقعدوا : (الواو) عاطفة ، (اقمعدوا) يعرب إعراب (خذوا) .
 لهم : (اللام) حرف جر ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر باللام
 متعلقان بحال من ضمير (اقمعدوا) تقديره : متربصين ، و (الميم) حرف لجمع الذكور .
 كل مرصدي : (كل) اسم منصوب على نزع الخافض وأصله (على كل)^(١) ، وهو
 مضاف (مرصد) مضاف إليه مجرور .

إعراب الجمل :

جملة انسلخ الأشهر .. في محل جر بالإضافة لـ (إذا) .
 جملة اقتلوا ... لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .
 جملة وجدتموهم .. في محل جر بالإضافة لـ (حيث) .
 جملة خذوهم ... لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اقتلوا ..) .
 جملة احصروهم .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اقتلوا) .
 جملة اقمعدوا .. لا محل من الإعراب معطوفة على جملة (اقتلوا) .

ب - قال قيس بن الملوّح (مجنون ليلى)^(٢) :

١٠٠- وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل^(٣) الظن ألا تلاقيا

(١) جاء في اللسان مادة (رصد) : « والرصد والمرصاد عند العرب الطريق ، قال الله عز وجل : واقعدوا لهم على - كذا وردت - كل مرصد . قال الفراء : معناه ، واقعدوا لهم على الطريق إلى البيت الحرام ... اهـ . وانظر حاشية الجمل على الجلالين .

(٢) هو قيس بن الملوّح - بفتح الواو - ويعرف بمجنون ليلى نسبة إلى ليلى التي كان يتعشقها ... وبعض أهل النقد يرون أن قصة المجنون موضوعة ، وزاد الناس كثيراً من الشعر الذي ينسب إليه لأن كثيراً مما ينسب إليه من الأشعار روى لغيره .

(٣) رواية الأغاني : ... يظنان جهد الظن ...

قد يقرب الله بين المتباعدين وهما يظنان ظناً كاملاً أنها لن يجتمعا ابداً . (من الطويل) .

وقد يجمع الله : (الواو) استثنائية ، (قد) حرف تحقيق ، (يجمع) فعل مضارع مرفوع ، (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع .

الشيتين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ، و (النون) عوض من التنوين .

بعدا : (بعد) ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ (يجمع) ، و (ما) زائدة .

يظنان : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، و (الألف) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

كل الظن : (كل) مفعول مطلق ناب عن المصدر منصوب ، مضاف ، (الظن) مضاف إليه مجرور .

(أَلَا) : (أن) حرف مخفف من (أن) المشبه بالفعل للتوكيد ، واسمه ضمير الشأن محذوف تقديره (أنه) ، (لا) نافية للجنس .

تلاتيا : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب ، و (الألف) للإطلاق ، والخبر محذوف تقديره : لا تلاتي بينها والمصدر والمؤول من (أن) واسمها وخبرها سد مسد مفعولي ظن .

إعراب الجمل :

جملة يجمع : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة يظنان .. : في محل جر بالإضافة لـ (بعد) .

جملة لا تلاتي .. : في محل رفع خبر (أن) .

(كائناً ما كان)^(١)

يقال : « سأفعل ما يقضي به الواجب كائناً ما كان » .

سأفعل : (السين) حرف استقبال ، (أفعل) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

ما يقضي : (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به ، (يقضي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة .

به : (الباء) حرف جر ، و (الهاء) ضمير متصل في محل جر بـ (الباء) متعلقان بـ (يقضي) .

الواجب : فاعل (يقضي) مرفوع .

كائناً ما : (كائناً) حال منصوبة^(٢) . (ما) نكرة موصوفة مبنية في محل نصب خير اسم الفاعل (كائناً) .

كان : فعل ماض تام ، وفاعله ضمير مستتر يعود على (ما)^(٣) .

إعراب الجمل :

جملة سأفعل .. لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة يقضي .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة كان .. : في محل نصب صفة لـ (ما) .

(١) أو كائناً من كان .. أي سأفعل ذلك مهما جد وكان ذلك الواجب ، أو مهما كافي هذه الإنسان متصفاً بأي صفة .

(٢) وباعتباره اسم فاعل من (كان) الناقصة فهو يعمل عملها من رفع الاسم ونصب الخبر ، والاسم ضمير مستتر تقديره هو يعود على الواجب .

(٣) التقدير النحوي : سأفعل الواجب كائناً أي شيء وجد (النحو الوافي ج ١ ص ٢٩٧) .

(كيف إذا)^(١)قال اللغوي^(٢) :

١٠١- تهاب سيوف الهند وهي حدائد فكيف إذا كانت نزارية عُرباً
 إن السيوف تهاب مع أنها حديد لا قوة لها إلا بالضارب بها ، فكيف حالها في
 الإخافة إذا كانت عربية تقطع بنفسها وبالزود العربية التي تحملها ؟ (البيت من
 الطويل) .

تهاب سيوف الهند : (تهاب) فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع ، (سيوف)
 نائب فاعل مرفوع ، (الهند) مضاف إليه مجرور .
 وهي حدائد : (الواو) حالية ، (هي) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ ،
 (حدائد) خبر مرفوع .

فكيف : (الفاء) تعليلية ، (كيف) اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم
 لمبتدأ محذوف تقديره (حالها) .

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب .
 كانت : فعل ماض ناقص مبني و (التاء) تاء التأنيث الساكنة ، واسمها ضمير
 مستتر تقديره هي (السيوف) .

نزارية عرباً : (نزارية) خبر منصوب ، (عرباً) عطف بيان من (نزارية)
 منصوب مثلها^(٣) .

(١) في مثل هذا التعبير حذف المبتدأ ، وقد يجز المبتدأ بحرف جر زائد كقولك : كيف بك إذا فعلت كذا .
 فالباء زائدة ، وأصل الكلام : كيف أنت إذا فعلت كذا (انظر معني اللبيب في باب الباء المفردة) .

(٢) مرت ترجمته ص ٧١ .

(٣) يجوز إعرابها خبراً ثانياً .

إعراب الجمل :

- جملة تهاب سيوف المند .. لا محل لها من الإعراب ابتدائية .
 جملة وهي حدائد ... في محل نصب حال .
 جملة كيف حالها .. لا محل لها من الإعراب تعليلية .
 جملة كانت نزارية .. في محل جر بالإضافة .
 وجملة الجواب محذوفة دل عليها ما قبلها أي (فكيف حالها) .

(كيف بها)

قال كثير الطريفي

١٠٢- سلام على أطلالهم بعدد بينهم فكيف بها لوأنهم في جنابها؟

تحية لهذه الأطلال بعد فراق الأحبة لها ، وإنها لعزيزة على نفسي وم بعيدون عنها ، فكيف هي لوأنهم كانوا مقيمين فيها ؟ إنها إذن تبلغ الغاية من القداسة في نفسي .

سلام على أطلالهم : (سلام) مبتدأ مرفوع ، (على أطلال) جار ومجرور متعلقان بالخبر و (الهاء) مضاف إليه ، و (الميم) للجمع .

بعد بينهم : (بعد) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (سلام) ، (بين) مضاف إليه مجرور و (الهاء) مضاف إليه و (الميم) للجمع .

فكيف : (ألفاء) تعليلية ، (كيف) اسم استفهام مبني في محل رفع خبر .

بها : (الباء) حرف جر زائد و (الهاء) ضمير متصل مبني محله الأول محل جر بـ (الباء) ، ومحله الثاني محل رفع مبتدأ .

لوأنهم : (لو) حرف امتناع لامتناع فيه معنى الشرط ، (أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد و (الهاء) اسم (أن) و (الميم) للجمع .

في جناها : جار ومجرور متعلقان بخبر (أن) ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

وللصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها في محل رفع فاعل لفعل محذوف تقديره (ثبت) أي : لو ثبت وجودهم في جناها .

إعراب الجمل :

جملة سلام على أطلالهم .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة فكيف بها .. : لا محل لها من الإعراب تعليلية .

جملة لو ثبت وجودهم .. : في محل نصب حال من الضمير للبتدأ أي فكيف هي في حال كونها جامعة لهم وحاوية .

وجملة الجواب ل (لو) محذوفة يفسرها ما قبلها أي لو ثبت وجودهم فما حالها في

نفسى ؟

حرف اللام (لا العاطفة)

قالت نازك الملائكة^(١) :

١٠٢- قطّب، سئمتك ضاحكاً إن الربا برد ودفء لاربيع خالسد

الضحك الدائم يبيت القلب ويبعث السأم ، فاعبس من بعد قهقهة ، فالدنيا لا تظل في الربيع بل تنتقل إلى البرد والزمهرير . (البيت من الكامل) .

قطب : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
سئمتك : فعل ماض مبني على السكون و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و (الكاف) مفعول به .

ضاحكاً إن الربا : (ضاحكاً) حال منصوبة ، (إن) حرف مشبه بالفعل للتأكيد ، (الربا) اسم (إن) منصوب والفتحة المقدرة علامة النصب .

برد ودفء : (برد) خبر مرفوع ، (الواو) عاطفة (دفء) معطوف على (برد) مرفوع مثله .

لاربيع خالد : (لا) نافية عاطفة ، (ربيع) معطوف على برد مرفوع مثله ، (خالد) نعت ل (ربيع) تبعه في الرفع .

(١) ولدت في بغداد عام ١٩٢٣ ونشأت في رعاية أمها الشاعرة (سلمى عبد الرزاق) وأبيها (صادق الملائكة) ، هيئت لها أسباب الثقافة في الدراسة الثانوية ودار المعلمين العالية ثم في الولايات المتحدة حيث درست اللغة الانكليزية وأنها ، بالإضافة إلى أناب اللغة العربية .. وهي من رواد الشعر الحديث وتنتج بأسلوب تصويري رائع ، صدر لها ثلاثة دواوين : عاشقة الليل ، شظايا ورماد ، قرارة الموجة .

إعراب الجمل :

- جملة قطب .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .
 جملة سئمتك .. لا محل لها من الإعراب استثنائية .
 جملة إن الربا برد .. : لا محل لها من الإعراب تعليلية .

(لا النافية المكررة)^(١)

قال اللتبي^(٢) :

١٠٤- لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسهذ النطق إن لم يسهذ الحال
 يقول مخاطباً نفسه : ليس عندك من الخيل والمال ما تهديه إلى للمدوح جزاء له
 على إحسانه إليك ، فليسهذ النطق والمدح إن لم يسهف الحال . (البيت من
 البسيط) .

(١) إذا تكررت (لا) جاز في اسمها عدة أوجه :

الوجه الأول : أ - بناء الأول على الفتح وكذلك الثاني .. لا حول ولا قوة إلا بالله .

ب - بناء الأول على الفتح ونصب الثاني عطفاً على محل اسم (لا) ، وتكون (لا) الثانية زائدة :
 لا طفل في الدار ولا رجلاً .

ج - بناء الأول على الفتح ورفع الثاني ، إما عطفاً على محل (لا) الأولى واسمها - كما أعرب البيت
 أعلاه - أو تكون (لا) الثانية عاملة عمل ليس ، أو تكون مهملة والرفع على الابتداء : لا حول ولا قوة
 إلا بالله .

الوجه الثاني : إذا جاء المعطوف عليه منصوباً صح في المعطوف الحالات الثلاث السابقة : لارجل خير
 مذموم ولا امرأة ، ولا امرأة ، ولا امرأة .

الوجه الثالث : أ - رفع الأول وبناء الثاني على الفتح .. لا حول ولا قوة إلا بالله .

ب - رفع الأول ورفع الثاني على الاعتبار السابقة في رفع الثاني : لا حول ولا قوة إلا بالله (شرح
 ابن عقيل) .

(٢) مرت ترجمته في ص ٧١ .

لا خيل : (لا) نافية للجنس تعمل عمل (إن) ، (خيل) اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب .

عندك : ظرف مكان منصوب متعلق بصفة من خيل ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

تهديها : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، و (الهاء) مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

ولامال : (الواو) عاطفة ، (لا) نافية زائدة لتأكيد النفي ، (مال) معطوف على محل (لا) واسمها وهو الرفع على الابتداء^(١) .

فليسعد : (الفاء) استئنافية ، (اللام) لام الأمر الجازمة ، (يسعد) فعل مضارع مجزوم وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين .

النطق إن لم : (النطق) فاعل مرفوع ، (إن) حرف شرط جازم ، (لم) حرف نفي .

يسعد الحال : (يسعد) فعل مضارع مجزوم فعل الشرط وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين ، (الحال) فاعل مرفوع .

إعراب الجمل :

جملة لا خيل عندك .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة تهديها .. : في محل رفع خبر (لا) .

جملة فليسعد النطق .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة يسعد الحال ... : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

وجملة جواب الشرط محذوفة دل عليها ما قبلها وهي جملة (يسعد الحال) .

(١) يجوز اعتبار (لا) الثانية عاملة عمل ليس ، فيكون مال اسمها مرفوع والخبر محذوف تقديره (تهديها) ، والرفع بالتنوين وخفف لضرورة الشعر . كما يجوز اعتبار (لا) نافية مهيمة ومال مبتدأ محذوف تقديره (تهديها) .

(لأيا) (١)

قال زهير بن أبي سلمى (٢):

١٠٥- وقفت بها من بعد عشرين حجة فلأيا عرفت الدار بعد توهم
وقفت على هذه الدار بعد عشرين سنة من تركي إياها ، فبعد جهد وتردد وشك
عرفتها (البيت من الطويل) .

وقفت : فعل ماض مبني على السكون و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع
فاعل .

بها : (الباء) حرف جر ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالباء ،
متعلقان بـ (وقفت) .

من بعد عشرين : (من بعد) جار ومجرور متعلقان بـ (وقفت) ، (عشرين)
مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء ملحق بجمع المذكر .
حجة : تمييز منصوب .

فلأيا : (الفاء) عاطفة (لأيا) منصوب على نزع الخافض أي (بلأي) .
عرفت الدار : (عرف) فعل ماض مبني على السكون و (التاء) ضمير متصل
مبني في محل رفع فاعل ، (الدار) مفعول به منصوب .
بعد توهم : (بعد) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (عرفت) ، (توهم) مضاف
إليه مجرور .

إعراب الجمل :

جملة وقفت .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة عرفت .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة وقفت .

(١) اللأى واللأى - مقصورة - والأواء : الشدة والهنّة .

(٢) مرت ترجمته في ص ٣ الشاهد الأول .

(مالث)

قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جَاءتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴾ [هود : ٦١/٦٢] .

جاءت الملائكة على صورة الغلمان إلى إبراهيم يبشرونه باين له سيولد هو إسحاق ، فسلموا عليه فرد عليهم التحية ، ولم يتأخر عن تقديم واجب الضيافة ، فأتى بعجل سمين قدمه لهم وهو يظنهم ضيوفاً .

ولقد : (الواو) استثنائية ، (اللام) للتوكيد وهي لام الابتداء ، (قد) حرف تحقيق .

جاءت رسلنا : (جاء) فعل ماض مبني ، و (التاء) تاء التأنيث ، (رسل) فاعل مرفوع و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

إبراهيم : مفعول به منصوب ، وهو ممنوع من التنوين للعلمية والعجمة .
بالبشرى : جار ومجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف متعلقان بحال من الرسل أي محملة .

قالوا سلاماً : (قال) فعل ماض مبني على الضم ، و (الواو) فاعل ، (سلاماً) مفعول مطلق محذوف أي نسلم سلاماً^(١) .

قال سلام : (قال) فعل ماض مبني والفاعل هو ، (سلام) مبتدأ مرفوع^(٢) ، والخبر محذوف تقديره (عليكم) .

(١) يجيز بعضهم نصبه على المفعول به بفعل محذوف تقديره : ذكروا سلاماً (وجوه الإعراب للمكبري) .

(٢) يجوز إعرابه خبراً لمبتدأ محذوف تقديره : جوابي سلام .

فما لبث : (الفاء) استثنائية ، (ما) نافية^(١) ، (لبث) فعل ماض مبني ،
والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (إبراهيم)^(٢) .

أن جاء : (أن) حرف مصدري ، (جاء) فعل ماض مبني والفاعل ضمير مستتر
تقديره هو (إبراهيم) .

والمصدر المؤول من (أن) والفعل في محل جر مجرف جر محذوف تقديره (عن)
أي فما تأخر عن المجيء بعجل حنيذ .

بعجل حنيذ : (بعجل) جار ومجرور متعلقان بـ (جاء) ، (حنيذ) صفة
لـ (عجل) مجرور مثله .

إعراب الجمل :

جملة جاءت رسلنا .. لا محل لها من الإعراب استثنائية .

جملة قالوا .. : لا محل لها من الإعراب استثنائية .

جملة نسلم سلاماً : في محل نصب مقول القول .

جملة قال .. : لا محل لها من الإعراب استثنائية .

جملة سلام عليكم .. : في محل نصب مقول القول .

جملة ما لبث .. : لا محل لها من الإعراب استثنائية .

(لبيك ، لبي أميرك)

قال مزاحم بن عمرو^(٣) يخاطب ابن عمه مغلساً وقد أتاه بكتاب السلطان مؤمناً :

(١) أو مصدرية تؤول مع الفعل بمصدر هو في محل رفع مبتدأ خبره المصدر المؤول (أن جاء) والتقدير :
لبثه مقدار مجيئه ، وذلك على حذف مضاف هو (مقدار) .

(٢) يجوز إعراب المصدر المؤول (أن جاء) فاعلاً للبت أي ما أبطأ مجيئه .

(٣) مزاحم بن عمرو بن الحارث ... بدوي شاعر فصيح إسلامي ، صاحب قصيد ورجز كان في زمن جرير
والفرزدق ، وكان جرير يصفه ويقرظه ويقدمه .

١٠٦- أتاني بقرطاس الأمير مغلس فأفزع قرطاس الأمير فؤاديا
 ١٠٧- فقلت له لا مرحباً بك مرسلًا إليّ ولا لبي أميرك داعيًا
 لا مرحباً بك يا مغلس مرسلًا من الأمير ، ولا تلبية لداعي الأمير (البيتان من
 الطويل) .

أتاني : (أتى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف ، و (النون)
 للوقاية ، و (الياء) مفعول به .
 بقرطاس الأمير : (بقرطاس) جار ومجرور متعلقان بـ (أتى) ، (الأمير)
 مضاف إليه مجرور .
 مغلس : فاعل مرفوع .

فأنزع قرطاس الأمير : (الفاء) عاطفة ، (أفزع) فعل ماض مبني (قرطاس)
 فاعل مرفوع مضاف ، (الأمير) مضاف إليه مجرور .
 فؤاديا : مفعول به منصوب ، و (الألف) للإطلاق .
 فقلت : (الفاء) عاطفة ، (قال) فعل ماض مبني على السكون و (التاء) ضمير
 متصل مبني في محل رفع فاعل .

له : (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر باللام متعلقان
 بـ (قلت) .

لا مرحباً : (لا) نافية ، (مرحباً) مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره
 (أرحب)^(١) .

بك : (الباء) حرف جر و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بالباء
 متعلقان بـ (مرحباً) .

مرسلًا : حال من الضمير المجرور (الكاف) منصوبة .

(١) أو مفعول به لفعل محذوف تقديره حلت .

إلي : (إلى) حرف جر و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (إلى) متعلقان بـ (مرسلأ) .

ولابي : (الواو) عاطفة ، (لا) زائدة لتأكيد النفي ، (لبي) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب ، والياء علامة نصب ^(١) .

أميرك : مضاف إليه مجرور و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
داعياً : حال من (أميرك) منصوبة .

إعراب الجمل :

جملة أتاني .. : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة أفزع قرطاس الأمير .. : لا عمل لها من الإعراب معطوفة على جملة

(أتاني) .

جملة قلت .. : لا عمل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أتاني) الابتدائية .

جملة لا مرحباً .. : في محل نصب مقول القول .

جملة لا لي أميرك .. : في محل نصب معطوفة على جملة (لا مرحباً) .

(اللتيا والتي) ^(٢)

قال أبو تمام ^(٣) يمدح حبيش بن المعافي قاضي نصيين :

١٠٨- إذا ما امتطينا العيس نحوك لم نخف عشاراً ولم نخش اللتيا والتي

(١) الأصل فيه أن يكون مضافاً إلى (كاف) المخاطب : لبيك وقد يرد بغير الإضافة مطلقاً أو بالإضافة مع غير كاف الخطاب على قلة كما في الشاهد (انظر النحو الوافي : ١٩١/٢) .

(٢) التي والذي ... أسماء موصولة لا تتم إلا بالصلة وشذ قولهم في المثل : (فعله بعد اللتيا والتي) أي بعد المشقة والجهد ، ولا يكدون يفردون (اللتيا) من (التي) . وقال بعضهم : يريدون بـ (اللتيا) ما صغر من الأمور ولذا تضم اللام فيها أيضاً على صيغة التصغير ، وبـ (التي) ما عظم منها وكأنهم يكتنون هذين الاسمين عن الداهية .

(٣) أبو تمام عربي من طيء ، اسمه حبيب بن أوس ولد في جاسم من أعمال حوران في بلاد الشام وجاء إلى =

إذا ركبنا النوق إليك لم نخش شيئاً ، ولم نأبه لمشقة كبيرة أو صغيرة (البيت من الطويل) .

إذا ما : (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب (لم نخف) ، (ما) زائدة .

امتطينا العيس : (امتطى) فعل ماض مبني على السكون و (نا) فاعل ، (العيس) مفعول به منصوب .

نحوك : ظرف مكان مفعول فيه منصوب ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والظرف متعلق بحال من ضمير المتكلم في (امتطينا) أي متجهين نحوك .
لم نخف : (لم) حرف نفي وقلب وجزم (نخف) فعل مضارع مجزوم ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن .

عثاراً : مفعول به منصوب .

ولم نخش : (الواو) عاطفة ، (لم) حرف جازم ، (نخش) فعل مضارع وعلامة الجزم حذف حرف العلة ، والفاعل نحن .

اللتيا والتي : (اللتيا) اسم مبني في محل نصب مفعول به^(١) ، (الواو) عاطفة ، (التي) اسم مبني في محل نصب معطوف على (اللتيا)^(٢) .

إعراب الجمل :

جملة امتطينا ... : في محل جر بالإضافة لـ (إذا) .

جملة لم نخف .. : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

= مصر صغيراً ، وكان يسقي الماء في الجامع ثم جالس الأدباء وأخذ عنهم وتعلم . وكان فطننا فهماً يجب الشرف فلم يزل يعانیه حتى أجاده .. مدح الخليفة فأجازته الخليفة وقدمه على شعراء وقته . هو من المتقدمين برقة العبارة وإجادة الرثاء وله ديوان الحماسة مما اختاره من الشعراء السابقين ودل على رفاة حس وقوة شاعرية . مات سنة ٢٣١ هـ .

(١) كنى به عن الأمور الصغيرة فلم يحتاج إلى صلة .

(٢) كنى به عن الأمور العظيمة فلم يحتاج إلى صلة .

جملة لم نخش .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لم نخف) .

(لعالك)^(١)

قال أبو الأسود الدؤلي^(٢) يعاتب صديقاً :

١٠٩- فقلت ولم أفحش لعالك عاثراً وقد يعثر الساعي إذا كان مسرعاً

فقلت لصديقي معاتباً ولم أفحش له القول : أقال الله عثرتك وهداك إلى الصواب ، وكل امرئ سار لا بد أن يعثر ولا سيما إذا سار مسرعاً (البيت من الطويل) .

فقلت : (الفاء) استثنائية ، (قلت) فعل ماض مبني على السكون و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

ولم أفحش : (الواو) اعتراضية ، (لم) حرف جازم ، (أفحش) مضارع مجزوم ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

لعا : مفعول مطلق لفعل محذوف وجوباً للدعاء غير مستعمل بلفظه وتقدير المعنى (انتعاشاً لك)^(٣) .

(١) كلمة يدعى بها للعائر أن ينتمش ويقال (لا لعالك) أي لا أنتعشك الله دعاء عليه .

(٢) أبو الأسود الدؤلي ظالم بن عمرو بن سفيان ، وكان من وجوه التابعين وفقهائهم ومحدثهم وروى عن أكابر الصحابة واستعمله علي رضي الله عنه على البصرة ، كما كان عمر وعثمان قد استعملاه . وهو الأصيل في بناء النحو وقعد أصوله برأي علي رضي الله عنه ، قال الجاحظ : كان أبو الأسود ممدوداً في التابعين والفقهاء والمحدثين والشعراء الأشراف والفرسان والأمراء والدهاة والنحويين والحاضري الجواب والشيعة والبخلاء والصلح الأشراف . مات سنة ٩٩ هـ .

(٣) قال ابن يعيش في شرح المفصل : « فأما قولهم دعا لك ، ودعدعا فهو مصدر معرب كقولهم سقيا لك ... » وقال أيضاً (٣٤/٤) تعليقاً على بيت أورده حول أسماء الأفعال هو :

لحي الله قوماً لم يقولوا لعائر ولا لاین عم ناله الدهر دعدعا

ما يلي : قال الأزهري : أراه جعل لعاء ، دع دعا (كذا) : دعاء له بالانتعاش وجعله في البيت اسماً =

لك : (اللام) حرف جر ، (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر باللام متعلقان بـ (لعاً) .

عائراً : حال من ضمير الخطاب (لك) ، والعامل فيه معنى الدعاء ، منصوبة .

وقد يعثر الساعي : (الواو) استئنافية ، (قد) حرف تكثير ، (يعثر) فعل مضارع مرفوع ، (الساعي) فاعل مرفوع بالضة المقدرة .

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب .

كان مسرعاً : (كان) فعل ماض ناقص مبني ، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (الساعي) ، (مسرعاً) خبر منصوب .

إعراب الجمل :

جملة قلت .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة لم أفحش .. لا محل لها من الإعراب اعتراضية .

جملة لعالك ... في محل نصب مقول القول .

جملة قد يعثر .. لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة كان مسرعاً : في محل جر بالإضافة لـ (إذا) .

وجملة الجواب محذوفة دل عليها ما قبلها : إذا كان مسرعاً قد يعثر .

(لغواً)^(١)

قال جرير^(٢) عهجو رجلاً يسمى المرثي :

١١٠- ويذهب بينها المرثي لغواً كما ألفيت في السديّة الحوارا

= كالكلمة وأعربه وعلى هذا فإن (لعاً ، دعاً ، دعدعا) هي إما أسماء أفعال أو مصادر معربة ولا سيما إذا وليها الجار والمجرور (لك) .

(١) اللغو : ما لا يعتد به من كلام وغيره ، وجاءت هنا اسم مصدر بمعنى الإنفاء .

(٢) مرت ترجمته ص ٧٨ الشاهد ٦١ .

(الحوار : ولد الناقة . الضير في بينها : يعود إلى بيوت تميم الحجيذة) .
يضع المرثي بين هذه البيوت الشريفة بلا قيمة تذكر كما يضع ولد الناقة في
الدية . (البيت من الوافر) .

ويذهب : (الواو) حسب ما قبلها ، (يذهب) فعل مضارع مرفوع .
بينها : (بين) ظرف مكان مفعول فيه منصوب متعلق بـ (لغوياً) ، و (الهاء)
ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
المرثي لغوياً : (المرثي) فاعل مرفوع ، (لغوياً) مصدر في موضع الحال أي
(ملغياً) وهو منصوب ^(١) .

كألفيت : (الكاف) حرف جر وتشبيه ^(٢) (ما) مصدرية ، (ألفى) فعل
ماض مبني على السكون و (التاء) فاعل ، و (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل
جر بـ (الكاف) متعلقان بصفة لـ (لغوياً) .
في الدية الحوارا : (في الدية) جار ومجرور متعلقان بحال من (الحوار) ،
(الحوار) مفعول به منصوب و (الألف) للإطلاق .

إعراب الجمل :

جملة يذهب المرثي .. لا محل لها من الإعراب ابتدائية .
جملة ألفيت .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي .

(١) يجوز أن يكون مفعولاً مطلقاً ناب عن المصدر لأنه اسم مصدر ، والتقدير : يلفى لغوياً بمعنى يلفى
إلغاءً .

(٢) يجوز إعرابها اسماً بمعنى مثل صفة لـ (لغوياً) .

(إعراب الكلمة على لفظها)

أ - قال أبو نواس^(١) :

١١١- يا حبة (لا) منك كم تبرج بي فبذل الله قول (لا) (نعما)
أيها الحبيب تمنعك وصدودك قد أشقياني كثيراً ، فأسأل الله أن يبدل هذا الصدود
إقبالاً ورضى . (البيت من المنسرح) .

يا حب : (يا) أداة نداء ، (حب) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل
نصب على النداء .

لا : كلمة قصد لفظها وهو مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

منك : (من) حرف جر ، و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (من)
متعلقان بحال من معنى (لا) أي الصدود آتياً منك أو التمتع حاصلًا منك أو الرفض
صادرًا منك .

كم : كناية العدد ، خبرية ، اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق
ناب عن المصدر أي تبرج بي تبرحاً كثيراً .

تبرج : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (لا) .

بي : (الباء) حرف جر و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (الباء)
متعلقان بـ (تبرج) .

فبذل الله : (الفاء) استئنافية ، (بدل) فعل ماض مبني ، (الله) لفظ الجلالة
فاعل مرفوع .

قول لا : (قول) مفعول به منصوب ، (لا) كلمة قصد لفظها وهو مبني في محل
جر بالإضافة .

نعما : كلمة قصد لفظها وهو مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثان ، وحرك آخره بالفتح لمناسبة ألف الإطلاق .

إعراب الجمل :

جملة النداء يا حب .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لا كم تبرح .. : لا محل لها من الإعراب جواب النداء استئنافية .

جملة تبرح .. : في محل رفع خبر (لا) .

جملة بدل الله .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

ب - قال عمر بن أبي ربيعة^(١) :

١١٢- ليت شعري ، وهل يردنّ (ليت) هل لهذا عند الرباب خِزَاء؟

ليتني أعلم - وهل كان التني يرد شيئاً - إن كنت أجد عند الرباب جزاء لهذا الذي أقدمه في سبيلها . (البيت من الخفيف) .

ليت شعري : (ليت) حرف مشبه بالفعل للتني ، (شعر) اسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة . والخبر محذوف وجوباً تقديره (حاصل) .

وهل : (الواو) اعتراضية ، (هل) حرف استفهام .

يردنّ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل رفع و (النون) نون التوكيد لا محل لها .

ليت : كلمة قصد لفظها وعملت معاملة الاسم المعرب فاعل (يرد) مرفوع ، والمفعول به محذوف أي شيئاً .

هل لهذا : (هل) حرف استفهام (اللام) حرف جر (ها) حرف تنبيه (ذا)

اسم إشارة مبني في محل جر ب (اللام) متعلقان بخبر مقدم محذوف تقديره موجود .

عند الرباب جزء : (عند) ظرف مكان منصوب متعلق بجزء (الرباب) مضاف إليه مجرور (جزء) مبتدأ مؤخر مرفوع .

إعراب الجمل :

جملة ليت شعري .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة هل يردن ليت .. : لا محل لها من الإعراب اعتراضية .

جملة هل لهذا جزء .. : اسمية في محل نصب مفعول به للمصدر (شعري) أي

علمي .

(يالك ، ياله ، يالي)^(١)

قال امرؤ القيس^(٢) :

١١٣- فيالك من ليل كأن نجومه بكل مغار الفتل شدت يذبيل

(مغار الفتل : الفتل المحكم من حبل وغيره . يذبيل : اسم جبل) .

يا عجباً لك من ليل كأن نجومه شدت بحبال محكمة الفتل إلى جبل يذبيل ..

فالنجوم لاتزول من مكانها . (البيت من الطويل) .

فيا لك : (الفاء) استئنافية ، (يا) حرف نداء وتعجب ، (اللام) حرف جر ،

و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر باللام متعلقان بفعل (أعجب) المحذوف

الذي دلت عليه (يا) .

من ليل : جار ومجرور في محل نصب على التمييز^(٣) .

(١) هي تعابير تدل على التعجب أو التحسر أو الإنكار وذلك حسب الكلام الوجه .

(٢) مرت ترجمته ص ٤٣ .

(٣) أو (من) حرف جر زائد (ليل) مجرور لفظاً منصوب محلاً تمييز .

كأن نجومه : (كأن) حرف مشبه بالفعل ، (نجوم) اسم (كأن) منصوب ،
و (الهاء) ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

بكل مفار الفتل : (بكل) جار ومجرور متعلقان بـ (شد) ، (مفار) مضاف
إليه مجرور ، (الفتل) مضاف إليه مجرور .

شدت : فعل ماض مبني للمجهول مبني و (التاء) تاء التأنيث ، ونائب الفاعل
ضمير مستتر تقديره هي (النجوم) .

يئذبل : جار ومجرور متعلقان بـ (شد) ، والباء بمعنى (إلى) .

إعراب الجمل :

جملة التعجب يالك .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة كأن نجومه شدت .. : في محل جر صفة لليل اتباعاً للفظ أو في محل نصب
اتباعاً للمحل .

جملة شدت .. : في محل رفع خبر (كأن) .

(لم التي تلي أداة جزم)

قال تعالى : ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَئِن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ
أَعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة : ٢٤/٢] .

الخطاب موجه للمشركين حين تحداهم الله أن يأتوا بسورة من مثله فلم يفعلوا فقال
الله تعالى إن عجزتم عن ذلك وستعجزون دائماً فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة
بالإيمان بالله ، وأن القرآن منزل منه إلى رسوله .

فإن لم : (الفاء) استئنافية ، (إن) حرف شرط جازم ، (لم) حرف نفي^(١) .

(١) المفسرون أن (لم) هو الجازم للفعل .. قال العكبري : « الجزم بـ (لم) لا بـ (أن) لأن (لم) عامل
شديد الاتصال بمعموله ، وقال الجمل : « إن الشرطية داخلية على جملة (لم تفعلوا) كما تدخل (إن)
الشرطية على الفعل المنفي بـ (لا) إلا تفعلوه .. فيكون (لم تفعلوا) في محل جزم بها . أهـ . =

تفعلوا : فعل مضارع مجزوم فهو فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون ،
و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

ولن تفعلوا : (الواو) اعتراضية ، (لن) حرف ناصب ، (تفعلوا) فعل مضارع
منصوب وعلامة نصبه حذف النون ، و (الواو) فاعل .

فاتقوا : (الفاء) رابطة لجواب الشرط ، (اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون
و (الواو) فاعل .

النار التي : (النار) مفعول به منصوب ، (التي) اسم موصول مبني في محل نصب
صفة لـ (النار) .

وقودها الناس : (وقود) مبتدأ مرفوع ، و (الهاء) مضاف إليه (الناس) خبر
مرفوع .

والحجارة : (الواو) عاطفة ، (الحجارة) معطوف على الناس تبعه في الرفع .
أعدت : فعل ماض مبني للمجهول مبني و (التاء) تاء التانيث ، ونائب الفاعل
ضمير مستتر جوازاً تقديره هي (النار) .

للكافرين : جار ومجرور وعلامة الجر الياء متعلقان بـ (أعدت) ، و (النون)
عوض من التنوين .

إعراب الجمل :

إن لم تفعلوا .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة لن تفعلوا .. : لا محل لها من الإعراب اعتراضية .

جملة فاتقوا .. : في محل جواب الشرط لاقتنائها بالفاء .

جملة وقودها الناس .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة أعدت .. : في محل نصب حال من (النار) .

= هذا القول فيه تضييق وتأويل ، والأفضل أن يكون الجازم هو (إن) الشرطية و (لم) عملها النفي
فقط ، لأن (لم) بطل عملها في قلب الفعل من الحال والاستقبال إلى الماضي وظل الفعل مستقبلاً ، فإذا
بطل القلب يمكن أن يبطل الجزم ، وهو أسهل وأقرب . (انظر النحو الوافي ٣١٥/٤) .

(لما) (١)

قال المتوكل الليثي (٢) في زوجته بعد الطلاق :

١١٤- وإن جلست فدمية بيت عيد تصان ولا ترى إلا لماما
هي جميلة كدمية بيت العيد تصان وتحفظ ولا يمكن رؤيتها إلا في القليل النادر .
(البيت من الوافر) .

وإن جلست : (الواو) حسب ما قبلها ، (إن) حرف شرط جازم ، (جلس)
فعل ماض مبني في محل جزم فعل الشرط ، و (التاء) تاء التأنيث ، والفاعل ضمير
مستتر تقديره هي .

فدمية بيت : (الفاء) رابطة للجواب ، (دمية) خبر لمبتدأ محذوف تقديره
هي ، (بيت) مضاف إليه مجرور .
عيد : مضاف إليه مجرور .

تصان : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره
هي .

ولا ترى : (الواو) عاطفة ، (لا) نافية ، (ترى) فعل مضارع مبني للمجهول
مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره
هي .

إلا لماما : (إلا) أداة حصر ، (لماما) مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفة
أي رؤية لماما .

(١) أمم بالقوم وعلى القوم : أنهم فنزل بهم وزارهم زيارة غير طويلة ، وهو يزورنا لماماً أي غباً ، زيارة
قصيرة .

(٢) مرت ترجمته في الشاهد ٦٨ .

إعراب الجمل :

- جملة جلست .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .
 جملة قدمية بيت عيد : في محل جزم جواب الشرط .
 جملة تصان .. في محل نصب حال من دمية أو في محل رفع صفة لها .
 جملة لا ترى .. : في محل نصب أو رفع معطوفة على جملة (تصان) .

(لهفي)^(١)

قال حافظ إبراهيم^(٢) يخاطب مصر :

١١٥- لهفي عليك متى أراك طليقة يحيي كريم حـاك شعب راق
 يا حسرتي على ما أصابك أيتها البلاد العزيزة ، متى تصبحين حرة يحكمك شعب
 راق كريم حر (البيت من الكامل) .

لهفي : منادى متحسر به محذوف أداة التحسر ، مضاف منصوب وعلامة نصبه
 الفتحة المقدرة على ما قبل الياء ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
 عليك : (على) حرف جر و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (على)
 متعلقان بـ (لهفي) .

متى : اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلق
 بـ (أراك) .

أراك : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، و (الكاف)
 ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا .
 طليقة : مفعول به ثان منصوب .

(١) تعبير يقصد به التحسر ، ولا يجوز حذف الأداة (يا) إلا للضرورة . قالت الخنساء ترثي أخاها صخراً :

فياللهفي عليه ولف أمي أبيضح في الضريح وفيه يمي ؟

(٢) مرت ترجمته ص ١٨

يجمي كريم : (يجمي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، (كريم) مفعول به منصوب ، مضاف .
 حاك : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
 شعب راق : (شعب) فاعل مرفوع - مؤخر - (راق) صفة ل (شعب) تبعه في الرفع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة ، وحذف التنوين - تنوين العوض - لضرورة الشعر .

إعراب الجمل :

جملة النداء والتحسر : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .
 جملة أراك .. لا محل لها من الإعراب استثنائية .
 جملة يجمي .. : في محل نصب حال من الضير في (أراك)^(١) .

(لو : فعلها الشرطي محذوف)

قال عمرو بن معد يكرب الزبيدي^(٢) :

١١٦- فلو أن قومي أنطقني رماحهم نطقت ولكن الرماح أجرت
 (أجرت : من الإجراء وهو شق لسان ابن الناقة لثلا يرضع أمه ، ويجعل فيه عود) .

لو أنهم أبلوا في الحرب بلاء حسناً لمدحتهم وذكرت بلاءهم ولكنهم قصرُوا فأجرُوا
 لساني فما أنطق بمدحهم . (البيت من الطويل) .

(١) أو بدل اشتال من طليقة لأن الحرية تقتضي الحماية من قبل الشعب الراقي .

(٢) هو شاعر مخضرم ينتهي نسبه إلى زبيد بن صعيب ، كنيته أبو ثور . شهد حرب القادسية أيام عمر رضي الله عنه فأبلى بلاء حسناً ، وشهد واقعة نهاوند مع النعمان بن مقرن وبها قتل .

فلو أن قومي : (الفاء) استثنائية ، (لو) حرف شرط جازم ، (أن) حرف
 مشبه بالفعل للتوكيد ، (قوم) اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل
 الياء و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
 أنطقتي : (أنطق) فعل ماض مبني و (التاء) تاء التانيث و (النون) للوقاية
 و (الياء) مفعول به .

رماحهم : فاعل (أنطق) مرفوع ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر
 بالإضافة و (الميم) جمع الذكور . والمصدر المؤول المسبوك من (أن) واسمها وخبرها في
 محل رفع فاعل لفعل محذوف تقديره (ثبت) ، والتقدير : لو ثبت إنطاق رماح قومي
 لي نطقت .

نطقت : فعل ماض مبني على السكون و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع
 فاعل .

ولكن الرماح : (الواو) عاطفة ، (لكن) حرف مشبه بالفعل للاستدراك ،
 (الرماح) اسمها منصوب .
 أجزت : فعل ماض مبني و (التاء) تاء التانيث ، والفاعل ضمير مستتر تقديره
 هي (الرماح) .

إعراب الجمل :

جملة لو ثبت الإنطاق .. : لا محل لها من الإعراب استثنائية .

جملة أنطقتي رماحهم .. : في محل رفع خبر (أن) .

جملة نطقت .. : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

جملة لكن الرماح أجزت ... لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة جواب

الشرط .

جملة أجزت .. : في محل رفع خبر (لكن) .

(لولاك)

قال عمر بن أبي ربيعة^(١) :

١١٧- أومت بكفيها من الهودج لولاك هذا العام لم أحجج
١١٨- أنت إلى مكة أخرجتني حباً ولولا أنت لم أخرج
أشارت إلي بكفيها قائلة : لولا أنت ما خرجت إلى الحج فأنت الذي أخرجتني إلى
مكة حباً بك . (البيتان من السريع) .

أومت : فعل ماض مبني على الفتح للقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين
و (التاء) تاء التانيث الساكنة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي .
بكفيها : جار ومجرور وعلامة الجرباء متعلقان بـ (أومت) ، و (الهاء) ضمير
متصل مبني في محل جر بالإضافة .
من الهودج : جار ومجرور متعلقان بحال من الضمير في (أومت) أي : ناظرة من
الهودج .

لولاك : حرف امتناع لوجود يتضمن معنى الشرط و (الكاف) ضمير متصل مبني
في محل رفع مبتدأ^(٢) ، والخبر محذوف وجوباً .
هذا : (ها) حرف تنبيه ، (ذا) اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول فيه ظرف
زمان متعلق بـ (لم أحجج) .
العام : بدل أو عطف بيان لـ (إذا) تبعه في النصب .
لم أحجج : (لم) حرف جازم ، (أحجج) فعل مضارع مجزوم وحرك بالكسر
للروي ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

(١) مرت ترجمته في الشاهد ٢٢ .

(٢) الأصل في الضمير الذي يلي (لولا) أن يكون ضمير رفع منفصل كما جاء في الآية الكريمة ﴿ لولا أنتم
لكنا مؤمنين ﴾ (سبأ : ٢٧٨٤) ، وكببت عمر الثاني الوارد أعلاه ، ولكن استعارة ضمير النصب والمجر
التصل محل الرفع جائز .

أنت : ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .
 إلى مكة : جار ومجرور وعلامة الجر الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من
 الصرف للعلمية والتأنيث متعلقان بـ (أخرج) .
 أخرجتني : فعل ماض مبني على السكون و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع
 فاعل ، و (النون) للوقاية و (الياء) مفعول به .
 حباً : مفعول لأجله منصوب .
 ولولا أنت : (الواو) عاطفة ، (لولا) يعرب كسابقه ، (أنت) ضمير منفصل
 مبني في محل رفع مبتدأ ، والخبر محذوف وجوباً .
 لم أخرج : (لم) حرف جازم ، (أخرج) فعل مضارع مجزوم وحرك بالكسر
 للروي ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .

إعراب الجمل :

جملة أومت ... : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .
 جملة لولاك لم أحجج ... : لا عمل لها من الإعراب تفسيرية .
 جملة لم أحجج .. لا عمل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .
 جملة أنت أخرجتني .. : لا عمل لها من الإعراب استثنائية .
 جملة أخرجتني .. : في محل رفع خبر المبتدأ (أنت) .
 جملة لولا أنت .. : لا عمل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أنت أخرجتني) .
 جملة لم أخرج .. : لا عمل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

حرف الميم

(ما : المصدرية الظرفية)

قال الشاعر :

١١٩- وحمدك المرء ما لم تبليه خطأً وذكك المرء بعد الحمد تكذيب
إذا لم تجرب المرء فإن حمدك إياه خطأً ، فإن فعلت فلا تمنمته لأن هذا يعد
تكذيباً وتلفيقاً . (البيت من البسيط) .

وحمدك : (الواو) حسب ما قبلها ، (حمد) مبتدأ مرفوع ، و (الكاف) ضمير
متصل مبني في محل جر بالإضافة .

المرء ما : (المرء) مفعول به للمصدر (حمد) منصوب ، (ما) مصدرية ظرفية
فيها معنى الشرط^(١) .

لم تبليه : (لم) جازمة ، (تبيل) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف
العلة ، و (الهاء) مفعول به ، والفاعل أنت ، والمصدر المؤول من (ما) والفعل في محل
نصب على الظرفية الزمانية متعلق بالمصدر (حمد) ، والتقدير (مدة عدم بلائك له) .
خطأً : خبر المبتدأ (حمد) مرفوع .

وذكك : (والواو) عاطفة ، (ذم) مبتدأ مرفوع ، و (الكاف) ضمير متصل مبني
في محل جر بالإضافة .

المرء بعد : (المرء) مفعول به للمصدر (ذم) منصوب ، (بعد) ظرف زمان
منصوب متعلق ب (ذم) ، مضاف .

(١) الغالب في (ما) هذه أن يليها (لم) الجازمة النافية .

الحمد تكذيب : (الحمد) مضاف إليه مجرور ، (تكذيب) خبر لمبتدأ (ذم) مرفوع .

إعراب الجمل :

جملة حمدك المرء خطأ .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة ذمك المرء تكذيب : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية .

(ماذا)^(١)

أ - قال المتنبي^(٢) :

١٢٠- ماذا الوداع وداع الوداع الكد هذا الوداع وداع الروح للجسد
ليس هذا الوداع وداع محب لحبيبه وإنما هو وداع روح لجسدها (البيت من البسيط) .

ماذا : (ما) نافية مهيمة ، أهلها الشاعر على لغة تميم (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ .

الوداع : بدل من (ذا) أو عطف بيان ، تبعه في الرفع .

وداع الوداع الكد : (وداع) خبر مرفوع ، (الوداع) مضاف إليه مجرور ، (الكد) صفة (الوداع) مجرور مثله .

هذا الوداع : (ها) للتنبية (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ ، (الوداع) بدل أو عطف بيان من (ذا) مرفوع .

(١) يمكن اعتبار (ماذا) لفظاً واحداً ويعربونه إعراب (من) أو (ما) الاستهتاميتين .. كما يمكن اعتباره مكوناً من (ما) الاستهتامية و (ذا) للوصولة أو الإشارية ، ذلك حسب ما يقود إليه المعنى . وقد تكون (ما) نافية حجازية أو مهيمة يليها (ذا) الإشارية ، كالبيت الوارد أعلاه .

(٢) مررت ترجمته في الشاهد ٥٦ .

وداع الروح للجسد : (وداع) خبر مرفوع ، (الروح) مضاف إليه مجرور ،
(للجسد) جار ومجرور متعلقان بالخبر (وداع) .

إعراب الجمل :

جملة ماذا الوداع وداع الواثق .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة هذا الوداع وداع الروح .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

ب - قال الخطيئة^(١) يستعطف عمر بن الخطاب :

١٢١- ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ زغب الحواصل لا ماء ولا شجر

ما تقول لهؤلاء الأطفال الصغار الذين لا معين لهم ولا طعام ولا كساء والذين

يقيمون بذي مرخ ؟ (البيت من البسيط) .

ماذا : اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به^(٢) .

تقول : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

لأفراخ بذي : (لأفراخ) جار ومجرور متعلقان بـ (تقول) ، (الباء) حرف

جر ، (ذي) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الباء لأنه من الأسماء الخمسة ، متعلقان

بصفة من (أفراخ) تقديرها موجودين .

مرخ زغب الحواصل : (مرخ) مضاف إليه مجرور ، (زغب) صفة لأفراخ مجرور

مثله ، (الحواصل) مضاف إليه مجرور .

لا ما : (لا) نافية عاملة عمل ليس^(٣) (ماء) اسم (لا) مرفوع ، والخبر محذوف

تقديره : عندهم^(٤) .

(١) مرت ترجمته في الشاهد ٦٣ .

(٢) يجوز اعتبار (ماذا) كلتين : (ما) الاستفهامية مبتدأ و (ذا) الموصولة خبر ومفعول تقول هو العائد

المحذوف (تقوله) ، وجملة تقول صلة الموصول .

(٣) أو مهمله .

(٤) أو مبتدأ مرفوع والخبر محذوف .

ولاشجر : (الواو) عاطفة ، (لا) زائدة لتأكيد النفي ، (شجر) اسم معطوف على (ماء) مرفوع مثله .

إعراب الجمل :

جملة تقول .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لا ماء عندهم : في محل نصب حال من الأفراخ لأنها نكرة موصوفة^(١) .

ج - قال ابن السبل البغدادي^(٢) :

١٢٢- ماذا التعلل لولا الكأس في زمن أحياءه باعتياد المهم أموات

ماهذا التعلل بالأسباب ودفع الملام عن السبب ، فإننا في زمن لولا الكأس من الحرة يعدم عن الواقع لكان أحياءه أمواتا لكثرة ما يلحقهم من هم . (البيت من البسيط) .

ماذا التعلل : (ماذا) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ^(٣) . (التعلل) خبر

مرفوع .

لولا الكأس : (لولا) حرف امتناع لوجود يتضمن معنى الشرط ، (الكأس)

مبتدأ مرفوع ، والخبر محذوف وجوباً تقديره موجود .

في زمن : جار ومجرور متعلقان بحال من (الكأس) ، أي حاضراً أو مهياً .

أحياءه : مبتدأ مرفوع و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

باعتياد المهم : (باعتياد) جار ومجرور متعلقان بحال من (أحياء) أي ضالمين أو

منهمكين^(٤) ، (المهم) مضاف إليه مجرور .

(١) ويجوز إعرابها في محل جر صفة لأفراخ .

(٢) هو شاعر معاصر ينشر بعض إنتاجه في الصحف والمجلات .

(٣) يجوز اعتبار (ماذا) مكونة من كلمتين (ما) الاستفهامية مبتدأ و (ذا) الإشارية خبر ، و (التعلل)

بدل من (ذا) .

(٤) يجوز تعليق الجار والمجرور بخبر محذوف ، على تقدير : أحياءه مشهورون باعتياد المهم .

أموات : خبر المبتدأ (أحياء) مرفوع .^(١) .

إعراب الجمل :

جملة ماذا التعلل ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لولا الكأس .. : لا محل لها من الإعراب استثنائية .

جملة أحياءه أموات .. : في محل جر صفة لـ (زمن) ، وجواب الشرط محذوف

دل عليه ما قبله ، والتقدير : لولا الكأس لهلك الأحياء في هذا الزمن .

د - قال لبيد بن ربيعة^(٢) يرثي النعمان بن المنذر :

١٢٣- ألا تسألان المرء ماذا يحاول أنحب فيقضى أم ضلال وباطل؟

ألا تسألان امرأ مجتهداً في أمر الدنيا متتبِعاً لشؤونها ، فكأنه أوجب على نفسه في ذلك نذراً فهو يجري وراء قضائه ويحاول نفاذه وهو منه في ضلال وباطل . (البيت من الطويل) .

ألا تسألان : (ألا) أداة عرض ، (تسألان) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون و (الألف) فاعل .

المرء ما : (المرء) مفعول به منصوب ، (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ .

ذا : اسم موصول مبني في محل رفع خبر^(٣) .

(١) يجوز أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف تقديره (م) .. وجملة (م أموات) لا محل لها جواب شرط لـ (لولا) ، والتقدير : لولا الكأس فهم أموات .

(٢) مرت ترجمته في الشاهد ٧ .

(٣) لا يجوز هنا اعتبار (ماذا) كلمة واحدة لأن الشاعر أتى بالتابع - وهو نحب - مرفوعاً على البدلية من السؤال ، لأنه في مكان الجواب ، وإذا كان الجواب مرفوعاً فالاستفهام ليس معمولاً للفعل الذي يليه وإنما هو مبتدأ خبره كلمة (ذا) .

يحاول : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (المرء) ، والعائد محذوف أي (يحاوله) .

أنجب : (الهمزة) للاستفهام ، (نجب) بدل من اسم الموصول ، (ذا) تبعه في الرفع^(١) .

فيقضى : (الفاء) زائدة ، (يقضى) فعل مضارع مبني في المجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (نجب) .

أم ضلال : (أم) حرف عطف ، (ضلال) اسم معطوف على نجب تبعه في الرفع .

وباطل : (الواو) عاطفة ، (باطل) معطوف على (ضلال) تبعه في الرفع .

إعراب الجمل :

جملة تسألان .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة ماذا .. : لا محل لها من الإعراب تفسيرية للسؤال .

جملة يحاول .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (ذا) .

جملة يقضى في محل رفع صفة لـ (نجب) .

(مرأى ومسمأ)

يقال : « هو مني مرأى ومسمأ »^(٢) . أي هو جالس بحيث أراه وأسمعه .

(١) قال السيوطي في شرح شواهد اللغني : (نجب) : بدل من (ما) بدل تفصيل وهو الذي دل على أن

(ما) مرفوعة المحل ا هـ . أما ابن يعيش في شرح المفصل فقد أبدل (نجب) من اسم الموصول

(ذا) .

(٢) يجوز لفظ الجملة برفع مرأى ومسمع ، فيقال : هو مني مرأى ومسمع . فيكون اللفظان مرفوعان على

الخبر ، وإذا جاء منصوبين فهما من الظروف المخصوصة التي أجريت مجرى غير المخصوصة عند سيبويه .

هو : ضمير بارز منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .
 مني : (من) حرف جر و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (من) متعلقان بخبر محذوف تقديره (كائن) .
 مرأى : ظرف مكان مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف متعلق بالخبر المحذوف .
 ومسمعا : (الواو) عاطفة ، (مسمعا) معطوف على (مرأى) منصوب مثله .
 وجلة هو مني مرأى .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

(مرحى)^(١)

قال أمية بن أبي عائذ الهذلي^(٢) :

١٢٤- يصب القنيص وصدقاً يقو ل مرحى وأجى إذا ما يوالي
 إنه لا يخطئ قنصته وصيده ، وإذا ما يوالي الرمي فإنه يقول صادقاً مرحى
 وأجى . (البيت من المتقارب) .

يصب القنيص : (يصب) فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى المدحج (القنيص) مفعول به منصوب .

وصدقاً : (الواو) عاطفة ، (صدقاً) مصدر في موضع الحال منصوب .

يقول : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

مرحى : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف^(٣) ، والخبر محذوف

تقديره (لي) .

(١) مرحى : كلمة تقال للرامي إذا أصاب ، وكذلك أجى بفتح الهمة وكسرهما وفتح الحاء في كل منها .
 وإذا أخطأ في الإصابة قيل له : برحى .

(٢) هو شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، له في عهد الملك وعبد العزيز ابني مروان قصائد مشهورة .

(٣) الذي سوغ الابتداء بالكرة كونها تدل على تعجب أو استحسان .

وأيجى : (الواو) عاطفة ، (أيجى) معطوف على (مرحى) مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف .

إذا ما : (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب (ما) زائدة .

يوالي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والمفعول به محذوف تقديره (الرمي) .

إعراب الجمل :

جملة يصيب القنيص ... : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة يقول .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة يصيب .

جملة مرحى .. : في محل نصب مقول القول .

جملة يوالي .. : في محل جر بالإضافة لـ (إذا) .

وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله وهو قوله : يقول مرحى .

(مرحاً)

قال تعالى : ﴿ ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تحرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً ﴾ [الإسراء : ١٧] .

لا تسرف في طريقك مرحاً فخوراً ، فأنت لن تستطيع حرق الأرض بكبرك ولن تبلغ في طولك الجبال .

ولا تمش : (الواو) استئنافية ، (لا) ناهية جازمة ، (تمش) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل أنت .

في الأرض مرحاً : (في الأرض) جار ومجرور متعلقان بـ (تمش) ، (مرحاً) مصدر في موضع الحال أي مرحاً أو ذا مرح .

إنك : (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها .

لن تحرق الأرض : (لن) حرف ناصب ، (تحرق) فعل مضارع منصوب ، والفاعل أنت ، (الأرض) مفعول به منصوب .

ولن تبلغ الجبال : (الواو) عاطفة ، (لن) نافية ناصبة ، (تبلغ) فعل مضارع منصوب ، والفاعل أنت ، (الجبال) مفعول به منصوب .

طولاً : تمييز - وهو محول عن فاعل أي لن يبلغ طولك الجبال - منصوب .

إعراب الجمل :

جملة لاتمش .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة إنك لن تحرق الأرض .. : لا محل لها من الإعراب تعليلية .

جملة لن تحرق الأرض .. : في محل رفع خبر (إن) .

جملة لن تبلغ الجبال .. : في محل رفع معطوفة على جملة لن تحرق .

(مرّة)

أ - قال أبو العتاهية^(١) :

١٢٥- إذا كنت في غم ولم تر حيلة فصبأ فإنهم يفرج بالصبر
١٢٦- كذا عيون الماء تكدر مرة وتصفو مراراً هكذا صفة الدهر

الصبر هو الطريق إلى تفريج الكروب ، وما الغم الذي ينتاب المرء إلا عين ماء تكدر حيناً وتصفو حيناً فعلى المرء أن يحمل نفسه الصبر على الغم لير به الزمن إلى الصفو . (البيتان من الطويل) .

إذا : ظرف للمستقبل يتضمن معنى الشرط ، متعلق بالجواب .

(١) مرت ترجمته ص ٥٧ ، الشاهدان ٤٦ ، ٤٢ .

كنت : فعل ماض ناقص مبني على السكون ، و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع اسم (كان) .

في غم ولم : (في غم) جار ومجرور متعلقان بخبر (كان) محذوف ، الواو (عاطفة) ، (لم) حرف نفي وجزم .

تر : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت .

حيلة فصبراً : (حيلة) مفعول به منصوب ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط ، (صبراً) مفعول مطلق لفعل محذوف .

فإن ألم : (الفاء) تعليلية ، (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد ، (ألم) اسم (إن) منصوب .

يفرج بالصبر : (يفرج) فعل مضارع مرفوع ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو ، (بالصبر) جار ومجرور متعلقان بـ (يفرج) .

كذاك : (الكاف) حرف جر ، (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر بـ (الكاف) متعلقان بـ (تكدر) ، و (الكاف) حرف خطاب .

عيون الماء : (عين) مبتدأ مرفوع ، مضاف (الماء) مضاف إليه مجرور .

تكدر : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (العيون) .

مرة . ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ (تكدر)^(١) .

وتصفو : (الواو) عاطفة ، (تصفو) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو ، والفاعل هي (العيون) .

مرارا : ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ (تصفو) .

هكذا : (ها) حرف تنبيه ، (الكاف) حرف جر ، (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر بـ (الكاف) متعلقان بخبر مقدم تقديره (حاصلة) .

(١) مرة هنا بمعنى (حيناً) ، ولذا فهو ظرف لانائب عن المصدر ، ومثله مرارا الآتي بعده .

صفة الدهر : (صفة) مبتدأ مؤخر مرفوع ، مضاف (الدهر) مضاف إليه

مجرور .

إعراب الجمل :

جملة كنت مع خبرها .. : في محل جر بالإضافة لـ (إذا) .

جملة لم تر حيلة .. : في محل جر معطوفة على جملة كنت مع خبرها .

جملة فصبراً من الفعل ومصدره : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

جملة إن المهم يفرج .. : لا محل لها من الإعراب تعليلية .

جملة يفرج .. : في محل رفع خبر (إن) .

جملة عين الماء تكدر .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة تكدر .. : في محل رفع خبر المبتدأ .

جملة تصفو .. : في محل رفع خبر معطوفة على جملة تكدر .

جملة هكذا صفة الدهر .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

ب - قال عمر بن أبي ربيعة^(١) :

١٢٧- ليت هنداً أنجزتنا ماتعد وشفت أنفسنا مما تجسد

١٢٨- واستببت مرة واحدة إنما العاجز من لا يستبد

ليت هذه الفتاة نفذت وعدّها لنا وهذأت من أشواقنا ولكنها نفرت نفوراً

وماطلت بماطلة ، وحق لها أن تفعل فهي القوية المتكئة ، والعاجز حقاً هو الذي

لا يستطيع إظهار قوته وقت الحاجة . (من الرمل) .

ليت هنداً : (ليت) حرف مشبه بالفعل للتمي ، (هنداً) اسم ليت منصوب .

أنجزتنا : (أنجز) فعل ماض مبني و (التاء) تاء التأنيث و (نا) ضمير متصل

مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل هي .

(١) ترجمة في الشاهد ٢٢ .

ماتعد : (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به ثان^(١) ، (تعد) فعل مضارع مرفوع وسكن للضرورة والفاعل هي .

وشفت : (الواو) عاطفة ، (شفى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، و (التاء) تاء التانيث ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (هند) .

أنفسنا : مفعول به منصوب و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
بما : (من) حرف جر ، (ما) اسم موصول مبني في محل جر به (من) متعلقان به (شفت) .

تجد : فعل مضارع مرفوع وسكن للضرورة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (أنفسنا) .

واستبدت : (الواو) استئنافية ، (استبد) فعل ماض مبني و (التاء) تاء التانيث ، والفاعل هي (هند) .

مرة واحدة : (مرة) مفعول مطلق نابت عن المصدر منصوب ، (واحدة) صفة لـ (مرة) منصوبة مثلها .

إنما العاجز من : (إنما) كافة ومكفوفة لا عمل لها ، (العاجز) مبتدأ مرفوع ، (من) اسم موصول مبني في محل رفع خبر .

لا يسبذ : (لا) نافية ، (يسبذ) فعل مضارع مرفوع وسكن للضرورة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على (من) .

إعراب الجمل :

جملة ليت هنداً أنجزتنا .. : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة أنجزتنا .. : في محل رفع خبر (ليت) .

(١) أو مصدرية تؤول مع الفعل الذي بعدها بمصدر يكون في محل نصب مفعول به ثان ، والتقدير : أنجزتنا وبعدها .

جملة تعد .. : لا عمل لها من الإعراب صلة الموصول والعائد محذوف تقديره: تعدنا
إياه .

جملة شفت .. : في محل رفع معطوفة على جملة أنجزتنا .

جملة تجد .. : لا عمل لها من الإعراب صلة الموصول والعائد محذوف تقديره :
تجد .

جملة استبدت .. : لا عمل لها من الإعراب استثنائية .

جملة العاجزمن لا يستبد .. : لا عمل لها من الإعراب استثنائية .

جملة لا يستبد .. : لا عمل لها من الإعراب صلة الموصول .

(معاً)^(١)

قال دعبل الخزاعي^(٢) يعاتب أستاذه مسلم بن الوليد لما تمت القطيعة بينهما :

١٢٩- أبا مغلد كنا عقيدي مودة هوانا وقلباننا جميعاً معاً معاً

(١) يخرج (مع) عن الظرفية الزمانية والمكانية إلى الاسم ويصبح بمعنى (جميع) أو (كل) ، ويدل على مجرد اصطحاب اثنين أو أكثر واجتماعهما في وقت واحد أو وقت متعدد . وفي هذه الحال يكون معرباً منصوباً منونا على أنه حال أو خبر . وهو في كل حال مؤول بمشتق مفرد (غير مضاف أبداً) . ولاحظ له من الدلالة على اتحاد في الزمان أو المكان بعد أن تخصص للاسمية المحضة وخرج من الظرفية ، إلا أن يكون هناك قرينة .

والرأي الراجح في طبيعة هذا اللفظ أنه ثنائي الوضع إن كان ظرفاً - منونا بدون إضافة وغير منون في الإضافة - فإذا جاء منونا على الحال يمكن اعتباره ثنائي الوضع فينصب بالفتحة الظاهرة أو ثلاثي الوضع أصله (معي) فيكون معاً كـ (فق) في حال التنوين فيعرب بالفتحة المقدرة على الألف . أما إذا كان خبراً فلا بد من اعتباره ثلاثي الوضع مرفوع بضمه مقدرة على الألف .. وبعضه يعربه خبراً مع ثنائيته فيحتون بقاءه ظرفاً ويملقونه بمحذوف هو الخبر ويمنعون خروجه عن الظرفية إلى الاسمية . (انظر النحو الوافي ١١٠/٣) .

(٢) دعبل الخزاعي هو ابن علي بن رزيق بن سليمان ، يكنى أبا علي ، شاعر متقدم مطبوع هجاء خبيث اللسان لم يلم منه أحد من الخلفاء ولا من وزراءهم ولا ذو نباهة أحسن إليه أولم يحسن ، وكان شديد التعصب على الزارية للقحطانية ، وكان من الشيعة المشهورين بالليل إلى علي .

يا صديقي لقد كنا إلفين ودودين تجمعنا المحبة ويلفنا الإخاء ، حبنا موجود
وقلبانا مجتمعان جميعاً . (البيت من الطويل) .

أبا مغلد : (أبا) منادى محذوف منه أداة النداء مضاف منصوب وعلامة نصبه
الألف لأنه من الأسماء الخمسة ، (مغلد) مضاف إليه مجرور .

كنا : (كان) فعل ماض ناقص مبني و (نا) ضمير متصل مبني في محل نصب اسم
(كان) .

عقيدي مودة : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء ، وحذفت النون
للإضافة ، (مودة) مضاف إليه مجرور .

هوانا : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف و (نا) ضمير متصل
مبني في محل جر بالإضافة .

وقلبانا : (الواو) عاطفة ، (قلبا) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف ، وحذفت
النون للإضافة و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة^(١) .

جميعاً معاً : (جميعاً) حال منصوبة ، (معاً) خبر (هوى) مرفوع وعلامة رفعه
الضمة المقدرة على الألف للتعذر^(٢) .

معاً : خبر (قلبا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر^(٣) .

إعراب الجمل :

جملة النداء أبا مغلد .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة كنا عقيدي مودة .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية (جواب النداء) .

جملة هوانا معاً .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة قلبانا معاً .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة هوانا معاً .

(١) يجوز عطفه على لفظ (هوانا) ويصبح العطف عطف مفردات لا عطف جل .

(٢) يجوز إعرابه حالاً وهو منصوب بالفتحة الظاهرة أو المقدرة على الألف ، والخبر محذوف تقديره
موجودان معاً .

(٣) يجوز إعرابه توكيداً لفظياً وهو منصوب بالفتحة الظاهرة أو المقدرة .

(ملأ)^(١)

قال حافظ إبراهيم^(٢) :

١٣٠- واملؤوا البحر- إن أردتم- سفينا واملؤوا الجو- إن أردتم- رجوما
مها حاولتم أيها المستعمرون القضاء علينا وإسكاتنا فلن نسكت أو نذل .. سواء
ملاّتم البحر سفيناً أم ملاّتم الجو ناراً للرجم . (البيت من الخفيف) .

واملؤوا البحر : (الواو) حسب ما قبلها ، (املؤوا) فعل أمر مبني على حذف
النون و (الواو) فاعل ، (البحر) مفعول به منصوب .

إن أردتم : (إن) حرف شرط جازم ، (أراد) فعل ماض مبني على السكون
و (التاء) فاعل و (الميم) لجمع الذكور .

سفينا : مفعول به ثان منصوب .

واملؤوا الجو : (الواو) عاطفة (املؤوا) يعرب كما سبق (الجو) مفعول به أول
منصوب .

إن أردتم : تعرب هذه الألفاظ كما سبق .

رجوماً : مفعول به ثان منصوب .

(١) اختلف للعربون حول هذا الفعل ، فاعتبره بعضهم متعدياً لواحد وأن المنصوب الثاني ينصب على التمييز ، واعتبره آخرون متعدياً لاثنتين . وعلى هذا فقد جاء في إعراب (رعباً) في قوله تعالى : ﴿ وللمث منهم رعباً ﴾ من سورة الكهف قولان : مفعول به ثان أو تمييز ، قاله الجبل في حاشيته على الجلالين ، والمكبري في إعراب القرآن . ولكن الأوضح أن يكون الفعل متعدياً لاثنتين لأننا نقول : ملأنا الإناء ماء وبالماء ومن الماء ، فلا يتم المعنى بدون ذكر الماء منصوباً أو مجروراً بالحرف . ويقول ابن يعيش عن المتعدي لاثنتين : « ولا بد أن يكون للمفعول الأول فاعلاً بالثاني ونرى هنا أن الإناء هو المستوعب - بكسر العين - والماء هو المستوعب - بفتح العين - ، وعلى هذا فقس .

(٢) ترجمته في الشاهد رقم ١٢ .

إعراب الجمل :

جملة املؤوا .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة إن أردتم .. : لا محل لها من الإعراب استثنائية وجواب الشرط محذوف دل عليه جملة (املؤوا) .

جملة املؤوا الجو .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية .

جملة إن أردتم .. : لا محل لها من الإعراب استثنائية ، وجواب الشرط محذوف دل عليه جملة (املؤوا الجو) .

(من ذا)

قال الأعشى ميمون^(١) :

١٣١- وقصيدة تأتي الملوك غريبة قد قلتها ليقال من ذا قالها
ورب قصيدة قد نظمتها غريبة في معانيها وألفاظها في مدح الملوك وذلك ليسأل
عن قائلها فأشهر . (البيت من الكامل) .

وقصيدة : (الواو) واو رب ، (قصيدة) اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ .
تأتي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، والفاعل ضمير
مستتر تقديره هي .

الملوك غريبة : (الملوك) مفعول به منصوب ، (غريبة) صفة لـ (قصيدة)
رفعت تبعاً للمحل .

قد قلتها : (قد) حرف تحقيق ، (قلت) فعل وفاعله و (الهاء) ضمير متصل
مبني في محل نصب مفعول به .

ليقال : (اللام) لام التعليل ، (يقال) فعل مضارع مبني للمجهول منصوب

(١) مرت ترجمته في ص ٤٢ والشاهد ٢٥ .

ب (أن) مضرة ، وللصدر المؤول من (أن) والفعل في محل جر باللام متعلقان
ب (قلت) .

من ذا : (من) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ ، (ذا) اسم موصول مبني في
محل رفع خبر .

قالها : فعل ماض مبني و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ،
والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على (ذا) وهو العائد .
إعراب الجمل :

جملة قصيدة قلتها .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة تأتي الملوك .. : في محل رفع صفة لـ (قصيدة) اتباعاً للمحل أو في محل جر
اتباعاً للفظ .

جملة قلتها .. : في محل رفع خبر (قصيدة) .

جملة من ذا .. : في محل رفع نائب فاعل^(١) .

جملة قالها .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

(يامن) ...

قال المتنبي^(٢) :

١٢٢- يامن يعز علينا أن نفارقهم وجداننا كل شيء بعدكم عدم

يامن يشتد علينا فراقه بما أسلف إلينا ، كل شيء وجدناه بعدكم هو عدم ، لا يعني
غناءكم أحد . (البيت من البسيط) .

(١) الذي سوغ إعرابها نائب فاعل أنها في الأصل مقول القول في محل نصب ، فلما بني الفعل للمجهول غدت
نائب فاعل على رأي الزمخشري وغيره (انظر ص ٤٥ من هذا الكتاب ولا سيما الحاشية ٣) .

(٢) مرت ترجمته ص ٧١ والشاهد ٥٦ .

يامن : (يا) أداة نداء ، (من) اسم معرفة مبني على الضم المقدر منع من ظهوره البناء الأصلي في محل نصب .

يعز علينا : (يعز) فعل مضارع مرفوع ، (على) حرف جر و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (على) متعلقان بـ (يعز) .

أن تفارقهم : (أن) حرف مصدري ونصب ، (تفارق) فعل مضارع منصوب و (الهاء) مضاف إليه و (الميم) جمع الذكور والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن . والمصدر المؤول في محل رفع فاعل (يعز) .

وجداننا : مبتدأ مرفوع و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

كل شيء : (كل) مفعول به لـ (وجدان) المصدر ، منصوب مضاف (شيء) مضاف إليه مجرور .

بعدكم : ظرف مكان مفعول فيه منصوب متعلق بـ (وجدان) و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة و (الميم) جمع الذكور .
عدم : خبر مرفوع .

إعراب الجمل :

جملة النداء يامن يعز .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة يعز .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة وجداننا عدم .. : لا محل لها من الإعراب جواب النداء (استئنافية) .

(مهلاً)

قال امرؤ القيس^(١) :

١٢٣- أفاطم مهلاً بعض هذا التدليل وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجلي

يافاطمة ، دعي بعض دلالك ، وإن كنت قد وطنت نفسك على فراقي فأجلي
الهجران . (البيت من الطويل) .

أفاطم : (الهمزة) أداة نداء ، (فاطم) منادى مرخم مفرد علم مبني على الضم
الظاهر على التاء المحذوفة للترخيم .

مهلاً بعض : (مهلاً) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب ، (بعض) مفعول به
بالمصدر (مهلاً) منصوب .

هذا التبدل : (ها) للتنبية ، (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر بالإضافة ،
(التبدل) بدل من (ذا) أو عطف بيان مجرور .

وإن كنت : (الواو) عاطفة ، (إن) حرف شرط جازم ، (كان) فعل ماض
ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ، و (التاء) ضمير متصل مبني في
محل رفع اسم (كان) .

قد أزمعت : (قد) حرف تحقيق أو توقع لدخولها على فعل دال على المستقبل
معنى ، (أزمع) فعل ماض مبني على السكون و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع
فاعل .

صرمي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء ،
و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

فأجلي : (الفاء) رابطة لجواب الشرط ، (أجلي) فعل أمر مبني على حذف
النون لاتصاله بياء المؤنثة المحاطبة ، و (الياء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

إعراب الجمل :

جملة النداء أفاطم مهلاً .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة مهلاً بعض التبدل .. : لا محل لها من الإعراب جواب النداء (استثنائية) .

جملة إن كنت ... فأجلي .. : جملة الشرط والجواب لا محل لها معطوفة على جملة

جواب النداء .

جملة قد أزمعت .. : في محل نصب خبر (كان) .
جملة فأجلى .. : في محل جزم جواب الشرط لاقترانها بالفاء .

حرف النون

(حذف النون من الأفعال الخمسة المرفوعة)

أ - قال رسول الله (ﷺ) : « لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ، أفشوا السلام بينكم » .

لا تدخلوا : (لا) نافية ، (تدخلوا) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه حذف النون^(١) ، و (الواو) فاعل و (الألف) للتفريق .

الجنة حتى : (الجنة) مفعول به منصوب ، (حتى) حرف غاية وجر .

تؤمنوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد حتى وعلامة نصبه حذف النون ، و (الواو) فاعل و (الألف) للتفريق والمصدر المؤول من (أن) والفعل في محل جر بـ (حتى) متعلقان بـ (تدخلوا) .

ولا تؤمنوا : (الواو) عاطفة ، (لا) نافية ، (تؤمنوا) تعرب إعراب (تدخلوا)^(١) .

حتى تحابوا : (حتى) حرف غاية وجر ، (تحابوا أي تتحابوا) فعل مضارع يعرب إعراب (تؤمنوا) .

والمصدر المؤول من (أن) والفعل في محل جر بـ (حتى) متعلقان بـ (تؤمنوا) .
ألا أدلكم : (ألا) أداة تنبيه ، (أدل) فعل مضارع مرفوع و (الكاف) مفعول به و (الميم) لجمع الذكور والفاعل أنا .

(١) على رأي بعض اللغات التي تحذف النون من الأفعال الخمسة في حالات الرفع والنصب والجزم . وهذه اللغة لا يسوغ استعمالها في العصر الحاضر .

هذا ويجوز أن تحمّل (ما) المصدرية عمل (ما) الشرطية التي تجزم فعلين .

على شيء : جار ومجرور متعلقان بـ (أدلكم) .
إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط مبني في محل نصب متعلق
بـ (تحاببتم) .

فعلتموه : فعل ماض مبني على السكون و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع
فاعل و (الميم) جمع الذكور ، و (الواو) حرف لإشباع الضمة لا محل له من الإعراب
و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

تحاببتم : فعل ماض مبني على السكون و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع
فاعل و (الميم) جمع الذكور .

أفشوا : فعل أمر مبني على حذف النون و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع
فاعل .

السلام بينكم : (السلام) مفعول به منصوب ، (بين) ظرف مكان منصوب
متعلق بـ (أفشوا) ، و (الكاف) مضاف إليه ..

إعراب الجمل :

جملة لا تدخلوا .. : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لا تؤمنوا .. : لا عمل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لا تدخلوا) .

جملة أدلكم .. : لا عمل لها من الإعراب استثنائية .

جملة فعلتموه .. : في محل جر بالإضافة لـ (إذا) .

جملة تحاببتم .. : لا عمل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

والجملة المكونة من الظرف وشرطه وجوابه في محل جر صفة لـ (شيء) .

جملة أفشوا .. : لا عمل لها من الإعراب تفسيرية .

ب - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كما تكونوا يولى عليكم » .

كما : (الكاف) اسم بمعنى مثل في محل نصب حال من مفعول (يولّى) ، (ما) مصدرية .

تكونوا : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه حذف النون^(١) ، و (الواو) اسم (تكون) ، والخبر محذوف تقديره : اختياراً أو أثاراً أو ما في هذا المعنى . والمصدر المؤول من (ما) والفعل في محل جر بالإضافة .

يولّى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، أي (الحاكم أو الوالي) المفهوم من سياق الكلام .

عليكم : (على) حرف جر و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر ب (على) متعلقان ب (يولّى) .

إعراب الجمل :

جملة تكونوا .. : لا عمل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي .

جملة يولى .. : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

(نائب المصدر - العدد)

قال إبراهيم أبو سعيد مولى قائد^(٢) :

١٣٤- لقد طفت سعباً قلت لما قضيتها ألا ليت هذا لاعلي ولا ليا

(١) على رأي بعض اللغات التي تحذف النون من الأفعال الخمسة في حالات الرفع والنصب والجرم . وهذه اللغة لا يسوغ استعمالها في العصر الحاضر .

(٢) هو إبراهيم مولى قائد ، وقائد هو مولى عمرو بن عثمان بن عفان . كان أبو سعيد شاعراً مجيداً ومغنياً ، وناسكاً بعد ذلك ، فاضلاً مقبول الشهادة بالمدنية ، عمر إلى خلافة الرشيد ، وله قصائد جياذ في مرثي بني أمية الذين قتلهم عبد الله وداود ابنا علي بن عبد الله بن العباس .

طفت بالكعبة سبع مرات تمنيت بعدها أن أكون قد تخلصت من ذنوبي وخرجت
تقياً مغفوراً ذنبى . (البيت من الطويل) .

لقد طفت : (اللام) لام التوكيد ، (قد) حرف تحقيق ، (طفت) فعل ماض
مبني على السكون و (التاء) فاعل .

سبعاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر (طوافاً سبعاً ، أو سبع مرات) منصوب ،
وتمييزه محذوف تقديره (جولات) .

قلت : (قال) فعل ماض مبني على السكون و (التاء) ضمير متصل مبني في محل
رفع فاعل .

لما قضيتها : (لما) ظرفية حينية تتضمن معنى الشرط متعلقة بالجواب المقدر ،
(قضى) فعل ماض مبني على السكون ، و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع
فاعل و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

ألا ليت هذا : (ألا) أداة تنبيه ، (ليت) حرف مشبه بالفعل للتمني ، (ها)
حرف تنبيه ، (ذا) اسم إشارة مبني اسم ليت .

لا على : (لا) نافية للجنس واسمها محذوف تقديره (جزاء) ، (على) حرف جر
و (الياء) في محل جر بـ (على) متعلقان بخبر (لا) تقديره موجود .

ولا : (الواو) عاطفة ، (لا) نافية للجنس واسمها محذوف تقديره (ثواب) .

ليا : (اللام) حرف جر و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (اللام)
متعلقان بخبر (لا) محذوف تقديره موجود ، و (الألف) للإطلاق .

إعراب الجمل :

جملة طفت .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة قلت .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة قضيتها في محل جر بالإضافة لـ (لما) ، وجملة الجواب محذوفة دل عليها

ما قبلها (لما قضيتها قلت) .

- جملة ألا ليت هذا .. : في محل نصب مقول القول .
 جملة لاعليّ .. : في محل رفع خبر ليت .
 جملة لالي .. : في محل رفع معطوفة على جملة لاعليّ .

(المنادى المرخم)

قال الحارث بن وعله الجرمي^(١) :

١٢٥- قومي هم قتلوا أمي أخي فـ إذا رميت يصيبني سهمي
 يا أمية إن قومي هم الذين فجعوني بأخي فقتلوه ، فإذا انتقمتم منهم عاد ضرر
 ذلك عليّ لأن الرجل بعشيرته . (البيت من الكامل) .

قومي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء ، و (الياء)
 ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

هم قتلوا : (هم) ضمير فصل لا محل له من الإعراب^(٢) ، (قتل) فعل ماض مبني
 على الضم و (الواو) فاعل .

أمي : منادى مرخم محذوف منه أداة النداء مبني على الضم الظاهر على التاء
 المحذوفة للترخيم في محل نصب .

أخي : مفعول به منصوب لـ (قتلوا) وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل
 الياء ، و (الياء) مضاف إليه .

فإذا : (الفاء) تعليلية ، (ذا) ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط
 متعلق بالجواب (يصيبني) .

(١) شاعر جاهلي وهو أبوه وعله من فرسان قضاة وأعلامها وشعرائها ، وهو غير الحارث بن وعله
 الشيباني .

(٢) أو ضمير منفصل مبني مبتدأ ، وجملة قتلوا خبره ، وجملة هم قتلوا أخي خبر قومي .

رميت : فعل ماض مبني على السكون و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

يصيبني : فعل مضارع مرفوع و (النون) للوقاية و (الياء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

سهمي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء و (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل :

جملة قومي قتلوا .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة قتلوا .. : في محل رفع خبر (قومي) .

جملة النداء (أميم) .. : لا محل لها من الإعراب اعتراضية .

جملة رميت .. : في محل جر بالإضافة .

جملة يصيبني .. : لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

(المنادى العلم المنصوب)

أ - قال أحمد شوقي^(١) في حفل تكريمه :

١٣٦- يا عكاظاً تآلف الشرق فيه من فلسطينه إلى بغدادانه

١٣٧- وطدت فيك من دعائهما ال فصحى وشد البيان من أركانه

أيها الحفل الذي ضم شعراء العرب فكان عكاظاً ثانياً .. لقد ثبتت أركان الفصحى فيك وقويت دعائم البيان في جوانبك .

(١) مرت ترجمته في الشاهد (٥) .

يا عكاظاً^(١): (يا) أداة نداء ، (عكاظاً) منادى مفرد علم منصوب تشبيهاً له بالنكرة غير المقصودة ضرورة^(٢) .

تألف الشرق : (تألف) فعل ماض مبني ، (الشرق) فاعل مرفوع .

فيه : (في) حرف جر و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (في) والجار والمجرور متعلقان بـ (تألف) .

من فلسطينه : جار ومجرور متعلقان بحال من (الشرق) تقديره (ممتداً) ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

إلى بغدادنه : جار ومجرور متعلقان بحال من (الشرق) تقديره (منتهياً) و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

وطدت : فعل ماض مبني و (التاء) تاء التأنيث الساكنة .

فيك : (في) حرف جر و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (في) متعلقان بـ (وطد) .

من دعائها : جار ومجرور متعلقان بـ (وطد)^(٣) و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة^(٤) .

الفصحى : فاعل (وطدت) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف .

(١) يجوز في المنادى المستحق للبناء على الضم أن ينصب إذا اضطر إلى تنوينه كقول عدي بن ربيعة :

ضربت صدرها إليّ وقالت يا عدياً لقد وقتك الأواقي

(الشذور ص ١٣١) .

(٢) يجوز إعرابه منادى نكرة مقصودة والتقدير : يا مكاناً شبيهاً بعكاظ ، والنكرة المقصودة إذا وصفت جاز نصبها ، وعكاظ موصوف بالجملة (تألف الشرق فيه) فلا ضرورة في البيت .

(٣) حَلَّ الشاعر الفعل (وطد) والفعل (شد) معنى (قوى) لأنَّ الفعلين (وطد ، شد) متعديان مباشرة ، هذا ويجوز اعتبار (من) زائدة في الموضعين فيكون (الدعائم والأركان) منصوبين على المحل مفعولين للفعلين وذلك بدون اعتماد على نفي أو استفهام ضرورة .

(٤) عاد الضمير إلى متأخر لفظاً لارتبة وهذا جائز .

وشد البيان : (الواو) عاطفة ، (شد) فعل ماض مبني ، (البيان) فاعل مرفوع .

من أركانه : جار ومجرور متعلقان بـ (شد) ، و (الماء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة^(١) .

إعراب الجمل :

جملة النداء يا عكاظاً .. : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة تألف الشرق .. : في محل نصب صفة لـ (عكاظاً) .

جملة وطدت الفصحى .. : لا عمل لها من الإعراب جواب النداء (استثنائية) .

جملة شد البيان .. : لا عمل لها من الإعراب معطوفة على جملة (وطدت) .

ب - قال جرير^(٢) يرثي عمر بن عبد العزيز :

١٢٨- حَمَلتُ أَمراً عَظِيماً فَاصْطَبِرْتُ لَهُ وَقتَ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عَمْرَا

لقد حملت يا أمير المؤمنين مسؤولية الخلافة العظمى وكنت أهلاً لها وقد قت بتطلباتها حق القيام لأنك ترضي الله بعملك . (البيت من البسيط) .

حملت : (حمل) فعل ماض مبني على السكون و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل .

أمرأ عظيماً : (أمرأ) مفعول به منصوب ، (عظيماً) صفة لـ (أمرأ) منصوب مثله .

فاصطبرت : (الفاء) عاطفة ، (اصطبر) فعل ماض مبني على السكون و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع الفاعل .

(١) مرت ترجته في الشاهد ٦١ .

له : (اللام) حرف جر ، (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (اللام) متعلقان بـ (اصطبرت) .

وقت : (الواو) عاطفة ، (قام) فعل ماض مبني على السكون و (التاء) فاعل .

فيه : (في) حرف جر و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (في) متعلقان بحال من ضمير (قت) أي ناجحاً فيه .

بأمر الله : (بأمر) جار ومجرور متعلقان بـ (قت) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور .

يا عمرا : (يا) أداة نداء وندبة ، (عمرا) منادى مندوب مفرد علم مبني على الضم المقدر على ما قبل الألف لاشتغال المحل بالحركة المناسبة ، و (الألف) للندبة لا محل لها من الإعراب .

إعراب الجمل :

جملة حَلَّتْ أمراً .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة اصطبرت .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة حلت أمراً .

جملة قت فيه .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة اصطبرت له .

جملة يا عمرا .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جـ قال عمرو بن كلثوم^(١) :

١٣٩- بأي مشيئة عمرو بن هند تطيع بنا الوشاة وتزدرينا؟

(١) عمرو بن كلثوم من قبيلة تغلب ، كان سيد قومه ، وأمه ليلي بنت المهلهل الشاعر الفارس المشهور . نشأ أياً محبباً بنفسه وقومه . عاش طويلاً حتى بلغت سنه الحسين بعد المائة . قتل عمرو بن هند لأنه حاول أن ينزل أمه . شعره أكثر مقطعات قصيرة تدور حول الفخر والمهجة والمدح ولكن معلقته بلغت مائة بيت .

كيف تشاء يا عمرو بن هند أن تصيخ السمع للوشاة بنا إليك وتحقرنا ، وما الداعي إلى هذه المشيئة ؟ (البيت من الوافر) .

بأي مشيئة : (الباء) حرف جر ، (أي) اسم استفهام مجرور بالباء متعلقان بـ (تطيع) ، (مشيئة) مضاف إليه مجرور .

عمرو^(١) : منادى مفرد علم - محذوف منه أداة النداء - مبني على الفتح في محل نصب^(٢) .

بن هند : (بن) صفة لـ (عمرو) أو بدل تبعه في النصب على المحل ، (هند)^(٣) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

تطيع : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

بنا الوشاة : (الباء) حرف جر و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر بالباء متعلقان بـ (تطيع) ، (الوشاة) مفعول به منصوب .

وتزدرينا : (الواو) عاطفة ، (تزدري) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء و (نا) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

(١) جاءت رواية البيت بفتح (عمرو) ، وهو جائز كما يجوز تحريكه بالضم لأنه مفرد علم حيث يبني على الضم .

(٢) في إعراب الاسم المنادى الموصوف بـ (ابن) والذي جاء مفتوحاً خلاف كبير عند النحاة . فهو عند بعضهم مبني على الضم المقدر منع من ظهوره فتحة الاتباع لأنهم توهموا أن العلم وصفته هما بمنزلة واحدة وآخر المنادى لا يفصل عن آخر الصفة إلا بحرف واحد ساكن . وهو عند بعضهم الآخر مبني على الفتح على توهم تركيبه مع صفته تركيباً لفظياً كتركيب أحد عشر وثلاثة عشر ... ، وهو عند آخرين منصوب لأنه من نوع المضاف على تخيل زيادة (ابن) بين المضاف والمضاف إليه ، وهي لا توصف بإعراب ولا بناء وإنما هي موقوفة ولا محل لها من الإعراب ... وفي كل هذا تكلف وتأويل لا موع له . (جامع الدروس العربية للغلابيني ، والنحو الوافي لعباس حسن) .

(٣) هند : مصروف إما لضرورة الشعر ، وإما لأنه اسم عربي ثلاثي ساكن الوسط الغالب فيه أن يكون مصروفاً في شعر أو نثر .

إعراب الجمل :

جملة النداء عمرو بن هند .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة تطيع .. : لا محل لها من الإعراب جواب النداء (استثنائية) .

جملة تزدرينا .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة تطيع .

د - قال جرير^(١) يمدح عمر بن عبد العزيز :

١٤٠- فما كعب بن مامة وابن سعدى بأجود منك يا عمر الجوادا

(كعب بن مامة الإيادي ، وابن سعدى أوس بن حارثة بن لأم الطائي كانا من

أجواد العرب . (البيت من الوافر) .

فما كعب بن : (الفاء) استثنائية ، (ما) نافية تعمل عمل ليس (كعب) اسم

(ما) مرفوع (بن) صفة أو بدل من (كعب) مرفوع مثله .

مامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية

والتأنيث .

وابن : (الواو) عاطفة ، (ابن) معطوف على (كعب) مرفوع مثله .

سعدى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف .

بأجود : (الباء) حرف جر زائد ، (أجود) مجرور لفظاً وعلامة جره الفتحة

عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للوصفية ووزن أفعل ، وهو منصوب محلاً خبر

(ما) .

منك : (من) حرف جر و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (من)

متعلقان بـ (أجود) .

يا عمر : (يا) أداة نداء ، (عمر) منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب .

(١) مرت ترجمته في الشاهد (٦١) .

الجواد : نعت لـ (عمر) تبعه في النصب محلاً^(١) ، و (الألف) للإطلاق .

إعراب الجمل :

جملة ما كعب .. بأجود منك : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة النداء يا عمر .. : لا عمل لها من الإعراب استثنائية .

(نداء المؤنث على وزن فعال شتماً لها)

قال الحسن يخاطب الدنيا : « خبات كل عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبتة مرأ » .

(المض : مثل المص) يريد إنا جربناك يا دنيا يا خبيثة وخبرناك فوجدنا

عاقبتك مرة .

خبات : منادى محذوف منه أداة النداء نكرة مقصودة مبني على الضم المقدر على

آخره منع من ظهوره حركة البناء الأصلي في محل نصب .

كل عيدانك : (كل) مفعول به مقدم لـ (مضضنا) منصوب ، (عيدان) مضاف

إليه مجرور و (الكاف) مضاف إليه .

مضضنا : فعل ماض مبني على السكون و (نا) ضمير متصل مبني في محل رفع

فاعل .

فوجدنا : (الفاء) عاطفة ، (وجدنا) إعرابها كإعراب (مضضنا) .

عاقبتة : مفعول به أول منصوب و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر

بالإضافة .

مرأ : مفعول به ثانٍ منصوب .

(١) إذا كان النعت للمنادى المبني على بـ (ال) يجوز فيه النصب مراعاة للمحل كما يجوز فيه الرفع مراعاة للفظ (جامع دروس اللغة العربية للغلابيين ، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك) .

إعراب الجمل :

- جملة النداء - خبات - : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .
 جملة مضمنا .. : لا محل لها من الإعراب جواب النداء (استثنائية) .
 جملة وجدنا .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة مضمنا .

(نداء النكرة المقصودة وإنزالها منزلة غير المقصودة)

قال صفي الدين الحلبي^(١) في مدح الأرتقي :

١٤١- أيا ملكاً بثني عليه فم العلاء وتنسبه يوم الهياج الصفائح
 ١٤٢- لأن بعدت منا الجوانح عنكم ففي ربكم منا القلوب جوانح

أها الملك الذي خلد المجد اسمه بين الملوك في الكرم والشجاعة ، لأن كنت بعيداً
 عنكم بجسمي فإن قلبي عالق بكم محب لكم . (البيتان من الطويل) .

أيا ملكاً : (أيا) أداة نداء ، (ملكاً) منادى نكرة مقصودة نزلت منزلة غير
 المقصودة منصوب^(٢) .

يثني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء .

عليه : (على) حرف جر و (العلاء) ضمير متصل مبني في محل جر ب (على)

متعلقان ب (يثني) .

فم العلاء : (فم) فاعل ، (يثني) مرفوع ، مضاف ، (العلاء) مضاف إليه مجرور

وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف .

(١) صفي الدين الحلبي واسمه عبد العزيز بن سرايا بن علي ولد سنة ٦٧٧ هـ وكان شاعر الدولة الأرتقية في
 ماردين ورحل إلى القاهرة في زمن الملك الناصر سنة ٧٢٦ هـ ثم عاد إلى ماردين وتوفي في بغداد
 سنة ٧٥٠ هـ وقد أجاد في القصائد الطوال والمقاطع واشتهر بسهولة اللفظ وحسن السبك . ويعتبر
 أشعر أهل زمانه .

(٢) إذا جاءت النكرة المقصودة في النداء موصوفة وكانت الصفة أصلية أو عارضة - على الرأي الراجح - جاز
 نصبها وقد وصفت النكرة هنا بجملة (يثني عليه فم العلاء) .

ففي ربعم : (الفاء) رابطة لجواب الشرط^(١) ، (في ريع) جار ومجرور متعلقان بـ (جوانح) والأصل إلى ربعم و (الكاف) مضاف إليه ، و (الميم) حرف لجمع الذكور .

منا القلوب جوانح : (منا) جار ومجرور ، يعرب كسابقه - متعلقان بحال من القلوب ، (القلوب) مبتدأ مرفوع ، (جوانح) خبر مرفوع .

إعراب الجمل :

جملة النداء أيا ملكاً .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة يثني عليه فم الملا .. : في محل نصب نعت لـ (ملكاً) .

جملة تنسب الصفائح .. : في محل نصب معطوفة على جملة يثني .

جملة بعدت الجوانح .. : لا محل لها من الإعراب جواب النداء (استئنافية) .

جملة القلوب جوانح .. : في محل جزم جواب الشرط لاقترانها بالفاء ، وجواب

القسم محذوف دل عليه جواب الشرط وأعطى الجواب للشرط ضرورة .

وتنسبه : (الواو) عاطفة ، (تنسب) فعل مضارع مرفوع و (الهاء) ضمير

متصل مبني في محل نصب مفعول به .

يوم الهياج : (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (تنسبه) ، مضاف ،

(الهياج) مضاف إليه مجرور .

الصفائح : فاعل مرفوع .

لئن بعدت : (اللام) موطئة للقسم ، (إن) حرف شرط جازم ، (بعد) فعل

ماض مبني في محل جزم فعل الشرط و (التاء) تاء التأنيث الساكنة .

منا : (من) حرف جر و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (من) متعلقان

بحال من الجوانح .

(١) يجوز للشاعر أن يجعل الجواب للشرط لا للقسم وإن سبق .

الجوانح عنكم : (الجوانح) فاعل مرفوع ، (عن) حرف جر و (الكاف) ضمير متصل في محل جر بـ (عن) متعلقان بـ (بعد) و (الميم) للجمع .

(ناشدتك الله إلا فعلت كذا)

قال بديع الزمان الهمذاني^(١) في المقامة البغدادية : « فقبض السوادي على خصري بجمعه ، نشدتك الله لا مزقته » . أي قبض الفلاح على خصري بكلتا يديه وقال : سألتك الله ألا تمزقه .

فقبض السوادي : (الفاء) للاستئناف ، (قبض) فعل ماض مبني ، (السوادي) فاعل مرفوع .

على خصري : جار ومجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل الياء متعلقان بـ (قبض) ، و (الياء) مضاف إليه في محل جر .

بجمعه : جار ومجرور متعلقان بـ (قبض) ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

نشدتك : فعل ماض مبني على السكون و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و (الكاف) مفعول به أول^(٢)

الله لا : (الله) لفظ الجلالة منصوب بنزع الخافض والتقدير (نشدتك بالله) ، (لا) نافية .

(١) هو أبو الفضل أحمد بن حسين ، نشأ همذان ودرس العربية والأدب وبرع فيها ثم غادرها سنة ٣٨٠ هـ . وهو فقي إلى جرجان ثم إلى نيسابور ، وفيها أملى أربعمائة مقامة بلفظ رشيق وسجع رقيق ، وقد تصدى لمباراة أبي بكر الخوارزمي فغلبه .. مات في سن الأربعين سنة ٣٩٨ هـ .

(٢) جاء في لسان العرب مادة (نشد) ما يلي : « نشدتك بالله وبالرحم معناه طلبت إليك بالله وبحق الرحم برقع نشيدي أي صوتي .. وتقول ناشدتك الله . وفي الحكم نشدتك الله نشدة ونشدة ونشداناً أستحلفك بالله . وأنشدك بالله إلا فعلت أستحلفك بالله ... وتمديته إلى مفعولين . وأما أنشدتك بالله فخطأ .

مزقته : فعل ماض مبني على السكون و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و (الهاء) مفعول به .
والصدر المؤول من (أن) المحذوفة والفعل في محل نصب مفعول به ثان لـ (نشد) .

إعراب الجمل :

جملة قبض السوادي .. : لا محل لها من الإعراب استثنائية .
جملة نشدتك الله .. : في محل نصب مقول القول لفعل (قال) محذوف أو لاسم فاعل محذوف تقديره (قائلاً) .
جملة مزقته .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحر في .

(النعت المقطوع للذم)

قال تعالى : ﴿ سيصلى ناراً ذات لهب ، وامراته حمالة الحطب ﴾ (السد : ٣/١١١) .

[٤] .

سيصلى : (السين) حرف استقبال ، (يصلى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (أبو لهب) .
ناراً ذات لهب : (ناراً) مفعول به منصوب ، (ذات) صفة لـ (ناراً) منصوب مثله ، مضاف ، (لهب) مضاف إليه مجرور .
وامراته : (الواو) عاطفة ، (امرأة) معطوف على الضمير في (سيصلى) ، مرفوع و (الهاء) مضاف إليه في محل جر .
حمالة : مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (أذم) لأنه صفة مقطوعة للذم^(١) مضاف .

(١) يجوز قطع الصفة إذا كانت للمدح أو للذم ونصبها بفعل محذوف وجوباً على المدح أو على الذم - كما يجوز رفعها على الخبر لمبتدأ محذوف وجوباً - .

الخطب : مضاف إليه مجرور .

(أنعم صباحاً)^(١)

قال زهير بن أبي سلمى^(٢) :

١٤٣- فلما عرفت الدار قلت لربعمها ألا أنعم صباحاً أيها الربع واسلم
قلت لدار أم أوفى - بعد أن عرفتها - مجيباً إياها طاب عيشك في صباحك
وسلمت .

فلما : (الفاء) استثنائية ، (لما) ظرفية حينية تتضمن معنى الشرط متعلقة
بالجواب (قلت) .

عرفت الدار : (عرف) فعل ماض مبني على السكون و (التاء) فاعل ،
(الدار) مفعول به .

قلت : فعل ماض مبني على السكون و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع
فاعل .

لربعمها : (لربيع) جار ومجرور متعلقان بـ (قلت) ، و (الهاء) ضمير متصل
مبني في محل جر بالإضافة .

ألا أنعم : (ألا) أداة تنبيه ، (أنعم) فعل أمر دعائي مبني على السكون ،
والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

صباحاً : ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بـ (أنعم)^(٣) .

أيها : (أي) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب ، وأداة النداء
محذوفة ، و (ها) حرف تنبيه .

(١) انظر شرحاً تفصيلاً لهذا التعبير في شرح اللغات للرزني .

(٢) مرت ترجمته في الشاهد الأول .

(٣) يجوز إعرابه تمييزاً لأنه منقلب عن فاعل أي نم صباحك فهو زمن العيش الرغد والهناء .

الربع : بدل أو عطف بيان من (أي) تبعه في الرفع لفظاً .
 واسم : (الواو) عاطفة ، (اسم) فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر
 ضرورة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

إعراب الجمل :

- جملة عرفت الدار .. : في محل جر بالإضافة لـ (لما) .
 جملة قلت .. : لا عمل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .
 جملة أنعم صباحاً .. : في محل نصب مقول القول .
 جملة اسم .. : في محل نصب معطوفة على جملة (انعم صباحاً) .

(ناهيك)

يقال : « ناهيك بدين الله زاجراً » ، ويقال : « هذا رجل ناهيك من رجل » .
 أي : دين الله ناهيك عن طلب غيره للزجر بسبب كفايته . وهذا رجل عظيم
 ينهك عن تطلب غيره ^(١) .
 ناهيك : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء و (الكاف)
 مضاف إليه وهو مفعول (ناهي) .
 (الباء) حرف جر زائد ، (دين) مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ .
 الله زاجراً : (الله) لفظ الجلالة مجرور بالإضافة ، (زاجراً) حال منصوبة .
 هذا رجل : (ها) للتنبيه ، (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ ، (رجل)
 خبر مرفوع .
 ناهيك من رجل : (ناهيك) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) ، ويعرب
 كالأول ، (من رجل) جار ومجرور في محل نصب تمييز .

(١) النحو الوافي لعباس حسن (٢٢٠/١) .

إعراب الجمل :

جملة هذا رجل .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة ناهيك .. : في محل رفع صفة لرجل .

حرف الهاء

(إله)

أ - قال أحد الصافي النجفي ^(١) :

١٤٤- يامن أراه ولست أعرف ما هو ^(٢) ما واضح ما مبهم إله

يقول الشاعر في إحدى تأملاته يخاطب الذات الإلهية : إنني أراه بأثاره ومخلوقاته ، ولكنني لأعرف حقيقته وكنهه لأنه ﴿ ليس كمثل شيء ﴾ وهو واضح مبهم ، وهو قريب بعيد في آن . (البيت من الكامل) .

يامن : (يا) أداة نداء ، (من) اسم موصول معرفة مبني على الضم المقدر منع من ظهوره حركة البناء الأصلي في محل نصب ^(٣) .

أراه : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

ولست : (الواو) عاطفة ، (ليس) فعل ماض ناقص جامد مبني على السكون ، و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع اسم ليس .

أعرف : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .

(١) هو من شعراء العصر الحاضر ، مقيم في القطر العربي السوري ، له شعر مبثوث في مطاوي المجالات والصحف ، أكثر شعره الشعر التأملي الناطي .

(٢) قد صح الاستفهام بـ (ما) وهي تستعمل لغير العاقل لأن الاستفهام منصب على الحقيقة والكنه (جامع الدروس للفلايني ١٤١/١) .

(٣) انظر بحث (يامن ...) من هذا الكتاب (ص ١٣٩) .

ما هو : (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع خبر^(١) ، (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر .

ما واضح : (ما) نافية لا عمل لها (واضح) مبتدأ مرفوع^(٢) .

ما مبهم إلاه : (ما مبهم) تعرب إعراب (ما واضح) ، (إلا) أداة حصر و (الهاء)^(٣) ضمير متصل استعير محل الرفع بدلاً من (هو) ضرورة ، في محل رفع فاعل (واضح) لأنه اسم فاعل سد مسد الخبر ، وخبر مبهم محذوف سد مسده فاعل (واضح) ، والتركيب من نوع التنازع .

إعراب الجمل :

جملة النداء : يا من أراه .. : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة أراه .. : لا عمل لها من الإعراب صلة للوصول (من) .

جملة لست أعرف .. : لا عمل لها من الإعراب معطوفة على جملة الصلة .

جملة أعرف .. : في محل نصب خبر (لست) .

جملو ما هو .. : في محل نصب مفعول به لـ (أعرف) .

جملة ما واضح .. إلاه : لا عمل لها من الإعراب جواب النداء (استئنافية) .

جملة ما مبهم .. إلاه : لا عمل لها من الإعراب بدل من الجملة الأولى

(ما واضح ..)^(٤) .

(١) الأصل في اسم الاستفهام (ما) أن يعرب مبتدأ ولا سبأ إذا كان خبره نكرة ، ولكن في التركيب الحالي الأسن أن يكون (هو) مبتدأ لأنه أكثر معرفة من (ما) الاستفهامية وهي اسم مبهم .

(٢) الذي سوغ اعتباره مبتدأ وهو نكرة تقدم (ما) النافية عليه .

(٣) يمكن للضمير المتصل الموضوع للنصب والجر أن يحمل محل عمل ضمير الرفع المنفصل ، كما في قوله (ماذا عساي أن أقول أو في قوله (لولاه لما أتيت) حيث جاء ضمير المتكلم وضمير الغيبة في محل رفع بينما وضع كل منهما للنصب والجر (انظر ص ٩٢ و ص ١٣٠ من هذا الكتاب) .

(٤) انظر ص ٣١ من هذا الكتاب .

ب - قال حافظ إبراهيم^(١) في حق شوقي :

١٤٥- لم أخش من أحد في الشعر يسبقني إلا فتى ماله في السبق إلاه
إنتي متقدم في الشعر لا يسبقني فيه إلا شاعر لا يجاريه في الشعرية أحد إلا الشاعر
نفسه . (البيت من البسيط) .

لم أخش : (لم) حرف جازم ، (أخش) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف
حرف العلة ، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنا .
من أحد : (من) حرف جر زائد ، (أحد) مفعول به منصوب وعلامة نصبه
الفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد .
في الشعر : جار ومجرور متعلقان بـ (يسبقني) .

يسبقني : فعل مضارع مرفوع ، و (النون) للوقاية و (الياء) ضمير متصل مبني
في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (أحد) .
إلا فتى : (إلا) أداة استثناء ، (فتى) بدل من أحد تبعه في النصب على المحل
وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف^(٢) .

ماله : (ما) نافية ، (اللام) حرف جر ، (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر
بـ (اللام) متعلقان بنحبر محذوف تقديره موجود ، والبتداء محذوف تقديره (مماثل أو
نظير) .

في السبق : جار ومجرور متعلقان بالبتداء المحذوف (مماثل) .
إلاه : (إلا) أداة استثناء و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب على
الاستثناء^(٣) .

(١) مرت ترجمته في الشاهد ١٢ .

(٢) يجوز إعرابه مستثنى بـ (إلا) منصوب على الاستثناء .

(٣) جاء ضمير النصب هنا متصلاً بضرورة ، والأصح أن يكون منفصلاً أي : ماله في السبق مماثل إلا إياه
أي إلا نفسه .

إعراب الجمل :

- جملة لم أخش .. : لا عمل لها من الإعراب ابتدائية .
 جملة يسبقني .. : في محل جر صفة ل (أحد) اتباعاً للفظ .
 جملة ماله في السبق إلاه .. : في محل نصب صفة ل (فتى) .

(هدرأ)

قال هدية بن خشم^(١) هجو قوم زيادة بن زيد :

١٤٦- لنجدعن بأيدينا أنوفكم ويذهب القتل في ما بيننا هدرأ
 والله لنقطعن أنوفكم ورقابكم ثم لاتستطيعون أخذ الثأر بعدها أبداً . (البيت من
 البسيط) .

لنجدعن : (اللام) واقعة في جواب قسم مقدر ، (نجدع) فعل مضارع مبني على
 الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل رفع و (النون) نون التوكيد الثقيلة ، والفاعل
 ضمير مستتر تقديره نحن .

بأيدينا : (بأيدي) جار ومجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الياء متعلقان
 بـ (نجدعن) ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

أنوفكم : مفعول به منصوب و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة
 و (الميم) حرف لجمع الذكور .

ويذهب القتل^(٢) : (الواو) عاطفة ، (يذهب) فعل مضارع مرفوع ،
 (القتل) فاعل مرفوع .

(١) هدية بن خشم بن كرز ، شاعر فصح متقدم من بادية الحجاز ، كان شاعراً راوية يروي للحطيئة .

(٢) القتل هنا : الدم ويعني به دم أعدائه .

في ما : (في) حرف جر ، (ما) اسم موصول مبني في محل جر بـ (في) متعلقان بـ (هدرأ) .

بيننا : (بين) ظرف مكان مفعول فيه منصوب متعلق بفعل محذوف هو الصلة أي في الذي شجر بيننا ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
هدراً : مصدر في موضع الحال بتقدير (مهدوراً) ، وهو منصوب .

إعراب الجمل :

جملة لنجد عن .. : لا محل لها من الإعراب جواب قسم مقدر .

جملة يذهب القتل .. : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لنجد عن) .

جملة الصلة (شجر بيننا) .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

(يعرعون .. من الأفعال المبنية للمجهول سماعاً)^(١)

قال تعالى : ﴿ وجاءه قومه يعرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات ﴾ [هود : ٧٨/١١] .

وجاء قوم لوط إليه يسرعون لما علموا بوجود الضيوف عنده لأنهم كانوا قبل مجيء هؤلاء الضيوف يعملون المنكر ويأتون الفاحشة .

وجاءه : (الواو) استئنافية ، (جاء) فعل ماض مبني و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

قومه : فاعل مرفوع ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

(١) ورد عن العرب أفعال ماضية أو مضارعة ملازمة للبناء للمجهول سماعاً عن أكثر قبائلهم ، وهي الأفعال التي يمتريها اللغويون مبنية للمجهول في الصورة اللفظية لافي الحقيقة المعنوية . ولذلك يعربون المرفوع بها فاعلاً وليس نائب فاعل . منها : هزل ، زك ، دهش ، شده ، أولع به ، استهتر ، اغرم به ، عني بكذا ، أهرع ، يعني ، بولع ، يستهتر ... (انظر النحو الواقي ٩٢/٢ والزهر للسيوطي ٢٢٣/٢ -

يرعون : فعل مضارع بصيغة البناء للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون
و (الواو) فاعل^(١) .

إليه : (إلى) حرف جر و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (إلى)
متعلقان بـ (يرعون) .

ومن قبل : (الواو) استئنافية ، (من) حرف جر ، (قبل) اسم مبني على الضم
في محل جر بـ (من)^(٢) متعلقان بـ (يعملون) .

كانوا : فعل ماض ناقص مبني على الضم و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع
اسم (كان) .

يعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، و (الواو) ضمير
متصل مبني في محل رفع فاعل .

السيئات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع
مؤنث سالم .

إعراب الجمل :

جملة جاءه قومه ... : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة يرعون .. : في محل نصب حال .

جملة وكانوا يعملون .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة يعملون السيئات .. : في محل نصب خبر كان .

(١) جاء في حاشية الجمل على الجلالين : « يرعون أي يسوق بعضهم بعضاً ، فعني يرعون للبي للمجهول
يساقون اهـ . وهذا يعني أن (الواو) في محل رفع نائب فاعل عنده على تضييق (أهرع) معنى سبق
لامعني (أهرع) .

(٢) قبل : ظرف قطع عن الإضافة لفظاً لامعني فبني على الضم وللعق : من قبل مجيء الضيوف .

(هلمّ جرا)^(١)

قال الدكتور أحمد زكي رئيس تحرير مجلة (العربي) التي تصدر في الكويت : « فالطلقة النافثة تطلق إلى وراء تزيد سرعة المركبة إلى أمام ، والتي تطلق إلى أمام تنقص سرعتها ، والتي تنطلق يمينا تدفع بالمركبة يساراً وهلمّ جرا » .

فالطلقة النافثة : (الفاء) استئنافية ، (الطلقة) مبتدأ مرفوع ، (النافثة) نعت لـ (الطلقة) مرفوع مثلها .

تطلق : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي (الطلقة) .

إلى وراء تزيد : (إلى وراء) جار ومجرور متعلقان بـ (تطلق) ، (تزيد) فعل مضارع مرفوع والفاعل هي .

سرعة المركبة إلى أمام : (سرعة) مفعول به منصوب ، (المركبة) مضاف إليه مجرور (إلى أمام) جار ومجرور متعلقان بـ (تزيد) .

والتي تطلق : (الواو) عاطفة ، (التي) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ ، (تطلق) يعرب كالأول .

إلى أمام : جار ومجرور متعلقان بـ (تطلق) .

تنقص : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود إلى (التي) .

(١) هلمّ جرا : تعبير يقصد به الامتداد والاستمرار زماناً أو مكاناً ، وهو مكوّن من كلمتي (هلم) و (جرا) . الأولى اسم فعل والثانية (مصدر) (انظر لزيادة الإيضاح والشرح النحو الوافي ١١٧/٤ هـ ٤) .

من سرعتها : جار ومجرور متعلقان بـ (تنقص) ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

والتي : (الواو) عاطفة ، (التي) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ .

تنطلق : فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (التي) .

يميناً : (يميناً) ظرف مكان مفعول فيه منصوب متعلق بـ (تنطلق) ، (تدفع)

فعل مضارع مرفوع ، والفاعل هي .

بالمركبة يساراً : (المركبة) جار ومجرور متعلقان بـ (تدفع) ، (يساراً) ظرف

مكان مفعول فيه منصوب متعلق بـ (تدفع) .

وهلم : (الواو) استئنافية (هلم) اسم فعل أمر بمعنى أقبل^(١) ، والفاعل ضمير

مستتر تقديره أنت .

جرا : مفعول مطلق لفعل محذوف والمعنى استمر ذلك استمراراً^(٢) .

إعراب الجمل :

جملة الطلقة .. : تزيد سرعة المركبة : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة تطلق .. : في محل نصب حال من الطلقة .

جملة تزيد .. : في محل رفع خبر المبتدأ (الطلقة) .

جملة تطلق - الثانية - .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة تنقص .. : في محل رفع خبر (التي) .

جملة تنطلق .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة تدفع .. : في محل رفع خبر .

جملة هلم .. : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

(١) ليس المراد الإقبال الحسي ، وإنما المراد الاستمرار على الشيء وملازمته ، كما أن الطلب ليس هنا مطلوباً لذاته وإنما هو بمعنى الخبر .

(٢) ليس المراد هنا الجر الحسي بل التعميم الذي يشمل غيره ، ويجوز إعرابه حالاً مؤكدة على تأويل مشتق : استمر مستمراً .

جملة جراً (من المصدر وفعله) : لا محل لها من الإعراب تفسيرية^(١) .

(هنيئاً)^(٢)

قال كثير عزة^(٣) :

١٤٧- هنيئاً مريئاً غير داء مخامر لعزة من أعراضنا ما استحلحت
ثبتت الهناء والمراء لها غير مشوبة بشائبة ، ولها ما استحلحت من أعراضنا لأن لها
الإرادة المطلقة تفعل بنا ما نشاء . (البيت من الطويل) .

هنيئاً مريئاً : (هنيئاً) حال عاملها محذوف وجوباً تقديره ثبت الأمر هنيئاً
منصوبة ، (مريئاً) حال ثانية منصوبة .
غير داء مخامر : (غير) حال ثالثة منصوبة ، (داء) مضاف إليه مجرور ،
(مخامر) نعت لـ (داء) مجرور مثله .

لعزة : جار ومجرور وعلامة الجر الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف
للعلمية والتأنيث ، متعلقان بـ (هنيئاً ..) .
من أعراضنا : جار ومجرور متعلقان بحال من مفعول (استحلحت) ، و (نا) ضمير
متصل مبني في محل جر بالإضافة .

(١) يجوز أن تكون الجملة في محل نصب على الحال أي : هلم مسترا .

(٢) قال سيبويه : « قالوا هنيئاً مريئاً وهي من الصفات التي أجريت مجرى المصادر المدعو بها في نصبها
على الفعل غير المستعمل إظهاره واختزاله لدلالته عليه . وانتصابه على فعل من غير لفظه كأنه ثبت له
ما ذكر له هنيئاً « اللسان مادة هنا » . وقد تعمل هذه الصفة عمل الفعل حالة عمله كما قال المتنبي :

هنيئاً لك العيد الذي أنت عيدُه وعيد لمن سُمي وضحي وعيِّداً

فـ (العيد) مرفوع بـ (هنيئاً) إذ حلت محل الفعل وأصل الكلام : ثبت العيد هنيئاً لك .

(٣) هو كثير بن عبد الرحمن من خزاعة ، كان قبيحاً دميماً قصيراً كثير الخيلاء مضحكاً لمن يراه ، شيعياً
غالياً في التشيع ومع ذلك اتصل بالأمويين ومدحهم ونال جوائزهم . شُبب بعزة بنت حميد الضميري
حتى عرف بها ، وكانت عزة من أجل النساء وأدهن وأعقلهن . مات سنة ١٠٥ هـ .

ما : اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (هنيئاً)^(١) .
استحلت : فعل ماض مبني و (التاء) تاء التانيث الساكنة ، والفاعل هي
(عزة) والعائد محذوف تقديره استحلته .

إعراب الجمل :

جملة هنيئاً مريئاً .. : لا محل لها من الإعراب .
جملة استحلت .. : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

(هوناً)

قال أبو العتاهية^(٢) في فرس اسمه المشمر جاء سابقاً :

١٤٨- جاء المشمر والأفراس يقدمها هوناً على رسله منها وما انبهرأ
لقد جاء هذا الفرس السمي المشمر سابقاً ولكنه كان مرتاحاً في جريه لم يتعب ولم
ينبهر ، (البيت من البسيط) .

جاء المشمر والأفراس : (جاء) فعل ماض مبني ، (المشمر) فاعل مرفوع ،
(الواو) عاطفة ، (الأفراس) معطوف على (المشمر) مرفوع .
يقدمها : فعل مضارع مرفوع و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول
به ، و (الفاعل) هو أي المشمر .

هوناً : مصدر في موضع الحال على تقدير متملاً منصوب .
على رسله : جار ومجرور متعلقان بحال ثانية بتقدير (منطلقاً) ، و (الهاء)
ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

(١) أو مصدرية تؤول مع ما بعدها بمصدر في محل رفع فاعل (هنيئاً) والتقدير : هنيئاً لها استحلتها
أعراضاً .

(٢) مرت ترجمته في الشاهد ٤١ ، ٤٢ .

منها : (من) حرف جر و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (من) متعلقان بحال من فاعل (يقدم) أي بعيداً .
 وما انبهر : (الواو) عاطفة^(١) ، (ما) نافية ، (انبهر) فعل ماض مبني والفاعل هو و (الألف) للإطلاق .

إعراب الجمل :

- جملة جاء المشر .. : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .
- جملة يقدمها .. : في محل نصب حال من المشر .
- جملة ما انبهر .. : في محل نصب معطوفة على جملة يقدمها .

(١) أو حالية والجملة بعدها في محل نصب حال .

حرف الواو

(أولو)^(١)

قال تعالى : ﴿ أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون ﴾ [البقرة : ١٧٠/٢] .
 أولو : (الهمزة) للاستفهام الإنكاري ، (الواو) عاطفة^(٢) ، (لو) حرف شرط
 غير جازم .
 كان آباؤهم : (كان) فعل ماض ناقص مبني ، (آباء) اسم (كان) مرفوع
 و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة و (الميم) لجمع الذكور .
 لا يعقلون شيئاً : (لا) نافية ، (يعقل) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه
 ثبوت النون ، و (الواو) فاعل ، (شيئاً) مفعول به منصوب .
 ولا يهتدون : (الواو) عاطفة ، (لا) نافية ، (يهتدى) فعل مضارع مرفوع
 وعلامة رفعه ثبوت النون و (الواو) فاعل .

إعراب الجمل :

جملة كان واسمها وخبرها معطوفة على جملة سابقة^(٣) .
 جملة لا يعقلون شيئاً : في محل نصب خبر كان .
 جملة لا يهتدون : في محل نصب معطوفة على جملة لا يعقلون .

(١) إذا اجتمعت همزة الاستفهام والواو أو الفاء في كلمة وجب تقديم الهمزة لأن لها الصدارة مها يأتي بعدها ، قال تعالى : ﴿ أولاً يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين .. ﴾ وقال تعالى : ﴿ أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت ؟ ﴾ وقال تعالى : ﴿ قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون ﴾ ...
 (٢) يجوز أن تكون استئنافية (انظر ص ٣٩ حاشية ١) من هذا الكتاب .
 (٣) أو لا محل لها من الإعراب استئنافية .

وجملة الجواب محذوفة تقديرها لا تبعوم أو أفكانوا يتبعونهم ؟

(مأنت و ...)^(١)

قال رجل من ثائلة^(٢) يخاطب دريد بن الصمة^(٣) :

١٤٩- دع الخيل والسمر الطوال لختعم فما أنت والرمح الطويل وما الفرس
١٥٠- وما أنت والغزو المتابع للعدا وهمك سوق العود والدلو والمرس
(خثعم : اسم قبيلة . العود : المسن من الإبل . المرس : المراد هنا جبل
الاستقاء) .

اترك الخيل وأدوات الحرب لقبيلة خثعم ، فما لك وما للرمح وما للفرس ؟ وكيف
تفكر بالغزو والطعان وكل همك أن ترعى النوق أو تستقي الماء من بئر ؟ . (البيتان
من الطويل) .

دع الخيل : (دع) فعل أمر مبني ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت ، (الخيل)
مفعول به منصوب .

(١) الأصح في مثل هذا التعبير الرفع بعد (ما) الاستهامية أو (كيف) الاستهامية بالمطف .. ووروده
منصوباً قليل لعدم تقدم فعل عامل . ولهذا يعدرون العامل فيه فعلاً متمماً من التكون والتقدير :
ما تكون وكذا . أما رواية الرفع ففي قول زياد الأعجم :

تكلفني سويق الكرم جرم وما جرم وما ذاك السويق
ويقول الأعشى :

فكيف أنا وانتحال القوافي (مم) بمد المشيب كفي ذاك عارا
هذا وقد وردت رواية الرفع والنصب في بيتي رجل ثائلة أعلاه .

(٢) قبيلة منسوبة لعوف بن أسلم وهو لقبه .

(٣) هو فارس شجاع وشاعر فحل ، جعله محمد بن سلام أول شعراء الفرسان وقد كان أطول الشعراء
الفرسان غزواً وأبعدهم أثراً وأكثرهم ظفراً ، وأيمنهم تقيبة . أدرك الإسلام ولم يلم .

والسر الطوال : (الواو) عاطفة ، (السر) معطوف على (الخيل) منصوب مثله ، (الطوال) نعت لـ (السر) منصوب مثله .

لحتم فما : (لحتم) جار ومجرور متعلقان بـ (دع) ، (الفاء) تعليلية ، (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ .

أنت والرمح الطويل : (أنت) ضمير منفصل مبني في محل رفع خبر (الرمح) معطوف بالواو على محل الضمير ، (الطويل) صفة لـ (الرمح) تبعه في الرفع .

وما الفرس : (الواو) عاطفة ، (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ ، (الفرس) خبر (ما) مرفوع ، وسكن للضرورة .

وما أنت والغزو : (ما أنت) يعرب كالأول ، (الواو) واو المعية ، (الغزو) مفعول به منصوب والعامل فيه فعل (تكون) .

المتابع للعدا : (المتابع) نعت لـ (الغزو) تبعه في النصب ، (للعدا) جار ومجرور متعلقان بـ (المتابع) ، وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف .

وهمك سوق العود : (الواو) حالية ، (هم) مبتدأ مرفوع و (الكاف) مضاف إليه ، (سوق) خبر مرفوع ، (العود) مضاف إليه مجرور .

والدلو والمرس : (الواو) عاطفة ، (الدلو) معطوف على (سوق) مرفوع مثله ، (المرس) معطوف على الدلو بالواو مرفوع مثله ، وسكن لضرورة الشعر .

إعراب الجمل :

جملة دع الخيل : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة ما أنت والرمح : لا محل لها من الإعراب تعليلية .

جملة ما الفرس : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ما أنت والرمح .

جملة ما أنت والغزو : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ما أنت والرمح .

جملة همك سوق العود : في محل نصب حال .

(مالك و ...)

قال مسكين الدارمي^(١) :

١٥١- فالك والتلدد حول نجد وقد غصت تهامة بالرجال؟

(التلدد : التلفت في حيرة ، غصت : ضاقت) ، (البيت من الوافر) .

فا : (الفاء) استثنائية ، (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ .

لك : (اللام) حرف جر و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (اللام)

متعلقان بخبر محذوف تقديره حاصل .

والتلدد : (الواو) واو المعية (التلدد) مفعول معه منصوب^(٢) .

حول نجد : (حول) ظرف مكان مفعول فيه منصوب متعلق بـ (التلدد) ، وهو

مضاف (نجد) مضاف إليه مجرور .

وقد غصت : (الواو) حالية ، (قد) حرف تحقيق ، (غص) فعل ماض مبني

و (التاء) تاء التانيث الساكنة .

تهامة بالرجال : (تهامة) فاعل مرفوع ، (بالرجال) جار ومجرور متعلقان

بـ (غصت) .

إعراب الجمل :

جملة مالك : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة غصت بالرجال : في محل نصب حال ..

(١) هو ربيعة بن عامر بن أنيف شاعر أموي ، ومسكين لقب غلب عليه .

(٢) في هذا التعبير النصب أولى لثلاثا يعطف اسم ظاهر على ضمير متصل في محل جر دون إعادة الجار ، فوجب اعتبار (الواو) للمعية أي مالك مع التلدد والعامل فيه (اللابسة) أي مالك وملابستك التلدد .

(واو المعية والمصدر المؤول بعدها)

أ - قال تعالى : ﴿ ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا ياليتنا نرد ولا نكذب
بآيات ربنا ونكون من المؤمنين ﴾ [الأنعام : ٢٧٦] .

ولو ترى يا محمد حين يعرض الكافرون على النار ويلفحهم لهيبها ثم يتمنون
الرجوع إلى الدنيا ليؤمنوا من جديد بآيات الله لرأيت أمراً عظيماً جديراً بالاعتبار
والعظة .

ولو ترى : (الواو) استئنافية ، (لو) حرف شرط غير جازم ، (ترى) فعل
مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً
تقديره أنت .

إذ : ظرف لما يستقبل من الزمان^(١) مبني في محل نصب مفعول فيه متعلق
بـ (ترى) .

وقفوا : فعل ماض مبني للمجهول على الضم ، و (الواو) ضمير متصل مبني في محل
رفع نائب فاعل .

على النار : جار ومجرور متعلقان بـ (وقفوا) .

فقالوا : (الفاء) عاطفة ، (قال) فعل ماض مبني على الضم و (الواو) ضمير
متصل مبني في محل رفع فاعل .

ياليتنا : (يا) أداة تنبيه ، (ليت) حرف مشبه بالفعل للتمني و (نا) ضمير
متصل مبني في محل نصب اسم (ليت) .

نرد : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره
نحن .

(١) استعمل الظرف الدال على الماضي في هذا الموضع لأن الأعمال في حكم المقرر الثابت بقضاء الله وقدره .
(انظر بحث - إذ - ص ٥ من هنا الكتاب)

ولا : (الواو) واو المعية ، (لا) نافية .

نكذب : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد واو المعية المسبوقة بالطلب وهو التني . والفاعل نحن ، والمصدر للؤول للسبوك من (أن) والفعل في محل رفع معطوف على مصدر مؤول من سياق الكلام السابق ، والتقدير : ليكن من الله رد لنا وعدم تكذيب منا وإيمان بالله .

بآيات ربنا : (بآيات) جار ومجرور متعلقان بـ (نكذب) ، مضاف (رب) مضاف إليه مجرور ، (نا) مضاف إليه في محل جر .

ونكون : (الواو) عاطفة ، (نكون) فعل مضارع ناقص منصوب معطوف على (نكذب) ، واسمه ضمير مستتر تقديره نحن .

من المؤمنين : جار ومجرور وعلامة الجر الياء ، و (النون) عوض عن التنوين ، والجار والمجرور متعلقان بخبر (نكون) ، تقديره (معدودين) .

إعراب الجمل :

جملة ترى : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة وقفوا : في محل جر بالإضافة لـ (إذ) .

جملة قالوا : في محل جر معطوفة على جملة وقفوا .

جملة ليتنا نرد : في محل نصب مقول القول .

جملة نرد : في محل رفع خبر (ليت) .

وجملة جواب الشرط محذوفة تقديرها : (لرأيت أمراً عظيماً) .

تقديرها : (لرأيت أمراً عظيماً) .

ب - قال تعالى : ﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ﴾ [آل عمران : ١٤٢/٣] .

أحسبتم أيها المؤمنون أن تدخلوا الجنة ولم تبتلوا بالقتال والشدائد ، فلن تدخلوها

حتى يرى الله المجاهدين في سبيله والصابرين على مقاومة الأعداء .. أي إنما ينبغي الطمع في دخول الجنة إذا اجتمع مع جهادكم الصبر على ما يصيبكم فيه ، فيعلم الله حينئذ ذلك واقعاً منكم .

أم حسبتم : (أم) حرف عطف معادل للاستفهام الإنكاري أو بمعنى (بل) الابتدائية (حسب فعل ماض مبني على السكون) و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل و (الميم) لجمع الذكور .

أن تدخلوا : (أن) حرف مصدرى ونصب ، (تدخل) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون ، و (الواو) فاعل ، والمصدر المؤول من (أن) والفعل سد مسد مفعولي حسب^(١) .

الجنة ولما : (الجنة) مفعول به منصوب ، (الواو) واو الحال ، (لما) حرف نفي وقلب وجزم .

يعلم الله : (يعلم) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين^(٢) ، (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع .

الذين جاهدوا : (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به ، (جاهد) فعل ماض مبني على الضم و (الواو) فاعل .

منكم : (من) حرف جر و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (من) متعلقان بمجال من ضمير (جاهدوا) ، و (الميم) حرف لجمع الذكور .

ويعلم : (الواو) واو المعية ، (يعلم) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبا بعد واو المعية ، والفاعل هو (لفظ الجلالة) والمصدر المؤول المسبوك من (أن)

(١) هذا رأي سيبويه ، أما الأخفش فيرى أن المصدر المؤول سد مسد المفعول الأول ، والمفعول الثاني محذوف .

(٢) انتفاء العلم هنا كناية عن انتفاء الجهاد من المقاتلين المؤمنين أي وأنتم لم تجاهدوا .

والفعل في محل رفع معطوف على محل مصدر مؤول سابق من الآية تقديره : ليكن من الله علم بجهادكم وعلم بصبركم^(١) .

الصابرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم ، و (النون) عوض عن التنوين .

إعراب الجمل :

جملة أم حسيمة : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة لما يعلم : في محل نصب حال .

جملة جاهدوا : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة يعلم الصابرين : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرقي .

(تتري)^(٢)

آ - قال تعالى : ﴿ ثم أرسلنا رسلنا تتري ﴾ المؤمنون : ٤٤/٢٢ .

تتري : متتابعين بين كل رسول ورسول زمان طويل .

ثم أرسلنا : (ثم) حرف عطف ، (أرسل) فعل ماض مبني على السكون و (نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

رسلنا : مفعول به منصوب و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

تتري : مصدر في موضع الحال أي متواترين^(٣) .

وجملة أرسلنا معطوفة على ما قبلها .

(١) يرى بعضهم أن (يعلم) هنا مجزوم بالعطف على (يعلم) الأول ، وأن الفتحة هي للتخلص من الساكنين (انظر إعراب القرآن المنسوب للزجاج ١٩٥/٢) .

(٢) هي بالقصر أو بالتنوين (تترا) ، وأصلها وتري .

(٣) جاء في حاشية الجمل على الجلالين : « ... وحقيقته أنه مصدر واقع موقع الحال ... أو نعت مصدر محذوف تقديره أرسلنا تتري أي متتابعاً أو إرسالاً إثر إرسال .

ب - قال العتّابي كلثوم بن عمرو^(١) :

١٥٢- رسل الضمير إليك تترى بالشوق ظالمة وحسرى

(ظالمة : في سيرها عرج . الحسرى : تعب) .

ما يمكنه قلبي من حب مرسل إليك متتابعاً مفعماً بالشوق ولكنه يسير بطيئاً وانياً
تعباً . (البيت من مجزوء الكامل) .

رسل الضمير : (رسل) مبتدأ مرفوع ، مضاف (الضمير) مضاف إليه مجرور .

إليك : (إلى) حرف جر و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (إلى)

متعلقان بخبر محذوف تقديره (مرسل) .

تترى بالشوق : (تترى) حال منصوبة وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على

الألف^(٢) ، (بالشوق) جار ومجرور متعلقان بتترى .

ظالمة وحسرى : (ظالمة) حال منصوبة ، (حسرى) معطوفة على (ظالمة)

بالواو منصوبة مثلها وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف .

وجملة رسل الضمير إليك : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

(وي)

أ - قال المتنبي^(٣) :

(١) كلثوم بن عمرو بن أيوب ينتهي نسبه إلى عمرو بن كلثوم ، شاعر مترسل بليغ مطبوع متصرف في فنون الشعر ومقدم ، من شعراء الدولة العباسية ، وكان منقطعاً إلى البرامكة فوصفه الرشيد ووصلوه به فبلغ عنده كل مبلغ وعظمت فوائده منه .

(٢) يجوز اعتباره خبراً والجار والمجرور قبله متعلق به . وجميـء (تترى) خبراً يبدو واضحاً في قول المتنبي :

سراياك تترى والدمستق هارب وأصحابه قتل وأمواله نهى

وجوز تقدير الخبر هنا وإعراب (تترى) حالاً كما جاء في شرح البيت أعلاه .

(٣) مرت ترجمته في الشاهد رقم ٥٦ .

١٥٣- ويلها خطّة ويلّم قابلها مثلها خلق المهرية القود^(١)

ما أعجب هذه الحال وما أعجب من يقبلها ، وإنما خلقت الإبل للفرار من مثلها
(الديوان) (البيت من البسيط) .

ويلها : (وي) اسم فعل مضارع بمعنى أعجب مبني ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً
تقديره أنا و (اللام) حرف جر (أم) مجرور باللام متعلقان ب (وي) ، و (الهاء)
ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

خطة ويلم : (خطة) تمييز منصوب (ويلم) يعرب كالأول .

قابلها : مضاف إليه مجرور ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
مثلها : جار ومجرور متعلقان ب (خلق) ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل
جر بالإضافة .

خلق المهرية القود : (خلق) فعل ماض مبني للمجهول مبني ، (المهرية) نائب
فاعل مرفوع ، (القود) نعت لـ (المهرية) مرفوع .

إعراب الجمل :

جملة ويلها خطة : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة ويلم قابلها : لا محل لها من الإعراب لأنها على معنى العطف للأولى .

جملة خلق المهرية : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

ب - قال سعيد بن زيد الصحابي أحد المبشرين بالجنة^(٢) :

(١) ويلها : كلمة تقال عند التعجب أو استعظام الشيء وأصلها : وي لأمها ، ثم حذفت الهزة ونقلت
حركة الهزة إلى اللام - وقد تكسر اللام على الأصل - . وقال بضم : أصلها ويلم لأمها . الخطّة :
الأمر والشأن . المهرية : النسوبة إلى مهرة بن حيدان بطن من قضاة تنسب إليه الإبل . القود :
الطوال الظهور والأعناق .

(٢) نسب البيت في الأغاني إلى نبيه بن الحجاج بن عامر السهمي من شعراء قريش ، وقتل يوم بدر . وعن
ابن الأعرابي أنه لزيد بن عمرو بن نفيل .

١٥٤- ويكأن من يكن لــــه نشب يحر... بب ومن يفتقر يعش عيش ضر
إنني أعجب من الناس ، فهم يحبون الغني المنعم وينبذون الفقير المسكين فيعيش
حياة بؤس وشقاء . (البيت من الخفيف) .

ويكأن : (وي) اسم فعل مضارع بمعنى أعجب ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً
تقديره أنا ، (كأن) مخففة من كأن حرف مشبه بالفعل للتشبيه ، واسمه ضمير شأن
محذوف (ويكأنه)^(١) .

من يكن : (من) اسم شرط جازم يجزم فعلين مبني في محل رفع مبتدأ ، (يكن)
فعل مضارع ناقص مجزوم فعل الشرط واسم (يكن) ضمير مستتر تقديره هو يعود على
(من)^(٢) .

له نشب : (اللام) حرف جر و (الهاء) في محل جر باللام متعلقان بخبر مقدم
تقديره (موجود) ، (نشب) مبتدأ مؤخر مرفوع .
يجب : فعل مضارع مجزوم جواب الشرط مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير
مستتر تقديره هو يعود على (من) .

ومن يفتقر : (الواو) عاطفة ، (من) اسم شرط مبني في محل رفع مبتدأ ،
(يفتقر) مضارع مجزوم فعل الشرط ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على
(من) .

يعش : (يعش) مضارع مجزوم جواب الشرط وعلامة جزمه السكون ، وفاعله
ضمير مستتر تقديره هو (من) .
عيش ضر : مفعول مطلق منصوب ، مضاف (ضر) مضاف إليه مجرور .

(١) إذا خفت كأن أضر اسمها وجاء الخبر جملة اسمية أو فعلية مسبوقة بـ (لم) أو (قد) ، قال الشاعر :

كأن ثدياه حقان .. وقال تعالى : ﴿ كأن لم تكن بالأمس ﴾ وقال الشاعر : كأن قد أُلما ..

(٢) يجوز اعتبار الفعل تاماً فاعله لفظ (نشب) ، والجار والمجرور (له) متعلقان بـ (يكن) .

إعراب الجمل :

- جملة وي : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .
 كأنه من يكن : لا محل لها من الإعراب استثنائية .
 جملة من يكن : في محل رفع خبر (وكان) .
 جملة يكن : يجب - من الشرط والجواب - في محل رفع خبر المبتدأ (من) .
 جملة يجب : لا محل لها من الإعراب جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء .
 جملة من يفتقر : في محل رفع معطوفة على جملة من يكن ..
 جملة يفتقر .. يعش : من الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ (من) .
 جملة يعش : لا محل لها من الإعراب جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء .

(ياويلتا)^(١)

قال تعالى : ﴿ ياويلتا ليتني لم أتخذ فلاناً خليلاً ﴾ [الفرقان : ٢٨/٢٥] .

الحديث في هذه الآية على لسان عقبة بن أبي معيط وكان نطق بالشهادتين ثم رجع إرضاء لأبي بن خلف ، يقول متحسراً في يوم القيامة : يا هلاكي ليتني لم أتخذ أياً بن خلف خليلاً وصاحباً إذ أضلني عن الذكر وردني عن الإيمان .

ياويلتا : (يا) أداة نداء وتحسر ، (ويلتا) أصله ويلتي منادى متحسر به مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الألف ، و (الألف) المنقلبة عن الياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
 ليتني : (ليت) حرف مشبه بالفعل للتمني و (الياء) ضمير متصل مبني في محل نصب اسم (ليت) .

(١) أصله ياويلتي - بكسر التاء - ثم قلبت الياء ألفاً لإظهار التحسر ومد الصوت فتحركت التاء بالفتحة لمناسبة الألف .

لم أتخذ : (لم) حرف جازم ، (أتخذ) فعل مضارع مجزوم ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .

فلاناً خليلاً : (فلاناً) مفعول به أول منصوب ، (خليلاً) مفعول به ثانٍ منصوب .

إعراب الجمل :

جملة التحسر يا ويلتا : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة ليتني لم أتخذ : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة لم أتخذ : في محل رفع خبر (ليت) .

(العلم المختوم بـ «ويه»)

قال أبو عبد الله محمد بن زيد الواسطي^(١) يهجو إبراهيم بن محمد نفظويه^(٢) :

١٥٥- من سرّه ألا يرى فاسقاً فيجتهد ألا يرى نفظويه
١٥٦- أحرقه الله بنصف اسمه وصير الباقي صراخاً عليه

(البيتان من السريع) .

من سره : (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ ، (سر) فعل ماضٍ مبني في محل جزم و (الهاء) مفعول به .

ألا : (أن) حرف مصدري ونصب ، (لا) نافية .

يرى : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من) . المصدر المؤول المسبوك من (أن) والفعل في محل رفع فاعل (سر) .

(١) هو صاحب كتاب إعجاز القرآن الكريم وصاحب الإمامة من المتكلمين مات سنة ٣٠٧ هـ .

(٢) لقب نفظويه تشبيهاً بإياه بالنفط لدمامته وسمرة جلده ، وقدر اللقب على مثال سيبويه لأنه كان ينسب في النحو إليه ويجري في طريقته ويضبط (نفظويه) بفتح النون وكسرهما والكسر أفصح .

فاسقا : مفعول به منصوب .

فليجتهد : (الفاء) رابطة للجواب و (اللام) لام الأمر ، (يجتهد) فعل مضارع مجزوم ، والفاعل هو (من) .

ألا يرى : حرف مصدري وحرف نفي وفعل مضارع مع فاعله المستتر . والمصدر المؤول في محل جر بحرف جر محذوف أي في عدم رؤية نطويه .
نطويه : اسم مبني على الكسر في محل نصب مفعول به ^(١) .
أحرقه الله : (أحرق) فعل ماض مبني و (الهاء) مفعول به ، (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع .

بنصف اسمه : (بنصف) جار ومجرور متعلقان بـ (أحرق) مضاف ، (اسم) مضاف إليه مجرور و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
وصير : (الواو) عاطفة (صير) فعل ماض مبني ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الله) .

الباقي صراخا : (الباقي) مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الياء ضرورة ، (صراخا) مفعول به ثان .
عليه : (على) حرف جر ، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (على) متعلقان بـ (صراخ) .

إعراب الجمل :

جملة من سره .. فليجتهد : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة سره .. فليجتهد (من الشرط والجواب) : في محل رفع خبر .

جملة فليجتهد : في محل جزم جواب الشرط لاقترابها بالفاء .

جملة أحرقه : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

(١) أو يعرب إعراب الاسم للمنوع من الصرف للعلمية والتركييب المزجي فنقول : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها حركة البناء الأصلي وهي الكسرة .



جمله صير الباقي صراخاً : لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة أحرقه
الاستثنائية .

حرف الياء

(يقيناً)

قال تعالى : ﴿ وَإِنَّ الَّذِينَ اختلفوا فيه لفي شك منه ، ما لهم من علم إلا اتباع الظن ، وما قتلوه يقيناً ﴾ [النساء : ١٥٧/٤] .

وإن الذين اختلفوا في عيسى هم في شك من قتله ، وما يتبعون في هذا إلا الظن والشك .. وإنما اتفق قتلته قطعاً .

وإن الذين : (الواو) استثنائية ، (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد ، (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب اسم (إن) .

اختلفوا : فعل ماض مبني على الضم و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

فيه : (في) حرف جر و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (في) متعلقان بـ (اختلفوا) .

لفي شك : (اللام) لام التوكيد وهي المزلحقة ، (في شك) جار ومجرور متعلقان بخبر (إن) .

منه : (من) حرف جر و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (من) متعلقان بنعت من (شك) أو بالمصدر (شك) .

ما لهم : (ما) نافية لا عمل لها و (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بـ (اللام) متعلقان بخبر مقدم .

به : (الباء) حرف جر و (الهاء) في محل جر بالباء متعلقان بحال من (علم) ، (صفة متقدمة على موصوف) .

من علم : (من) حرف جر زائد ، (علم) مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ مؤخر .

إلا اتباع الظن ، (إلا) أداة استثناء ، (اتباع) مستثنى بـ (إلا) منصوب على الاستثناء المنقطع ، (الظن) مضاف إليه مجرور .

وما قتلوه : (الواو) استئنافية ، (ما) نافية ، (قتل) فعل ماض مبني على الضم و (الواو) فاعل و (الهاء) مفعول به .

يقيناً : مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته منصوب أي (ما قتلوه قتلاً يقيناً)^(١) .

إعراب الجمل :

جملة إن الذين .. لفي شك : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة اختلفوا : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة ما لهم به من علم : في محل جر صفة ثانية لـ (شك) أو في محل نصب حال

منه .

جملة ما قتلوه : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

(يميناً)

قال زهير بن أبي سلمى^(٢) :

١٥٧- فأقسمت بالبيت الذي طاف حوله رجال بنوه من قريش وجرم

١٥٨- يميناً لنعم السيدان وجدتما على كل حال من سحيل ومبرم

حلفت بالكعبة التي طاف حولها من بناها من القبيلتين جرم وقريش .. يميناً

(١) يجوز إعرابه حالاً من فاعل (قتلوه) أي متيقنين لقتله .

(٢) مرت ترجمته في الشاهد (٥) .

نعم السيدان أنتا - ويقصد هرم بن سنان والحارث بن عوف - في كل حال من أحوال القوة والضعف وجدتما فيها (البيتان من الطويل) .

فأقسمت : (الفاء) استثنائية ، (أقسم) فعل ماض مبني على السكون و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

بالبيت الذي : (بالبيت) جار ومجرور متعلقان بـ (أقسمت) ، (الذي) اسم موصول مبني في محل جر صفة لـ (البيت) .

طاف حوله : (طاف) فعل ماض مبني ، (حول) ظرف مكان منصوب متعلق بـ (طاف) ، و (الهاء) مضاف إليه .

رجال : فاعل مرفوع .

بنوه : فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين و (الواو) فاعل و (الهاء) مفعول به .

من قريش وجرم : (من قريش) جار ومجرور متعلقان بحال من (رجال) أو بصفة منه ، (جرم) معطوف بالواو على قريش مجرور مثله .

يييناً : مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو مرادفه ، أقسمت يييناً أي قسماً ، منصوب .

لنعم : (اللام) لام القسم ، (نعم) فعل جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح .

السيدان : فاعل (نعم) مرفوع وعلامة رفعه الألف ، و (النون) عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

وجدتما : فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون و (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل ، (ما) حرف للتثنية^(١) .

(١) هذا الضير - نائب الفاعل - هو المخصوص بالمدح ، وأصل الكلام : نعم السيدان أنتا ، فلما دخل ناسخ البتداء (وجد) أصبح المخصوص معمولاً له وكان منفصلاً فأضحى متصلاً . ومفعول (وجد) محذوف تقديره (كريمين) .

على كل حال : (على كل) جار ومجرور متعلقان بـ (وجدتما) ، (حال)
مضاف إليه مجرور .

من سحيل ومبرم : (من سحيل) جار ومجرور متعلقان بصفة من (كل حال) ،
(مبرم) معطوف بالواو على (سحيل) مجرور مثله .

إعراب الجمل :

جملة أقسمت : لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

جملة طاف حوله رجال : لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

جملة بنوه : في محل رفع صفة لرجال .

جملة بيناً : لا محل لها من الإعراب استئنافية .

جملة نعم السيدان : لا محل لها من الإعراب جواب القسم .

جملة وجدتما : في محل نصب حال من فاعل (نعم) .

فهرس الأبيات الشعرية حسب القوافي

الصفحة	البحث	الشاعر	الروي
	حرف الهمزة		
١٦٦	تنفس الصعداء	أحد شوقي	الصعداء
٢٦٢	إعراب الكلمة على لفظها	عمر بن أبي ربيعة	جزاء
	حرف الألف		
٦٢	أي الكمالية	الراعي النخيري	فتى
٢٢١	تترى	العنّابي	حسرى
	حرف الباء		
	إعراب الاسم الذي يلي إذا الشرطية أو إن الشرطية ولا يصح إعرابه فاعلاً للمفسر	أحد شوقي	ذهبوا
٢٢	إعراب الاسم الذي يلي إذا الشرطية أو إن الشرطية ولا يصح إعرابه فاعلاً للمفسر	قراد بن العيار	يركبوا
٣٦	إعراب الاسم الذي يلي إذا الشرطية أو إن الشرطية ولا يصح إعرابه فاعلاً للمفسر	عمر بن أبي ربيعة	التراب
٧٥	بهراً	أحد شوقي	جنابا
١٠٧	جملة جواب الطلب	عمر بن أبي ربيعة	الكتاب
١٢٠	ذرعاً	محمد بن أبي عيينة	غضباً
٢٠٦	غضباً	أحد شوقي	غلابا
٢٠٩	غلاباً	امرؤ القيس	مغلب
٢٣٩	الكاف اسم بمعنى مثل	المتنبي	عربا
٢٤٧	كيف إذا		

الصفحة	البحث	الشاعر	الروي
٢٤٨	كيف بها	كثير الطرقي	جناها
٢٧٢	ما المصدرية الظرفية	مجهول	تكذيب
	حرف التاء		
٩٨	الجملة التي تلي الأفعال المعلقة	كثير عزة	تولت
٢٥٧	اللتيا والتي	أبو تمام	التي
٢٦٩	لو : فعلها الشرطي محذوف	عمرو بن معد يكرب	أجرت
٢٧٦	ماذا	ابن الشبل البغدادي	أموات
٢٢٠	هنيئاً	كثير عزة	استحلت
	حرف الجيم		
٢٧١	لولاك	عمر بن أبي ربيعة	أحجج
	حرف الحاء		
١٥٤	سيان	الأحوص	ينصح
٢٦٤	المصدر المؤول بعد فاء السببية	أبو النجم العجلي	نستريحا
٣٠٥	إنزال النكرة المقصودة منزلة غير المقصودة	صفي الدين الحلي	الصفائح
	حرف الدال		
٨٩	جداً	المقنع الكندي	جداً
٩٠	أجدك	الأعشى	أشهدا
٩٥	جملة الشرط لشرط ظرفي	طرفه بن العبد	أرقد
١٠٦	جواب الطلب	طرفه بن العبد	يدي
١١٨	حسب	ليبيد بن ربيعة	مهند
١٢٤	ذكر ما يشعر بالخبر بعد لولا	مرزوق بن يسار	بالمقاليد
١٢٣	ذو الموصولة	الحسن بن وهب	مسهدا

الصفحة	البحث	الشاعر	الروي
١٤٢	زاد	إبراهيم بن هرمة	وجدأ
١٤٤	سبحانا	ورقة بن نوفل	المجد
١٩٠	عدأ	الحسن بن إبراهيم	عدأ
١٩٦	عمدأ	نصيب بن رباح	عمدأ
	اجتماع الفاعل الظاهر مع التمييز في أفعال	جرير	زادا
٢٢١	المدح والذم		
٢٥٠	لا العاطفة	نازك الملائكة	خالد
٢٧٤	ماذا	المتنبي	للجسد
٢٨٣	مرّة	عمر بن أبي ربيعة	تجد
٣٠٣	المنادى العلم المنسوب وصفته	جرير	الجوادا
٣٢٢	وي	المتنبي	القود
	حرف الراء		
٣٣	الاسم المرفوع بعد إذا الشرطية	المعلوط القريني	عسير
٤٠	إلا بمعنى غير	لبيد بن ربيعة	الذكر
١٠٢	جهارا	كعب الأشقري	جهارا
١٢٩	يا هذا	أبو حفص الشطرنجي	قدرا
١٣٥	أرأيتك	عمر بن أبي ربيعة	حضر
١٣٧	ترى	عمر بهاء الأميري	ضر
١٣٩	ريثا	أعشى باهلة	يأتمر
١٤٧	سرارا	المتنبي	سرارا
١٤٨	إسرارا	أشجع السلمي	إسرارا
١٦٣	صبرا	جرير	صبرا

الصفحة	البحث	الشاعر	الروي
١٧٠	طراً	المفضل أبو النجم	مرّا
١٨٦	عجبا	عمر بن أبي ربيعة	أمرا
١٩٥	عدأ	امرؤ القيس	أنفرا
٢٠٤	غراراً	الراعي النميري	ابتكاراً
٢٠٧	غالباً	ابن مالك	استقر
٢٣٢	قسراً	حارثة بن بدر	قسرا
٢٤٠	أكبر أكبر	امرؤ القيس	أكبرا
٢٦٠	لغواً	جرير	الحواراً
٢٧٥	ماذا	الخطيئة	شجر
٢٨١	مرة	أبو العتاهية	بالصبر
٣٠٠	المنادى العلم المنصوب	جرير	عمرا
٣١٥	هدراً	هدبة بن خثرم	هدرا
٣٢١	هوناً	أبو العتاهية	انبهرا
٣٣١	تتري	العتابي	حسرى
٣٣٣	وي	سعيد بن زيد	ضر
	حرف السين		
٦١	أي الكمالية والموصولية	أبو القاسم الشاذلي	إنسي
٣٢٤	مأنت و ..	رجل من نمالة	الفرس
	حرف الضاد		
١٦٨	الضمير العائد على متأخر لفظاً	الخطيئة	بغيفضا
	حرف العين		
٤٥	أما	أبو فراس الحمداني	المفجعاً

الصفحة	البحث	الشاعر	الروي
١١١	حذف همزة أفعل التفضيل (حبّ شيء)	الأحوص	منعا
٢٥٩	لعالك	أبو الأسود الدؤلي	مسرعاً
٢٨٥	معا	دعبل الخزاعي	معا
حرف الفاء			
٢٧	أسفا	عبد الصمد بن المعدل	سلفاً
حرف القاف			
٤٤	لامّ	حافظ إبراهيم	تفرق
١٢٠	حقاً	أبو العتاهية	حقاً
١٢٢	ذّيّك	إبراهيم ناجي	لغريق
٢١٥	المضارع المرفوع بعد فاء السببية	جميل بثينة	سملق
٢٦٨	لمفي	حافظ إبراهيم	راق
حرف اللام			
	إعراب الاسم الذي يلي إذا الشرطية أو إن الشرطية ولا يصح إعرابه فاعلاً للفعل المفسر	السموءل	جميل
٣١	إعراب الاسم الذي يلي إذا الشرطية أو إن الشرطية ولا يصح إعرابه فاعلاً للفعل المفسر	لبيد بن ربيعة	الأوائل
٣٥	أصلاً	أبو نواس	أصلاً
٢٨	أهلاً وسهلاً ومرحباً	حاتم الطائي	أسائله
٥١	أولاً	الفرزدق	أولاً
٥٥	مجرور رب قد لا يكون مبتدأ	امرؤ القيس	محول
٩٢	حتف أنقه	السموءل	قتيل
١١٤	ريثاً	الشنفري	أتحول
١٤٠			

الصفحة	البحث	الشاعر	الروي
١٧٥	طالما	الفرزدق	محولاً
٢٢٠	الفاعل الظاهر كونه ضميراً للمتكلم	الفرزدق	مثلي
٢٢٩	قتلاً	أبو فراس الحمداني	قتلاً
٢٣٧	قليلاً	جرير	قليلاً
٢٥١	لا النافية المكررة	المتنبي	الحال
٢٦٤	يالك	امرؤ القيس	يذبل
٢٧٧	ماذا	لبيد بن ربيعة	باطل
٢٧٩	مرحى	أمية بن أبي عائذ	يوالي
٢٨٨	من ذا	الأعشى ميمون	قالها
٢٩٠	مهلاً	امرؤ القيس	فأجلى
٣٢٦	مالك و ...	مسكين الدارمي	بالرجال

حرف الميم

١٣	لا أبالك	زهير بن أبي ساسى	يسلم
٥٢	إعراب (أو) التي بمعنى إلى أو إلا وما بعدها	زياد الأعجم	تستقيا
١٠١	الجملة التي تلي الأفعال المعلقة	لبيد بن ربيعة	سهامها
١٠٣	جواب الشرط المرفوع بعد أداة جازمة	زهير بن أبي ساسى	حرم
١١٢	حتى إذا	عبد الرحمن القس	نيام
١٥٨	شطر	أبو جندب بن مرة	تميم
١٨٣	عاماً فعاماً	المتوكل الليثي	فعاماً
١٨٩	عجبا	أبو نواس	متجها
١٩٣	عفواً	زهير بن أبي ساسى	يظلم
٢٢٥	الفاعل المحذوف المفهوم من السياق	بشار بن برد	دما

الصفحة	البحث	الشاعر	الروى
٢٢٦	أقسمت إلا فعلت	مجهول	سلم
٢٣٥	قلها	عمر بن أبي ربيعة	يدوم
٢٥٢	لأيا	زهير بن أبي سلمى	توم
٢٦٢	إعراب الكلمة على لفظها	أبو نواس	نعما
٢٦٧	لما	المتوكل الليثي	لما
٢٨٧	ملاً	حافظ إبراهيم	رجوما
٢٨٩	يامن	المتنبى	عدم
٢٩٧	المنادى المرخم	الحارث بن وعله الجرمي	سهمي
٣٠٩	أنعم صباحاً	زهير بن أبي سلمى	واسلم
٣٣٩	يييناً	زهير بن أبي سلمى	مبزم
	حرف النون		
٦٤	أيضاً	مجهول	فتن
٨٣	ثانياً وثانية	أنور العطار	فيينا
١١٧	حسب	المغيرة بن شعبة	الإنسان
١٩٧	عمرك الله	عمر بن أبي ربيعة	يلتقيان
٢٠١	عيانا	المعدل بن غيلان	أبانا
٢٠٨	غربالاً	الحطيئة	التحدثينا
٢١١	غير أن	المتنبى	تتفانى
٢٩٨	المنادى العلم المنصب	أحمد شوقي	بغدانه
٣٠١	المنادى العلم المنصب	عمرو بن كلثوم	تزدرينا
	حرف الهاء		
٣١٢	ضمير الغائب المتصل بعد إلاه	أحمد الصافي النجفي	إلاه

الصفحة	البحث	الشاعر	الروي
٢١٤	ضمير الغائب المتصل بعد إله	حافظ إبراهيم	إله
٢٢٥	العلم المختوم بـ (ويه) حرف الياء	محمد بن زيد الواسطي	نقطويه
٧٢	بعض	مالك بن الريب	ثانيا
١١٩	حسب	البحري	ثلاثيها
١٢٢	حنانيك	ورقة بن نوفل	الأعادي
١٥٩	ليت شعري	مالك بن الريب	النواجيا
١٧٢	طوراً	البحري	تباهيها
١٩٨	عنوة	جميل بثينة	هيا
٢٤٤	كل	قيس بن الملوّح	تلاقيا
٢٥٦	لبيك، ليّ أميرك	مزاحم بن عمرو	فؤاديا
٢٥٧	اللتيا والتي	أبو تمام	التي
٢٩٥	نائب المصدر - العدد	إبراهيم أبو سعيد	ليا

المراجع المعتمدة

- إعراب القرآن المنسوب للزجاج .
- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني .
- البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي .
- تاريخ آداب اللغة العربية لرجي زيدان .
- تفسير ابن كثير ابن كثير .
- جامع دروس اللغة العربية لمصطفى الغلاييني .
- الحماسة لأبي تمام .
- ديوان جرير .
- ديوان الفرزدق .
- شذور الذهب لابن هشام .
- شرح ابن عقيل على الألفية لابن عقيل .
- شرح شواهد المغني للسيوطي .
- شرح المملقات للزوزني .
- شرح المفصل لابن يعيش .
- الفتوحات الإلهية (وبهامشه إعراب القرآن للعكبري) للجمل .
- القاموس المحيط للفيروزآبادي .
- الكامل للمبرد .
- مجلة الكتاب عادل الغضبان .
- لسان العرب لابن منظور .
- المذكرات لسعيد الأقفاني .
- مغني اللبيب لابن هشام .
- النحو الوافي لعباس حسن .
- ومراجع أخرى ثانوية .